

الجزء الثالث من سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر للم
الفاضل النبل المفن المؤرخ الاديب الـاحـد
صدر الدنيا والدين ابي الفضل محمد خليل
المرادى نغمده الله برحمته واسكنه فسيح
جنّته بحرمه محمد واله وصحبه
وعترته آمين



✽ السيد عبد الرحيم بن أبي اللطف ✽

(السيد عبد الرحيم) بن أبي اللطف بن اسحق بن محمد بن أبي اللطف الحنفي القديس مفتي الحنفية بالقدس ورئيس علمائها العلامة العالم الفاضل الشهير كان هاشمي الطبع حسن الاخلاق مرضى الهمة عالما مفسرا فقيها نحويا ملازم الافادة والتدريس اماما مقتدى ومسند في العلوم العقلية والنقلية ولد في سنة سبع وثلاثين والف ونشأ بالجد والاجتهاد واخذ العلوم على من ورد من الافاضل الى القدس ثم ارتحل الى مصر وجاور بها مدة ثم رجع ظافرا بمزيد الفضيلة حائزا للعلوم الجلية واشتهر بالبلاد وانتفع به العباد ثم ذهب الى الديار الرومية واستقام بهامدة مديدة واكب الافاضل بها عليه وقرا في جامع السليمانية كثيرا من العلوم مدققا منطوقها والمفهوم ففي ربيع الآخر سنة ثمان وخسين والف لازم من صدر الروم وقاضي العساكر المولى اباي زاده مصطفى كعادتهم ودخل في سلك المدرسين فلما كان منفصلا عن مدرسة باربعين عثمانى في سنة ثمان وستين اعطى انتماء بلدته مع مدرسة العثمانية ففي رجب سنة تسع وستين عزل من الفتوى والمدرسة من شيخ الاسلام المولى محمد الاسيري لامر صدر مند فبقى في بلدته صغرا ليد مكدرا الحال ففي رجب سنة اثنين وسبعين اعيد الافناء مع المدرسة من شيخ الاسلام صنعى زاده المولى

(١) بالي زاده
ولى الافناء وهو
خلف حنفي محمد
في سنة ١٠٦٧
فخلفه يولوى
مصطفى في تلك
السنة ٢٢
محمد الاسيري
البروسوى اتبع
يولوى مصطفى
في سنة ١٠٦٩
وترجمته
في خلاصة الاثر
وكان خلفه
في المشيخة صنعى
زاده السيد محمد
في سنة ١٠٧٢

السيد محمد واعطاء اعتبار رتبة الداخل المتعارفة بين الموالى والمدرسين وبعده اعطى اعتبار رتبة موصلة السامانية مع قضاء صفد على وجه المعيشة فبعد مدة بالقضاء الا انتهى حبس في احد القلاع وبعد ان خلص ذهب للديار الرومية لاجل عرض حاله الى الدولة العثمانية العلية فصادفه الحمام بادرنة ولم يزل المرام وكان حج ولقي خلاصة الواصين الشيخ احمد القشاشى وهو يقرى رسالة القسبرى فاخذ عنه ثم رجع الى بلاده بامر من شيخه المذكور واشتهر في افتائه ثلاثين سنة (والف) وحقق وافاد فن تصانيفه الفتاوى الرحيمية وله كتابة على منح الغفرانحو من عشرة كراريس وكتابة على الرمز شرح الكثر للعيني وعلى البرازية والفتاوى الخيرية وبعض من كتب الفقه جمعها ولد الفاضل السيد محمد الآتى ذكره وسماها الفوائد الرحيمية على كتب كثيرة من كتب السادة الحنفية وله رسالة في الاشتقاق وشرحها وكتابات على حفيد المختصر وعلى عصام القاضى وله نظم رقيق جمعه ولده المذكور ديوانا ومشائخه الذين اخذ عنهم وقرأ عليهم منهم العلامة الشيخ حسن الشرنبلال ٦٥ والشيخ احمد الشوبرى والشيخ على الشبراملى والشيخ بس الحمصى المصرى والشيخ سلطان المراحى والشهاب احمد الخفاجى والشيخ ابراهيم الميمونى والشيخ ابوالسعو والشعرانى والشيخ يوسف الخلبى والشيخ عبدالكريم الحموى والسيد محمد بن على الدمشقى والشيخ محمد البلبانى الدمشقى والشيخ الاستاذ زين العابدين الصديق المصرى واخذ عنه جماعة من اهالى الروم منهم العلامة المولى احمد بن سنان البياضى والمولى محمد رفيعى زاده والمولى احمد جاويز زاده والمولى قره خليل علامة الروم والشيخ الاسلام المولى عبدالله ابه زاده ٧٠ ونقيب الاشرف المولى ابراهيم عشا فى زاده ومن فضلاء مصر الشيخ احمد القدوسى مفتى الحنفية والشيخ شاهين الدمشقى الاصل التاهرى السكن ومن اهالى دمشق الشيخ اسمعيل اليازجى والشيخ صالح الجبائى ومن اهالى بلدته الشيخ احمد العلمى ومن اهل الرملة الشيخ نجم الدين بن خير الدين الرملى وبالجملة فقد كان مقنا فى جميع العلوم حتى فى الشعر (فن شعره) قوله هذه النبوية

ابرق بدا من نحو طيبة لامع * ففاضت على تلك العهود مدام
ام الشرق للسكان حرك كامنا * فاحرق قلبا بالحببة والع
ام العيس حنت للحجيج وشوقت * ام العين ابكاها الحمام السواجع
نعم را عنى ذكر الحبيب صباية * فكلى لا شواق الحبيب مجامع
ابات بذكراه اراقب بذكره * يلوح باوصاف التنا وهو مطالع

٦٥ ان حسن
الشرنبلالى
وباقى من ذكروا
فى هذا الكتاب
من المشايخ وغيرهم
تجد تراجم اكثرهم
فى خلاصة الاثر
لان التواريخ
مرايا العبر
٨ ابه زاده تولى
المشخنة مرة ثانية
وخلفه محمد
عطاء الله فى سنة
١١٢٥

فانظم اوصافا تحلى بعقد ها * واضحى علينا من سناها الوامع
ولم تباهى الوصف جيداً تراحت * على وصفها للواصفين مطامع
تروم مداها السابقات وتثنى * ودون المدا بعد الزمان موانع
اجدد عمرى فى حبة نظامها * فعمر سعيد ينقضى لى راجع
فانسى بها يا عين قرى سعادة * اذا لمنى امر وفيها المنافع
ويا نفس ان غبت عنى فوقتنا * نقد طاب قومي والعيون الهواجع
وقولى بك السؤل مولاى انى * ايك بجاه المصطفى العمر ضارع
الهي بجاه الابضحى محمد * وعترته فرج وعفوك واسع
نبي الخلق العظيم سجيحة * وفي وجهه نور النبوة ساطع
تبارك من ابدى نديا وادم * بطينه المجدول فيه الودائع
واظهره منها نتيجة جد لها * رسول ادعوا الانام تسارع
اتيت رسول الله شمس هداية * لها في قلوب المؤمنين مطامع
واعربت عن علم العيوب بامر * فانت خبار الخلق للدرجامع
جليل امام المرسلين وخاتم * وهل انت الا في زها العزبانع
(منها)

فيا خير خلقى الله انت ملاذنا * اذا ضاق امر اورمتنا المواجه
فجاءك اضحى للعاصاة وقاية * لها في قبول المذنبين مواقع
الى فضلك المانور سر نار كائنا * ومن ضره الحوباء ثم لواقع
رعى الله ذلك الفضل ان عبونه * بذيل الهدى للشاربين قنائع
يا رب قبل الموت والعود اجد * بسرك في اهل السعادة ذائع
اننا اكهى بانبي محمد * نديك من فينا بامرك صادع
وصلى وسلم دا ثمين كلاهما * وتب واعف عنى انى لك طائع
فيا بك مقصود وعبدك واقف * وفضلك موجود وعفوك رافع
(وللمترجم ايضا)

من منة المولى على اصوغ * نظما وفي خبر البرية بفرغ
هو السؤل والمأمول في نيل المنى * والى الجنان به نفوز ونبلغ
عذب المديح تناؤه بحبي الحشا * كالغيث بحبي الارض بل هو اسفغ
ان ضاق ذرعك فالوسيلة جاهه * والخير من تلك السعادة يبرزغ
كشف التيقظ عن قلوب اصبحت * من حبه بها النعيم تصبغ

هذا النبي الهاشمي محمد * يوم القاسم سبل البخاء يبلغ
 بمقامه المحمود خص مشغعا * جمع الخلائق بالشغاعة يسبح
 قامت له الاملاك تحت لوائه * وارسل صفوا ليس عنه مروع
 كل بشير اليه ليس لغيره * في فتح باب الفضل ما ينسوغ
 ما نال هذا قبله احد ولا * من بعده اضحى لذلك مسوغ
 فتباهت الازمان والعليا به * والعيش مذ جاء الكريم يرغ
 كم جاء بشري الانبياء لقومهم * بالحاسم الخنار ان قد يزغ
 ومحا الظلام ظهوره وبفجره * يعلو الهدى فوق الضلال وبدف
 باليلة غراء اسفر صبحها * والضوء من شمس الهداية ينبغ
 فيها ابتهاج والسرور مكررا * للدين حقا اذ اتاه مبلغ
 ياسيد الرسل الكرام ومن به * غوث الوري انت الكريم المسبح
 انت الشفيع بسابجهاك صبحت * منا القلوب بقلها تنمغ
 واستوثقت بالحب من زمن الصبا * وازداد ما عن بابها تنمغ
 انتهى توني بادرنة من بلاد الروم في صفر سنة اربع ومائة والف ودفن على قارعة
 الطريق رحمه الله تعالى

✽ عبدالرحمن الشهير بشقده ✽

(عبدالرحيم) بن مصطفى بن احمد الشافعي الدمشقي الصالحى الشهير بشقده
 الشيخ العالم الفاضل البارع ولد بصالحية دمشق ونشأ بها واخذ في طلب العلم
 فاخذ عن الاستاذ الشيخ عبدالغنى النابلسي وابي القلاح عبدالحي العكري ٧ واجازله
 الاستاذ النابلسي اجازة خاصة كتبها له بخطه ونبل وفضل وكان يعظ بالجامع
 الجديد بالصالحية واوعظه تأثير في القلوب وكان يخطب بجامع قرية برزة ويؤم
 في جامع اعفيف بالصالحية واختصر تاريخ شيخه العكري المسمى شذرات الذهب
 اختصارا حسنا وله غير ذلك من الآثار والفوائد وبالجملة فقد كان من آثار السلف
 الصالحين واهل الفضل والديانة وله شعر قليل وقفت على شيء منه وكانت
 وفاته نهار الجمعة ثامن صفر سنة ستين ومائة وألف عن تسعين سنة تقريبا ودفن
 بسفح قاسيون بقرب ضريح الشيخ عبد الهادي

✽ عبد الرحيم المنير ✽

(عبدالرحيم) بن السيد اسعد بن اسحق المعروف كاسلافاً بالمنير الشافعي الدمشقي
 الشيخ الفاضل كان صالحا كاتباً له مشاركة في العلوم وكتب كتباً بخطه كثيرة

٧ عبدالحى
 العكري معلم
 محب الدين كما ذكره
 في الجزء الثاني
 من الخلاصة

وكان ساكنا مستقيما ولد بدمشق في سنة ثلاث وعشرين ومائة والف كما اخبرني هو من لفظه وحفظ القرآن على والده المقدم ذكره وهو في سن السبع وقرأه بعده مقدمة التجويد للبيداني والجزرية والاجرومية مع اعراها للشيخ نجم الدين وحصة من الشاطبية ثم بعد وفاته بثلاث سنوات لازم شيوخ الجامع الاموي فقرا على الشيخ محمد الغزالي والسيد خليل الدسوقي والشيخ محمد البقاعي والشيخ محمود الغزالي نزيل دمشق ثم بعد سنتين لازم وقرأ على الشيخ احمد المنيني والشيخ اسمعيل العجلوني والشيخ صالح الجيني والشيخ محمد قولفسز والشيخ عبدالله البصري والشيخ علي كزبر وحضر درس الحديث في الجامع الاموي في رمضان بعد صلاة الصبح صعبة والده على الشيخ محمد الكامل وكذلك درس ولده الشيخ عبدالسلام في المحل المزبور ودخل في اجازتهما العامة وكذلك درس الاستاذ الشيخ عبدالغني النابلسي بدمشق في التفسير وغيره ودخل في اجازته العامة وحضر درس الشيخ عبدالقادر النابلسي والشيخ عبدالرحمن المجلد والشيخ احمد الغزالي والشيخ مصطفى المحوي ابن سوار ودخل في اجازتهم العامة كما اخبرني واخبرني ايضا والده اخذه في صحبته الى الجامع الاموي واحضره درس الشيخ ابي المواهب الحنبلي في ختمه للجامع الصغير سنة وفاته وكان رحمه الله مشتغلا بنسخ الكتب لاجل المعيشة ولما ضاقت به الاحوال في سنة احدى وخسين ذهب الى اسلامبول لاجل المعيشة فكتب بها خمس سنوات ونصف ولم يحصل على طائل ونسخ هناك عدة كتب الى الوزير محمد راغب باشا حين كان رئيس الكتاب في الدولة العلية ثم عاد لدمشق ثم ذهب ثانيا والثالثا اسلامبول فلم يزل قدرا للكفاف فاشتغل بنسخ الكتب وكان خطه مقبولا وكانت استفادته في دار داخل المدرسة العجمانية بالقرب من باب السرايا ٩ عند سوق الاروام وكان والدي يحبه ويكرمه وكتب له كتابا بخطه وبالجملة فقد كان من خيار الانام وكانت وفاته في ربيع الثاني فجأة سنة ثلاث وتسعين ومائة والف ودفن في ربة الباب الصغير رحمه الله تعالى

✽ عبد الرحيم الخليلاتي ✽

(عبد الرحيم) بن علي الخليلاتي الشافعي الدمشقي العالم العلامة الاديب الفاضل كان اماما في الفرائض والحساب والفلك وله يد في العلوم ولد بدمشق في سنة احدى ومائة والف وقرأ على جماعة واشتغل بالطلب منهم العلامة الشيخ محمد الحبال قرأ عليه وانتفع به والشيخ الياس الكردي نزيل دمشق والمحقق الشيخ عبد الرحيم الكلبلي نزيلها ايضا والشيخ عبدالسلام الكامل والشيخ عبدالجليل الحنبلي والشيخ

٥ قال محمد راغب وهو لما كان واليا مصر في زمن السلطان عثمان الثالث في مواجب مصر * مواجب نزلت من بعد تطويل * كفرطه ربطت في طرف منديل او صوت ضفدعة في بركة الفيل *

م ح

٩ مصرده سرايه ديد كلرته كوره شامده دخي سراياديرمش كه مراحي حكومت قوناغي اوله بور لكن مصرده يوسف صلاح الدين اترى قله معلومدر

محمد العجلوني وترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه * فاضل بطلاً
 المسامع والمقل * وتدعن له الاقران اذا روى ونقل * لازم عن الاجلاء والفعول *
 واكتسب من العلوم ما هو غير فنحول * فاستكنى بحاله * واعرض عن مهاوى
 اللهو ومحاله * وتصرف في الآلات العلمية اى تصريف * وصار علماً لا يحتاج
 الى تعريف * وطاب له ذلك السياق * وزاد اليه كثرة اشتياق * حتى انتهج به الفضل
 احسن اتيهاج * ونار براءته سراج الوهاج * فانبث في المعارضات يشدد *
 وفي المناقشات يوتر سهم المصادرة ويسدد * معتمداً على فكرة ناقبه * وروية
 للاصابة مر اقية * ولم يزل على تلك الصعوبة * يسلك طريق الاباء وشعوبه *
 الى ان نجمه اقل * وعليه باب جدته انقل * وقد اطلعني ولده على موشمة اليه
 نسبها * ومن جملة ماله من الشعر عدها وحسبها * تنبى عن قوة اقتداره * وتقصح
 عن جولانه في النظم ومقداره * ولم بطرق حجاب سمعى له سواها * ولا غير واحد
 عنه رواها *

(وهى قوله)

* شاطر الدهر اسهما * حيث ايامه اقترح *

* وامتنى الليل ادهما * لاكتساب العلى المناس *

(دور)

سيد تخضع الشموس * لعلاشأوه الرفيع

اذ غدا بهجة النفوس * روض افضاله المربع

بعد ما عطر الطروس * ذكره العاطر البديع

اسعد حيث يمما * خيم السعد والفلاح

وسرى الريح منعمما * بشذا فخره وفاح

(دور)

كيف لا احسن المديح * لو حيد العلى المهلب

من غدا دونه الفصيح * خشية العجز في حجاب

وابن من مدحه صريح * جاء في محكم الكتاب

ثانى اثنين ادهما * فى حى الغار لا اراح

من بدا الحق منهما * بلسان الهدى الصراح

(دور)

اذ به كوكب الهنا * لاح فى مشرق القدوم

واستنارت به الدنيا * وانحت اسطر الهموم

واغتدى طائر المنى * في قلوب الورى يحوم
وصفا الدهر بعدما * صدع القرب بانتراح
وارانا النبى * في وجوه الرضى الملاح

(دور)

هالك يا بهجة الصدور * من له تسجد العقول
غادة السر والحدور * في برود الهنا نجول
وهى من وصمة القصور * ترنجى نفحة القبول
فأعرها ترجأ * مسمع العفو والسماح
وانلها نكرما * من ندى وردك الباح

(دور)

وابقى في ذروة الكمال * آمن السرو الفؤاد
تجننى من ربا النوال * نعمامالهانفاد
وترى السعد فى اقبال * ولا يامك امتداد
وانجلىك وفقى ما * خصك الله من نجاح
ما انثنى الفصن كلما * هصرت عطفه الريح
وكان المترجم حج سنة اربعين ومائة والى ذوى بركة ثامن ذى الحجة من السنة
المذكورة ودفن تحت اقدام العلامة ابن حجر المكي الهنئى رضى الله عنه

✽ عبد الرحيم البرادعى ✽

(عبد الرحيم) بن على بن احمد المعروف بالبرادعى الحنبلى البعلبى الاصل الدهشقى
الصالحى قاضى الحنابلة بدمشق كان شيخا فاضلا به فقه مذهبه فضيلة مع
محاضرة وحافظة حسنة ولد بدمشق فى سنة سبع عشرة ومائة والى ونشأ بها
وقرأ على والده وانتفع به واخذ عن الاسناد الشيخ عبد الغنى وقرأ وحصل
وتولى قضاء الحنابلة بالحماكم مدة سنين يقضى بالاحكام وكان لا يخلو من جرأة
وتكلم وعزل فى زمن قاضى القضاة بدمشق المولى السيد ابراهيم امام شيخ الاسلام
المولى مصطفى لأمر كان وبعد مدة عاد للقضاء ولم يزل على حاله الى ان مات
وكانت وفاته فى يوم الاثنين رابع ربيع الثانى سنة اربع وتسعين ومائة والى ودفن
بالروضة بسفح قاسيون رحمه الله تعالى

✽ عبد الرحيم ابن حبيب ✽

(عبد الرحيم) بن محمد المعروف بابن حجيج الشافعي الدمشقي الخلوئي احد مشايخ الطرق المشاهير الشيخ المتعبد الناسك المعتقد الصالح المبارك اخذ الطريق عن والده واقبم بعده شيخا حين توفي وذلك في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الثاني سنة اربع وعشرين ومائة والف وكان والده المذكور اخذ الطريق عن الصالح الشيخ احمد بن عمر الخلوئي البرزي الشافعي الدمشقي المتوفى في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين والف وكان اخذ هو عن الاستاذ الشيخ السيد محمد بن عمر العباسي الدمشقي المتوفى في سنة ست وسبعين والف وكان البرزي المذكور مقبلا في زاوية الخواجا عمر بن ابراهيم السفرجلاني التي بناها ووقفها على ارباب الطريق وجعل لها مبات ووقفا وتعاين واول من نزلها وسكن فيها الشيخ مثلا مسكين الكردي وجاء عنه ثم الشيخ البرزي المذكور ثم الشيخ محمد حجيج المذكور واجتمع عليه جماعة شيخه ثم ان المترجم جلس بعد وفاة والده المذكور على سجدات الشيخه وتقيد بعمل الذكر وكانت له معرفة بالطب والحكمة ذو حلم وتودد مع الناس وكانت وفاته في يوم الاحد ثاني شعبان سنة اثنين وثلاثين ومائة والف ودفن بتربة ابياب الصغير وجلس بعده خليفة اخوه الشيخ محمد حجيج ولفظة حجيج لا ادري اهي لقب او تصغير حاج والله اعلم

✽ عبد الرحيم الكابلي ✽

(عبد الرحيم) بن محمد بن احمد الحنفي الكابلي الهندي نزيل دمشق الامام العلامة المحقق المدقق البارع مولده بمدينة كابل من اقليم الهند ونشأ بها ورحل الى سمرقند وغيرها واخذ تلك البلاد عن علمائها ثم حج ودخل الى دمشق بعد الثمانين والف فقطن بها وقرأ على جماعة من علمائها ايضا منهم العلامة الشيخ ابراهيم القتال لازمه مدة وانتفع به كثيرا وكذلك محمد بن احمد بن عبد الهادي العمري وابو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي وغيرهم وصحب الجد الشيخ محمد مراد البخاري نزيل دمشق وتلمذه وانتفع بصحبته وسكن في دار لصديق جامع تنكز وتزوج بها ورزق اولاد ثم درجوا ومات من غير عقب وجلس للتدريس بالجامع المذكور وزعمه الطلبة الاستفادة وكان عجبيا في سرعة التقرير وحسن التأدية وفصاحة العبارة وكان مدرسا بالعدراوية وافتتح الدرس بها في سنة احدى وعشرين ومائة والف وكان يحضر دروس العارف الشيخ عبد الغني النابلسي في الفتوحات المكية ثم ترك ذلك وحكى الكثير من تلامذته رؤيا غريبة وقعت له وكان احد الطلبة شرع عليه في قراءة شرح ايساغوجي في المنطق لشيخ

الاسلام زكريا ولم يكن المترجم اطلع عليه قبل ذلك فلم تعجبه عباداته لكون شيخ الاسلام اوضح العبارة فيه ولم يسلك به مسلك المحققين فرأى في النوم كان القيمة قد قامت وسبق الناس الى المحشر فلما وصل الى ارض فيحاء رأى الناس واقفين صفوفًا والنبي صلى الله عليه وسلم واقف والصفوف كلها متصلة به قال فسألت عن ذلك فقيل لي هؤلاء محدثون يتصلون بمشايخهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلبت شيخًا آخذ عنه لا اتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم فقيل لي هذا شيخ الاسلام زكريا اخذ عنه وكان واقفًا بالقرب مني فتقدمت اليه وقبلت يده وطلبت منه ان يجيزني بمروياته ليتصل سندي بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما جازني كذلك ووقفت الى جانبه وانافرح بذلك ثم استيقظت وعلمت بهذه الرواية فرفعته قدر شيخ الاسلام زكريا وعاو رتبته في الآخرة رحمه الله تعالى وكان صاحب الترجمة كثير العزلة والانجماع عن الناس وتوفي ليلة الجمعة العشر بن من جادى الاولى سنة خمس وثلاثين ومائة والف ودفن بترعة تنكر الصبيح الجامع المذكور على خمسة الداخل من باب الجامع رحمه الله تعالى

✽ عبد الرحيم الطواقى ✽

(عبد الرحيم) بن محمد المعروف بالطواقى الحنفى الامام الفقيه الحوى الفرضى الدمشقى المبدانى ولد سنة خمس وثمانين والف ونشأ فى حجر والده وكان والده من اهل العلم فاشغله بطلب العلم فقرأ على جماعة من الشيوخ منهم العلامة الشيخ عثمان انقضان والملا عبد الرحيم الهندى والشيخ اسمعيل المفتى والشيخ انى المواهب وقرأ الفرائض والحساب على الشيخ عبد القادر انقضى به روع فى الفقه والحكوى والمعانى والبيان والاصول ونظم مسوغات الابتداء بالكتابة فى ارجوزة وشرحها ونظم شرح ارجوزة القلابى فى العروض والف حاشية على شرح التنوير للشيخ علاء الدين الحصكفى وله غير ذلك من الفوائد والتجربات وكان سليم الصدر عفيف النفس وسافر الى الديار الرومية وتوفى فى مدينة قسطنطينية فى يوم الاربعاء سادس عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عبد الرحيم ابن شقيشة ✽

(عبد الرحيم) بن مصطفى بن حسن بن صالح عبد البر الشهير بابن شقيشة بالتصغير الدمشقى الحنفى الامام الحنفى بالجامع الشريف الاموى العالم العامل التقي الورع الزاهد الفردي دهره والوحيد فى عصره ولد بدمشق سنة ثلاث وثمانين والف ونشأ بها ومات والده وهو صغير وقرأ القرآن العظيم وحفظ للعشرة من طريق الطيبة على

الشيخ مصطفى العم ثم اخذ في طلب العلم فقرأ على الشيخ عبد الرحيم بن القاتول والمحج محمد بن محمود الحبال واخذ الطريقة الخلوتية عن محمد بن عيسى الكنتاني ثم رحل الى مصر وجاور بها ست سنين واخذ عن علمائها قراءة واجازة ورجع الى دمشق وحج وجاور واخذ عن لقيه من علماء الحجاز كالحمال عبد الله بن سالم البصري والسيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي ورحل الى حلب مرتين ثم رجع الى دمشق واستقام بها بقراءة القرآن العظيم وكان له حظوة في الامور الدينية وله ثبات على فعل الخير المخفي جد دعة جامع السقفة ولم يعلم احد انه منه وكان له ولد نجيب حفظ القرآن وطلب العلم واحترف في صناعة العطاره فحاسبه والده على دراهم اعطاها له فنقص راس المال فضغفه على ذلك فاخذ سما واكله ومات فشق على والده ذلك ثم انقطع في آخر امره لضعف قواه وله تعليقات سننية لم افق على شيء منها الا على شرح سماه هدية الله السنينة شرح ورد الخلوتية وضعه على ورد الوسائل الذي كان يقرؤه في كل يوم وله من الشعر قوله

اصبر لكل مصيبة وتجلد * واعلم بان ازم غير مخلد

واذا اصبحت مصيبة رزى بها * فاذكر مصابك بالنبي محمد

وبالجملة فقد كان من كبار الصالحين والفرقة الناجية والعلماء الزاهدين انتفع به خلق كثير وكانت وفاته مطعوناً شهيداً سنة ثلاث وسبعين ومائة والف ودفن بالتربة الرسالية ورأته بذمه بعد موته بليتين فقالت له ما فعل الله بك فقال لها عا ملني بلطفه وغفر لي وطلب مني كتابي الذي سميت به هدية الله وقال لي ان لم تأتني به فانت في غضبي فاستيقظت من منامها مدعورة وامرت بوضع الكتاب في قبره فنبش ليوضع فيه الكتاب فوجدت يده ممدودة كمن يريد ان يتناول شيئاً اشارة الى اخذ الكتاب

السيد عبدالرزاق الجندي

(السيد عبدالرزاق) بن محمد بن احمد بن يس بن ابراهيم الشهير بابن الجندي القصيري الاصل المعراوي الاديب الماهر الحاذق الذكي كان يحسن صناعة الشعر وله في الادب معرفة وتعمق في النظم حتى مهر به ولد في سنة خمسين ومائة والف ونشأ بكنف والده وكان اخذ الادب وقرأ على الشيخ عمر الادبي نزيل حص وكان يحب مذاكرة العلم والادب ويجالس الشعراء ويجري بينهم المطارحات الرشقة والمساجلات ومن جملة من كان من ندماء مجلسه الاديب عثمان المعراوي الحمصي البصير الشاعر وكان من الاجناد الموسومين بالادب واسلافه كانوا مشايخ ولم يزالوا متصفين بالمشيخة الى ان

انتقل والده من ذلك الى طريق الحكومة بسبب اندساسهم لبني العظم حكام الشام
 وكان ولده المترجم عاقله معرفة مع حسن التدبير والعقل ومعرفة امور السياسة
 واحكامها وله باع في الأدب وشعره عليه طلاوة وقد تولى حكومة قلعة تليسة
 الكائنه بين حصص وجاه من طرف الدولة العلية بعد وفاة والده وهذه القلعة اصل
 بناءه في زمن الوزير سليمان باشا العظم وعينت الدولة بها ينكجيرية بعلائف
 وتعاين سلطانية لاجل حفظ الطرقات للحج وغيره وبالجملة فهو اثر حسن واستقام
 المترجم بها الى ان مات ومع ضبطه لها تولى من طرف ولاية دمشق حكومة جناه وحصص
 ومما وصلني من شعره قوله مشطرا قصيدة سيدي عمر ابن الفارض رضي الله عنه

قاي يحدثنى بانك متلفي * والجسم يخبرني بانك مضعفي
 ان كان لا يرضيك غير منيتي * روي فذاك عرفت ام لم تعرف
 لم اقض حق هوائك ان كنت الذي * جعل الحماظ لموطي المنصرف
 فجمع ما جرت على من الاسبى * لم اقض فيه اسي ومثلي من يني
 مالي سوى روي وباذل نفسه * في عشقه ما ان يعدد بمخفف
 وعلى الحقيقة من يضيع روحه * في حب من بهواه ليس بمسرف
 فئن رصيت بها فقد اسعفتني * وبذلك ار في المقام الاشرف
 فاعطف وساعدني وكن لي مسعفا * يا خيبة المسعى اذا لم تسعف
 يا مانعي طيب المنام وما نحى * هجر احد من الحسام المرف
 يا بغيه الآمال قد البستني * ثوب السقام به ووجدني المتلف
 عطفنا على رمق وما بقيت لي * رمقا فكن يا ذا الملاحه منصف
 فارحم بقية ما تبقي منيتي * من جسمي المضى وقلبي المدنف
 فالوجد باق والوصال مما طلى * والهجرام والمعذب لا يني
 والجسم بال والدموع ذوارف * والصبر فان واللقاء مسووف
 لم اخل من جسد عليك فلا تضع * شفقي وفرط توجعي وتلهفي
 وارحم انيني في هوائك ولا تطل * سهري بتشنيع الخيال المرجف
 واسال نجوم الليل هل زار الكرى * عيننا تو قد نارها لم تنطف
 واسال من الواشين هل زار السها * جفني وكيف يزور من لم يعرف
 لا غرو ان شحت بغمض جفونها * عين تعودت الجفام من اهيف
 جادت بلواؤها الرطيب لبعده * عيني وشحت بالدموع الذرف
 وبما جرى في موقف التوديع من * شغل الهوا دج كاد جسمي يخنق

ومن الفراق تفتت كبدي ومن * الم النوى شاهدت هول الموقف
ان لم يكن وصل ليدك فعده به * فلهل روجي بالتواعد تكتفي
فالوعد منك اعده كالوصل يا * املي وماطل ان وعست ولا تني
فالمطل منك لدى ان عز الوفا * يبدى التسلي للفؤاد المتلف
اجد التماطل منك ان عز اللقا * يحلو كوصل من حبيب مسعف
اهف ولا نفاس النسيم تعلة * من كثرا شواقي وفرط تكلي
لكنه تعليل قلب مد نف * واوجه من تقلت شذاه تشوق
فلهل نار جوانحي بهجوها * نوعا تخف بوقدها المتشظف
ولهل نار اضمرت بشراسة * ان تنطفي واودان لا تنطقي
يا اهل ودي اتيموا ملي ومن * ناجا كو في ضحك عيش عادي
خاشي بضام دخيلكم اذ كل من * نادا كوا يا اهل ودي قد كني
عود والما كنتم عليه من الوفا * لغتي بحفظ الود غير من خرف
وعلى جودوا يا آل ودي باللقا * كرما لاني ذلك الخل الوفي
وحياتكم وحياتكم قسما وفي * غير اليمين بكم حقيقا لم اف
وبسر كم اني عيثنافي مدي * عمري بغير حياتكم لم احلف
لوان روجي في يدي ووهبتها * من غير ممنون وغير تاسف
اوانني اعطيت ما ملكت يدي * لمبشرى بقدمكم لم انصف
لا تسبونني في الهوى متصنعا * اوان حبي فيكم يتخفف
لكن حفظي للعهود جبلة * كلني بكم خلق بغير تكلف
اخفيت حبكم فاخفاني اسي * جعل الدموع بعارض مستوكف
واضرنى كتمان ما اخفيته * حتى لعمرى كدت عنى اخفي
وكتته عنى فلو ابد يته * لخفي فلم ببصر ولم يتكلف
وصحبه حقا فلو اظهريته * لوجدته اخفي من اللطف الخفي
ولقد اقول لمن تحرش بالهوى * قد جزت في بحر خطير مرجف
خل الهوى لاهيله واقصر فقد * عرضت نفسك للبلال فاستهدف
انت القليل باي من احبيته * ان كان ينصف او يكن لم ينصف
حب مسوف ثم حب قاتل * فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي
قل للعذول اطلت لومي طامعا * ان انثني عن ذى البنان المطرف
اكفف ملامك مدنقا هجر الكرى * ان الملام عن الهوى مستوفي

دع عنك تعنيفي وذوق طعم الهوى * ان لم تكن تصني لقول الالف
 من قبل عشقك لا تل اهل الهوى * فاذا عشقت فعد ذلك عنف
 برح الخفاء ٥ يحب من لوفى الدجى * ابدى ابتساما زال لون المشرف
 منذ تكامل حسنه فلوانه * سقر انشام لقات يابدر اختنى
 وان اتنى غيرى بطيف خياله * اوقد رضى بتاقل وتسوف
 اوان تسلى فى مرور نسيمه * فانا الذى يوصاله لا اكتمى
 وعواه وهـ والبتى وكفى به * حلفا ولست اخى فيه بخلف
 وبسر صرفى مهجتي بوداده * قسم اكا داجله كالمصحف
 الى اخرها ٦ ومن شعره تشطيره لبانت سعاد حيث قال فاجاد *
 بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * وكيف لا وفو آد الصب مشغول
 واننى من غرام قد ولعت به * منيم اثرها لم يفسد مكبول
 وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الامهات لما ها فيه تسيل
 وان يماثل اعطافا لها ظهرت * الاغن غضبض الطرف مكحول
 تجلوعوارض ذى ظم اذا ابتسمت ٨ * منه الشفاء لقلب فيه تعليل
 سلافة قرقف قد سبغ مشربه * كانه منهل بالراح معلول
 شجت بنى شيم من ماء محبة ٧ * مذاقه للارواح تجذيل
 كأنما ريقها المعسول مذر شفت * صافى باطمح اضهى وهو مشمول
 تنق الر ياح القذى عنه وافرطه * ينهل من صيب والمزن رحيل
 وما زجته سحابات قد انهملت * من صوب سارية بيض بعاليل
 اكرم بها خلة لوانها صدقت * عهدى وما كثرت منه الاقويل
 او اه لوا حسنت وصلا وما نبذت * موعودها ولوان النصع مقبول
 لكنها خلة قد سيط من دمها * هجر لعا شقها نبذ وتكبل
 ولم ائل من هواها غير اربعة * فجمع وولع واخلاف وتبديل
 فلا تدوم على حال تكون به * روع فى قولها والوعد مطول
 ثبت بخلف واحوال ملونة * كما تلون فى اثوابه الفول
 ولا تمسك بالعهد الذى زنت * وطبعها من طريق الدخل مخبول
 فلا اقوا لها شبه ولا مثل * الا كما تمسك الماء الغرايل
 فلا يفترق ما منت وما وعدت * أنفعا اقوالها زور وتخيل
 لا تفترق فى امانها وموعدها * ان الامانى والاحلام تضليل

٥ برح وضع
 الامر من باب علم
 واما برح من باب
 نصر غضب

مح
 ٦ الحمد لله على

اكفاء المؤرخ بهذا

التدر مح

٨ الظلم بفتح الاول

مصدر لان الظلم

بالضم اسم وقانا

الله واياكم منها

مفتوحة كانت

او مضمومة مح

٧ محبة مفرد

الحائى معاطف

الاودية بكسر التون

وتخفيف الياء مح

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * ولن يصدق منها القال والقيل
 كربة نقضت مغزولها عبثاً * وما مواعيدها الا الاباطيل
 ارجو وآمن ان تدومودتها * لكنني رمت شأفيه تخليل
 قالت تروم وصلا قلت ذا خطل * وما خال لدينا منك تنويل
 امست سعاد بارض لا يبلغها * الا اقب رباع فيه تسهيل
 وليس يدرك ركب فيه قد طعت * الا العناق النجيات المراسيل
 ولا يبلغها الا عذافرة * سريرة الجرى في البيداء شمليل
 عوج الرقاب كرمات مؤصلة * لها على الأبن ارفال وتبغيل
 من كل فضاخة الذفرى اذا عرفت * تميل عجبا ولاعى وتكيل
 كائنات سيرها كالريح اذ عرقت * عبرتها طامس الاعلام محمول
 ترمى الغيوب بعين مفرد لهق * قد حل سحيل واستغفله شرحيل
 لا تخشى تعباً ايضاً ولا تعباً * اذا توقدت الحزان والميل
 ضخم مقلدها عبل مقيدها * لا يشكى قصر منها ولا طول
 همرجل مشيها والله صورها * في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
 غلباء وجناء على كرم مذكرة * عرومة القد لا عتم وتعييل
 مدموجة منها كلاء من سن * في دفعها سعة قدامها ميل
 وجلدها من اطوم لا يدنس * سعف شنيع وقذان مناجيل
 ولا يسسها يا صاح من ملس * طلع بضاحية المتنين مهزول

٩ رحم الله
 الناظم والمؤرخ

الى آخر القصيدة وله غير ذلك ٩ وفي سنة تسع وثمانين ومائة والف اقتضى الحاكم
 حص الأمير عبد الرحيم ابن العظم التوجه على جهة عرب الحيارى المعروفين بالموالى
 القيمين فى تلك الاطراف تبعاً لولاية حلب فتوجه معه المترجم لكونه حاكماً
 بقلعة تليسة وذهب معهم اشردمة من العسكر فلما بلغوا العرب وقاربوا اليهم
 وقع بينهم الحرب ولم يصدر من طرفهم نصر بالتقدير الالهى فاستقر الامر
 بمقدار نصف ساعة الا واخذتهم العرب وشلحوهم جميعاً وبقي المترجم وحاكماً
 حص معربين من غير سائرة ثم بعد ذلك جاء رجل منهم وضربه برمح
 فى رقبته فقتله ومسكوا حاكم حص واخذوه ثم بالقرب من الموضع قرية جاء اهلها
 واخذوا المترجم محمولاً الى حص لعند اهلها وكان ذلك فى الحادى والعشرين
 من ربيع الثانى من السنة المذكورة ودفن بترتبة مقابلة امام سيدى خاد بن
 الوليد رضى الله عنه وضبطت امواله للدولة العلية بأمر منها وجاء بالخصوص

المزبور قبجى ٢٠ باشى من طرف الدولة معين بهذه الخدمة وايست كته وحوائج
وضبطت امواله وديونه سمحت بها الدولة ٦٠ لاولاده وبعد وفاته اخذ الحكومة احد
اركان الدولة مسعود بيك نجل الوزير الصدر السابق سعيد باشا (٥) ولم يكن
من ضبطهائهم بعد ذلك وجهت لاولاد المترجم وبعده جاؤا دمشق وفرغوها لاني
المترجم وهو الآن حاكم تلك القلعة ونسبتهم الى القصير قرية من نواحى انطاكية
واخبرت ان جدهم الشيخ احمد القصيرى الولي المشهور والله اعلم اقول والقصير
اسم لقرى منها قرىتان بدمشق الواحدة بالقرب من قرية الریحان والثانية بالقرب
من قرية سكا ومنه قرية بناحية حص تسمى بذلك ومنها القرية التي يقرب انطاكية ٧
ومنها المترجم (و٢٢) وقع له من المساجلة الشعرية مع الشيخ محمد سعيد السويدي
البغدادي حين كان بحمص والشيخ عثمان البصير المحصى حيث قال السويدي
مترضا للبصير المذكور ٩

واذا العشى ضم العناد اليه مع * حسن الصفات كفك للتحقير

* فقال البصير *

واذا علمت بان مثلي ناقص * كان المقال لغاية التزوير

* فقال المترجم *

واذا عدمت الفهم فاسأل اهله * تجد البراعة عند ذى التحرير

* فقال السويدي *

واذا ما واهب عابد الرزاق قد * حلت على الاعشى غدا كبصر

* فقال البصير *

واذا اراد الله اصلاح امره * جعلت بصيرته من الاكسير

* فقال المترجم *

واذا تولي القلب منه عناية * جذبت به العليان التأخير

* فقال السويدي *

واذا فقدت النور من عينك يا * اعشى فتق بالله للتبصير

* فقال البصير *

واذا علمت الصبر اعظم منحة * كان العسير مبدلا يسير

* فقال المترجم *

واذا رجوت بلاغة وبراعة * فأم ملهما من عالم تحرير

﴿ فقال السويدي ﴾

واذا بدا نظر الكريم على امرئ * سارت بلاغته بكل مسير

﴿ فقال البصير ﴾

واذا رايت اثنين كلاما دحا * لا أخيه كان كلاهما كأمير

﴿ فقال المترجم ﴾

واذا السعيد اضيف لاسم محمد * بشـره بالاسـماء والتبـسير

﴿ فقال السويدي ﴾

واذا اتته منحة من عابد - الرزاق زادته على التوقير

﴿ فقال البصير ﴾

واذا اضيفت للسويد ولم يزل * مقرونة بالعز والتخير

﴿ فقال المترجم ﴾

واذا المكارم والعوارف كانتا * ارثا فلا تنهيه للتكثير

﴿ فقال السويدي ﴾

واذا الابوة خل منها خصلة * في البخل زاتته بغير تكبير

﴿ فقال البصير ﴾

واذا الاصول من التدلس خلصت * بدت الفروع لأحسن التطهير

﴿ فقال المترجم ﴾

واذا الزمان رمى الاكابر بالردى * يتخلصون باحسن التدبير

﴿ فقال السويدي ﴾

واذا محمد آل جندي اضا * منه شهاب زاد في التنوير

﴿ فقال البصير ﴾

واذا اراد الضد فيه مضرة * فالله اكبر فوق كل كبير

﴿ فقال المترجم ﴾

واذا النجى لله فهو حفيظه * من كل ما يخشاه من تكدير

﴿ فقال السويدي ﴾

واذا اختتم قصيدة بمدح * فنواله لك منه خير نصير

ووقع في مجلسه ايضا مع الشيخ السويدي والبصير المذكورين مساجلات

في مدحـه وفي غير ذلك فن ذلك ما قاله السويدي مساجلا

رنا وانثني واهتز كاغصن والقنا * وصال على العشاق يسطو بقد

﴿ فقال المترجم ﴾

رشا من بنى الاتراك صاد به ماله * وصبر عشاق الورى صيد صيده
(فقال البصير)

بديع جمال لورأى البدر شكله * دجى لاعتزاه الكسف من نور خده
(فقال السويدي)

له مقله تسبي لناس في سوادها * من الاسر انسان رهين بقده
(فقال المترجم)

نوطاً هام النسر منعة حسنه * فا البدر اذ عذوة الابعده
(فقال البصير)

جری سلسبلا في لمى در مبسم * فها انا ظنم ارنجى رشف شهده
(فقال السويدي)

وخال عير صار قلبى له لظى * وجسمى واضلاعى بحامرنده
(فقال المترجم)

اعارلها من مقلته تكحلا * واسبل في الظلم اسوا بل جمده
(فقال البصير)

سبي قاصرات الطرف بالحصرقة * وصبر ارباب الحى عقد بنده
(فقال السويدي)

هو الشمس اولا ليل شعر بهائه * فله در النور يجلى بضده
(فقال المترجم)

فا هو الا في المحاسن مفرد * وليس به عيب سوى نقض عهده
(فقال البصير)

فكم وعد المشتاق منا بزورة * فيا حبذا لو صح انجاز وعده
(فقال السويدي)

فيا قلب صبرا ان تمادى صدوده * وباعين سمحى ان بليت ببعده
(فقال المترجم)

بخيل بجود الوصل لارفق عنده * بمن هام فيه من تقمص عهده
(فقال البصير)

سمحت له باروح فهي اعز ما * ملكت ولكن ليس يغسلو بنقه
(فقال السويدي)

ولاغرو اذ منه اليه ملاكها * وكان له من قبل يدكى بوده
(فقال المترجم)

ولا حيلة تلقى لدى بوصله * ولا وصله ارجوه نبيل رفته
(فقال البصير)

فوا عجبى فى فعل هندی جفته * يريق دما العشاق وهو بغمده
(فقال السويدي)

فلم أسل الا ان اؤمل شافعا * يلفى الولدان حنه برشده
(فقال المترجم)

هو المصطفى بحر الصفا وبه صفا * فشر به الاصفى موارد جنده
(فقال البصير)

اجل ذوى الجاه العريض سيادة * فكل مقام فى العبادون مجده
(فقال السويدي)

رسول الهدى مردى العدى كاشف الردى * روى الصدا بحر الندى غيث رفته
(فقال المترجم)

اليه يشير العالمون بيوم لا * سواه يرجى المهول بخمده
(فقال البصير)

نبى به قد شرف الله طيبة * على ما سواها اذ حباها بالحمده
(فقال السويدي)

محا نسخ التوراة بالسيف والقتنا * وسل حسام الحق من بعد نمده
(فقال المترجم)

هو الفرد فى كل الكمال وجمع * لكل جلال والجمال بورده
(فقال البصير)

مزيج الضلالات المضلة بالهدى * مفرق جمع الشرك من بعد وفده
(فقال السويدي)

امام همم سيد سند لمن * اليه التجي من كل خطب وجهده
(فقال المترجم)

نقى نقى كامل ومكمل * اقام بنا الاسلام من بعد هذه
(فقال البصير)

فكل جلال ظاهر ومحجب * محمدنا اضحى بتيمة عقده

(فقال السويدي)

بموالده بطحاء مكة شرفت * وشرفت الدنيا مواليد ولده

(فقال المترجم)

فلامد في هذا الوجود ولا بقسا * يؤمل الامن كما لات ساعده

(فقال البصير)

اجل النبيين الذي بعض فضله * تنزه عن حصر المديح وحده

(فقال السويدي)

ولو صارت السبع البحار مداده * وميدا نهاطا طرسا لا عيت بعده

(فقال المترجم)

لان سواه لم يحز رفعة الرقا * الى الذروة العليا الى عند عنده

(فقال البصير)

له جاءت الدنيا بابهج زينة * رآها بعين الاحقار وزهده

(فقال السويدي)

سرى مذسرى البيت الحرام الى العلا * وآب بلبل قبل ايقاء مده

(فقال المترجم)

واخبر عن عبر طلوع ظهيرة * فلم يتخلف عن مقالة وعده

(فقال البصير)

فيا خير ارباب الشفاعة كلهم * وأمرهم تحت اللوا يوم حده

(فقال السويدي)

رجونك في تيسير كل معسر * وفي كل آت من خطوب لرده

(فقال المترجم)

فن يرتجى الاك ياخير منعم * لدفع دواعي الكذب ثم اطرده

(فقال البصير)

فجعل بما زجوه يامن نداؤه * بحمل عظيم الكرب من بعد عقده

(فقال السويدي)

عليك صلاة الله ثم سلامه * مدى الدهر وردا لا انتهاء لعهده

(فقال المترجم)

وآل واصحاب كرام وعرة * يدومان ماسارا لجميع لقصده

(فقال البصير وختم)

وما عبد رزاق وعثمان بعده * ونجل السويدي باح كل بوجده

✽ عبد الرزاق الرومي ✽

(عبد الرزاق) بن خليل بن جنيد الرومي الاصل الحنفي نزيل دمشق الشيخ الفاضل الفقيه الاوحد بقية السلف الصالح ابو الاسرار ركن الدين قدم دمشق وتوطنها وكان مجاورا بها في حجرة بمدرسة الشمسي ٥ اجد باشا المعروفة بسوق الوزير محمد باشا ابن العظم وله تاليف لطيفة وقفت منها على شرحه للتنوير في تسع مجلدات سماه منير الافكار شرح تنوير الابصار واوقفه على المدرسة المتقدم ذكرها ولم اقف له على غيره وكان عالما عملا فقيها مفتنا ملازما لاداء الفرائض والنوافل مشغلا بخو بصة نفسه تاركا لما لا يعنيه وكانت وفاته في اوائل هذا القرن رحمه الله تعالى ولم اقف على سنة تعيين وفاته

✽ السيد عبد الرزاق البهنسي ✽

(السيد عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الحق المعروف بالبهنسي الحنفي الدمشقي الشيخ العالم الفاضل الفقيه كان محققا له اطلاع في التفسير والفقه والأدب وغير ذلك مكمل له تفحص على المسائل الدقيقة والغريبة ويبدىها ولد بدمشق في ثالث شوال سنة خمس وعشرين ومائة والف ونشأ واشتغل بطلب العلم على جماعة فقرا على الشيخ محمد قولقسز وانفع به وعلى الشيخ اسمعيل العجلوني والشيخ صالح الجبيني والشيخ محمد التدمري والشيخ عبد الله البصروي والشيخ حسن الكردي نزيل دمشق واخذ عن الاستاذ السيد مصطفى الصديقي وغيرهم وقرأ في الفقه والنحو والتفسير والمعاني والبيان والمنطق والصرف وغير ذلك واتقن وحصل وفضله لم يشتهر لعدم تقيده في الاقراء والتدريس لكونه كان محبا للعزلة وترجى الشيخ سعيد السمان في كتابه وذكر له من شعره وقال في وصفه * حيفة ضغن وحسد * وشثنة اؤم ضمها جسد * راض جواد فكره في حزن الخداع وسهله * فتلا عليه حاله ولا يحق المكر السيء الا بأهله * متشدا في ما يؤديه * متكبرا فيما يخفيه ويبديه * مهتاشا بالظهور * ومتاسفا على يوم مشهور * فلم نجب الايام له وسيلة * ولم تنفع من تلك الاوام غايه * فنصب الحيلة في نيابة بعض محاكم الاطراف * وانتصب لاجراء الاحكام فجري في سوح الجور والاسراف * فتحقق اساءة الظنون فيه * والظلم كين في النفس القدرة تظهره والعجز يخفيه * فامكث الايسيرا * وانقلب لصولة

٥ كنه الاخبار
ويجوى واسحاق
تاريخ خزانة شمسي
باشا نك ترجمه حال
حتى جبرئيل
مذكور در حم

العزل اسيرا * فندم ندم الفرزدق حين طلق نوار * وكان ما بيناه من الاقتراف على
شفا جرف هار قانهار * ثم لاذ به بعض الافاضل وتلمذه * وحسن له ما زخر فيه من دهاه
وسوله * فشن عليه غارة دبرها بكرة الذي ماتعداه * واستأصل وظائفه وما ملكت
يده * فكانت قوام معاشه * وسبب انقاده من انياب الفقر وانعاشه * واراد ان
يتفهبق قصوف * ولم يدرك في اى حالة نصرف * فجمع بين الأروى والنعام *
وطمى * من اللج الذى فيه عام * وطال حتى كأنه من السدنة الذين يسترقون السمع *
وراض في ملعب خذه على نهضة سوابق الدمع * وصار مدنة نقرع * ومجلة توبخ
مرجع * وله شعر لم يناسب طرفاه * يقول من سمعه فض الله فاه * انتهى مقاله ٧
وقد اكثر في ذمه كعادته في غالب تراجه ومن شعر المترجم قوله من قصيدة

ظفرنا بما نهوى وقد حفنا السعد * فحى على حى المسرة يا سعد
وطابت نفوس الانس منا واعلنت * صواح طيار الهناطر بانشدو
وخابت ظنون الخاسدين فاصبحوا * حيارى نخزى لا يبعدوا ولا يبدوا
وحاق باهل المكرسى مكرهم * وقد خدت نار لها منهم وقد
زويدكم مهلا بنى المهدي انكم * اسارى بحجر الجمر ما عندكم رشد
اسامة لما فارق الغاب جاءه * ثعالة جهلا وافدا وله وأد
ولم يدرك الغاب ما غاب ربه * بهجر ولكن كى يكون له وبد
ورب اناس تظهر الود رية * وحشوا الحشامنها لقد سجر الحقد
يخيل منها فاسد الفكر مأملا * وظنوا بان الهزل يعقبه الجد
ومن بلغ اعقاب الامور فانه * جدير بما قالوا وليس له رد
وهيهات ان يحظوا اذا اشتد هائل * بمثل حلیم دأبه الجود والمجد
(منها)

فآب بحول الله والنصر قائدا * يحف به واللاطف في ركه يحدو
وقد جاء نصر الله والفتح مورد * ترى الناس فوجا بعد فوج لها ورد
ومن صادف البحر الخضم سعى له * ولا يظمنه جعفر لا ولا نمد
(ومنها)

ولا زلت في برد السيادة رافلا * مدى الدهر لا منع يعوق ولا صد
ودم في امان الله والعزم شدا * ظفرنا بما نهوى وقد حفنا السعد
(وقد انشده اخوه السيد احمد قوله)

دع الخلاعة في حب الحسان ودم * اسير علم وامعن في مطالعتهم

٢ يقال فلان
يتفهبق في كلامه
وذلك اذا توسع
فيه وتنطع واصله
لفهبق وهو
الامتلاء كأنه ملأ به
فه م ح
٧ ان التراجم
التي كتبها
عبد الكريم المذكور
في الجزء الثالث
من خلاصة الاثر
ابلى من مقالات
السمان م ح

ولازم الدرس والكراس مجتهدا * واسهر العين ايلافى مشاهدته
وعد عن غي ذى بغى ودعه ينم * مع الحبيب ويحظى فى مطالعته
(فكتب اليه بقوله)

ان الخلاعة فى حب الحسان هدى * وما على العاشق الولهان من باس
فعمش حديد الورد الخلد ملتصا * ومت يذاك شهيد ادون الباس
ولازم الدرس والكراس مجتهدا * فى ردع كل غليظ قلبه قاسى
يظن ان بوصول الحب منقصة * لكن حرمانه يكفيه فى الناس
(فكتب الاديب السيد احمد الفلاقسى بقوله)

ان الغواية فى عشق المايح هدى * وما على الصب باس فى مضاجعته
فقف قليلا لدى المحبوب مجتهدا * ورد الخسود وحاذر من مخافته
واحرص على سره من ان تبوح به * واسهر العين يحظى فى مشاهدته
وثابر الدرس والكراس مجتهدا * فى ردع كل غليظ او مجادلته
وخل من ظن ان الحب منقصة * اسير علم ودعه فى مكابده
(وقال ملغزا فى اذرى بيجان الشيخ سعيد السمان)

ايا واحد النقاد فى الخوقداتى * الى سوال حير الفكر وصفه
فما سم نرى فيه موانع خمسة * فان زالت احداها تعين صرفه
(فلما راه المترجم كتب مجيبا بقوله)

سوالك اذرى بي فاعدمنى الجبى * ومن بعده جان على الحب مسرف
زيادة تركيب عليها قد احتوى * وعجمته بين الموانع تعرف
(وللمترجم)

يقول لنا كانون ما ذا ينالنى * بلوكم اياى طال التعائب
على شدة انى جيات واننى * اصم وما ادرى بما ذا اخطب
(وكأنه اراد الرد على الفاضل محمد التافلاتى المغربى نزيل القدس حيث قال)
اقول لكانون ترحل عن الورى * فدا بك تشتيت لجمع الجباب
فقال فلا تضجروا ن كنت باردا * فان ثمار الارض فضل سحائبى
(وقوله ايضا)

اقول لكانونين انه كنما القوى * وما بكمما للعالمين نشاط
فقالا اذاغبنا سيحمد امرنا * واما شباط ما عليه رباط
وقد ضمن المصراع الاخير من البيتين الاولين الاديب مصطفى القمى الديماطى

نزىل دمشق فقال

يقول لنا كانون ان كنت باردا * فلهج الحر اللذيد مشاربي
وكلمى من ايدى امتان على الربا * فان ثمار الارض فضل سحائي
وقد صعن المصراع المذكور ايضا السيد محمد الشويكى الدمشقى فقال
اقول لك انون اطلت عناءنا * بيردوا مطار وطول غياهب

فقال اذكروا عقباي فهى حبيدة * فان ثمار الارض فضل سحائي
(وقد طلب تشطير بيتي التافلاتى ونخمسهما من الاديب سعيد السمان الدمشقى)

فقال اولامشطرا

اقول لك انون ترحل عن الورى * لقد ر عنهم بالبرد من كل جانب
وعرج ولا تبغى المقام بارضنا * فدأبك تشيت لجمع الجباب
فقال ولا تضجروا ان كنت باردا * بطبعي ولكنى حبيد العواقب
ولى صدق برهان على ما ادعيته * فان ثمار الارض فضل سحائي
ثم قال مخمسا لهما

اذا ما لالته الصعب اقبل وانبرى * يرينا من التعيس وجهها منكرا
وبردا به الاجفان لم تدق الكرى * اقول لك انون ترحل عن الورى
فدأبك تشيت لجمع الجباب

فطبعك منه الماء بصبح جامدا * وكم زمهرير منك فت الجلامدا
اهل منك زجو بعد ذاك فوئدا * فقال فلا تضجروا ان كنت باردا
فان ثمار الارض فضل سحائي
(ثم قال مضمنا)

اقول لك انون وقد جاء مر حبا * بمجمع احباب ونبل ما ربا
فقال ولى من بعد ذاك فضيلة * فان ثمار الارض فضل سحائي
وللمترجم غير ذلك من النظم وكانت وفاته فى ليلة الثلاثاء ثالث رجب سنة تسع وثمانين
ومائة والف ودفن بتربة مزج الدحداح رحمه الله تعالى

✽ عبدالرسول الطريحي ✽

(عبدالرسول) ابن الطريحي البجفى الاصل الحلى المولد والمسكن الاديب
الفاضل الشاعر النحوى الكاتب كان بارعا بالادب والمعاني والبيان والعروض
والنحو والادب والشعر ويتعانى الكتابة مع خط حسن ونظم بديع ونثر حسن
عجيب وكان معروفا بالخلاعة والمجون والمداعبة وهو شيعى مشهور بذلك

ومن مجونه الفاضح قوله في هجاء نفسه ٦

٦ الطاهر

الطريحي هذا

كان يظلم نفسه

فقط فهو هاهو

من يظلم الناس

تجاوز الله

عن سيئاته

ح م

عبدالرسول ابن الطريحي فتى * بكل ما يحرم فعلا احاط
قد شرب الخمر وداس الزنا * وقبل المردو غنى ولاط
واعجب من ذلك انه طلب تشطيرهما من الفاضل الاديب الشيخ محمد سعيد
السويدى البغدادي والى عليه بذلك حتى اخرج له دواة وقرطاسا من عنده
فشطرهما له بقوله

عبدالرسول ابن الطريحي فتى * سما على ابليس وقت النشاط
وقبل ما بان له عارض * بكل ما يحرم فعلا احاط
قد شرب الخمر وداس الزنا * وحسن الفسق وذم الرباط
وجاوز الكفر بلا شبهة * وقبل المردو غنى ولاط
وله شعر كثير وكانت وفاته مطعونا في الطاعون الكبير الواقع في بغداد سنة ست
وثمانين ومائة والف واخذ للنجف ودفن بها عفا الله عنه

عبد السلام الكاملى

(عبد السلام) بن محمد بن على بن محمد المعروف بالكاملى واصحبه انكادى
بالدال نسبة لكامد اللوزقية في البقاع الشافعي الدمشقي الامام العالم العلامة الفقيه
النحوى الاديب الاصولى كان ورعا عافلا ساكنا ذاقا رديا والناس فيه محبة
واعقدا وله يد طولى في النحو والمعاني والبيان واصول الفقه ولبد دمشق تقريبا
بعد الثمانين والف واشتغل بطلب العلم على والده شيخ الاسلام والمحدثين الاتي
ذكره وعلى الشيخ ابراهيم القتال والشيخ عبدالقادر العمري بن عبد الهادي وعمدة
العلماء الشيخ ابى المواهب مفتي الحنابلة والعلامة الشيخ عبدالرحيم الكابلى الهندي
نزىل دمشق والعالم التقي الشيخ حمزة الدومى الدمشقي وحضر دروس العلامة
المدقق الشيخ يحيى الشاوى المغربى وغيرهم وتصدر الافادة بمدرسة الباذرائية
وبالجامع الاموى بعد صلاة الصبح وبعد العصر تجاه المقصورة وارتحل الى مصر
والى الحج والى الروم الى دار الخلافة ونزل ثمة في دار شيخ الاسلام اذ ذاك المولى
فيض الله بن حسن جان ٣ وترجمته العلامة الاديب السيد محمد امين المحبى
في ذيل نعتيه وذكره من شعره وقال في وصفه * ندب من طريق المجرة
مصعبه - وفي بحبوحة فرق الفرقه مقعده - محاسنه تبهر في الانتقاد - وقد
سلمت من التزييف والانتقاد - كأن الله عهد الى اللطف ان يكون فكانه -

٣ فيض الله بن
حسن جان يبنى
من آل حسن جان
وهو ابن ابى سعيد
وابوسعيد هو ابن
اسعد بن محمد
سعد الدين مشايخ
الاسلام كابرا عن
كابر وفيض الله هذا
كان تولى المشيخة بعد
محمد بن دباغ وخلفه
على وولى الافشاء ثانيا
وصار خلفه سلفه
ومحمد صادق خاتمه

فلهذا ترى مكانه في كل عضو من اعضاء المحبة مكانه - وهو من مر ايا الباصرة
 احق بالنظر اليه من اغفائها - ومن حوايا القلب اولى بان تكشفه من سويدائها -
 يعز على ويكبر لدى - ويحل من محل عيني ويدي - قد اوتى فصاحة ولسنا
 يدع ما يلفظ حسنا

رق معانيه ورق كلامه * فقلت همالي روضة ومدام
 خلقته مستويه - وذاته للكمال محتوية - وله ادب بمشابة الروض اخضلت منه
 الجمائل - وشعره قد اشرب رقة الخصور واطف الشمائل - انتهى مقال
 ومن شعره قوله في التارنج

انظر الى التارنج في اغصانه * الخضر اللواتي للواظر ممنة
 كعتود باقوت الحسان تبددت * فتلقطه يد الزرجد مسرعه
 ومن ذلك قول الاستاذ عبد الغنى النابلسي في التارنج ايضا

الاقم بي الى روض وريق * من الانداء عذب فم وريق
 وتارنج هناك كحمر نار * تظن الدوح منه في حريق
 بدا في حلة خضراء يزهو * من ررة با زرار العقيق
 وتحسب دوحه طورا بساط - الحرير الاخضر البادي البريق
 وصبغ الارغوان عليه باد * كما مشال الدوار يارفيق
 او الخلد المورد من حياء * خلال عذاره النضر الابيق
 او الاكر النضار تلقفتها * صوالج زبرج يبدى رشيق
 يكاد ذو والتوهم من بهيد * يراه كروضة ذات الشقيق
 * ومن ذلك قول الفاضل محمد الحمودي *

٢٠ ارغوان فارسي
 معربه ارغوان
 فضبطه الناظم
 على اصله مخ

وكأنما التارنج في * اغصانه بادي التفدد
 ككرة العقيق تلقفتها - صولجان من زمرد
 * ومن ذلك قول السيد عبد الكريم نقيب الاشرف *
 ماشهدنا في الروض يا شجر الننا * رنج حقا سحواك حاز المزية
 ورق من زبرجد نضر قد * زينته مبارك المسجدية
 * وقول السيد اسعد العبادي من ذلك *

حكي اجر التارنج في شجراته * وازهاره لما تراءى لجلالسي
 فتاديل باقوت بقضب زبرجد * مرصعة فيها اجسار الماس

❖ وللفاضل محمد الدكدجى من ذلك ايضا ❖
 واشجار نارنج كقمامة غادة ❖ علتها من الديباج حلتها الخضرا
 وقد رفعت ازهارها ثم زررت ❖ بازرا تبر تسلب العقل والفكر
 (وفى النارج لابن المعتز)

وكانما النارج فى اغصانه ❖ من خاصر الذهب الذى لم يخلط
 كره دحاها الصولجان الى الهوى ❖ فتعلقت فى جوه لم تسقط
 (واضاف الرحمان)

نامل فذلك النفس يا صاح منظرا ❖ يسر به قلب الليب على الفكر
 حيا وابل يجرى على شجر بدا ❖ به شجر النارج كالاكر التبر
 دموع حذاها الشوق فانهملت على ❖ حدود تراءت تحت انقبة خضر
 (وقال الآخر)

وزكية فى صفرة الديسار ❖ مجذوة الجمال والاقطار
 يغنى عن المصباح ضوء صباحها ❖ فكما نماهى كبة من نار
 (ولابن المعتز ايضا)

كانما النارج لما بدت ❖ صفوته فى حرته كاللهيب
 وجنة معشوق رآى عاشقا ❖ فاصفر ثم احمر خوف الرقيب
 (وقال الآخر)

نارنجة ابصرتها بكرة ❖ فى كف ظبي مشرق كالقمر
 كانه فى يده جرة ❖ قد اثرت فيها رؤس الأبر
 (وقال المعرى)

نار تلوح من النارج فى قبض ❖ لا النار تخبو ولا الاشجار تشعل
 (وقال آخر)

وشادن قلنا له صف لنا ❖ بستاننا الزاهى ونارنجنا
 فقال بستانكم جنة ❖ ومن جنى النارج نارا جنى
 (وفى النارج تشايه غير ذلك وقال وقد نثر الجبل نار على صفحات اوراق فشبّه
 المترجم بمارق وراق) فقا (

وكان سقط الجبل نار على ❖ طرس الى البلورذى نسب
 وجهه تعشقه الجمال = فقط خده من خالص الذهب

(وطلب من خاتمة البلغاء الاستاذ شيخ عبدالغنى تشبيهه فقال)
 لا تعجبوا لانتشار الجلنار على * طرس لكم واعجبوا من صنعة البارى
 بياض هذا بدامن تحت حرة ذا * جل المواقف بين الثلج والنار
 (وقال السيد اسعد العبادى فيه)

كان سقط الجلنار على = الطرس الذى بدامن انفضه
 خد الملبح وقد اشمرت له * وغمرته روضة غضه
 (وقال عبدالرحمن بن عبدالرزاق فيه)

كان سقط الجلنار * * رقى اعلى الورق
 آثارهم قد بدت * * فوق بياض العنق
 (ومن بدائع المترجم قوله مؤرخا فى عذار)

لم ابدأ خط العذا * * ربطة القمر الفريد
 كمال الجمال فخلته * كالشمس فى شرف السعود
 فكان خضره نقشه * فى صفحة الخلد السعيد
 قطع الزبرجد نظمت * فجعلن تبجان الحدود
 اونبت ربحان بدا * فى لوح يا قوت نصيد
 او طلع نمام انى * كيمائيم على الورود
 او نضعة المسك انبت * فوفت بما ورد وعود
 او نظم ندخلته * ورق البنفسج فى عقود
 او ارجل النمل اثنت * عن ورد مسمه الرود
 او خط محراب الهدى * يصبى الحسان الى السجود
 او مرسل فى خده * يدعو الى دار الخلود
 او سطر حسن رقى لى * حسن التغزل والتشديد
 قد قلت لما صاغه * قلم المحاسن فى الحدود
 كتب الجمال مؤرخا * خط الزبرجد بالورود

(ومن معمياته قوله فى على)

لاح شمسافوق غصن يافع * زانه خال على خد نقى
 خلت تحت الشمس لما ان بدا * طامع الورد بنجد بك بقى
 (وفى عمر)

بروحى شادن المي * ظريف القد منشفه
دنا والخط رائد * ورام القلب فاسترقه
(وفي حسين)

افديه طبيباً بال دل مولعا * رود الشباب مورد الوجزات
عذب الثنايا والمقبل مترف * لولا التعود ذاب بالخطات
وكانت وفاته في يوم الجمعة الحادى والعشرين من رجب سنة سبع واربعين ومائة
وألف ودفن عند والده الآتى ذكره بتربة الباب الصغير شرقى سيدى بلال الحبشى
رضى الله عنه

✽ عبد الصمد بن همت ✽

(عبد الصمد) بن عبد الله بن همت بن على الخلو تى الحنفى القسطنطينى احد
المشايخ المشهورين بالفضل والنبل والدراية والصلاح ولد بقسطنطينية
سنة احدى وثمانين والف ونشأ بكنف والده الآتى ذكره وحفته دعواته واستظل
برواقه وقرأ وحصل وتفوق ولما توفى والده المذكور فى شوال سنة اثنين وعشرين
بعد المائة ولى مكانه الشيخة فى زاويتهم الكائنة بالقرب من البستان الجديد
المعروفة بهم وتصدر الارشاد والافادة ووعظ فى جوامع السلاطين بدار السلطنة
كوالده وجده وآخر اصار يعظ فى جامع السلطان سليمان خان وعظم قدره وفشا
ذكره واعتقده الناس وكان من روساء المشايخ ومشاهير الوعاظ ولم يزل على حاله
الى ان مات وكانت وفاته سنة احدى وخسين ومائة وألف ودفن باسكداروسيا تى
ذكر والده وولده نور الدين رحمهم الله تعالى

✽ عبدالعال الخليلي ✽

(عبدالعال) بن محمد بن احمد الخليلي السيد الشريف لأم والده الشافعى العالم الفاضل
المتقن قرأ بمصر على شيوخها وانتفع بهم ودرس وافاد والف حاشية على الاحياء
للغزالي وحاشية على شرح المنهج فى الفقه وكتب بخطه كتباً كثيرة وبالجمله
فقد كان من العلماء وقطن مصر الى ان مات وكانت وفاته بمصر فى سنة اثنين
وثمانين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عبدالغفور الجوهري ✽

(عبد الغفور) بن محمد المعروف بالجوهري الشافعى النابلسى الشيخ المحوى

المنطقي الفقيه ولد بنابلس وقرأ القرآن على الشيخ أبي بكر الأخرمي وأخذ الحديث عنه وأثنى عليه في قوة الفهم وكان الشيخ المذكور من خيار العلماء عالمًا محدثًا فقيهًا وله تأليف منها شرح الجامع الصغير في الحديث في مجلدين وشرح على الفية بن مالك في النحو وله غير ذلك من تأليف وحواشي وكانت وفاته في شعبان سنة إحدى وتسعين واللف وتبذل المترجم وكان له قدم راسخ في التصوف وأخذ طريق السادة الشاذلية عن الأستاذ الشيخ محمد المزطاري المغربي وأجازته وكتب له إجازة واجتمع بالاستاذ الدمشقي الشيخ عبد الغني المعروف بالنابلسي في رحلته تلك الأماكن وكتب له الأستاذ المذكور على إجازة الشيخ المزطاري قوله
 ان هذا انجاز عبد الغفور * في طريق الشاذلية نور
 اسعدته إجازة من مجيز * في مراتي ذوى التقي مشهور
 زاده الله هبة وكالا * وحباه بفضله والا جور
 وجهه من كل سوء وشر * وعليه والى كثير السرور
 وانا العبد للغني ومن نا * بلس نسبتى لدى الجمهور
 لم تزل رجة المهين تحمى * اهل هذا الطريق اسد الخدور
 ماسرت نسمة على روض زهر * واننى الفصن من غناء الطيور
 ومن تأليف المترجم حاشية مفيدة على شرح المعفوات لابن العماد وشرح اطياف
 على قصيدة الشيخ ابي مدين الفوث التي مطلعها مائدة العيش الا صحبة الفقرا
 وله رسائل في التصوف

✽ الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره ✽

(الشيخ عبد الغني) بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن احمد بن ابراهيم المعروف كاسلافه بالنابلسي الحنفي الدمشقي التقني القادرى استاذ الاساتذة وجهبذ الجهابذة الولي العارف * ينوع العوارف والمعارف * الامام الوحيد * الهمام الفريد * العالم العلامة * الحجة الفهامة * البحر الكبير * الخبر الشهير * شيخ الاسلام صدر الأئمة الاعلام * صاحب المصنفات التي اشتهرت شرقا وغربا * وتداولها الناس عجماء وعربا ذوالا خلاق الرضيه * والاصاف السنيه * قطب الاقطاب * الذي لم تجب بمثله الاحقاب * العارف بربه * والفائز بقربه ووجه * ذوالكرامات الظاهرة * والمكاشفات الباهرة *

هيهات لا يأتى الزمان بمثله ان الزمان بمثله ليخيل

وعلى كل حال فهو الذي لا تستقصى فضائله بعباره * ولا تحصر صفاته وفواضله بإشاره * والمطول في مدح جنابه مختصر جدا * والمكث في نعت صفاته مقل

ولو بلغ نهاية وحدا * وادب دمشق رضى الله عنه في خامس ذى الحجة سنة خمسين والف وكان والده سافر الى الروم وهو جل ٥٠ فبشر والدته به المجنوب الصالح الشيخ محمود المدفون بتربة الشيخ يوسف القميني بسفح قاسيون واعطاها درهما فضة وقال لها سميه عبد الغنى فانه منصور وتوفى الشيخ محمود المذكور قبل ولادة الشيخ بإيام ثم وضعته في التاربخ المذكور وشغله والده بقرأة القرآن ثم بطلب العلم وتوفى والده في سنة اثنين وستين والف فتشائتما وفقا واشتغل بقرأة العلم فقرأ الفقه واصوله على الشيخ احمد القلعي الحنفي والنحو والمعاني والتبيان والصرف على الشيخ محمود ٦ الكردي نزيل دمشق والحديث ومصطلحه على الشيخ عبد الباقي الحنبلي واخذ التفسير والنحو ايضا عن الشيخ محمد المحاسني وحضر دروس والده في التفسير بالدرسة السليمية وفي شرح الدرر بالجامع الاموي ودخل في عموم اجازته وحضر دروس النجم الغزي ودخل في عموم اجازته وقرأ ايضا واخذ على الشيخ محمد بن احمد الاسطواني والشيخ ابراهيم بن منصور القتال والشيخ عبد القادر بن مصطفى الصفوري الشافعي والسيد محمد بن كمال الدين الحسيني الحسني بن حمزة نقيب الاشراف بدمشق والشيخ محمد العياشي والشيخ حسين بن اسكندر الرومي نزيل المدرسة الكلاسة بدمشق وشارح التنوير وغيره والشيخ كمال الدين العرضي الحلبي الاصل الدمشقي والشيخ محمد بن بركات الكوافي الحمصي ثم الدمشقي وغيرهم واجازته من مصر الشيخ على الشيراملسي ٣ واخذ طريق القادرية عن الشيخ السيد عبد الرزاق الجموي الكيلاني واخذ طريق النقشبندية عن الشيخ سعيد البلخي وابتدأ في قراءة الدروس والقاءها والتصنيف لما بلغ عشرين عاما وادمن المطالعة في كتب الشيخ محي الدين ابن العربي قدس الله سره وكتب السادة الصوفية كابن سبعين والعليف التلمساني فعادت عليه بركة انفسهم فاتاه الفتح اللدني فنظم بدعية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فاستبعد بعض المنكرين ان تكون من نظم بدعية اخرى عليه ان يشرحها فشرحها في مدة شهر شرحا لطيفا في مجلد ثم نظم بدعية اخرى والتزم فيها تسمية النوع وشرع في القاء الدروس بالجامع الاموي فاقرأ بكرة لهن في عدة فنون وبعد العصر في الجامع الصغير ثم الاربعين النووية ثم الاذكار النووية وغيرها وبابغ في آخر عمره سنة وفاته جميع العباد بالائلاء الامام بين الانام

٥ حل بفتح الاول
فسكون وصف
بالمصدر جمعه جمال
واحال م ح

٦ ترجمه المحي
في خلاصه م ح

٣ ترجمة على
الشيراملسي
في الخلاصة م ح

وصدر له في اول امره احوال غريبة واطوار عجيبة واستقام في داره الكائنة
 بقرب الجامع الاموى في سوق العنبرانيين مدة سبع سنوات لم يخرج منها واسدل
 شعره ولم يقلم اظفاره وبقي في حالة عجيبة وصارت تعتريه السودا في اوقانه
 وصارت الحساد تتكلم فيه بكلام لا يليق به من انه يترك الصلوات الخمس وانه
 يهجو الناس بشعره وهو رضى الله عنه برى من ذلك وقامت عليه اهالى دمشق
 وصدر منهم في حقه الافعال الغير المرضية ٥ حتى انه هجمهم وتكلم بما
 فعلوه معه ولم يزل حتى اظهره الله للوجود = واشرفت به الايام ورفل في حلل
 الاقبال والسعود * وبادرت الناس للتملى باجتلاء بركانه والترجى لصالح دعواته
 * ووردت عليه افواج الواردين * وصار كهف الحاضرين والوافدين *
 واستجبر من سائر الاقطار والبلاد * وعمت نفعاته وعلومه الانام والعباد * وارتحل
 اولا الى دار الخلافة في سنة خمس وسبعين والف فاستقام بها قليلا وفي سنة
 مائة بعد الالف ذهب الى زيارة البقاع وجبل لبنان ثم في سنة احدى ومائة بعد
 الالف ذهب الى زيارة القدس والخليل ثم في سنة خمس ومائة ذهب الى مصر
 ومن ثمة الى الحجاز وهي رحلته الكبرى واكل من هذه الزيارات رحله سيجى ذكرها
 وفي سنة اثنتي عشرة ومائة والف ذهب الى طرابلس الشام ثم واربعين يوما
 وصنف فيها رحلة صغيرة ولم تشتهر وانتقل من دمشق من دار اسلافه الى صالحيتها
 في ابتداء سنة تسع عشرة ومائة والف الى دارهم المعروفة بهم الآن الى ان مات
 بها وكان يدرس البيضاوى في صالحة دمشق بالسليمية جوار الشيخ الاكبر
 قدس سره ما وابتدأ بالدرس من سنة خمس عشرة ومائة والف وتآلفه ومصنفاته
 كثيرة وكلها حسنة متداولة مفيدة ونظمه لا يحصى لكثرة
 (ومن تصانيفه) التحرير الحاوى بشرح تفسير البيضاوى وصل فيه
 من اول سورة البقر الى قوله تعالى من كان عدوا لله في ثلاث مجلدات وشرع
 في الرابع * ومنها بواطن القرآن ومواطن العرفان كله منظوم على قافية التاء
 المشاة وصل فيه الى سورة براء فبلغ نحو الخمسة آلاف بيت ومنها كنز الحق
 المبين في احاديث سيد المرسلين * والحديقة النديه * شرح الطريقة المحمدية
 لابن كلى الرومى * و ذخائر الموراث * في الدلالة على مواضع الاحاديث * وجواهر
 النصوص * في حل كلمات الفصوص للشيخ محمى الدين ابن العربى قدس سره
 * وكشف السر الغامض * شرح ديوان ابن الفارض * وزهر الحديقة
 في ترجمة رجال الطريقة * وخبرة الحسان ورنه الألمان * شرح رسالة الشيخ

ه سبحان الله كيف
 اغضبوه بعد واقعة
 تيمورلنك بالشام
 وكان قال الشهاب
 الخفاجى في على
 الزيادى نور الدين
 انور الدين فضل
 ليس يخفى تضى
 به الديالى المدلهمة
 يريد الحاسدون
 لبطه ووبى الله
 الان بته مح

ارسلان * وتحريك الاقليد * في فتح باب التوحيد * ولعمان البرق النجدي
 * شرح تجليات محمود ٣ * افندي * الرومي المدفون باسكندار * والمعارف الغيبة
 شرح العينية الجلية * واطلاق القيود شرح مرآة الوجود * والظل الممدود في معنى
 وحدة الوجود ورائحة الجنة شرح اضاعة الدجنه * وفتح العين المبدي * شرح منظومة
 سعدى افندي * ودفع الاختلاف * من كلام القاضي والكشاف * وابطاح المقصود
 * من معنى وحدة الوجود * وكتاب الوجود الحق والخطاب الصدق ونهاية
 السؤل في حليلة الرسول * صلى الله عليه وسلم * ومفتاح المعية شرح الرسالة
 النفسانية * وبقية الله خير بعد الفناء في السير * والمجالس الشامية *
 في مواعظ اهل البلاد الرومية * وتوفيق الرتبة في تحقيق الخطبة * وطلوع
 الصباح * على خطبة المصباح * والجواب التام عن حقيقة الكلام * وتحقيق الانتصار
 في اتفاق الاشعري والمتردي على الاختبار * وكتاب الجواب عن الاسئلة المائة
 والاحدى والستين * وبرهان الثبوت * في تزيه هاروت وماروت * ولعمان الانوار *
 في المقطوع لهم بالجنة * والمقطوع لهم بالنار * وتحقيق الذوق والرشف * في معنى
 الخسافه * بين اهل الكشف * وروض الانام في بيان الاجازة في المنام
 وصفوة الاصغى * في بيان الفضيلة بين الانبياء * والكوكب السارى
 في حقيقة الجزء الاختيارى * وانوار السلوك في اسرار الملوك * ورفع الريب *
 عن حضرة الغيب * وتحريك سلسلة الوداد * في مسألة خلق افعال العباد *
 وزبد الفائده في الجواب عن الايات الوارده * والنظر المشرف * في معنى قول
 الشيخ عمر ابن الفارض عرفت ام لم تعرف * والسرا مخبى في ضريح ابن العربي *
 رضى الله عنه * وانعام الاسمى في امتزاج الاسماء وقطرة السماء ونظرة العلماء *
 والفتوحات المدنية في الحضرات المحمدية * والفتح المكي * واللمع الملكي * والجواب المعتمد
 * عن سؤالات اهل صفد * ولعة النور المضيه * شرح الايات السبعة الزائدة من الجزية
 الغارضية * والحامل في الملك * والمحمول في الفلك في اخلاق النبوة والرسالة والخلافة
 في الملك * والتفحعات المنتشرة * في الجواب عن الاسئلة العشرة * عن اقسام البدعه
 والقول الابين في شرح عقيدة ابى مدين * وهو المسمى بابن عراق وكشف النور
 عن احباب القبور * وفيه كرامات الاولياء بعد الموت * وبذل الاحسان في تحقيق
 معنى الانسان * والقول العاصم في قراءة حفص عن عاصم (نظما على قافية القاف
 وشرح هذا النظم) صرف العنان * الى قراءة حفص بن سليمان * والجواب المنور
 والمنظوم عن سوال المفهوم * وكتاب علم الملاحه في علم الفلاحه * وتعطير الانام

٣ محمود الاسكندارى
 ترجمه المحي
 في خلاصته وذكر
 خليفته ايضا وهو
 محمود غفورى ح

في تعبير المنام * والقول السديد * في جواز خلف الوعيد والرد على الرجل العنيد
 ورد التعنيف على المعنف وانبات جهل هذا المصنف * وهدية الفقير وتحية الوزير
 والقلائد الفرائد * في موائد الفوائد * (في فقه الحنفية على ترتيب ابواب الفقه)
 وكتاب ربيع الافادات * في ربيع العبادات * وكتاب المطالب الوفيه شرح الفرائد
 السنيه (منظومة الشيخ احمد الصفدي) وديوان الانهيات الذي سماه ديوان
 الحقائق وميدان الرقائق * (و ديوان المدائح النبويه المسمى) بنفحة القبول في مدحة
 الرسول (وهو مرتب على الحروف وديوان المدائح المطلقة والمراسلات والالغاز
 وغير ذلك) * وديوان الغزليات المسمى خرة بابل * وغناء البلابل * وغيث القبول
 همى * في معنى جعل لاه شركاء فيما آتاهما * ورفع الكساء عن عبارة البيضاوي
 في سورة النساء * وجمع الاشكال ومنع الاشكال * عن عبارة تفسير البغوي والجواب
 عن عبارة في الاربعين النووية في قوله رويته * (ورفع الستور عن متعلق الجار
 والمجورور في عبارة خسرو) والشمس على جناح طائر في مقام الواقف السائر * والعقد
 النظيم في القدر العظيم * في شرح بيت من بردة المديح * وعذر الائمة في نصيح الامه *
 وجمع الاسرار في منع الاشرار عن الظن في الصوفية الاخيار) وجواب سوال ورد
 من طرف بطرك النصارى في التوحيد) * (قال الصحيح) البطرك على وزنة طرو برمك
 وبطريق وزان زنديق بمعنى انتهى) وقبح الكبير بقبح راء التكبير * (ورسالة
 في سوال عن حديث نبوي) (وتحقيق النظر في تحقيق النظر في وقف معلوم) (وجواب
 سوال في شرط واقف من المدينة المنورة) * وكشف الستر * عن فريضة الوتر
 ونجبة المسئلة شرح التحفة المرسلة (في التوحيد) * وبسط الذراعين بالوصيد
 في بيان الحقيقة والنجاز في التوحيد * ورفع الاشباه * عن علمية اسم الله * وحق
 اليقين وهداية المتقين * (ورسالة في تعبير رؤيا سئل عنها) وارشاد المتلى في تبليغ
 غير المصلي * وكفاية المستفيد * في علم التجويد * (ورسالة في حل نكاح التمتع على
 الشريعة) * وصدق الحامدة في شروط الامامه * وتحفة الناسك * في بيان المناك
 وبغية المكنتي * في جواز الخلف الخفي * والرد الوفي على جواب الحصكفي في رسالة
 الخلف الخفي * وحماية الذهب الابريز في رحلة بعلبك والبقاع العزيز * ورنه النسيم
 وغنة الرخيم * وفصح الانفلاق * في مسئلة على الطلاق * والحضرة الانسية *
 في الرحلة اقدسيه * ورد المتين على متة قص العارف محبي الدين * والحقيقة والمجاز
 في رحلة بلاد الشام ومصر والمجاز * ووسائل التحقيق في رسائل التدقيق (في مكاتبات
 عليه) * وايضاح الدلالات في سماع الآلات * وتخيير العباد في سكن البلاد *
 ورفع الضرورة * عن حجب الصبر بوره * ورسالة في الحث على الجهاد واشتبك

الاسنه * في الجواب عن الفرض والسنه * والابتهاج في مناسك الحاج واجوبة
الانسيه عن الاسئلة القدسيه * وتطبيب النفوس * في حكم المقادم والرؤس * والغث
النجس * في حكم المصوغ بالتجس * واشراق المعالم في احكام المظالم * (ورسالة
في احترام الخبز) * وانحاف من بارال حكم النوشادر * والكشف والتبيان *
عما يتعلق بالنسيان * والنهم السوانج * في احرام المدي من رابع * وسرعة الانبياه
لمسئلة الاشباه * (في فقه الحنفية) * (ورسالة في جواب سوال من بيت المقدس) * وتحفة
الرايع الساجد في جواز الاعتكاف في فناء المساجد * (وجواب سوال ورد من مكة
المشرقة عن الاقداء من جوف الكعبة) * وخلاصة التحفة في حكم التقليد والتلفيق
وابانة النص * في مسئلة القص اى قص اللحية * والاجوبة البتة * عن الاسئلة
السنه * ورفع العناد عن حكم التفويض والاسناد في (نظم الوقف) * وتشخيص لاذهان
في تطهير الادهان * وتحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية * وتفوه الصور
شرح عقود الدرر فيما يفتى به على قول زفر * والكشف عن الاغلاط التسعة
من بيت الساعة (من القاموس) * (ورسالة في حكم التسعير من الحكم وتقريب الكلام
على الافهام) * (في معنى وحدة الوجود) والنسيم الربيعي في التجاذب البديعي * وتنبية
من يلهو * عن صحة الذكرا باسم هو * والكواكب المشرقة * في حكم استعمال لمنطقة
من الفضة * ونتيجة العلوم ونصيحة علماء السوم في شرح مقالات السرهندي المعلوم
(ورسالة في معنى البيتين رأيت في السماء فاذا كرتني الى آخره) وتكميل النعوت في لزوم البيوت
(وسؤال ورد في بيت المقدس ومعها جواب منه) والجواب الشريف للحضرة الشريفة
ان مذهب ابى يوسف ومحمد هو مذهب ابى حنيفة * وتنبية الافهام على عدة الحكم *
(شرح منظومة القاضي محب الدين الحموي) * وانوار الشموس في خطب الدروس *
(ومجموع خطب التفسير وصل فيه الى ستمائة خطبة واثنتين وثلاثين) * والاجوبة المنظومة
عن الاسئلة المعلومه (من جهة بيت المقدس) والتحفة النابلسيه في الرحلة الطرابلسيه *
والعبير في التعبير (نظم من بحر الرجز) * وتحصيل الاجر في حكم اذان الفجر * وقلائد المرجان
في عقائد الايمان * والاتوار الالهية شرح المقدمة السنوسية * وغاية الوجازة
في تكرار الصلاة على الجنائز * (وشرح اوراد الشيخ عبدالقادر الكيلاني)
وكفاية العلام في اركان الاسلام (منظومة مائة وخمسون بيتا) * ورشحات الاقدام
شرح كفاية العلام * والفتح الرباني والفيض الرحاني * وبذل الصلاة في بيان
الصلاة (على مذهب الحنفية) * ونور الافئدة شرح المرشده * واسباغ المنه في انهار
الجنه * ونهاية المراد شرح هدية ابن العماد في فقه الحنفية وازالة الخفا

عن حلية المصطفى صلى الله عليه وسلم * ونزهة الواجد في الصلاة على الجنائز
 في المساجد * وصرف الأئمة الى عقائد أهل السنة وسلوى النديم وتذكرة العديم *
 والنوافج الفاتحة * روائع الرؤيا الصالحة * والجواهر الكلى شرح عمدة المصلى * (وهي
 المقدمة الكيدانية) * وحلية العارفي في صفات الباري * والكوكب الوفاة في حسن
 الاعتقاد * وكوكب الصبح في ازالة ابل القبح * والعقود اللؤلؤية في طريق
 الملوحة * والصراط السوي * شرح ديباجات المثوى * وبداية المريد
 ونهاية السعيد * ونسمات الاسماح في مدح النبي المختار (وهي البديعية) * وشرحها
 نفحات الازهار * على نسمات الاسماح والقول المعترف في بيان النظر * (ورسالة في العقائد)
 وحلاوة الآلا * في التعبير اجالا * والمقاصد المحصنة في بيان كي المحصنة * ورسالة
 اخرى في كي المحصنة * وزيادة البسطه في بيان العلم نقطه * واللؤلؤ المكنون *
 في حكم الاخبار عما سيكون * ورد الجاهل الى الصواب في جواز اضافة التأثير الى الاسباب
 * والقول المختار في الرد على الجاهل المختار (ودفع الابهام جواب سـ و آل) *
 والكوكب المتلالي شرح قصيدة الغزالي * ورد المفترى عن الطعن في الشترى *
 والتنبه من النوم * في حكم مواجيد القوم * ونحاف الساري في زيارة الشيخ
 مدرك الفزاري * وديوان الخطب * المسمى بيوانع الرطب * في بدائع الخطب *
 والحوض المورود في زيارة الشيخ يوسف والشيخ محمود * ومخرج المتقي ومنهج المرتقي
 (ومنظومة في ملوك بني عثمان) * وثواب المدرك لزيارة الست زينب او الشيخ مدرك
 وعيون الامثال * العديمة المثل * وغاية المطلوب في محبة المحبوب * ومناعة القديم
 ومناجاة الحكيم * والطلعة البدرية * شرح القصيدة المضريه * والكتابة العلية
 على الرسالة الجنبلطيه * وركوب التقيد بالاذعان في وجوب التقليد في الايمان *
 ورد الحجج الداحضة على عصبة الغي الرافضة * وشرح نظم قبضة النور
 المسمى نفحة الصور ونفحة الزهور * ومفتاح الفتوح في مشكاة الجسم وزجاجة
 النفس ومصباح الروح * وصفوة الضمير في نصرة الوزير * (وشرح نظم السنوسية
 المسمى) بالطائف الانسية * على نظم العقيدة السنوسية * وتحقيق معنى المعبود في صورة
 كل معبود * ورسالة في قوله عليه السلام من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا * وانس
 الحافر في معنى من قال انا مؤمن فهو كافر * ونحر برعين اثبتت في تقر برعين الاثبات *
 وتشريف التغريب في تنزيه القرآن عن التعريب * والجواب العلي عن حال الولي
 وقبح العين عن الفرق بين التسميتين * (بمعنى تسمية المسلمين وتسمية النصاري) *
 والروض المعطار * بروائق الاشعار * والنصح بين الاخوان في حكم اباحة الدخان

وله رضى الله عنه غير ذلك من التصانيف والتحريرات والكتابات والنظم وكان عالما مالكا ازمة البراعة والبراعة فقيها متبحرا * يدرى الفقه ويقرره * والتفسير ويحرره * غواصا على المسائل * خبيرا بكيفية الاستدلال والدلائل * ذاطبع منقاد وبيده مطواعة كاقيل

اذا اخذ القرطاس خلت يمينه * تقح نورا او تنظم جوهرها
مصون اللسان عن اللغو والشتم لا يخوض فيما لا يفيده ولا يحقد على احد
يحب الصالحين والفقراء وطلبة العلم ويكرمهم ويحلهم ويبدل جاهه بالشفاعات
الحسنة لولا الامور فتقبل ولا ترد معرضا عن النظر الى الشهوات لانه له
الافى نشر العلم وكتابه رحيب الصدر كثير السخاء وله كرمات لا تحصى
وكان لا يحب ان تظهر عليه ولا ان تحكى عنه هذا مع اقبال الناس عليه ومحبتهم
له واعتقادهم فيه ورأى في اواخر عمره من العز والجاه ورفع القدر ما لا يوصف
ومتعه الله بقوته وعقله فكان يصلى النافلة من قيام ويصلى التراويح في داره
اماما بالناس الى ازمات ويقرأ الخط الدقيق ويكتب في تصانيفه كشرح
البضاوى وغيره بعد ان جاوز التسعين وكنت عزمت على ان اشرف الاسماع
بشي من شعره ونثره ثم رايت ان الله سبحانه وتعالى قد نشرهما في البلاد فشعره ينشد
في المحافل ويحفظه الناس وسار مسير الشمس في كل بلدة وتطرزت به المجاميع
من الآداب فاقصرت من بحر ترجمته على هذه القطرة * ومن كثر ما أثره ومنافقه
على هذه الشذرة * وقد اخذ عنه الوالد واجازه حين ختم عليه الجداول الفتوحات
المكية ودعاه وشملته بركاته واما احصاء فضائله فلا تطق بترجمه * وتصير منها
بطون الاوراق مفعمه * وبالجملة فهو الاستاذ الاعظم * والملاذ الاعصم *
والعارف الكامل * والعالم الكبير العامل القطب الرباني * والفوت الصمداني *
من اظهره الله فاشرق به شمس الارشاد والعلوم * واطهر خفيات مارق
عن الافهام وصير المجهول معلوم وقد حازنا ريشى هذا كمال الفخر حيث احتوى
على مثل هذا الامام الذى انجبه الدهر وجاد به العصر * وهو اعظم من ترجمته علما
وولاية * وزهدا وشهرة ودراية * مرضى الله عنه فى السادس عشر من شعبان
سنة ثلاث واربعين ومائة والف واثقل بالوفاة عصر يوم الاحد الرابع والعشرين
من الشهر المذكور وجهز يوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر
وصلى عليه في داره ودفن بالقبة التى انشأها في اواخر سنة ست وعشرين
ومائة والف وغلقت البلد يوم موته وانتشرت الناس في جبل الصالحية

لكون البيت امتلاءً وغص بالخلق وبنى حفيده الشيخ مصطفى النابلسي الى جانب ضريحه جامعاً حسناً بخطبة والآل يتبرك به ويزار سيما في صبيحة يوم السبت رضى الله عنه وقد صنف ابن سبطه صاحبنا العالم كمال الدين محمد الغزالي العامري في ترجمته كتاباً مستقلاً سماه الورد القدسي والوارد الانسي في ترجمة العارف عبد الغني النابلسي فمن اراد ان ياد على ما ذكرناه فعليه به فانه جامع للعجب العجيب من ترجمته قدس الله سره ٥

✽ عبد الغني بن رضوان ✽

(عبد الغني) بن رضوان الحنفي الصيداوي مفتي الحنفية بها ومحققها الشيخ العالم العلامة الكامل الصالح كان متضلعا من العلوم وله بدو في فهم او يحب اهل الله من المجاذيب وفضله اشهر من ان يذكر وبالجملته فقد كان خاتمة البلغاء والعلماء بصيدا ولم يخلفه شبه له ولد به في سنة احدى ومائة والف ونشأ بها وحفظ القرآن وكثر الدقائق والفيق ابن مالك وقدم دمشق واشتغل بها في العلوم على جماعة منهم الشيخ الياس الكردي نزيلها والشيخ ابو المواهب الحنبلي وولده الشيخ عبد الجليل والشيخ عثمان الشعبة واخذ الحديث عن الشيخ يونس المصري مدرس قبة الترس بالجامع الاموي ومكث بدمشق ثلاث سنوات ثم عاد الى صيدا وارتحل منها الى مصر ومكث فيها احدى عشرة سنة وهو مشغل بالعلوم ليلا ونهارا واخذ بها عن جماعة كالشيخ علي العقدي والشيخ احمد الملوي والشيخ السيد علي الاسكندري ومنصور النوفى وعبد الرؤف البشيشي قرا عليه البيضاوي في التفسير وكان مشاركا له في القراءة الشيخان العلمان الشيخ علي كزبر الدمشقي والشيخ محمد همت ٢ الدمشقي نزيل قسطنطينية ثم عاد الى صيدا وتولى الافتاء بها واحياها بالعلوم واشتغل عليه جم غفير من اهلها وكان سيويه زمانه فانه اشتهر بالبحوث وتفسير الرؤيا واستقام على هذه الحالة الى ان مات وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عبد الغني بن فضل الله ✽

(عبد الغني) بن فضل الله بن عبد القادر الصالح الحسوب الفرضي البارع اخذ وقرأ على عدة شيوخ وانتفع بهم ومهر بأمر المساحة والمناخات وكان مشهورا بالفرائض وتخذار باب القرايا ٩ والزراعات لمسح الاراضي وحصل له صمم في اذنه وافترق وتغير حاله وانعجه الدهر وكانت وفاته في سنة ست وثمانين

٥ ترجمته والده
اسماعيل في الخلاصة
وجده عبد الغني

ايضا م ح

٢ لعله همت

٩ القرية بسكون
الرمال ابتداء
ولا يكسر ها والجمع
قري بضم الاول

والظاهر ان المؤرخ
جلها على السكاري

جماعتهم لتعلمها
اقباط مصر فذا

المؤرخ حذو الجبرتي
رحمهما الله تعالى

فيفهم من قول
المؤرخ نسيان علم

المساحة بالاشام
في القرن الثاني

عشر وقد كان
يشار الى المترجم

به فصح محمد علي باشا
بني المدارس بمصر

في القرن الثالث
عشر واحيا العلوم

ثم وسع حفيده
اسماعيل باشا دائرة

* عبد الغنى الياغوشى *

(عبد الغنى) بن محمد بن ابراهيم بن صالح بن عمر باشا بن حسن باشا صاحب الخان والوقف المعروفين بدمشق الشريف لأمه الدمشقى الحنفى الكاتب البارع النبيه الفطن الذكى ولد بدمشق ليلة السبت خامس شعبان سنة تسع واربعين ومائة والف ونشأ بكنف والده واخذ الخط عن خاتمة الادباء احمد بن حسين الكيوانى وبرع بصناعة الانشاء وتعلق على مطاوعة كتب الادب والمحاضرات ولازم الادباء وجالسهم وفي سنة تسع وتنانين ومائة والف رحل لقسطنطينية صحبة قاضى مكه المولى احمد عطاء الله ٨ عرب زاده الذى هو الآن قاضى العساكر ورئيس العلماء واجتمع بصدور الدولة ورؤسائها ولما تولى الصدارة الكبرى الوزير محمد باشا السلحدار صار يتفحص عن امور الدولة فاخبر عن المترجم باشياء ذميمة فصدر الأمر بنفيه الى جزيرة لمنى فبعد وصوله فرمى بها وقدم بروسه ولما اعطى الوزارة الكبرى الوزير محمد عزت باشا اطلق المترجم وادخله فى سلك الكتاب كتاب الوزير وعين له بعض التعيينات السلطانية وفى سنة سبع وتسعين وجهت وزارة دمشق للوزير درويش باشا ابن عثمان باشا فرغب صاحب الترجمة فى الانتماء والانتساب اليه فترجى من الدولة ان ينعموا عليه بامر سلطاني يصير سببا لمجيئه لدمشق فانعموا عليه بامر من احدهما خطابا لوالى حلب والثانى للوزير المذكور مع بعض اوامر فتقدم حلب ودمشق وصدرت منه زلة ايضا صارت سببا لنفيه مرة ثانية فبنى بالامر السلطاني الى جزيرة عورت نجاه بلدة طرابلس الشام ثم جاء العفو فرجع الى دمشق وله شعر لطيف ينبي عن قدره فى الادب ميفى فنه قوله متمدحا لوالد المرحوم

ريم رشيق القد مأئس * قد بات لى سحرا موانس
نشوان من خمر الشبا * بمهفهف الاعطاف مأئس
حلوا الحديث وباردا الانعاس - ساجى الطرف ناعس
وافى وقد هذأت عيو * نالدار من واش وحارس
فجلوت منه الشمس فى * غسق وجحج الليل دامس
واخذت منه طائعا * ما كنت آخذ منه ناعس
ولمست من اعطافه * ما لم يلا مسسه ملامس
افديه من متوحش * قد صارلى فى الوصل آنس

٥ الفنون فلا يقدر

احد على زرع

شبر من ارض جاعلا

مقدارها الابد

تخديدها وصدور

الاذن منه لوجود

المهندسين وآل

المساحدين كثر

م ح

٨ عطاء الله

ولى الافتاء بعد

ابراهيم واتبعه

درى زاده قبل

تمام الشهرين

من توليته واما

السلحدار محمد فنه

تولى الصدارة

بعد خليل وقبل

محمد بن محسن

وعزت محمد كان

خلف محمد بن محسن

هذا

لم انس ليلة بات لي * ذاك الغزال بها مجالس
 حتى شهدت بحسند * حرب البسوس وحرب داحس
 اشبهت ياريم الكناس * محاسنا صنم الكنائس
 البستني حلال الضنا * وشغلت قلبي بالهواجس
 عجبى اطرفك كيف اسهرني - بحبك وهو ناعس
 وضعيف خصرك كيف - صلت به على الشوس المعاس
 ان لم تذب عما جنيت * وترتدع عن ذى الوسواس
 اشكو فعالك للهمام * الندب معدوم المجانس
 بدر المساجد والمداد * رس والمنا برو المجالس
 نبراس آل محمد الغر * الميامين النبارس
 سيف السيادة من به * رغمت من الاعداء معاطس
 نعمان ارباب الدروس * فقيه اصحاب الطيباس
 مخدوم سلطان الورى * مولى الجميع بلا مجانس
 قطب له الفضلاء في * وقت الدروس غدت فرائس
 تعمس الذى اضحى له * فى الجود والاقدام قانس
 هذا الذى واسى وقد * عز الموساسى والموانس
 بحر السماح ومن تهلل - وجهه والجو عابس
 فطق اذا ازدهم الندى * بكل مروءات ورائس
 تجمشوا رؤس لثم اخصه - وزدحم القلائس
 فاهنا بشهر الصوم يا * شمس المكارم والنبارس
 شهر عظيم قدره * وانسابه الخناس حارس
 مولاي دعوة آمل * من عطف قلبك غير آيس
 فازح بصبح رضاك عز * قلبي من الكرب الخناس
 وألن لي الزمن الذى * مازال قاصى العطف شابس
 واليكها عذراء تر * فل من مديحك فى ملابس
 عربية لم يأت قط * بمثلها فى الحسن فارس
 كلا ولا عبرت على * فكر الفحول بنى مكانس
 فانحر لها بدر النضا * روز فهما زف العرائس
 ونفت ما بقيت لنا * شدها الاكارم فى المجاس

وله غير ذلك من الاشعار والنظام والشاروك كانت وفاته بدمشق مطعوناً شهيداً في منتصف رجب الاصم سنة مائتين والف ودفن عند سلفه بتربة الباب الصغير رحمه الله تعالى

✽ عبد الغنى بن محي الدين بن مكية ✽

(عبد الغنى) بن محي الدين الحنفى النابلسى وتقدم عم والده حافظ الدين ابن مكية احداً للاذكياء الافاضل ولد قبل المائة واشتغل بحفظ القرآن ونجويده على والده الخطيب بالجامع الصلاحى وتفقه على عم ابيه المذكور ثم رحل لمصر القاهرة وجاور بالجامع الازهر وشمر ساق عزمه فى التحصيل وفاز بحظ جزيل حتى قيل لا نجد كعبد الغنى فى تحقيق المعانى وتدقيق المباني وعاد لوطنه وصار فارس الرهان فى مضمار البيان وتولى افتاء نابلس ودرس بها وانتفع عليه جملة من الطلبة وقد نظم العشرة التى لا تجتمع مع عشرة بقوله

نهى اما منا ابو حنيفة ✽ عن اجتماع عشرة منيفه
مع مثلها ايضا فكن متبعا ✽ لقوله وما تلا فاستمع
وبعضهم قد ضم اشياء اخر ✽ لا تجتمع وذلك قول منتصر
الاول القطع مع الضمان ✽ وجلدهم والرجم بفقران
تيمم مع الوضوء يمتنع ✽ والعشر مع خراجهم لا يجتمع
والاجرو الضمان ثم المنعة ✽ مع مهر مثل قيمة والدية
جلد مع النفي الى الاقطار ✽ والاجرم غنم من الكبار
وهكذا القصاص والكفاره ✽ وصوم فرض وقضى ما اختاره
وفدية وهكذا الصوم ✽ وصية ميراث زاد القوم
والحيض ايضا واستحاضات ✽ كاله الجمهور نصا قررت
كانت وفاته فى ليلة السابع والعشرين من رمضان بعد قيامه من المفرا وقد
وقفوا على سورة الواقعة والنوبة اذذاك عليه سنة سبع واربعين ومائة
والف رحمه الله تعالى

✽ عبد الفتاح التيمى ✽

(عبد الفتاح) بن درويش التيمى الحنفى النابلسى خاتمة المحققين الشيخ العالم
الفاضل الفقيه جاور بالقدس وتفقه على مقربها الشيخ السيد عبد الرحيم المطفى

ولما توسم النجابة فيه زوجه بانته واطهر بين اقرانه علور تبته وباشرافنا آءالقدس
عنه مرات متعددة بطريق الوكالة اخبر ولده بانته لم يعهد نفسه الا في حفظ القرآن
وتجويده وله من التأليف كتاب في الفقه غزير الفوائد سماه الفوائد الفتحية في فقه
الحنفية وله فتاوى لطيفة جمعها مدة مباشرته الفتيا وكانت وفاته في اواخر سنة ثمان
وثلاثين ومائة والف وسأيت ان شاء الله تعالى ذكر ولديه مصطفى ومحمد في محلهما
رحمهما الله تعالى

✽ عبد الفتاح ابن مغيزل ✽

(عبد الفتاح) بن مصطفى بن عبد الباقي بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن مغيزل
الشافعي الدمشقي الفاضل الاديب البارع الطيب كان له في الادب وفتونه
الاطلاع والوقوف التام مع مهارة في علم الطب والحكمة دمث الاخلاق حسن
العشرة طيب المناكرة سلم الناس من يده ولسانه لا يعتنى فيما لا يعنيه * ولا يشغل
نفسه بشيء الى المذاة بدينه * ولد بدمشق في سنة اثنين وعشرين ومائة والف
كما اخبرني من لفظه واشتغل بطب العلم بعد ان تاهل له فقرأ على جده السيد عبد الباقي
والشيخ محمد الحبال والشيخ اسمعيل العجلوني والشيخ محمد الدبري وانتفع
على الشيخ محمد قولفسز وقرأ ايضا على الشيخ محمد الغزي الغرضي مفتي الشافعية
بدمشق وعلى الشيخ احمد المنيني والشيخ صالح الجبيني والشيخ علي كزبر وحضرهم
واخذ عن الاستاذين العارفين الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ مصطفى الصديقي
وفي آخر امره لازم الشيخ عمر البغدادي نزير دمشق وحضره في الفتوحات المكية
وشرح فصوص الحكم للجندی وغيرهما * وكان تحفة تدمانه * وشمامة خلانه
مصطحبا زمرة افاضل وادباء وسادة وكان يكثر التردد الى بني حجرة النقباء بدمشق
وهو من خواصهم وكان في الطب راجع ويعالج المرضى وكانت عليه وظائف قليلة
فرغها الابن اخيه عند موته وفي آخر امره حصل له داء المفاصل فتكد عيشه وافناه
واعله واضناه فكان تارة يخرج من البيت وتارة يستقيم وملازمته لداره اكثر
وصدق عليه قول القائل

ومن حكم المولى التي تبهر النهمي * طيب يداوى الناس وهو عليل

وام يزل مرضه يزاد الى ان مات (ومن شعره) الباهي ما كتبه الى حين قدمت
من الديار الرومية متدحا

ضامت بطلعتك الاكوان وابتهجت * بك المنازل بل قرت بك المقل
وطائر الين نادى بالمنى علنا * بشرى لنا الامن لا خوف ولا وجل
رقيت اوج المعالي يابن بجديتها * فدون ربتك العلبا غدا زحل
حويت كل بديع في القريض فلو * ادركت سحبان لم يضرب به المثل
سموت بالفضل حتى قيل لبس لنا * سوى الخليل مجيبا كل ما سألوا
وجدت حتى غدا الطائي في نجل * وآب راجيك لم يقصر به الا مل
ونلت بالعزم بل بالحزم ما قصرت * عنه الصدور فانت الا وحدا البطل
لله درك يا نجل العلي لقد * نظمت شمل الدراري بعد ما افلوا
فاسلم ودم ببقاء الدهر مرتقيا * نحبي ما أثر ما قد شاده الا اول
واهنا بعام جديد دمت في دعة * ورفعة ببرود المجد تشمل
واعذر اخاذكرة اقصى مداركها * وهن العظام وشيب الراس مشعل
(ومن شعره ما قاله بقرية الهامة في وادي بردا احد منتهات دمشق)
يا حسن روض حلانا ضمن ساحتها * يزهو باربعة تمت بها النعم
لطف النسيم وزهر الروض تحججه * نغر الحبيب اذا ما افتر ينسم
وجدول كلما ينساب تحسبه * جيش الارقم ولي وهو منهزم
وبدرتم سقاني من لواظله * خرافا حي فوآدا شفه السقم
يدبر ما بيننا راحا معتقه * كانما هي في راحاته صنم
فيها خلاسه جاد الزمان بها * كانها في دجى آمان ساحل
(وله في التديج)

يا حسن ظي رشيق القدنى هيف * يسي عقول الوزى منه بلا مين
واسود الخيال في حجر وجنته * يحمى بياض الطلامن ازرق العين
(وفي ذلك للشيوخ مصطفى بن اسعد اللقيمي الدمياطي نزيل دمشق)
ورب ليل نقي الافق من علل * لقد كسى حلة التديج واعتدلا
فاجر بالشفق القاني ازرقه * وابيض البدر مسود الفلام جلا
(وله ايضا)

وروض بهيج قد تفتق نوره * كسنته يد التديج احسن ملبس
باحر منثور وازرق سوسن * واخضر ربحان واصفر زرجس
(ومن ذلك قول السيد محمد الشويكي)
لا تبلى اذا تنعم لوني * وجفت لذة الرقاد جفوني

فاصفراى من فيض احردمى * وهو من فتك بيض سودعيون
(وله ايضا)

ورب ليل بدر الغيث جادلنا * وقد كسى حلة التدبج للافق
فابيض البرق وضاح باسوده * وازرق الغيم غطي احراشفق
(ومن ذلك ما انشد الفاضل محمد سعيد النابلسي)

فمداعى السرور في روض انس * دبجته الازهار بالانتهاض
ابيض الياسمين فيه بناسجى * احمر الورد في اخضرار الياض
(وله)

بروحى غزال صاد قلبي بطرفه * واحر منى طيب المنام لبعده
له مقلة سوداء احردمى * عليها جرى مذهب اسمر قد
(وفي ذلك للشبح سعيد المقدسى الصالحى)

هذا الشقيق لعدائت ايامه * فانهض لنظره وحسن نظاره
قد خلت اسوده واحره معا * خد الجيب مد بجبا بعذاره
(وفيه للشبح محمد بن عثمان الشمعه قوله)

وروض اريض لاح يحكى نوره * بدائع وشى من ملابس خافان
باصفر مثور وازرق سنبل * واحر ورد ثم اخضر ربحان
(وله ايضا)

وروض حوى كل المحاسن وازدهى * بانواع ازهار بها الطرف نبجلى
باصفر وحواح واحر لعلع * واخضر نعام وازرق سنبل
(وفي التدبج للصالح الصفدى وهو قوله)

اشتهرت وانتشرت حيلتى * فى حبه مازاد فى صده
فومى الاسود من طرفه * وموتى الاحر من خده
(ويحسن قول الشاب الطريف)

تدبج حسنك يا حبيبى قدغدا * فى الناس اصل تولهى وبلاى
بالطرة السوداء تحت الغرة - البيضاء فوق الوجنة الحمراء
(وقول عز الدين الموصلى)

خضرة الصدغ والسواد من العين - بياض المشيب قد اورثانى
واحرار الدموع صفر خدى * كحل زامن تلونات الزمان
(واحسن من ذلك قول الحريرى فى المقامة الزورائيه)

فلهذا اغبر العيش الاخضر * وازور المحبوب الاصفر * واسود يومى الابيض
وابيض فودى الاسود ٢ * حتى رثى الى العدو الازرق * فيا حبذا الموت الاحمر * انتهى
(ومن معميات صاحب الترجمة فى اسم مروان)

جرعتنى كاس الصدود وطلما * علفت بقلبي فى الغرام بد النوى
وتركتنى حيران صبا هائما * اروي حديث صبا بى فيمر روى
(وله فى اسم قاسم)

يا حسن بدر مشرق بجماله * ان لاح حسنا تنكسف شمس النهار
لا من كؤوس الراح سكرى انما * من ثغره ساقى على الندمان دار
(ومن شعره مضمنا المصراع الاخير)

لقد زار الحبيب بجنح ليل * فارسعت المعاطف منه ضما
ولام العاذلون فقلت كفوا * فلى اذن عن الفحشاء صما
(ومن ذلك تضمن الشيخ سعيد السملاني وهو قوله)

دغوني والغرام ولا تطيلوا * ملاما بقصم الحجر الاصما
فلى قلب عليه مستقيم * ولى اذن عن الفحشاء صما
(وضمنه الشيخ عبدالرحمن بن احمد المنيبي فقال)

لحاني العاذلون وعنفوني * فقلت عنهم الاسماع صما
ولم اسمع مقالتهم بلوم * ولى اذن عن الفحشاء صما
(وضمنه الشيخ احمد العمري فقال)

وشمس فى يدي قمر تبديت * يطوف بهما كبد التم ألمى
ويثنى عطفه والجيد نحوى * فاهصر خوطبان طاب ضما
واجنى من رياض الحدوردا * نضيرا قدزكا شما ولثما
وارشف خمره من فيه سكرى * لقد دقت عن الاراء فهما
واسمع المثاني لا بالى * بواش اوسع الاسماع سقما
وانى والهوى والشطع قسمى * ولى اذن عن الفحشاء صما
(وضمنه الشيخ السيد مصطفى الحموي نزبل دمشق فقال)

يؤمننى العذول على تلافى * بمن من لحظه لى راش سهما
رويدك كيف اسمع منك عدلا * ولى اذن عن الفحشاء صما

وضمنه المولى حامد العمادى المفتى فقال

اذا زار الحبيب بغير وعد * واطفا جرة الاشواق لثما

٢ الفؤد
بقبح الاول معظم
شعر اللمة بما لى
الاذنين المصباح
ح

يذكرني جفاه حين وافي * ولي اذن عن الفحشاء صما
 (وضمنه السيد حسين بن عبد الرحمن السرميني فقال)
 واحبب بسترق القول عني * ويقصدني لكي يزداد دائما
 فلي عين تكف الطرف عنه * ولي اذن عن الفحشاء صما
 (وضمنه صاحب الكمال محمد بن محمد الغزي العامري بقوله)
 حبيب قد حبانى ضد صد * وضمم البين ابدله صما
 غصبت بحبه قول اللواحى * ولي اذن عن الفحشاء صما

٧ اللواحى اللأمون

وكانت وفاة المترجم في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ومائة والف ودفن بتربة الذهبية في مرج الدحداح ولم يعقب الا البنات رحمه الله تعالى

❖ عبد الفتاح السباعي ❖

(عبد الفتاح) بن محمد المعروف بالسباعي الخنفي الحمصي الشيخ العالم الفاضل اللوذعي ذو الفضل كان محققا في العلوم مستخرجا للبارات ولم يتقيد في صفه بالطلب حتى بلغ سنه الثلاثين فحصل له نفعة نبويه فتمكن من العلوم وتفوق مع طلب يسرو ظهر له بعض تأليف في النحو والفقه والتوحيد واخذ طريق الشاذلية عن الشيخ عبد الغني المغربي وتولى افتاء حص عدة سنين ووجد له فتاوى في العربية والتركية وكان فصحا اديباله فصا د كثيرة وكانت وفاته بقسطنطينية وصا دفه الحمام ثمة في سنة احدى عشرة ومائة والف ودفن باسكدار رحمه الله

❖ السيد عبد القادر ابن الكيلاني ❖

(السيد عبد القادر) بن السيد ابراهيم بن شرف الدين بن احمد بن علي وينتهي نسبه الى سيدي عبد القادر الكيلاني رضى الله عنه الخنفي الحموي القادري نزيل دمشق السيد الشريف الحسيني الحسيني الشيخ المعتد الصالح التقي المتعبد المتهجد الفالح الناجح السخني الجواد الشهم المهاب كان مجلا معظما رئيسا صنديدا ذو عز وجا وسمو رفعة مع تمام الثروة والسعة ولد ببغداد في سنة ثمانين والف وبهانشأ وقرأ على جده لأمه العلامة الشيخ مداح البغدادى وعلى خاله الفاضل الشيخ ظاهر واخذ عنهما وعن غيرهما العلم واحسن الخط وانشا الله بموافقة الخط وكان يتكلم بالفارسي وبالتركي وقدم جاء في سنة خمس وتسعين والف وتصدر في دارايه وتولى الزقابة بها وسافر الى حلب وقسطنطينية والقاهرة

وقدم بأولاده في آخر امره الى دمشق وقطنوا بها وكان السبب في سكنناهم دمشق والتوطن بها كونهم كانوا يحكم حواء يضمنونها من طرف الدولة ويلتزمون بها بمال معلوم وهي ونواحيها في تصرفهم وانعقدت امورها بهم واختصوا بها ثم دخل الطمع عليهم في الاحكام بها فقامت عليهم اهل حواء ورعاها وكان ذلك بحريك بعض المعاصرين لهم من الحكماء (قال المصحح) يحكى ان يحيى كان يضرب ثوره الكبير لثرية ثوره الصغير العاصي ويقول لولا اشار الكبير ما كان يعصى الصغير انتهى) وهجموا على دورهم وقصدونهبها وحاصروهم حتى صاروا يضربونهم بالراساص وتنادى اهل حواء طاب الموت واشتدت هذه الحاله بهم واستقامت مدة ايام قلائل حتى وجدوا فرصة للفرار وجاء المترجم الى دمشق وقريبه الاستاذ الشيخ السيد يس واولاد المترجم السيد يعقوب والسيد اسحق والسيد محمد والسيد صالح والسيد عبد الرحمن وقصدوا الحج ١. لبيت الله الحرام في تلك السنة وهي سنة ثلاث واربعين ومائة والالف وكان امير الحاج ووالى الشام اذ ذلك الوزير عبد الله باشا الايدى نزل ثم بعد عودهم من الحاج استقاموا بدمشق واستوطنوها ولما قدم حاكم دمشق الوزير (قال المصحح) ان سليمان باشا اتولى مصر بعد مصطفى باشا وقبل على باشا وعزله عثمان بك ذو الفقار في جمادى الاولى سنة ١١٥٣ انتهى) سليمان باشا العظم تزوج بابنة الشيخ يس المذكور واتصلت القرابة بينهم وكان السبب في ذلك تراخيهم في الامور حين رفع القلعة بدمشق الوزير اسمعيل باشا العظم والذي جرى عليه وعلى ولده الوزير اسعد باشا لما كان محبوبا بقلعة حواء للامر السلطاني بذلك فظهر من المترجم ومن قريبه الشيخ يس طمع في ذلك وصدرت من اولاده فعال غير مرضية في حق المذكورين ٥. واستقام المترجم في دمشق الى ان مات وصارت له بدمشق الشهرة التامة وانفق في ايامه بهادرهم كثيرة واموالا لا تحصى وعلاقدره وسما ذكره وصار بنو الآمال وافدة عليه لقضاء حوائجهم واستدان منه اناس كثيرون اموالا ووقف داره بعض عقارات بدمشق وكان حسن المحاضرة عذب المخا وره جيل المعاشرة فضيل المذاكرة بروى الاشعار والنكت والاخبار دمث الاخلاق وكان له اخ اسمه الشيخ عبد الرزاق له فضل وادب وشعر ورابت له ديوان شعر ومولده ايضا في بغداد وكان على المترجم تدريس وتولية المدرسة العصرية بحماه باعتبار رتبة السليمانية المتعارفة بين الموالي ثم اعطى قضاء طرابلس الشام مع رتبة قضاء القدس الشريف وصرف على صبرورة ذلك مبلغا وافيا من الدراهم (قال المصحح) قال في كتابه العزيز ولا تأكلوا اموالكم ينكم بالباطل وندلوا بها الى الحكم الى آخر الآية انتهى) ولم يتول بعد ذلك منصبا ولم يزل معظم امجلا الى ان مات وكانت وفاته في ذى القعدة سنة سبع وخمسين ومائة والالف

١ قصدوا الحج
وعلى الله القبول

٥ (الظاهر)
استو في المترجم
وقريبه ما صرف
المترجم واولاده
في طريق الحج
من الوزيرين
المذكور اسمهما
في المتن * ايا
منازل سماين
سماي ح

ودفن بتربة الباب الصغير بالقرب من مرقد زين العابدين رضى الله عنه واما اولاده المذكورون فالسيد يعقوب كان ادبيا وستأني ترجمته واما السيد اسحق فكان مباركا وتوفي مقتولا بحماة في سنة خمس وثمانين ومائة والف واما السيد محمد فكان خطاطا وتولى نقابة دمشق وتوفي في سنة ست وثمانين ومائة والف بحماة واما السيد صالح فكان صالحا وكان له رتبة اعتبار المدرسين بدمشق وتوفي بها في سنة اثنين وثمانين ومائة والف وما السيد عبدالرحمن فكان عالما فاضلا ومروا تراجم بعضهم في هذا الكتاب وقد رثي المترجم السيد مصطفى العلواني الحموي بقصيدة مطلعها

هوت من بنا المجد الرفيع د عاتمه * واقوت مفاانى انسه ومعالمه
 واصبح ركن المكرمات مضعضما * ويا طالما شادت فخارا مكارمه
 واغطش ليل ليس عندى نهائره * بابيض بل يربو على الليل فاحجه
 وان نهارا شمسه غربت ولا * يرجى لها الاشراق بظلم قائمه
 ابان ضمير الدهر عن سوء مخبر * لقد ظل فينا برهة وهو كائمه
 الا رجة عند المنون لما جد * لقد وسعت اهل الزمان مراحه
 تجهم وجهه كان بالأمس نغره * ليفتر عن تلك السررات باسمه
 واوقف دمع الحزن د معا كائنى * به ان تهادى بملأ الحزن ساجده
 فواعجبا للطود يودع حفرة * وما برحت فيح الفلاة تعاطمه
 ويجويه بطن الارض وهو الذى حوى * مكارم عنها ضاق لاشك عالمه

(منها)

رضع لبان المجد ما سنه وان * تناهى عن استرضاع ذلك فاطمه
 اذا هو اعطى استاصل الجود ماله * وما هو الا فى المبرات فاسمه

(منها)

ليبك عليه خندس الليل انه * لقد عرفيه بعده الآن قائمه
 بيت يحا فى الجنب عن خير مضجع * فليس سوى طول العجود يلايحه
 ويزدى على خديه دمعاً يشير * توهج قلب خوفه الله ضارمه
 ويتلو كتاب الله وهو الذى به * لقد عمرت اوقاته ومبواسمه
 بذلك ان الله بحبوه بالرضى * دلائل خيرات تظل تلازمه
 انى الله ان الدهر مهمات فائق * حوادثه عن فعله البر حاسمه
 اتهم به الحوز الحسنان فانها * لنى غرف الفردوس امست تتادمه
 على ذاك القبر الذى فيه قد ثوى * لينهل من مزن الرضى متراكمه
 مدى الدهر ما هب التسم وغردت * على فنن الفصن الرطب جماعه

﴿ عبد القادر الصديق ﴾

(عبد القادر) بن أبي بكر الصديق الحنفي المكي شيخ الاسلام ببلد الله الحرام الشيخ الفاضل الفقيه الاوحد المغن البارع الحرير الهمام ابو الفرج محيي الدين اخذ العلم من مكة المشرفة ولازم الطلب على أبي الاسرار حسن بن علي العجمي المكي وتفقه به وسمع عليه الموطأ والصحيحين وقرأ عليه فن البيان وعرض عليه كثيرا من الكتب كالطول والاطول وغيرهما من الشروح والحواشي وحضر دروسه في تفسير القاضي والبغوي واجاز له لفظا وكتابة وله من التأليف كتاب سماه تبيان الحكم بانه صوص الدالة على الشرف من الام وكانت وفاته سنة (هكذا بياض في الاصل)

﴿ عبد القادر ابن بشر ﴾

(السيد عبد القادر) بن بشر الشافعي الحلبي كان فاضلا ناسكا هينا لينا فقيرا صابرا له ذكاء واستحضار ولد تقريبا في سنة عشرين ومائة والف وقرأ على علماء عصره كالعلامة الشيخ علي الميقاتي والفاضل الشيخ حسن السرميني والعالم الشيخ طه الجبريني وغيرهم ورحل الى اسلامبول ولقي الافاضل وصارت له وظيفة تدريس باموى حلب وكان له نظم فنه ما نظم ممدحا به شيخه الميقاتي بقوله * درر التحقيق بكر * لم تزع انفا بها * من يرم مدن المعاني * فعلى بابها * (وله مضمنا)

ان المدائح للمداح قد شرعت * وكل امر رجوه فهم - ومقبول
فلا بس البردة الحسناء شافعه * بان سعاد فقلبي اليوم متبول

(وله مضمنا ايضا)

عمر الوردى لو يعلم ما * صنعت قوم باهل الأدب
لم يقل في النصيح يوما لابنه * انظم الشعر ولازم مذهبي
(وكانت وفاته في نيف وسبعين ومائة والف رحمه الله تعالى)

(عبد القادر البلقوسي)

(عبد القادر) بن صالح بن عبد الرحمن ابن السيد الشريف الحنفي الحلبي الشهير بابا بلقوسي الشيخ الفاضل الفقيه الاديب الاوحد المغن الذكي البارع واد بحلب سنة اثنين واربعين ومائة والف ونشأ بها وقرأ القرآن واحذ الخلد

المسبوق وقدم دمشق واجتمع بعلمائها وادباؤها وتكرر منه ذلك وكان له
براعة وتفوق في جميع الغنون وكتب الخط الحسن ودرس بحلب في جامعها الاموى
الكبير والف بشر على الدر المختار للحصكفي سماه سلك النصار على الدر المختار
اخبرني اخوه الشيخ صادق انه يرض من مسوداته مجلد بن وصل فيها الى كتاب
الصوم وشرح كتاب معدل الصلاة للبركللي وله تعليقة نافعه على اوائل صحيح
البخارى املاها حين تدريسه وكتبها حين قراءته وشرح نظم المراقى ٧
الشربلية وله غير ذلك من الآثار ونظمه ونثره في تفوق من البلاغة وله في الادب
احاطة بالعيوب والعلل والمحاسن ودخل العراق والروم ودرس بياصوفية لما ذهب
للقسطنطينية في صحيح البخارى وانتفع بافاضلها واخذ عنهم واخذوا عنه ثم رجع
منها الى بلدة حلب سنة احدى وثمانين وقدم دمشق سنة اثنين وثمانين ومائه
والف وامتدح والدى المرحوم السيد على افندى وكف بصره في آخر عمره وله شعر
لطيف ينبي عن قدره في الفضل منيف عنه قوله

٧ كتاب مراقى

القلاح مطبوع

م ح

وكتب بها الى في واقعه حال

يدت تحبيل الاقار بالنظر الاجلى * ولاحت تريك الشمس في الشرف الاعلى
وزارت على رغم الخواص فالتفت * اما نيهم منها منكدة خسرى
محجبه تهتر من مرح الصبا * فتائف ان تاتي عقودا لها الجوزا
وعهدى بها تجلى لمن ليس كفوها * فهاهى قد جاتك تلتمس الرجعى
فالبستها من حلة المجد خلعه * تروق كما راقى على الروضة الاندا
وجاءت بشارات المسرات والهنا * تهنيك بل نهني بك المنصب الاسنى
واصبح ثغر الدهر يفتخر باسمها * سرورا بما اوليت من نعم تترى
نهضت بعزم يفلق الصخر طالبا * تراث ابيك الاكرم الطيب المشوى
وبعث قسطنطينية تطاب العلا * كما ذويزن لمطلبه كسرى
على متن مندوب بصلى وراة * غداة نساق لخليل داحس والفبرا
من الجرد لو كلفته وضع جافر * باعلى عنان الجولاقهم اشعري
فازرات فيها منزل العز والتقى * وشانك بين الناس ينعت بالاشوق
واصبحت مشكور المساعي حميده * وضدك في ارجائها خابط عشوا
تقول دمشق حسرتا ثم حسرتا * ابعد على كيف اذكر في الاحيا
وهل كيف يساوه فوادى وروحه * بال مراد انتى بهم احبى
اذا اختلفت اقوالهم في حياتها * بغيرهم قالت قد يتك بالموتى

٥ اخبط من عشوا

في مجمع امثال واهل

مصر يكونون

عن الر شوة

بسيد على م ح

سألت المعالي عنكم غير مرة * فقالت هي الشقرامسائلها شتى
 وهل بعد هذا الوجه تطلب مدركا * لتقضى به في كل مشكلة عيبا
 وقد وقع التصحيح بعد اختلافهم * بان ارخوا وجهها خليل به يفتى
 وابت وذكر الكالجيل مطبق * لا فاقها المعمور اقصاه والادنى
 وما هي الامنك ششنة لها * محاذل اسعاد الى اخزم تفي ٩
 نمتك الى الافتاجها بدسادة * نماهم الى الافناء من شرع الفتوى
 هم شيدوا ركن الفخار وحيدا * دعامة مجدانت جؤجؤها الاقصى
 فيا آل مراد انتم خير عصبة * وانتم جبال الخلق والدين والدنيا
 بكم شرف الله الوجود وجودكم * يذكرنا عهد البرامكة الاولى
 ومن علينا الله فضلا بكم كما * على قوم موسى من بلن والسلاوى
 اليك رفيع المجد ارفع قصة * ولي حاجة في النفس اوقن ان تقضى
 نضضت ركاب السمر من اجلها الى * حاك فلم النجج وقد اخفق المسعى ٦
 لكم في قضاسمرين قدما علاقة * ينسا بيها تلو بحازم والمرا
 مسارب اوعال خلت من زراعته * اليها ابن آوى من توحشها آوى ٨
 ومن سوء حظي ان رزقي فلاحه * بهما ابتغيه في التراب على النعيبا
 يعز على المضنى التسيم ان يرى * منازل من يهوى على غير ما يهوى
 ومذ كنت قد ازمتهما بمعجرف * يسوم رعاياها الغرامات والبلوى
 تداعوا الى حلف الفضول واقسموا * على تركها بورا واهما الها قفرا
 وذا العام كانوا طبقوها زراعة * ليستبدلوا من دونها قرية اخرى
 فاخصب وادبها وابنع ربعها * وخاماتها تختال في الروضة الدهما
 تموج كموج البحر ان هبت الصبا * ويفرق منها السرح في الموضع الادنى
 وبالرغم منهم ان يولوا اقسامها * وكيل ابن طه انها قسمة ضيزى
 فدافعه عنها وقت له اتند * اجاركم منها اما آن ان تقضى
 فكف يداعنهما واجعم خاسسا * وهبت على زراعها نسمة البشرى
 فيا بشرهم لما رأوه مبعدا * ويا بشرها لما غدت يده قصرى
 واخبرتهم اني اريد التزامها * الى حجج قالوا هي المنسة العظمى
 واقبلت ارعاها واحى ذمارها * لسابق ودمنكم خاص المعزى
 وكم زدت عنها كل لص سميدع * ولا سيما الحرفان اذا كثرا لغوا ٨
 ومذ هاج منها زرعها لحصاده * وقد احجب الزراع سنبله الابهى

٥ ششنة

اعرفم امن اخزم

مجمع الامثال

و الاوقيانوس

ح م

٦ فلم النجج بضم

الف م ح

٨» دئل وذؤاله

وشوطيراح وعلوش

وعلوس ولعوس

ونو فل ووع

ووعوع كلها ابن

آوى بالتركي چقال

محرف من شغال

الفارسي م ح

٧ الخامة الغضة

لرطوبة من النبات

ح م

٨ قوزى نه يابه جق

اويله قيون دشمني

ظالمى مكر تحت الثرى

طيراق طويوره م ح

ندبت لها من كل جلد شحانيا * ويدير نهاطا وغصت بها البطحا
 يادرا مثال الروابي كأنها * جبال تمطت للعلي تطلب العليا
 شواخ لو أن ابن نوح يؤمها * لكان من الطوفان يغى بها المنجا
 يمدل اهرامات مصر سموها * ومخروطها لكن تلك بلا جدوى
 (قال المصحح) كان اضاع الزمان ضياع بعض الضعفاء بنشاب اخفا بعض الاقوياء فتذكرت
 قول من قال بمناسبة اهرامات * ابن الهرمان من بنيانه * ما قومه ما يومه ما المصرع *
 تتخلف الآثار عن سكانها * حيناً ويدركها الفناء فتبع * قال في كتابه العزيز
 ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون (انتهى)

ولما تناهت في العلوت طاولا * اتيح لها الدراس فانقلب صرعى
 ومدت لها ايدي الذرة مذاريا * لتنفسها نسنا وتجعلها دكا
 وكاتبكم فيها فلم يات منكم * جواب واخبار بدت عنكم شتى
 فن قائل ايوب دارة داره * ومن قائل للشام قد ازعم المسرا
 فينا انا في الامرا ذجاء منكم * كتاب الى ابن الجباري الالف الحدا
 وفوضتم فيه اليه امورها * وهل يجتنى شهد مشور من الافعى
 ففاوضته فيها وقلت حذار من * وكيل ابن طه انه حية رقطا
 ولم ادر ان الصفرو البيض قد اتت * الى جيبه ليلامه رولة تسعى
 ولما رآني قد خبرت ارتشاه * تزايد لؤما وانحى الفعلة الشعا
 (قال المصحح) قد شبهوا (المرتضى بالذئب والراشي) (باقطبي) الذي يرقص
 الذئب و (البرطيل) حلقة في انف الذئب وطوق في جيبه من فضة او من ذهب
 على قدر عظم الذئب وقيمه فان مات الذئب قبل القبطي فيسعى المرقص
 على نزعها ليعلق على ذئب آخر لانها لا يتفاوتان بالدناءة وان مات المرقص
 قبل الذئب فبوجدمر قص آخرو هذا يضعف الخلق والاطواق لسمن
 الذئب لكي يقدر على ضبط الذئب كالمرقص الاول وهذا دأب المرتكبين
 لانهم ورنوا الخبث صاغرا عن صاغر لا كما برا عن كبر فلا تجد في تراجعهم
 حديثا بعد لهم من المفاخر ولا كانت الدنيا بهذه الحالة والاندراكها السلطان محمود
 الثاني رحمه الله تعالى وازال الطغاة واشبه انشيل الاسد فادام الله مولانا عبيد العزيز
 لقد فاق الملوك بتميز الغش من الاربرز انتهى)
 وا قبل يدي لي المعاذير قائلا * لقد زاد في ابجسا رها انه اولى

فقلت انا اولى بهما منه قال لا * لاني طريق الاولوية لا ارعى
 فقلت اذا حكم البوار ما كرها * فقال وفي دار البوار لنا مشوى
 فقلت اذا بارت تبور فلاحتي * لاني لا اقوى على طلل اقوى
 واني من اهل العلم والامر واضح * فقال اما تدرى بانا لكم اعدا
 فقلت فافراخي صغار فلا تدع * حواصلهم خيرا بلاما ولا مرعى
 فقال وكم اطفال ميت تركتهم * جبايا بلا مال وامهم ثكلى
 فراجعتهم فيها مراراً فلم يفهم * بخير وكان اللوم في حقه اعرا
 فقلت على مثل المرادى ترتشى * فقال نعم مثلى على ابيه يرشى
 فقلت له شئت يمينك مرتش * فقال ارتشأتى كله باليد اليسرى
 نورع كلب ٧ اوتسك مومس * فقات لقد اقدبت قال وما الاقداء
 فقلت له ثبت يدك مخاض دعا * فآخر سطرانت من سورة الاعى
 وآجره امن مارق ما كره له * افانين ظلم تفلق الصخرة الصما
 ولا عجب فاشبهه منجذب الى * مشابهه والجنس مع جنسه يثى
 وسلمها للمجرمين خيانة * وشاركهم في الاثم والحاصل الاوفى
 فهل سمعت اذناك ان يبادرا * تواجر من افنى بذ الحكم من افنى
 وهذا جزاء لاصطنا عكم له * ومن يصنع المعروف مع مثله يجزى
 فلا قدس الرحمن يوما صفاته * وظهر من امثاله حلب الشهباء
 ومن دابه اكل الحرام صراحة * وتبدل شرع الله بالعرض الادنى
 وياكل اموال النساءى جرأة * على الله لا يرعاه فيهم ولا يخشى
 وغير مخازلاندنس طرسنا * بهما فالنجار من كل ما يغضب المولى
 ابتكر منه ان يخون ويرتشى * عليك ولا يخشى عتابا ولا يخزى
 وما هو الا كاسرى غير جارى * وكم للمسمى خالفت في الورى الاسما
 ويكفيه ان الله اخبر انه * سيصلى سعيبر مثل من عبد العزى
 (قال المصحح) قصيدة على الدرويش التى تضمن ما تورط ناظمها في مكائد بعض
 مشايخ القرى بشرقية مصر قد اثبتوها في ديوانه المطبوع ليتشفى المظلومون بها
 رحمه الله تعالى كان يقول قصيدتى هذه اقروها يا اخواني وقت السحر ولا تنسوا
 في حق الذناب مثل تفرقوا شذر مذر (انتهى
 فدونهاها كالعقد فيه زمرد * ودر وياقوت يتيمد عصما
 بمنعة حوراء مفصورة لها * جزالة الفاظ حوت رقة المعنى

٧ قالوا السوقية
 كالكلاب السلوقية
 كما شبهوا الراش
 بالسلوقية والسلفية
 ح

حكاية حال بل شكايته حاله * ومن قبل قد قالوا ولا بد من شكوى
 خريده فكر اقبلت في نجالة * انت ترتجى تقبيل راحتك اليمنى
 ابوك على كرم الله وجهه * وجاد ترابضمه صيب الرحي
 اياديه كم قد قلدتني مكارما * عقدت بها عهدا من الود لا ينسى
 فلا زلت معمور الذرى طيب الشا * منيع الحمى تقفوط ريقته المثلى
 تزيد على مر الزمان نبالة * ويصحبك التوفيق والعز والتقوى
 ولا زلت مر جوال النوال مكرم * الحصال الى ان ينقضى امد الدنيا

ثم اتبعها بقوله نثرا * الجناب الاعظم والمقر الاشرف الاكرم بسط الله
 ظله الوارف وخارله في الظعن والاقامة وسراولياه بما اقدمه عليه من النعمة السابعة
 والسلامه واطلع من وجهه الوضاح على محبيه ما ينكشف به الظلام والظلامه
 بنعمة جاءت ككمانتهى * من عند رب العرش مسراها
 انت وقد جرت ذبول الهنا * باى شكر نلتها ها
 فالحمد لله على اننا * نحمد اولها واخرها
 فلا شانت الايام صفوها - ولانحنا الحدثنان نحوها - لينتشرله من السعد ما
 هو كامن - ويجد به مقعد المعالى فخطاله ومتطامن - على ان هذا العبد
 الداعى لم يزل يخدم هذا الباب بدعاء بينه وبين القبول علائم - ويسمى بك
 من ارج وداده باعظم القواعد واثبت الدعائم - ويث ثناء لا يفعل بالالباب
 فعل المدام - فتفهقه منه المحابر وتضحك الاقلام - على انى اسال الله
 ان يفيض ملابس احسانه على من ام حرمه - ويجبر بعطفه على من كسر الزمان
 وحرمه - آمين اما بعد فان هذا الداعى القديم - والمحب الذى هو فى اوطان
 محبتكم مقيم - لما جرى عليه من سوء الحدثنان ما جرى تشبث فى معاشه باذئاب
 البقر - واضطر الى ان يجعل لها فى منابيع احسانكم مشربا ومستقر - فاطلعت
 بهذه المناسبة على احوال - وتعلقت امانى بآمال - فى جملة ذلك ما رايت من نفرة
 المزارعين فى مزارعكم من الأكار - الذى هو الحاج احدا غا الخزينه دار المكار
 بحيث انهم عولوا على تركها مادام خوليا - وجعلوا صبرهم على غدره حوليا -
 ونحقتوا انهم خرجوا من سلفه اليه كمن فر من المطر الى تحت الميزاب وصاروا من ذلك
 فى نقض وابرار - وافدام على الثقلة من ترك الزرع واجحام - فأسروا بعد ذلك
 الى - وعولوا فى آرائهم على - اعلمهم بانسأبى اليكم - وسابقة احتسابى عليكم

.. وهنا امور كثيرة لا طيل بذكرها وخلاصة الامر انهم في عام احدى وتسعين
 الذى تنم به مدة اجارته والتزامه صمحو على ان يظفروها زراعتها والحصيد
 بناء على انهم يستوفون آثار العمل من الارض ولا يبقى لهم فيها عرض
 - فان جدد الحاج احد الاجارة - ازمعوا على الرحيل ولحقوا بالغارة -
 فجاء المطر غزيرا في هذا العام - وقال اهل النظر سلمه السلام
 - ولم يظهر للاجارة خبر واراد الحاج احد ان يضع يده فضولا - التى هى
 في المظالم طولى - فبادرت الى منعه - واعلمت الفكرة في دفعه - وذلك قبل
 ابان الحصاد - وقلت في نفسى انا محسوب آل مراد - وهذه فرصة اقدا مهايين
 يدى نحوى املى - ووسيلة اشكر مساعياكم في عملى - فوضعت النواطير والشحاني
 - ورضيت بملك مشقتى وامتهانى - كل ذلك وانا انظر الى المصلحة بعينين
 - واسلك في طريقى بين جهتين - مراعىا بذلك مصلحة الزراع - وحفظ علاقة
 سيدى المطاع - واملت ان اكون بعد ملتزا للمزارع متعينا بها - ومستعينا
 على الايام التى خلبنى بانيا بها - فيينا انا في هذا العمل ظهر من الجبارى ما ظهر
 من منعى عنها ودعوى الوكالة من طرفه واتفاقه مع الحاج احد فانه آجره
 كالمعتاد اولا بأتين وستة وستين مواضعة واشترك معه سرا فلما راي بحثى عنه
 ترقى في الظاهر الى اربعمائة وقد اخبرت الجنب بان المزارع اقبلت بحيث
 انه يستوفى منها اجرة سنين - تزيد مبلغا على خمسين مضروبة في خمسين - فهممت
 ولم اكد - ونهضت لمدافعته نهوض المقعد - وكنت كمن يطلب ظهور الفجر قبل
 السحر او ظهور الفجر (قال الصحيح عبارته هنا ناقصة انتهى) من هذه الجيوب العالية وانا
 احاشيك ان تجعلنى كما تمنى ان يرى فلقامن الصباح بعد هذا الامل والارباح فلمرجو
 ان تؤثرنى ولا تؤثر على وتوثرنى المزارع ثلاث سنين وثتقد اجرة منى اسوة غبرى
 وزياده - وادفع الاجرة سلفا عن سنة كالعادة - واما هذه السنة الشاغرة التى
 جعت ياد رها - واطهرت بحثى عمن قبضها وغادرها - فهى موقوفة
 على آرائك - فلا يغرك الغرور الجبارى بالترهات - فانه جالنى وقته وهيهات -
 فأتى اعرف جزئها وكليها كل ذلك عندى في كتاب لا يفا در صغيرة ولا كبيرة
 فان اردت وكلنى اخدمك بجمعها وتصحيحها وارسل ذلك اليك والامر بعد ذلك
 اليك - فان والله سرورى بقدمك اذهلنى ان اعطى الادب حقه - وان اجلو
 المدائح المسترقة - انتهى وكان صاحب الترجمة من افاضل عصره علما وادبا
 ولطفا وديانة وكف في آخر عمره وقدم دمشق مرارا وصار بينه وبين افاضلها

مباحث وله آداب فائقة - وأشعار راقية - دونت في مجاميعه وكانت وفاته بحلب
في اثنين وعشرين من الحجة سنة تسع وتسعين ومائة والف ودفن في مقبرة الحاج
خارج بان قوسه رحمه الله تعالى

✽ عبد القادر الكدك ✽

(عبد القادر) بن خليل المدني الحنفي الشهير بالكدك الشيخ الفاضل الاديب الناطم
النائر الاوحد المكنى ابو المفاخر زين الدين قدم دمشق سنة تسع وسبعين
ومائة والف واجتمع بوالدي وامدحه والف رسالة باسمه سماها كيد الصروف
عن اهل المعروف وله شعر لطيف ينبئ عن قدر في الفضائل منيف منه قوله
مادحا والدي

ارح العيس رفقة بفوادي ✽ وانخها فقد وفدت بوادي
واخلع انعل فهو اقدس واد ✽ جنته في الوري واشرف نادى
وتأذب فذا مقام على ✽ ومقام لديه كل مراد
قد علم لا ذكره يارب علاء ✽ فلهذا بالنسبة اليه ينادى
حرم آمن لمن حل فيه ✽ وسواء اعاكف او بادي
فتعلق بذيل كعبة مجد ✽ طاف قلب الوري بذلك السواد
كم رنت في الوري اليه عيون ✽ واطمأنت له قلوب العباد
حل في داخل القلوب ولكن ✽ عن عيون الانام بالمرصاد
كيف لا ينجى الى بكل فوآد ✽ ونجلى لنا بسود العواد
قد سى حسنه الوري وتولى ✽ في قلوب العباد والعباد
فترى حوله الوري دار طرا ✽ خاضعي الراس ناكسي الاجياد
هم جميعا لهم مقاصد شتى ✽ وهو للكل بغية المرتاد
عائد الكل منهم صلة المو - صول حال امن وصله المعتاد
فاصرف القصد نحوه في الوري ✽ ملتزما ركن بابه باستناد
فهو باب السلام من كل صرف ✽ لصروف الزمان والانكاد
واسع نحو الصفا وهرول لدى ✽ باب على فذاك باب المراد
رب بيت ولا كبيت على ✽ وعلى داخل يد نور بادي
لا نجح القصاد الا اليه ✽ كيف لا وهو قبلة القصاد
قل لمن ام ذلك البيت ذابو - م المنى وهو اعيد الاعياد

ساعدتك الايام بين الانام - اليوم والسعد جاء بالاسعاد
 وليالك كلها الى القدر * لدى على القدر ركن العباد
 ولسان للحال افصح شاديا * بفصيح الانشاء والانشاد
 قد وصلت الوادي المقدس ارخ * خير واد لديه جل المراد
 وله غير ذلك من الاشعار والنظام والشار وارنحل لدار السلطنة العلية قسطنطينية
 المحمية * واجتمع برؤسائها وصار له منهم اقبال وافر * واكرام متكاثرة * ثم رجع
 الى بلدته المدينة وافاد واستفاد وكان من وجوه اهل المدينة وروسائها وكانت وفاته
 بهامسة تسع وثمانين ومائة والف بتقديم تاسع ودفن بالبقع رحمه الله تعالى

✽ السيد عبد القادر بن شاهين ✽

(السيد عبد القادر) بن شاهين الشريف لأمه الحبيبة الشيخ النبي الورع الزاهد
 كان والده جنديا ووالدته من ذرية الولي الكبير احمد الرفاعي الشهير من بيت الصباد
 المشهورين وسبأني ذكر اخيه عمر وهذا المترجم ولد بحلب في سنة اثنين وتسعين والف
 واعتنى به والده واقراء القرآن العظيم وجود على الشيخ عامر المصري ثم بعد وفاة
 الشيخ المذكور حفظ القرآن على الشيخ عمر المصري شيخ القراء وقرأ الفقه على
 الشيخ المعرف قاسم النجار وقرأ النحو والصرف على الشيخ عبد الرحمن العاري وتعلم
 الخط المنسوب بانواعه على الاستاذ الماهر من تضي البغدادى الملقب بصدر الدين
 وقرأ اللغة الفارسية والتركية على الشيخ عمر المعروف بالمقرع القاطن بالسندامية
 وبرغ في جميع هذه الفنون وتوفي والده وله من العمر اربعة عشر سنة وتركه وافرقة
 من المال والسلاح والعقارات فلم يلتفت الى شئ منها وتسلم الجميع اخوه الكبير
 واشتغل هو بخويصة نفسه فاعتنى بها وخدمها وذلك انه رأى نفسه ارضا
 اتيه * بكل خير وريقه * الا انه الفاهام اوى لأسد الغضب وعموز الجهل وكلاب
 الحرص وحيات الظلم وعقارب الحسد فنفى عنها هذه الافات كلها وحفظها
 باضدادها فصارت خيرا محضا واخذ طريق التصوف عن العارف بالله تعالى الشيخ
 حسين الزيات القاطن في مسجد محلة سويقة الحجارين الذي صار الآن زاوية
 للسادة القادرية المواهبة ولازم الشيخ المومى اليه مدة حياته فلما توفي لازم الاستاذ
 العارف بالله تعالى الشيخ مصطفى المعروف بالطيفي في قدماته الى حلب وكان المترجم من
 حبيب الله اليه الطاعة والعزلة والاشتغال بالعلوم النافعة واكتساب الكمالات
 واجتناب مخالطة الناس والله هو واللعب وكانت سيرته انه كان يقوم وقت الفجر فيذهب

مع اخيه الى درس التجار الشيخ صالح وكان الشيخ يقرأ درس الفقه قبيل صلاة الصبح في مسجده ثم يأتي الى البيت فيمكث الى حين طلوع الشمس ثم يذهب الى مسجد الشيخ حسين المذكور فيطالع عليه في علم التصوف الى ان يتعالى النهار فيذهب الى حاتون له في سوق البادستان فيرد عليه متعلوا الخط فيكتب لهم يعلمهم الى قرب الظهر فينزل الى الجامع الكبير ويصلي ثم يذهب الى حجرة الشيخ عمرو يقرأ ما تيسر الى قرب العصر فيصلي في الجامع المزور و يرجع الى حاتونه فياخذ ما يحتاج وكان متقشفا في مأكله وملبسه زاهدا ورعاً مع قدرته على التعم والترفع فمجرد اعن الزوجة والولد وكان به تلاميذ يقرأون عليه القرآن فيقر بهم ويتدارس معهم حتى يصلي العشا وفي مدة عمره لم يذهب الى احد وكان بعض الصالحاء يقول لآخيه بعد وفاته ان اخاك السيد عبد القادر كان من خواص الاوليا لكنه لا يعرف انه ولي مرض رحمه الله بمرض حمى الدق وطال مرضه فكان يتحامل ويذهب الى الحاتون لارتفاع الناس منه ثم ثقل مرضه فاقطع في بيته نحو ثلاثة اشهر الى ان توفي وكانت وفاته في اوائل محرم سنة اثنين وعشرين ومانه والفي وكان آخر كلامه يا رسول الله المدد والشهادتين رحمه الله تعالى واموات المسلمين اجعين

✽ الشيخ عبد القادر التغلبي ✽

(عبد القادر) بن عمر بن عبد القادر بن عمر بن ابي تغلب ٧ بن سالم التغلبي الشيباني الحنبلي الصوفي الدمشقي الشيخ الامام العالم الفقيه الفرضي الصالح العابد لتاسك ابوالنبي ولد في دمشق سنة اثنين وخمسين والفي وقرأ القرآن العظيم في صغره ولزم الشيخ عبد الباقي الحنبلي الدمشقي وولده الشيخ ابالمواهب وقرأ عليهما كتباً كثيرة في عدة فنون واعاد للثاني درسه بين العشرين من ابتداء سنة ثلاث وسبعين والفي الى ان توفي ولازم الشيخ محمد البلباني فقرأ عليه الفقه والفرائض والحساب واجازه بروايته وحضر دروس الشيخ محمد بن يحيى الخباز البطيني الشافعي واجتمع بالحقوق الشيخ ابراهيم الكوراني المدني في احد حجاته سنة اربع وتسعين واجازله وقرأ على الشيخ عثمان القطان ومحمد بن محمد العياشي والشيخ سعود الغزالي وجمال الدين بن علي الحمصاني وغيرهم وقرأ ايضا على التجم الفرضي والشيخ منصور الفرضي والشيخ محمد الدلموني المصري والشيخ محمد المكتبي والشيخ محمد الكوافي والشيخ ابراهيم الفال ومحمد بن احمد العمري بن عبد الهادي والشيخ شكر الله الهندي ومحمد الاسكداري واحمد النخعي وعلي بن القادري الحموي الخلوقي وغيرهم من الاجلا

٦ بادستان
يريد المؤرخ
بزازستان
وبزازستان مركب
من بزاز كشاد
عربي وستان
بكسر السين ظرف
مكان مخصوص
للكتبة كما يقولون
كلستان محل الورد
بيستان الورد
وصاحب الدرر
المتخبان المشورة
تصرف بذلك
وجعل البراز
اكحباب فارسيه
وباقى الكلام
ميه (فاقول)
بزستان مركب
من البراز
وستان الفارسي
فاختر ماشئت
واما بادستان محل
الهوا انتهى
ح م
٧ تغلب

الذين يجمعهم ثبته وكان يرزق من عمل يده في تجليد الكتب ومن ملك له في قرية دوما وبارك الله له في رزقه فجمع أربع مرات وكان يلزم الدرس لاقراء العلوم بالجامع الاموى بكرة النهار وبعد وفاة شيخه أبى المواهب بين العشائين بالجامع الاموى ايضا واخذ عنه خلق لا يحصون واثقه واباه وكان ديناصالحا عابدا خاشعا ناسكا مصون اللسان منورا بشوش الوجه تعتقده الخاصة والعامة ويتبركون به ويكتب التأمم للمرضى والمصابين فينفعهم الله بذلك ولا يخالط الحكم ولا يدخل بهم والجأته الضرورة مرة لاداء شهادة عند قاضى دمشق الشام فدخل وجلس فتناولوا الخادم الفتيان القهوة فتناولوه ووضعوه بقربفه واوهم القاضى انه شربه ثم اعطاه للخادم فعرف القاضى ذلك لانه كان يلاحظه فقال له اراك تورعت عن شرب قهو فتأفنى اين تكنسب فقال من عمل يدي في تجليد الكتب وقد سحجت بحمد الله تعالى اربع مرات فقال له القاضى كيف هذا فقال له ان الله تعالى خلق ادم واحدا وبارك في ذريته حتى ملائوا الدنيا كذلك يبارك الله تعالى في الرزق الحلال القليل حتى يكون كثيرا فاذعن القاضى لذلك واثنى عليه وصنف شرحا على دليل الطالب في مذهب الحنابلة وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء الثامن عشر من ربيع الاخر سنة خمس وثلاثين ومائة والف ودفن تحت رجلى والده بمقبرة مرج الدحداح رحمه الله تعالى ورضى عنه واعاد علينا من بركاته وقال مؤرخا لوفاته تليذه الشيخ محمد الغزى الدمشقى العامرى بقوله

كم من نعيم عند ربى قدخى * للشيخ عبد القادر الغلبى
علامة الوقت ونحريره * وشيخ اهل العصر فى المذهب
الحاشع الناسك رب الحجى * القانت الراوى حديث النبى
قد كان ذاهدا وذا عفة * سليم صدر صافى المشرب
اصيب اهل الشام لما قضى * ابوالنقى ذو المسالك المعجب
فاى دمع ماهمى مشبها * صوب حيا منه رصيب
جادت ضريحها غمه ديمة * تروى ثراه بالحيا المشعب
تاريخه دار البقى حله * ابو النقى بالمئزل الطيب

✽ عبد القادر الكردى ✽

(عبد القادر) بن عبد الله بن اسمعيل الشافعى العبدلانى الكردى نزيل دمشق القادري الشيخ العالم المحقق الفاضل الورع الزاهد كان محققا عالما ذا زهد وتقشف مع كمال الاجتهاد فى الطاعة والعبادة وله السلوك الوافر فى طريق القوم

مع الفضيلة التامة ولد في بلاده في سنة ثلاث واربعين ومائة والف واخذ عن علماء بلده واتفق العلوم الظاهرة والباطنة ووفد الى حلب في سنة اربع وستين ومنها الى الشام فاستوطنها وارسل اتي باهله من بلاده ونزوح بابنة صغيرة لشيخه وتليذ والده الشيخ محمود الكردي نزيل دمشق وارتحل الى مصر والحرمين واستبحار من علماء تلك الديار وبيتهم بيت الولاية كما اشتهر واخبرني الشيخ حسن الكردي الصالح نزيل دمشق ان المترجم اخوة تنوف على ثلاثين ومن التأليف كذلك وانه كان ينظم الشعر وكان للناس به اعتقاد وافر وبالجملة فقد كان احدا فرادا فاضل الاكراد بدمشق علما وورعا وزهدا وكانت وفاته بها في يوم الاربعاء قبيل الظهر سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ومائة والف ودفن بسبخ قاسيون بصاحبة دمشق رحمه الله تعالى

✽ السيد عبد القادر الصمادي ✽

(السيد عبد القادر) بن موسى بن ابراهيم بن مسلم المعروف كاسلافه بالصمادي الشافعي الدمشقي السيد الاجل القادري شيخ الصمادية بقية السلف الشيخ البركة المجذوب التي الصالح الخير تفقه بمذهبه وحصل طرفا من العلوم الالهية وفضل ولزم زاويتهم بعد وفاة والده الكاتبة بمحلة الشاغور الجواني وجلس على سجداتهم واقام ذكرهم بها وكان لا يبرح منها الا في الجمعات ومواسم العيدين وشهود بعض الجنائز وتهنية حكام الشرع والسياسة عند القدوم او امر يتعلق باهل البلد على العموم مواظبا على الطاعة ومطالعة الكتب الفقهية والرقائق الصوفية الى ان توفي وكانت وفاته في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة اربع عشرة ومائة والف ودفن بباب الصغير بقرب سيدي بلال الحبشي رضي الله عنه عن ولد صغير واخ كبير يقال له السيد صالح وكان عهد المترجم لولده فبعد وفاته اجلسوا الاعيان اخاه المذكور مكانه وسكن داره واستولى على جميع ماله رحمه الله تعالى

✽ السيد عبد القادر الكيال ✽

(السيد عبد القادر) بن محي الدين الكيال الشافعي الدمشقي كان من الافاضل الصالحين مع التقوى والديانة خاضعا لما قبله من الحسد والبغض ناسكا قرا بدمشق على جماعة وحصل واجتهد وورع واقرأ في جامع السنية وكان منعكفا على طلب العلم وعدم التردد الى اهل الدنيا وملازما درس العالم الصالح الشيخ علي السلمي الصالح الدمشقي وكانت وفاته في يوم السبت حادي عشر رمضان سنة تسع وثمانين ومائة والف ودفن بتربة الباب الصغير رحمه الله تعالى

✽ عبد القادر الديري ✽

(عبد القادر) بن محمد الشافعي الديري نزيل حلب الشيخ العالم الفاضل الفقيه النبيه الاصولي النحوي كان من الفقهاء المتفوقين ولد بدير رحية من اعمال بغداد في سنة عشرين ومائة وألف وقدم لحلب في سنة ست وثلاثين ومائة وقرأ الفقه على الشيخ عبد القادر بن عمر العرضي الحلبي والفقه ايضا والفرائض على الشيخ جابر الحوراني الحلبي والنحو على السيد الشيخ عبد السلام الحريري والنحو والفقه ايضا على الشيخ حسين السرميني والمعاني والبيان والنحو والفرائض والفقه ايضا على الشيخ محمد الزمار والشيخ محمود البادستاني قرأ عليه في المنطق والنحو واخذ الحديث عن الشيخ جابر والشيخ حسين المذكورين وتفوق واقرأ فنون العلم في حلب وانتفع به كثير من الطلاب وجمع غفير وكان مستقيما على حالة مرضية حسنة وهو من السادة الاشراف الا انه لم يتزوج بالطراز الاخضر واغناه عنه نور النبوة الفناء الا وفروا بالجملة فقد كان في الفقه اماما ✽ واحرز في كل فن رتبة ومقاما ✽ رحمه الله تعالى

✽ عبد القادر بن يوسف نقيب ازاده ✽

(عبد القادر) بن السيد يوسف الحلبي الخنفي نزيل المدينة المنورة الشهير بنقيب زاده الشيخ الفاضل الفقيه الاوحد البارع المفتي ابو المعالي زين الدين رحل الى المدينة المنورة من بلدته حلب وتوطنها سنة ستين والف ودرس بالمسجد الشريف النبوي وصار احدا الخطباء والائمة به وانتفعت به الطلبة والف مؤلفات نافعة منها كتابه المسمى بلسان الحكماء في الفقه وكتاب في معرفة الرعي بالسهام وغير ذلك من الرسائل والقوائد وكان من صلحاء المجاورين شهماهما ما عالما عاملا مفتنا واخذ بالمدينة المنورة عن الصفي القشاشي واخذ بدمشق عن شيخ الاسلام المنجم الغزي العامري وعن الشيخ علاء الدين الحسكفي وعن غيرهما ولم يزل على احسن حال معتكفا على الافادة الى ان توفي وكانت وفاته سنة سبع ومائة والف ودفن بالبقع رحمه الله تعالى

✽ عبد القادر الصديقي ✽

(عبد القادر) الصديقي البغدادي نزيل القدس الشيخ العالم العامل الاستاذ العارف الصوفي الفاضل المعتقد كان جامع بين العلم والولاية والكشف والدراية وله ناليف منها شرح على قصيدة الاستاذ العارف الشيخ عبد الغني بن اسمعيل الدمشقي المعروف بالنابلسي التي مطلعها

ومن اعجب الامر هذا الخفا ✽ وهذا الظهور لاهل الوفا

ورسالة في وحدة الوجود وتأليف غيرها في الحقيقة وله كرامات واحوال منها ما اخبر به الشيخ السيد محمد بن عيسى الكردي الاصل القدسي قال كنت اري من الشيخ المترجم كرامات ومكاشفات كثيرة وكان يخبرني بامور سرية تخطر في قلبي وانا في مجلسه فيزداد تعجبي واعتقادي ومما رايته من كراماته انني زرت وياه سيدنا داود عليه السلام فاخبرني انه اجتمع بروحانيته ووصفه لي فوقع في قلبي الشك ثم نزلنا الى مقبرة مامن الله ووزرنا ابن بطلال ويا عبد الله القرشي وابن ارسلان والشيخ البرماوي وجاعة من اهل العلم فاخذ ينعتهم لي ويقول اجتمعت بروحانية هذا وهذا فارتبت في امره وكنت ان اتهمه في الحيلة حتى مررنا على قبر والدي ولم يكن براه ولم اخبره به قصدا فوقف ووقف معي وقرأت ما تيسر من القرآن فقال لي هذا القبر فيه رجل شريف عالم عامل فرح برؤيتك وسر بوقوفك وقرأت لك واجتمعت بروحانيته صفته كذا وكذا ونعتته كذا وكذا وهو والدك لما ذالم تخبرني قال فحيث ثبتت عن الانكار وقلت له لاجابة للاخبار القصد الزيارة قال وقد عظم مقامه عندي وكان له حال عجيب وكشف صريح وكنت اسأله عن مشكلات فيطرق ثم يقول اهل الجواب كذا وكذا فاري جوابه شافيا لا صدر فاقول له واي حاجة اقولك لعله كذا وكذا فيقول لم اقف عليه مسطرا وانما هكذا يلقي في قلبي فاقول فقلت له لكم يا بني الصديق مقام الولاية من جدكم رضي الله عنه فانه قال صلى الله عليه وسلم ان يكن في امتي ٥ محدثون قابو بكر وعمر منهم رضي الله عنهم وكان يقول لي هذا بركة الجديوت احدمنا الا وهو صالح وان كان مسرفا لا يموت الا على توبة ولا يموت احدمنا وهو فقير وهي ايضا بركة دعوته لهم اللهم اغن ذريتي لما خرج عن ماله وتخلل بالعبا وقال له سيد الكائنات ما تركت لعبد الرحمن واسما فقال الله ورسوله اللهم اغن ذريتي وفي رواية واعزهم في بركة دعوته حصل لنا ذلك انتهي ومرض المترجم الاستاذ ثلاثة ايام وقال للكردي المذكور ادع لي ابن عمي السيد مصطفى الصديقي قال الكردي فدعوته له فاخرج مفتاح صندوق وقال يا ابن عمي اني مررت لدار البقا فجهزني احسن الجهاز وادفني الى جانب قبر السيد عيسى الكردي ويعني والداراوي الكردي المذكور فان روحانيته كانت عندي في هذا الوقت واخبرني ان مرقدى بالقرب منه والرحلة عشية اليوم وهذا العبد الاسود كتاب تديره في الصندوق وبعدها تجهيز ومهر الزوجة ٧ حتى يحضر ولدي فكان الامر كذلك وانتقل من يومه وكان يوما مشهودا وبالجملة فقد كان من الاخيار الابرار وكانت وفاته في سنة ثمان واربعين ومائة والف بالقدس ودفن بهار حبه الله تعالى

٥ محدثون
بفتح الدال محدث
على وزن محمد
وفي الحديث
ذروا العارفين
المحدثين من امتي
ح م

٧ هكذا باض
في الاصل
ح م

✽ عبد الكريم الشرباتي ✽

٩ قوله شرباتي
هو الذي يصنع
الشربة لغة
شاميه وهي المشربة
يقال لها القله
في مصر كما
في القسا موسى
والشرباتي بالشام
الذي يصنع
المشروبات ايضا
ح م

(عبد الكريم) بن احمد بن علوان بن عبدالله المعروف بالشرباتي ٩ الشافعي
الحلبى الشيخ الامام الفاضل المحدث الشهير علامة حلب الشهباء وشيخ الحديث بها
العلامة المفيد ذوالهبة والوقار كان عالما بمحافظات على السنة الغراء بمحبة لاهل الطريق
والدراو يش والعملاء لا سيما من يقدم لتلك الديار اخلاقه حسنة واوصافه مستحسنة
ولد بحلب في سنة ست ومائة والف وقرأ على والده وانتفع به وحضر دروسه
الحديثية والتفسيرية والفقه والعقائد والاصول والآلات ثم قرأ على جمع كثير منهم
الشيخ مصطفى الحلبي والشيخ اسد ابن حسين وابراهيم بن محمد البخشي وابراهيم بن
حيدر الكردي وسليمان بن خالد النحوي ومحمد بن محمد الدمياطي البدرى وابن الميت الشيعي
الحلبى والعالم الشيخ زين الدين امين الافنداء والمحقق المولى ابوالسعود الكواكبي والعلامة
الشيخ بن ابن السيد مصطفى طه زاده وغيرهم وقدم دمشق اولا في سنة احدى
وعشرين ومائة والف واخذ عن جماعة منهم الشيخ ابوالواهب الحنبلي والاستاذ الشيخ
عبد الغنى النابلسي والشيخ عبدالقادر النعيلي والمنلا الياس الكردي نزيلها والشيخ احمد
الغزى والشيخ عبدالرحمن المجلد والشيخ محمد بن علي الكاملى الدمشقي واجازه بفتح
التمثال في النعال للشيخ ابى العباس المقرئ المغربي نزيل القاهرة عن المولى الفاضل احمد
الشاهينى الدمشقي وهو عن المقرئ المؤلف وتوجه الى الحج في سنة ثلاث وعشرين
واخذ بالحرمين عن اجلائها منهم المحدث الكبير الشيخ احمد الخليلي والمتقن الرحلة
الشيخ عبدالله لبصرى والشيخ ابوطاهر بن العلامة الرباني الشيخ ابراهيم الكوراني
والولى المشهور السيد جعفر وغيرهم ثم رجع الى حلب وهو مكب على القراءة
والاقرآ مع قيامه بخدمة والده الى ان توفي والده وذلك في سنة ست وثلاثين وبعد
احد عشر يوما كف بصره فحمد الله واثنى عليه واسترجع عند المصيبين ولم ينعفه
فقد بصره من الاشتغال بالعلم والحديث بل ازداد حرصا واشتغالا ثم في سنة ثلاث
واربعين حج ثانيا واخذ عن المحدث الشيخ محمد حياه السندى والعلامة الشيخ
محمد دقاق وغيرهما ثم رجع الى بلده وداب في الاخذ عن العلماء والافاضل الواردين
الى حلب ولما ورد الشيخ محمد عقيلة المكي والسيد الاستاذ الشيخ مصطفى الصديقي
الدمشقي واخذ عنهما وبايعهما وقبل الحجة الثانية دخل بلاد الروم واجتمع بعلمائها
وحصل عنه وصار له اقبال وله تعلبة على الشفاء اشريف وتعلبة على كنوز

الحقائق في احاديث خير الخلائق والعطايا الكريمة في الصلاة على خير البرية ورسالة في ذكر بعض شئ من آثار الولي الكبير العارف الجيد السيد الشيخ مراد الأذربكي نزيل دمشق وله رسالة في تعزية المصاب وله رسالة في الفرق بين القرآن العظيم والاحاديث القدسية الواردة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وله رسالة متعلقة بحزب البحر ورسالة في قراءة آية الكرسي عقب الصلوات المكتوبة ورسالة سماها التمسح الكريمة* الدافعة ان شاء الله تعالى كل محنة وبلية ورسالة متعلقة بحزب الامام الشافعي رضى عنه الذي قاله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فكفاه الله شرهم وله رسالة اخرى متعلقة باسمه تعالى الحى القيوم ورسالة في ادعية السفر وله ثبت جامع سماه بانالة الطالبين لعوالى المحققين وكان رحمه الله تعالى انتهى اليه في زمنه علو الاسناد والحق بالاباء والاجداد والابناء والاحفاد مكبا على الافادة* حتى صار له الاجتهاد طبيعة وعادة* وله همة في مطالعة كتب القوم ومع ما فيه من الفضل الباهر له كرم وله رحلات الى الروم ودمشق عديدة وعلى كل حال فقد كان مفيد الطالبين بحلب حاضرها وباديها* وعلامة الشهاب وناسر العلم بناديها* توفى في ضحوة يوم الاربعاء السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عبد الكريم الغزى ✽

(عبد الكريم) بن سعودى بن محمد نجم الدين المعروف بالغزى العامرى الشافعى الدمشقى الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الحجة الفهامة الخاشع الناسك ولى الله تعالى ولد قبل الخمسين والف ونشأ في ديانة وصيانة وقرأ القرآن العظيم وجوده واشتغل بطلب العلم على شيوخ عصره ولازم دروس جده شيخ الاسلام نجم الدين الغزى محدث الشام وقرأ على جده في الفقه وعلى الشيخ محمد البطيني والشيخ محمد العثي واخذ الحديث ومصطلحه عن الشيخ محمد البطيني والشيخ عبد الباقي الحنبلي والنحو والمعاني والبيان عن جماعة منهم الملا محمود الكردي نزيل دمشق والشيخ محمد الاسطواني وغيرهما ومن مشايخه العلامة الشيخ منصور الفرضي المصري نزيل صالحة دمشق وبرع في العلوم لاسيما في الفقه واصوله وافتي وتولى افتاء الشافعية ودرس بالشامية البرانية في حجرته بالجامع الاموى واخذ عنه جماعة وكان صدرا محتشما دينيا وقورا وله وجه مضيء كانه اقمهر ليلة البدر وشية نيرة بشوشا متواضعا محبا للصالحى الناس وللناس عليه اقبال عظيم واعتقاد كثير وكان مؤثرا للعزلة عن الناس محفوظا عن الغل والحق

والحسد والرياء ومخالطة اهل الدنيا ودروسه من محاسن الدروس يجرى فيها
بعبارة فصيحة واستحضار تام وحافظه قوية وله كرامات ومكاشفات ولم يزل
على طريقته المثلى وحالته المرضية الى ان مات وكانت وفاته في صبيحة يوم الجمعة
الثاني والعشر من جادى الاولى سنة تسع ومائة والف فجأة بعد ان خرج
من الحمام واستلقى على قفاه في فراشه وأشهد وخرجت روحه ودفن عند سلفه
بترية الشيخ ارسلان وكثر بكاء الناس عليه واسفهم رحمة الله عليه

✽ عبد الكريم السهمودى ✽

(عبد الكريم) بن السيد عمر السهمودى المدنى الشافعى الشيخ الفاضل الصالح
البارع عز الدين ولد بالمدينة المنورة سنة ثمان ومائة والف ونشأ بها وحفظ القرآن
العظيم وقرأ على ابيه السيد عمر وغيره جلة صالحه وصاروا احد الخطباء والائمة بالسجدة
الشرىف النبوى وبالجملة فهذا المترجم من بيت الصلاح والتقوى الشهر بن
بنك ولم يزل على طريقته المثلى الى ان توفى وكانت وفاته بالمدينة المنورة سنة ثلاث
وتسعين ومائة والف بتقديم التاء ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى

✽ عبد الكريم الداغستانى ✽

(عبد الكريم) بن عبد الرحيم بن اسمعيل بن محمد بن محمود الطاغستانى المولد
والشهره نزيل دمشق الشافعى الشيخ الفاضل العالم العامل الصالح ولد فى و آخر
سنة خمس وعشرين ومائة والف وتلا القرآن العظيم واخذ فى طلب العلم وقرأ
فى بلادهم النحو والصرف على ابن خاله على بن صادق الطاغستانى وقرأ حصة
من المنطق على المحقق ابى الصبر ابوب الطاغستانى ثم فى سنة سبع واربعين ومائة
والف خرج من بلده مع اهله بسبب فتنة طهماز الشهيرة وجاء الى ديار بكر وقرأ بها
نصورات المنطق على العلامة عبد الكريم الديار بكرى ثم فى آخر سنة ثمان واربعين
بعد المائة والالف قدم دمشق وتوطنها وقرأ بها على ابن خاله المقدم ذكره جلة
من العلوم كالمعاني والبيان والاصلين والمنطق وقرأ الاكهييات من شرح المواقف
على الشهاب محمود بن عباس الكردى وقرأ اوائل صحيح البخارى على الفاضل محمد
بن احمد قولفسز واخذ الفقه وشياً من علم الحديث عن العلامة الشمس محمد
بن عبد الرحمن الغزى العامرى المفتى وقرأ الشمائل للترمذى على العالم حامد
ابن على العمادى مفتى دمشق وحضر دروس الفقه وجمع للسبعة من طريق
الشاطبية على الفقيه على بن احمد الكزبرى وجمع مرتين واجازله من المدينة

محمد حياة السندی ودرس بالجامع الاموى و بجامع الورد بسو بقة صاروجا
وكانت وفاته ليلة نصف شعبان سنة ثمان وتسعين ومائة والف ودفن بسفح
قاسيون قرب مدفن البلخي رحمه الله تعالى

✽ عبد الكريم الخليفى ✽

(عبد الكريم) بن عبدالله الخليفى العباسى الحنفى العالم الفاضل الفقيه البارع
الشاعر مفتى السادة الحنفية بالمدينة النبوية ولد بها سنة سبعين والف ونشأ بها
واخذ يطلب العلم فاخذ عن الشيخ احمد بن ناصر الدرعى وعبد الله افندى البوسنوى
وحسن افندى البوسنوى والشيخ حسن التونسى والشيخ ابراهيم البيروى والشيخ
حسن العجمى والاستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسى والشيخ محمد بن ابراهيم الدكدكجى
والشهاب احمد بن محمد التخلّى والشيخ محمد بن سليمان المغربى محدث الحجاز وغيرهم
وبرع وفضل حتى صار افضل اهل بيته وله من التأليف رسالة اختار فيها ترجيح
قول الامامين ابى يوسف ومحمد فى حرمة توسيد الحرير وافتراشه وله فتاوى
وتحريرات اخرى وله شعرا طيف ومن شعره قوله مفرظا على رساله الخطيب ابى
الخبر فى مناقب ابى حنيفة رضى الله عنه

جمع يفوق شقائق النعمان ✽ حسنا بذكر مناقب النعمان
نظمت فرائده انا مل كامل ✽ اضحى له ذكر عظيم الشان
اعنى ابا الخير المضارع امره ✽ من قديمضى وعلا على كيوان
انفاضل السامى بحسن صفاته ✽ ابداء على الاشكال والاقران
فرع نشا من دوحة المجد التى ✽ سقيت بماء الفضل والنبهان
هو احدا الحاوى لوزن الفضل مع ✽ علمية جعت شريف معانى
عين الافاضل مبتدا خبر النشا ✽ عن كل ندب من بنى الازمان
خطبته ابكار العلى فاجا بها ✽ وبه استقلت عن حبيب ثانى
لازال ذا الفرع العزيز وأصله ✽ فى عز فخر عامر الاركان
ما قال من نظر الرسالة مادحا ✽ جمع يفوق شقائق النعمان
وله غير ذلك من الاشعار والنظام والنثر وكان صدرا محتشما ورأس رأس مثل قمح بابا
فى المدينة المنورة وطسار صيته فى الآفاق ووقع على تقدمه الاتفاق وكانت وفاته
فى المدينة المنورة سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ السيد عبد الكريم ابن حجره ✽

(السيد عبد الكريم) ابن السيد محمد ابن السيد محمد كمال الدين الحسينى المعروف

بابن حزة الحنفي الدمشقي نقيب السادة الاشراف بدمشق الفاضل العالم العلامة
الاديب البارع الصدر الرئيس الصنديد الاجل كان مائلا الى التعم والدة
والرفاهية وعنده من لطف الاخلاق ومحاسن الشيم وادوات الظرف ما فاق به اهل
زمانه وله شعر لطيف ونثر حسن وكان سمح اليد كثير البذل ابطلا عنه الشيب
مع قوته ونشاطه وحسن خلقه وخلقه (بقمخ الخاء واحد بهما بالضم) ولطف
معاشرته ولد في ليلة الثلاثاء قبل العشاء الاخيرة لخمسة بقين من ذي القعدة سنة احدى
وخسين والف ونشأ بها في ظل ابيه في غاية من بلهنية ٥٥ العيش وقرأ وحصل
بدمشق على جماعة منهم والده محدث دمشق الشام المتوفى في صفر سنة خمس
وثمانيين بعد الف والشيخ نجم الدين الغزي والامام الشيخ محمد البلباني الصالح
واجازله نزله العلامة المشهور الشيخ محمد بن سليمان المغربي نزىل الحرمين وكان
نزىل داره بدمشق ومنهم ٢٠ خير الدين ابن احمد الرملي مفتي الحنفية بها وغيرهم
وتولى نقابة الاشراف بدمشق مرات عديدة وتولى تدريس القميرية البرانية
وترددت اليه الناس لقضاء حوائجها ورحل للروم واصيب بابن له نجيب فصير
واحتسب وترجه الامين المحبي في نفخته وذكر له من شعره شأ وقال في وصفه هو بيت
القصيد * واسطة عقد المجد النضيد * تجسم من شرف محض - وكرم لا يحتاج خيره
الى خضخضة ومخض - الى ما حاز من اشبات الكمال - والمعاني المربية على الآمال
وهو بعد ابيه النقيب - ومحله فوق المعلى والرقب - فهم تارق البدر فقاصر
عن مراقبه - والبحر لو عذب لكان بعض سوا فيه * وله مع النباهة روح
الفضل وجسمه - ومن بشرا ساريره ينهض اثره المجدور سمه - ويبنى
وينه ودمورث في الاعقاب - وحب خالد ما دامت الاحقاب - ولى في كل
لحظة منه امل ينشيه ويعيده - وفي مرأى وجهه نور وذا مضى اقبل عيده -
واذا اردت مدحه ارسلت نفسى وما تجود - فلا تنتهى عند وصف من اوصافه
الا وتقول احسن الموجود - وانا ارجو الله تعالى في كل ما يشاؤه - وأسأله
من الخير ما يدوم به ممثلا رشاؤه - وقد اوردت من نقشاته السحرية - ونسماته
الشعرية - ما هو احسن من نور تفحه الصبا - ووقع من خلصة الوصل
في عهد الصبا - انتهى مقالته فيه

(ومن شعره الباهر النضر قوله)

لقد دعانا الى الربا الطرب * فاجبناه حسبا نجب
واستبقنا والشوق يجذبنا * كان اشواقنا لنا نجب

٥٥ بلهنية بضم

الباء وفتح اللام

وكذا النون رفاهية

بتخفيف الياء فيهما

قال في الاساس

لازات ملق بنهنية

مبق في بلهنية مح

٢ خير الدين

الرملي هو شيخ جليل

حتى اجاز لاحد باشا

ومصطفى باشا وهما

ابنا محمد باشا كوزلى

ترجه المحبي مح

وشمنا والخطوط تسعدنا * مجتمع سلك عقدنا الادب
فحللنا منها بمر تباع * هو لزارين منتخب
وقد حباننا الربيع مقبلا * بمزايه والمنى نجب
فالروض مخضلة ملابسه * يجمع فيها الحسن والادب
وقد تناعته بلبله * ففهم فاقد ومضطرب
وموكب الزهر فى حداثته * منتره بالعيون منتجب
تظل مغناه وهو من دهر * فباب نور كانها سحب
ينعشنا العرف من شمها * ومثل هذا العبير يكسب
والمرج رحب الفناء مضطرب * عليه ذيل التسيم ينسحب
تخاله من زبرجد نضر * بجراغدا بالتسيم يضطرب
يشوقنا حسنه ومنظره * يسرنا حيث زانه الخصب
ولانسكاب المياه حين صدا * يرقص عند سماعه الحب
قد نعمنا بذا وذاك وقد * تكففتنا بفيئها القضب
اخصب ربع المنى وطاب به - العيش لنا واستقرنا الطرب
فعاد للوجد مدنف طربا * وهكذا مدنف الهوى طرب
ومال وفق الهوى وحق له * ذاك اذ ليس ما به لعب
وراح على غرامه ولها * فى غزل رقى صوغه عجب
ومن يكن بالغرام ممحنا * لا غرو بالشوق قلبه يحجب
يا باني مترف الفت به - الوجد وما غير محنتى السبب
اطعت فيه الهوى ومعدنه * مغنطيس الجمال منجذب
جباله فته لذي نسك * مهذب زان حسنه الادب
نمازج اللطف والعفاف به * كذا لى الثغر منه والسنب
بدر محياه ما به كلف * برونى الحسن راح ينحجب
وقده السمرى من مرح * ما اهتر الا ازدهت به القضب
وما بطر فى رنا راقه * الاوسهم اللحاظ منتشب
شبهى لفظ تكاد رفته * تسترق اللب وهو محتجب
منطقه سكر المستمع * وسكرنا من سماعه طرب
قد منحت بالجمال صورته * وقد منحت الهوى ولاعتب
اوسعنى فيه حبه ولها * وليس الا هواه لى ارب
وقد ابى غير مهجتي سكنا * وهى له مرتع ومنقلب

فلا خلا من هواه لى خلد * وذاك بينى وبينه النسب
(وقوله)

لاو صدق انما المحب الودود * لغرام سما به للسعود
ونزول الحمى وقد طال ناي * باشتياق نعى من المعمود
وارتضاع لما جلتها اكف * خضبتها دما بنة العنقود
وارتشاف اللمى ولثم خدود * واعتناق الدمى ذوات النهود
ما الهوى بى كما يظن جهول * بل غرامى بما عليه شهودى
(وقوله)

لست الا كلا على اشفاقك * فبر حاك جد على عشاقك
واعد نظرة الحنان لقلبي * روع من لم يزل على ميثاقك
وارع ٧ ودارضته منك حاشى * نبذودا تى على مصادقك
ان قلبا حللته عرض انت * به جوهر على اطلاقك
كيف يرضى دون التلى بلقيا * لك محب اقالة من وثاقك
(وقوله)

امح الطرف منك طلق العنان * لا جلاء الورود فى الاغصان
والثمن (من اللثم) بالمحاذم منك خدودا * صبغها من صنائع الرحمن
واغتم طيب وصله فلعمرى * انه غرة بوجه الزمان
فاتتهز فيه فرصة لا مانيك - وحسب الشجى نيل الامانى
حيث وجه الزمان طلق وربعان * التصا بى اقباله متدانى
وبحث المنى يسرك منها * ما تدانت قطافه للبنان
واصطعب للندام كل مجيد * لقصار الفصول ذات المعانى
المعى حلوا الحديث يجاريك * بما يشتهيه ذى تبيان
واصطفى للغناء كل ضروب - ناعم الصوت متقن الاخوان
يوسع السمع شده طربا والقلب - شجوا باثة الاشجان
واغن يا صاح قبل فوتك واستج - ل عروسا بمطربات الاغانى
واجتليها عذراء كأسا وكأسا * يتلالا حبا بها كالجمان
يتها دى بها اليك غرير * خنت اللحظ فآرا الاجفان
لين العطف يستبيك اذا ما * قام يختال مثل خوط البان
يشبه النور منه رونق وجهه * وترى الخدم منه كالارجوان
واجتنى للمشام من يامن يانع الزهر - صنوفا من روضك الفينان

٧ ود بضم الواو
وتشديد الدال

واطلق العود في المجامر والند * ما نحي بماء ورد القناني
 فلعمرى هذا هو العيش فاغنم * فسوى الله كل شيء فاني
 * ومن المستجاد من شعره قوله *
 ومهفهف غض الاديم برق ماء * الحسن في جسمائه الالماس
 كدنا لاطف صفاء خد به نرى * مامر خلفهما من الانفاس
 * ومن ذلك للسيد الامين المحبي *
 ومقرطق زرف الاديم نخاله * كالغصن قد عبث النسيم بقده
 ويكاد ان شرب المدامة ان ترى * مامر منها نحت اجر خده
 (ومن ذلك للفاضل عبد الباقي السمان الدمشقي احد المدرسين بالقسطنطينية)
 ومهفهف لولا جفون عبونه * خلنا دم الوجنات من الخاظه
 وتكاد تقرأ من صفاء خدوده * مامر خلف الخدم من الفاظه
 * ومن ذلك للاديب الشيخ صادق الخراط *
 افديه ذا خد نقي لم نزل * منا العقول نبيه في مرآته
 تكاد تنظر عذب ريقه ثغره * تنساب حول الدر من صفحاته
 * ومن ذلك للاديب عبد الحى الخال *
 زرف الاديم منم الجسم الذي * سقاء ماء شبابه من وسمه
 في كل عضومنه تنظر كل ما * اضمرت قبل وقوعه في وهمه
 * ومن ذلك قول الاديب الشيخ سعيد السمان *
 بابي وبى زرف اغن مهفهف * وهب الغصون رفاة من قده
 فتكاد تبصر برذر بيقته وما * ينساب منها في صحائف خده
 * وللمترجم *
 وذى لطف له شيم رطاب * حكنتها من ربنا نجد نسيم
 تنكر بالبحاني قلت دعنى * من التو به ذالا يستقيم
 فقال امنكر ذا انت حتما * فقلت نعم لما نقل التسيم
 * ومن ذلك قول الاديب السيد اسعد العبادي *
 وبى زرف صافي الاديم مهفهف * رأى الغصن يحكيه فاجله قدا
 واوهم ان الورد يحكى خدوده * فانبت ذاك الوهم في خده وردا
 * ومن ذلك قول الذهبي *
 ومحجب ساجى الجاظ كانه * معنى توهم في الخيال اذا سرى
 وتكاد تقرأ في اسره وجهه * وصقيل خدمته ما قد اضرى

❖ وبارق وراق قوله في معنى آخر ❖

رب ساق اتى بماء قراح ❖ غب سقى المدام للدمان
قابل الخدمة بالكاس عدا ❖ اذغدا الخدمة كالارجوان
فاكتسى من شعاعه الكاس حسنا ❖ لم نخله الامدام الدنان
❖ وله فيه ايضا ❖

يا بروحي ساق اذا ما اتانا ❖ بفراح خلال حث المدام
لم نخل غير خرة اذ شعاع - الخدم ما زج الانبا حكام
❖ وكتب الامين المحي المذكور له بمدحه بقوله ❖
كنت هوائى لو يفيد التكم ❖ وكيف ودمع العين عنه يترجم
لك الله قلبى كم تقاسى لوا عجا ❖ لها في الحشانار من العشق نضرم
بليت بقاس لا يزال بذقنى ❖ من الصدم الم يلقه قبل مغرم
فسلت قلبى طائعا غير انى ❖ اوخر رجلا في الهوى واقدم
وما كنت ادري ان للعشق فتنة ❖ وان اجتنب الشر للحر اسلم
فلما راى وجدى عليه تغيرت ❖ خلاثة ثم اثني يتحكم
وصدوجاز انى سلى الصدا بقللا ❖ واعرض عنى وهو بالحال يعلم
وبدل ميثاقى واضحي مجانبا ❖ بمر فيثنى عطفه لا يسلم
واعدق دمعى وهو ماء منع ❖ وحلل قتلى وهو امر محرم
عفا الله عنه من بخيل بقر به ❖ وسامحه من ظالم ليس يرحم
اقضى به عمرى مع الباس والمنى ❖ ولى من عدولى كل وقت مهيم
ابيت اعانى الوجد ليله لم اكن ❖ بغير ثنا فرد الورى ازغم
عنيت النقيب السيد السند الذى ❖ غدا مثل بسم الله فهو مقدم
وحيد له الافضال طبع وشية ❖ وفيه انتهى جود الورى والتكرم
اذا كان نور الشمس لازم جرمها ❖ فطلعت الزهراء مجسم
وناديه روض الفضائل من مزهر ❖ لسانى فيه البلبل المستزعم
تعطر هبات النسيم خلاله ❖ فليست بعرف غيرها تنسم
ويفتر عن الاء بشركائه ❖ مقبل شادى اليس اذ يتبسم
امولاي انت الناس يا فوق فوقهم ❖ لانك للطلاب رزق مقسم
هواك بقلبي ليس يبرح لحظة ❖ به ابتدى الود الصحيح واختم
ولى فى علاك الباهر المجد فى الورى ❖ عقود كلام بالثناء تنظم
قواف اذا ما انشدت بين اسرة ❖ فقس لديها بالفصاحة ابكم

وماهى الا الزاهرات فلو بدت * لقامت مقام الزهر والليل مظلم
تمتع بها من ماحل ليس يرتجى * من الدهر شياً غير انك تسلم
وحسبك شكرى ما بقيت على المدا * وقلبي واعضائى تصدق والهم
(فكتب المترجم اليه مراجعاً بقصيدة مغير اللوزن لا القافية)

حسب المني حيث الحوادث نوم * وحواسدى وعواذلى واللوم
وافتنى الحسناء فى داجى ذوا - ثبها ولا شواق فى تخيم
عذراء وافت وهى تخرق الضيا * من وجهها مذلاح فيه تبسم
فتعطرت منها الربوع وفاض فى * احبا ثبها منها السنا يتبسم
واطما لما راقبت من ولهى بها * طفا يلهم بزورة تنعم
ومن اغتدى ضرع الهوى هل عينه * يوم ابتهوىم الذكرى تنعم ٥

٥ تنعم الرجل
توفه وتنعم فلانا
بالمكان طلبه مح

كلا اذا الاحشاء خامر ها الهوى * قدما فلا يحج بها متضرم
وافت فحق لها الهناء بها كما - الواشون حق لهم بذلك ترغم
فقدوت ذات رب قرير العين سلك - الشمل بالاحباب الى متنظم
لابدع ان اسلو اذا واجر ذيل - العجب تيبها والهوى انهكم
واميد نشوانا بكأس حد يشها * وثناء ناظم عقدها اترنم
لم لا اكن بثناء مترنما * وهو الامين وبالمنى المتكرم
الاريجى المكرمات ومن حوى * حسن الخلافها عدايتوسم
رب الفصاحة والنباهة من غدا * وله من الفضل الجسيم تجسم
ما اللطف فى السمات الامن كريم - خلا له وبعر فهما يتبسم
تخذ التطول بالمكارم عادة * فكانه كلف بذلك متبسم
لاغروان ملات محامده المسا * مع واستلذ سماعها المترنم
يا فرع ابناء الكرام ومن لهم * فى كل مجد رتبة وتقدم ٦
بشراك ما اوتيت من اجر بما * عانيت من وصب عدالك تبسم
فنهى ماجورا ومسرورا بعا - فية اتك فلا عدتك تبسم
وعدتك اسقام صنتك وللعدى - العادين وافت بينهم تنقسم
وبقيت فى ظل التهاني سالما * والعيش مخضر ليدك تخيم
واليكها قسية الفا ظها * كالدر فى سلك الثناء ننظم
جادت بها منى قرحة موقن * بجمودها اذ جاء منك مهيم
فاعذر وكن بثناءها متمتعاً * حسب المني حيث الحوادث نوم
(فكتب اليه الامين معذراً عن مراجعته بقصيدة لعارض المرض بقوله)

٦ محمد
كعجلى ومقعد

ح٢

ليس في فيك يبلغ الشكرا * من بعد ما قد ملائته درا
بعثت لي بالحياة في كالم * يزيد في العمر لطفها عمرا
من كل لفظ في اللطف احسبه * ينفت هاروت منه لي سحرا
لم تصطنع جبرك القلوب لمن * يدعوك الا وتقتني اجرا
يا من هو الروض في خلائقه * يعبق من نسمة الندى نشرها
شوقي لتقبيل راحتك لقد * جاوز حتى لم يبق لي صبرا
لكن عذري اديك متضح * فاقبل حاك الاله لي عذرا
(فبعث اليه بهذه الايات)

ايها الموسع المنى بشرا * دمت تستنطق النهى شكرا
ودام ثغرا الوداد ببسم من * بشر محياك لافظا درا
وحبذا منك ذا لا تمله * فهو لعمرى ينافس السحرا
لقد منحت المحب منك بما * اثلج منه الفواد والصدرا
من كل لفظ في اللطف احسبه * ينفت هاروت منه لي سحرا
فدم لنا روضة نسر بها * ومن رباها نستشقي العطرا
وفيك دامت لنا المنى ام * ان نلتها كان لي بها البشري
(وكتب المترجم يستدعي السيد محمد امين المذكور الى منزله)

انعم الله للجناب صباحه * وباسعاده اراش جناحه
وحبنا نا حسب المنى بأعما - ليه وآداب فضله المستباحه
واقر العيون منابها من * غرض آدابها اجاد اقتراحه
يا امين الكمال وابن ذوى الف - ضل وخذن العلى ورب القضا
لاعد منا الوفاء منك باوفى * صدق عهد يجدى الى نجاحه
فاجب داعيا الى منزل الق - صف ٢ صبا حالكى تنال رياحه
مسعدا حظه ببشر ولطف * بهما الصدر راح يلقي اشراحه
وابق سنا خديمك السعد - ما ساعدخل الى الخليل صباحه
(فاجابه في طلبه الامين مرتجلا)

اسعد الله من تكون صباحه * فحياك للصباح صباحه
بابى انت رائشا لجناحى * فى زمان عدمت فيه نجاحه
كان قد ما جواد حظي جوحا * فلأنت الذى انت جراحه
قد اتنى ايبالك الفر تحتال - وقد اوتيت جميع الملاحه

٢ القصف
مولد بمعنى اللهو
واللعب

مبدعات لا يبرح الطرف عنها * فهي قيد النواظر الملاحه
 كل لفظ منها كوسطى نظام * زين العقد منه جيد الفصاحة
 قد دعتنى الى اقتسام عهود * انا منها فى غبطة وارتياده
 الف سمع وطاعة ولك الامر - الذى ما برحت ارجو نجاحه
 وابق واسلم على المدا لمح * لك بدعو غدوه ورواحه
 وعزم يوما على التنزه فى حديقة اتخذها مألف نشاطه ومحل انسده وانبطاه
 فكنت الى الامين ايضا يستد عيه اليها (مألّف محل الالفة)
 تتفداك مستراح الوداد * ثابتا فى حفاظه كود اوى
 مستباح الجنى وطلق الحيا * ذا جنن رجب وبشر بادى
 يا كرى ما خصاله تجذب الاثما - ل طبعها لفضله السنجاد
 ائتمد للعيون بشر محيا - لك فكن مفضلا بذاك مهادى
 وأجب مسعدا بليقك داع * شفه الشوق فهو بالرصاد
 وابق سلما متمعا با ما نيك - على رغم معطس الحساد
 ما تداعت الى التدانى امان * من مشوق اشواقه فى ازدياد
 (ولترجم)

مالقلى عن الغرام راح * اذهوى من احب زاد وراح
 فعسى العاذل المقند يصغى * ليربح المشوق بل يرتاح
 من تسليه ليس يرجى فانى * فيه يجدى من العذول اقتراح
 والتسلى دون التلى لأمر * من عميد وما سواه جناح
 كيف يرجى سلوه وهو جسم * والهوى الروح والحبيب النجاح
 جل من الهم العظيم تسليه - وفيه الى الرضاع ارتياح
 ويح من كا من الهوى بين جنبيه * مقيم ومنه تندى الجراح
 حيث دون المني فياف ويبد ٧ * وهو يصبو ومالديه جناح
 يا اخلاى ان وجدى لعذرى * لجلي فغرى به الافضاح
 وبه همتى لتندو وتسمو * حيث صدرى عراه منه انشراح
 سائلى عن جلى وجدى وعما * فيه فغرى ما كل وجد رباح
 انما الوجد ما حدث به سيرك * فيه اذا اناك الصباح
 فالحجون فى المحبة شتى * كل قلب بما حوى نضاح
 فعسى بمغطيس جمال * ومحب مرامه الاشباح

٧ فياف ويبد
 جمع الفياف والبيداء

ح م

فخليف الهوى هواه هو ان * واخوالوجد وجدته مصباح
جل من اشغل القلوب بما لو - دعها وهو بالمنى مناح
حسب ما شاء كل حزب اليهم * صاح مغرى بشامة مقداح ه
(الطرف بسكون الطاء العين لا يثنى ويجمع والطرف محركة الناحية جمعه الاطراف
شفاء الغليل) فاطراف بقصد الجمع للطرف العين مولد

ه ان الكبريت
المخترع في القرن
الثالث عشر على
انواع يوقد به الشمع
والقنديل وغيره حتى
بورث احتراق الديار
وابرى سرره الخلق
مالا وبدنا فيوشك
ان ينسى الحاضر
والبادى المقداح

ح

كان من قلبه المحبة حلت * عنه ولت من الخصال الشحيح
وبدا روح انسه لمحبيه * وبالروح تجذب الارواح
ان من هام بالجمال سعيد * ونجاح غدوه والروح
* وقال رحمه الله تعالى *

وذا كرسا قنى منه تواجده * والليل داح فضل الرشد واجده
انار من كل معمود كين هوى * والوجد قد ظهرت فيه شواهد
يعطو بعاطل جيد اجيد طربا * والذكر لا غرو يشجى فيه رائده
ماراح من لينه في الذكر منثيا * الا وطاش من الابقاع شاهده
وما التفات بدامنه يعاطفه * الا وطن شروق الصبح جاهده
توسط الجمع يحكى العقد منتظما * فكان وسطاه وانضمت فرائده
فكل صب ثوى في قلبه امل * في حبه وانثنى كل يكابده
وعاد من كان يهواه يراقبه * طورا وآونة يغشاه وارده
فجبل من اودع الاشباح تبصرة * سرا لجمال ليفنى فيه عابده
* وله ايضا *

حبذا طيب يومنا المشكور * بفننا السفح في ذرى المأ طور
حيث سار التسيم يهدى لنا عر - ف الخزامى من تفحه المعطور
ولدينا جداول جعدتها * نسمات تسيرى اذى الخمور
وبحيث المنى لنا قد تدانت * فغدا يومنا مناط السرور
يالها خلسة بهاسمح الدهر - فجاءت كنفشة المصدور
* وقال *

قابل الورد حيث حليت وانظر * ما يسر القلوب والانظارا
وتسلى بحسن مرآه عن شبه - له ان له شممت انتظارا
عل ينبيد عنك واشبه كى - يغضبه منك قاصدا صرارا
فيوافيك عاجلا غيره منه - ويابى المزار الاجهارا
وقال

يا بروحي من الحبيب طرازه * قدسباني من القوام اهتزازه
 انقداه من جيل محيا * زان يا صاح خده غمازه
 ابرز العبد لي هلال محيا * وعندي ما العبد الا ابتزازه
 فاستباني بطلعة دونها البدر - بهاء وليس يخفى امتيازه
 وحباني بشره منجزا لي * سبق وعد يا حبيذا انجازه
 (وقال)

الى متى نحت كأس هوى * وتحسني للجمال اكؤسه
 ومنك لحظ يصيب من جسدي * من اسهم الفك صاح ارؤسه
 وكم يرجي انعطاف قلبك لي * مني فواد وانت مونسه
 الست طوع اليمين منك وقد * اذقني من جفك ابأسه
 اغادة فيك ذاك ام واع * ام ذال امر غدوت توجسه
 ناشدك الله هل لذا امد * به زمان دنا تنفسه
 وهل لمضناك عندنا طمع * برحمة ام اراك تبلسه
 رحاك فاكفف شبا جفك فكم * بود منك الوفا تبا سسه
 فقد غدا فاقد لراحته * وغاله ذالجفا تانسسه
 فجذب عطف له ونظرة اشفاق - تفقدك منه انفسه
 لعله يصح من خمار هوى * انت حبا بل واكؤسه
 (وقال)

ومألف للربيع جدد لي * هواي اذزرت وجلاسي
 اشجاره ابعث بخضرته - * وبعض نور يرق على الراس
 فخلتها من زبرجد قيبا * قدر صعتها صفار الماس
 * وقال *

وجني ذى محيا * فيه ابدى الحسن جاشه
 ما اجتلت له العين الا - ازداد حسنا وبشاشه
 ذهبي اللون الى - الثغر يغري بي مر اشه
 ان رنا بالطرف يوما * الزم الصب اندهاشيه
 ماسوى ريقته الخمر * بها بروى عطاشيه
 ظبي انس با بلى - الطرف مقبول الوراشه
 ان وفي يوما لمقتو - لالهوى ابدى انتعاشيه
 غصنه ما اهتز الا * الزم الردف ارتعاشيه

ويزين الخدم منه * مجل ابدى رشاشه
قد اتاح الله مرعا - من القلب الحشاشه
وحياه الحسن حتى * تخذ الفتك معاشه

واخش ياغر الهوى - واحذر بان تبغى احتراشه

* وله قوله هذه القصيدة تمتد حابها بعض الكرام *

هـ - وای عذری بربۃ الشنف * یا حبذا دلها علی ضعفی
مصونة لا یرام منظرها * دون خیال یلم بالطرف
مارمته ان یلم فی سنة * الا الم السهاد فی طرفی
انی لطرفی کرى اراه غدا * ممنا فی لحاظها الوطف
لهفی علی نظرة اعلاها * لعل اشفی بها من اللهف
ذات جمال تزدان من مرع * فتزدری بالقضیب والخشف
قوامها السمهری ما خطررت * الا وفی الحسن جل عن وصف
کخصر خصرها وخاتمہ * منطقة تستوی علی الردف
خضیبة الکف ثم راحتها * یغنی مدیر المدام عن رشف
الابروحی شہی مبسمها * فما بغير الملی الشفا النی
کأما ربقها المدامة یستشفی - بها من مدامها الصرف
فتانہ باللحاظ جاد بها * داع الیها رغما عن الانف
قد فوآدی اجاب ممثلا * ولم ارى من سعی الی الخنف
ایست الا من البکاء لاستشفی - لداءى و ذاک لا یشفى
اطعت صرف الهوى بها ولها * فذوعت ذانثنت الی العسف
قد کنت من قبل هجرها انفا * ذاعزة لا اراع من حتی
فصار ذلی بها علی رعم * ونال من الغرام بالعنف
فطمعی فی وصال غادرة * ما وعدھا منجز سوى الخلف
تعلت بل وضلة وعنا * انسب لا غرو فیه للسحف
امطعم صاح بعد طود منا * ام مأمل بعد سید ککھف
هو الکریم الذی خلائقه * قد صاغها خیمه من اللطف
الاربحی الذی سوؤده * الا لمعی السخی بالاعطف
من بشره فی الجبین مؤتلق * متفق لطفه مع الظرف
مولی حوی الفضل والحبی فغدا * موحدنا فیهم بلا خاف

مولاي يا من غدت مكارمه * تمنح راجيه بالذي يشفي
 اناك عبد مؤملا فعي * يعود حرا محسد الوصف
 بود تكرار داخل فيه * يتناز حكما بذاك في الصف
 وان تكن رتبة مماثلة * فهي اعتبار به لدى العرف
 فجد بتحقيق ما ملي = كراما * فجدود رحاك فوق ما يكفي
 وحسن ظني بها على ثقة * حاشي باني اجاب بالكف
 فلا برحت الزمان طوع هني * منه على رغم مارن الصرف
 آملنا من علاك مخصبة * بو كف جود لها على وكف
 مكاسبنا للثناء مقبلا * خير دعاء متابع الذرف
 وقال *

بروحى من افضت لسلي خلائقه * وذوا الحسن مثل الصبح بينيك صادق
 اذا طال ليلى مثل الشوق وجهه * بدا فاخال الصبح ابراه فالحه
 تمثل من نور جنى يكاد من * لطافته يؤذيه بالخط راقمه ٥
 يجرد من لحظه ان كان راقما * لها روت سيفا تستبين بوارقه
 يغنج بالتكحيل اجفان طرفه * وقد زرفت بالعارضين شقائقه
 وما قصده التحسين بالكل انما * لتجد يد غضب لم يجد عنه عاشقه
 فحاذر سها ما فوق عن حواجب * من الخطر يشب بالجفون رواشقه
 وما فرعه المسود فوق جبينه * سوى لاحق والصبح لاشك سابقه
 ومسكى خال فوق مخضر شارب * كشحور روض شوقته حدائقه
 وما السكر الا من رضاب بثره * اذا مزج الصهباء من فيه ذائقه
 فما البدر الا ما اظلت ذوائبه * وما الشمس الا ما حوته بنائقه ٨
 اذا اهتز ربحا او تمايل بانه * وان ماس نيه اقلت قد جل خالقه

وقال *

كانا ركوب واليالى منازل * وايماننا خيل ٩ البريد بنا تجري
 وآمالنا تزداد ما جد سيرنا * مطامعها ثم المصير الى القبر
 وقال *

التفت على وجهه شمس الضحى جسدا * شعاعها ففدا باليد مستترا
 وذلك من غيرة اذ فاتها شنب * والشمس لا ينبغي ان تدرك الة ابرا
 * والشيخ محمد سعيد الدمياطي القمي *

٥ اخال على
 سيقياس بكسر
 الهمزة
 ٨ بنائق جمع
 البنية الجربان
 ٩ لو كان الناظم
 من اهل هذا القرن
 لقال وهم الحديد
 بدلا عن خيل البرد
 لان الوهم الطرايق
 الواسع واهل
 مصر يقولون
 سكة الحديد
 وفي قسطنطينية
 شمدوفر

غريب حسن ادار الراح في يده * مذاثرت لونها في خده اثرا
فخلته البدر يجلو الشمس في فلك * والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر
* ولا ين نباتة مضمنا *

وافى الى وكاس الراح في يده * فخلت من لطفه ان التسيم سمرى
لا تدرك الراح معنى من شمائله * والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر
* وابعضهم مضمنا *

وفي الحبيب الذى اهواه من سفر * والشمس في وجهه قد اثرت اثرا
فقلت لا تعجبوا شمسا على قر * والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر
وكانت وفاة المترجم في ليلة الثلاثاء مع الغروب رابع شهر رجب سنة ثمان عشرة ومائة والف
ودفن بتربة مرج الدحداح في المقبرة الغربية ورثاه الاستاذ عبد الغنى النابلسي بقوله

مالى ارى البارق التجدى ما ومضا * اشطت الدارام ولى الفتى ومضى
من بيت حزة نجم غاب تحت ثرى * وكان مر تفعا ويلاه فانخفضا
باطالما اشرفت منه منازل * فضاء من نوره في الخافقين فضا
عبد الكريم على الرب الكريم به * قد اقبل المرض المستوجب المرضا
وغض من فقده عرف الكمال حيا * وانجد قد شب في احشاه جرعضا
فيه الشهامة والطبع الابى وقد * رماه سهم منون وافق الغرضا
وكان سيفا مصونا في غلاف على * فاستله الآن مولاه العلى وقضا
ان لم نجد عوضا عنه فان لنا * فى صنوه وابنه من بعده عوضا
وهاتف الغيب اضحى فى مسامعنا * يقول ارخت انسل النبي مضى
هم الا مان لاهل الارض فى خبر * عن النبي وهذا الحكم ما انتقضا
وكلا غربت شمس اهم طلعت * شمس فلاتك يا ابن الدهر معترضا
(هو من قول القائل)

(نجوم علاء كلساغ كوكب * بدا كوكب تاوى اليه كواكبه)
نقول هذ نسلى فيه انفسنا * عن حكم رب علينا بالفراق قضى
يا كوكبا فى دمشق الشام زاده * صدر الزمان انشراحا كان فانتقبضا
اوحشت اوج المعالى والمفاخر هل * اوفى بك الدهر من مولاكما افترضا
ان غاب شخصك فالباقي به خلف * ومن يغب جوهره اذ لم يغب عرضا
يا آل بيت النبي الحق ان بكم * فيما قضى الله تفويضه ورضا

والموت سنة كل الانبياء غدا * وذاعلى كل حى بعدهم فريضا
ومينكم يابنى الزهراء حى هدى * اذادعته مزابا جده اتعضا
عليه رجة ربى دائما وعلى * الاسلاف مابسط الداعى وماقبضا
وماستهلت عيوث فى الرياض وما * تفصح الزهر من جفن وماغضا

✽ عبدالكريم الانصارى ✽

(عبدالكريم) بن يوسف الانصارى المدنى الشيخ الفاضل الاديب
البارع ولد بالمدينة سنة خمس وثمانين والف ونشأ بها واشتغل بطلب العلم فاخذ
عن والده وعن السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجى والشيخ محمد الخليلى القدسى
المشهور والشيخ مسعود المغربى والشيخ محمد الزرقانى شارح المواهب والاستاذ
الشيخ عبدالغنى النابلسى والجمال عبد الله بن سالم البصرى وغيرهم من العلماء
وصار احدا لخطباء الحرم الشريف النبوى وكان يدرس بالروضة المطهرة حافظا
للقائع والاخبار متكما لا يعنى والف بعض رسائل فى فنون العلم وله تحريرات
لطيفة كان يكتبها على هوامش كتبه وكان عالما عاملا تعلموه سكينه العلم ووقارا لعمل
وابهة النقوى ذات شبة نيرة ووجه وضئ وكانت وفاته بمكة المكرمة سنة ثنين وستين ومائة
والف ودفن بالمعل (المعلقة) وزان مر مائة مقبرة مكة المكرمة بجون بتقديم الخاء على الجيم
على وزن صبور) رحمه الله تعالى وسيأتى ذكر ولده يوسف فى محله ان شاء الله تعالى

✽ عبدالكافى الحابى ✽

(عبدالكافى) بن حسين بن عبدالكريم الشهير بابن جوده الحابى الشافعى
الشرىف الفاضل الورع الكامل امام السادة الشافعية باموى حلب ولد بها
سنة ثمان ومائة والف وقرا القرآن العظيم على الشيخ احمد الدمياطى وحفظه
عليه وقرا العلوم على الشيخ حسن السرمينى والشيخ محمود الزمار والشيخ طه الجبرينى
والسيد محمد الكبيسى واخذ الطريقة القادرية عن الشيخ صالح المواهبى وارتحل
الى مصر سنة تسع وثلاثين ومائة والف واخذ بها عن الشهاب احمد الملوى
والسيد على الخنفي والبدر حسن المدابغى وحج فى هذه الرحلة وعاد لبلده واخذ
بطرابلس عن الشمس محمد التدمرى وفى دمشق عن العارف الشيخ عبدالغنى النابلسى
والشهاب احمد بن عبدالكريم الغزى مفتى دمشق والعماد اسمعيل بن محمد الجملونى
وغيرهم وكان له قدم راسخ فى العبادات والمجاهدات والرياضات وبالجملة فهو

من الافراد وتزوج وله ولد يدعى بمحمد امين وكانت وفاته يوم السبت عند طلوع الشمس ثالث شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائة والف وصلى عليه بالمصلى الكائن خارج باب المقام بحلب ودفن هناك رحمه الله تعالى

✽ عبد الله باشا الحنجي ✽

(عبد الله باشا) بن ابراهيم الشهير بالحنجي (جته جي) الحسيني الجرمي نسبة الى جرمك بلدة من اعمال ديار بكر ولد في بلدته المذكورة عام خمسة عشر بعد المائة والف وجد في تحصيل العلوم وقطف من زهورها احسن قطف وتقلبت به الاحوال الى ان بلغ في مرامه الآمال واعنى بتتقيق الطروس بالقلم فكان في الخط المفرد العلم وحبي نواضعه وبشاشة ومن يدوقار واعمال برخلصان شاء الله تعالى خلوص النضار ونفس ابيه مر تاضه وعزيمة قوية نهاضه

يكاد من صحة العزيمة ما * يفعل قبل الفعل ينقل

(وسجاياتنجي عنهم الظلما وندي ينادي ايم الرائد سلما)

يستصغر القدر الكثير لفرده * ويظن دجلة ليس تكفي شاربا

مع نخل عن معتاد الولاية من معاملة النفس بالاسعاف والاسعاد ونخل في مأكله وملبسه وشائه كله بالاقتصار والاقتصاد لا يرفع الامور الدنيوية رأسا ولا يولي اعلامها المشورة الاطيانكسا وانما ينافس في المعالي ويسهر في طلابها اللبالي اجتاز بحلب قبل الوزارة وبعد هاسته سبعين لما ولي منصب طرابلس ثم ولي حلب سنة اثنين وسبعين ومائة والف فترل بالبيدان الاخضر او اخر المحرم من السنة المذكورة ثم ارتحل لجهة عين ناب وكلس ثم عاد ونزل داخل البلدة وكان الغلا قد عم حتى بيع المكوك (قال المصحح) المكوك على وزن تنور بتشديد الكاف المكوك والمد والكيلجه والمن والرطل والبطنان والدائق كلها في كتب اللغات والاقيانوس مطبوع والصحاح والمصباح وفتح اللغة وكفاية المتحفظ ايضا انتهى) الحلي من الخنطة بمائة وستين قرشا وكثرت الموتى من الجوع فعزل من حلب وولى دمشق وحج سنين وعزل من دمشق بسبب عزله شريف مكة الشريف مساعد بن سعيد وتولية الشريف جعفر بن سعيد مكانه فلما قفل الحج من مكة عاد الشريف مساعد وازاح اخاه عن الشرافة وولايها وعرض الدولة العلية بذلك فكان ذلك اقوى سبب في عزله وولى ديار بكر فنهض اليها فدخلها وهو متوعد المزاج الى ان توفي بها في جادى سنة اربع وسبعين ومائة والف وفي اول سنة من امرته اذهب الله على يديه مر دة طائفة حرب وافرد تلك الواقعة

وجودى
اور سلمش ياخود
يوزى كوزى
شمش آده
متوعدك ديرلى
بوخسه موعوكى
ديك ايستر مح

بالتأليف العلامة السيد جعفر البرزنجي وسماه النفع الفرجي في الفتح الخنجي وحصل وهو
بدمشق سنة ثلاث وسبعين ومائة والف ليلة الثلاثا ثامن ربيع الاول قبيل الفجر زلزلة
واتصلت بالقدس وغزة وتلك النواحي وصيدا وصفد وجميع بلاد ساحل الشام
وحصن وحاه وشيزر وحصن الاكراد وانطاكية وحلب واتصلت في كل اسبوع
مرتين وثلاثا الى ايلة الاثني عشر من ربيع الثاني من السنة المذكورة فزلزلات بعد الفراغ
من صلاة العشاء الاخيرة تلك المحال المذكورة بأسرها واستقامت بدمشق ثلاث
درج وخرب غالب دمشق وانطاكية وصيدا وقاعة البرج وحسية وانهدم الرواق
الشمالي من مسجد بني امية بدمشق وقبته العظمى والمئذنة الشرقية وانهدم سوق
باب البريد وغالب دور دمشق ومساجدها ولم تزل الزلازل متصلة الى انتهاء السنة
المذكورة واعقب ذلك بدمشق قبل انتهاء السنة الطاعون الشديد وعم
قراها وما والاها وحصل لغالب مساجدها التعمير من وصايا الاموات وعمر
جامع دمشق والقلعة والتكية السلمانية باموال صرفت من كيس الدولة العلية العثمانية

✽ عبد الله البري ✽

(عبد الله) بن ابراهيم البري المدني الحنفي الشيخ الفاضل الخطيب المصنف ٨ ولد
بالمدينة المنورة في سنة ثلاث وثمانين والف ونشأ بها واخذ في طلب العلم فقرا على
جملة من الشيوخ منهم والده ويوسف افندي الشرواني والجمال عبد الله ابن سالم
البصري والشيخ محمد ابو الطاهر بن ابراهيم الكوراني والشيخ ابو الطيب السندي
ونيل وفضل وكتب كتبا كثيرة بخطه منها حاشية شيخه الشيخ ابي الطيب السندي
على الدر المختار وشرح التسهيل لابن عتيق والفناوي الغبائية وغيرها وصار احد
الخطباء بالحرم الشريف النبوي فكان لا يطلق الخطيب بوقته الا عليه وكان
شهما فاضلا بارعا متفوقا ولم يزل على اكل حاله الى ان مات وكانت وفاته سنة خمس
وسبعين ومائة والف ودفن بالبقع رحمه الله تعالى واموات المسلمين

✽ عبد الله الشراي ✽

(عبد الله) بن احمد المعروف بالشراي الشافعي الناباسي الشيخ العالم الفاضل الفقيه
المفرد الامام التحرير المحقق الشهير الصافي المشرب الودود الصالح ولد قبل المائة
بأعوام وقرأ القرآن وجوده على والده وقرأ على الشيخ عبد الحق ابن ابي بكر
الاخرمي ورحل الى مصر وجاور وجد واجتهد ونضلع من الفقه والتفسير والحديث
وعاد وتولى الافشاء والتدريس وتصدر للافادة وانتفع به وعليه كثير من الطلبة

٨ المصنف كالنبر
يكسر الميم بالبلغ

واخذ الطريقة الشاذلية عن الاستاذ المزطاري المغربي وجد في التلمجداوراد
سیدی الشیخ ابی الحسن الشاذلی والصلاة المشیئة واستیجاز من الاستاذ الشیخ
مصطفی الصدیقی الدمشقی بها وكتب شرحه علیها وكانت وفاته فی رمضان
سنة سبع واربعمائة والف رحمه الله تعالى

عبدالله الجعفری

(عبدالله) بن السید احمد المعروف كاسلافه بالحنبلی والجعفری النابلسی السید
الفاضل الادیب الفرضی الکامل نقیب الاشراف بنا بلس اخذ العلم عن افاضل
کرام وكان له قدم راسخ فی العبادة واجتهاد فی الافادة وكانت وفاته فی اواخر
سنة عشرين ومائة والف رحمه الله تعالى

عبدالله الاسکداری

٩ السید عبدالله
تصدر فی ١٧ اش
سنة ١١٦٠ وهو
قد كان خلفه
تربای محمد فخلفه
فی الصدارة دواتر
محمد فی ٢ ص سنة
١١٦٣ ووصل السید
عبدالله الى مصر
فی رمضان سنة
١١٦٤ فكان سلفه

(عبدالله) بن اسعد الاسکداری الاصل المدنی الحنفی الشیخ الفاضل العالم العامل
الاوحد المغنی البارع ولد بالمدينة المنورة سنة خمس وتسعين والف ونشأ بها واخذ
عن جملة من افاضلها منهم والده السید اسعد والشهاب احمد المدرس والشیخ
سلیمان بن احمد الاشبولی الذی یروی عن الشیخ علی الشبرا ملسی والبرهان ابراهیم
اللقانی والشیخ عبدالرحمن البینی والشهاب احمد السبکی والنور علی الاجه وری
بأسانیدهم المعلومة وتولى صاحب الترجمة افتاء المدينة المنورة بعد اخیه السید
محمد ونیابة القضاء وكان فاضلا عالما ذاجا ووجاهة وصلاح توفي بالمدينة المنورة
شهیدا بالبطن عقب وصوله من الحج والحجاج اذ ذاك بالمدينة سنة اربع وخمسين
ومائة والف ودفن بالبقع رحمه الله تعالى واموات المسلمین اجمعین آمین

عبدالله الفراری

احد فی ولاية مصر
وخلفه محمد امین
الذی كان طلع الى
قاعة مصر وهو
منحرف المزاج
فقام محمد امین هذا
فی الولاية قدر
شهرین وتوفي
الى رحمة الله ٣

(عبدالله) بن حسن پاشا الشهیر بافراری معناها الهارب الحنفی الشریف كان
فی دولة المرحوم السلطان محمود ابن السلطان مصطفى خان الثانی امیر اخور ثم ولی
جزيرة قبرس بالوزارة ثم ولی آیدین ومنها دعى للختام ٩ فدخل اسلامبول
مختفيا الى دار السلطنة ودخل للعرض وفوض له المرحوم السلطان محمود الوكالة
المطلقة اذ ذاك ثم عزل منها وولی مصر القاهرة ثم عزل عنها وولی حلب ودخلها
سنة ثم ولی اورفة ثم عاد الى حلب سنة ثم ولی دیار بكر وكان بها الغلا وعم تلك
الديار بل سرى فی جميع البلاد حتى بیع الشبل من البر الحلبی باحد عشر قرشا واما
نواحی دیار بكر واورفة وماردین فانهم اكلوا الميتة بل اكل بعض الناس بعضهم

وثبت ذلك لدى الحكام واشتد عليه وعلى اتباعه الخطب واستولى عليهم المرض ففرج الله عنه وعنهم بالعزل منها وولى حلب ثالثا ودخلها مسرورا في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة والف وكان رحمه الله سخيّا بحسن المعاشرة ذامعرفة واطلاع على كلام القوم واستقام بحلب الى ان توفي يوم السبت في الساعة الرابعة من النهار سنة اربع وسبعين ومائة والف ذاكرًا كلمة الشهادة جاهرًا بها ودفن بتكية الشيخ ابي بكر رحمه الله تعالى

✽ عبدالله يدي قله لي ✽

(عبدالله) بن حسن المعروف بيدي قلى الرومي السيد اشرف الكاتب المشهور بحسن الخط البارع لما اُخذ الخط وانواعه عن الاستاذ حافظ عثمان واجازه بالكتابة المعروفة عند ارباب الخطوط وصارت الناس تتنافس بخطوطه واخذتها واقبلت عليه بسبب ذلك واتخذ السلطان احمد خان الثالث معلمًا للخط في دار السعادة السلطانية وكان حليماً وقوراً محترماً عند السلطان المذكور والروساء وارباب الدولة وغيرهم وكتب عدة مصاحف شريفة بخطه الحسن وغيرها وتوفي بقسطنطينية سنة اربع واربعين ومائة والف وجاء تاريخ وفاته توفي مسلماً والحفي بالصلحين ويدي قلى نسبة الى يدي قله

(مصحح دبر) قله ضم قاف وتشديد لام اليه اولوب مؤرخ استانبول يدي قله لي عبد الله يدي قله يه نسبته يدي قلى يازمغله بورا ده عربلر يدي قلى ديد يدي قلى تعريف ايده يور كه مر ابي يدي قلى تشديد لام اليه او قونسون ديمكر اكن تركجه ده تشديد لامه بدل برو او علاوه سياله يدي قله لي صر قله لي دير لراتهي

✽ عبدالله السويدي ✽

(عبدالله) بن الحسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي الشافعي الشهير بالسويدي الشيخ الامام العالم العلامة الخبر البحر المدقق الاديب الشاعر المقتن ابو البركات جمال الدين ولد بمحلة الكرخ في الجانب الغربي من بغداد سنة اربع ومائة والف وتوفي والده وعمره ست سنوات فكفله عمه لأمه الشيخ احمد سويد واقرأ القرآن وعلمه صنعة الكتابة وشياً من الفقه والنحو والتصوف واجازه بما يجوز له وهو اخذ عن مشايخ عدة كاشيخ محمد ابن اسمعيل البقري القا هري وآلى افندي الرومي القسطنطيني صاحب الثبث المشهور في الروم واخذ ايضا صاحب الترجمة العربية عن الشيخ حسين بن نوح العمر الحنفي البغدادي وعن الشيخ سلطان بن ناصر

٣ في خامس شوال

سنة ١١٦٦ وخلفه

مصطفى طلع الى

قلاعة مصر في ١٣

ربيع الاول

سنة ١١٦٧ ثم

ورد الخبر الى مصر

في اوائل ربيع

الاول سنة ١١٦٩

بعزل مصطفى

وتولية على المشهور

بحكيم او غلى وهي

ولايته الثانية فشكر

فضله صاحب

عجائب الآثار

في التراجم والاخبار

الجبوري الشافعي الخابوري ثم ارتحل للموصل فقرا على علمائها واتم المادة في المعقول
والمنقول كالشيخ يس افندي الحنفي وقبح الله افندي الحنفي ثم رجع الى بلده بغداد
مكملًا لعلوم العقليّة والنقليّة وتصدر للتدريس والافادة في داره وفي حضرة مزار الامام
ابي حنيفة النعمان وفي حضرة مقام الكامل الشيخ عبدالقادر الجيلاني وفي المدرسة
المرجانية وانتفعت به الطلبة علماء وعملوا واستمر عازبا كفا على الافادة وقرأ في الفقه والاصول
جانبًا كبيرًا على الشيخ محمد الرحبي مفتي الشافعية ببغداد واجاز له مكتبة الاستاذ الشيخ
عبد الغني النابلسي واخذ في بغداد مشافهة عن الشهاب احمد بن محمد عقيلة المكي وذلك
حين قدم بغداد از اُرأسه ثلاث واربعين ومائة والف والشيخ محمد بن الطيب المدني
(قال المصحح) محمد بن الطيب هو محشي القاموس واستاذ الزبيدي شارح القاموس
انتهى) والعارف مصطفى بن كمال الدين البكري حين ورودهما ببغداد ايضا للزيارة
وحج سنة سبع وخمسين ومائة والف ذاهبا من بغداد الى الموصل ومنها الى حلب
ومنها الى دمشق وقرأ في حلب دروسا عامة وخاصة واخذ عنه بها خلق كثيرون
منهم الشيخ محمد العقاد الشافعي وقرأ بدمشق ايضا واقل عليه الطلبة لثاني
العلوم واخذ عنه بها جماعة وقرأ بالمدينة المنورة في الروضة المطهرة اطراف
الكتب الستة وحضره الائمة الافاضل منهم العماد اسمعيل بن محمد العجلوني واصرا به
واخذ في ذهابه وايابه عن مشايخ اجله واخذوا عنه في حلب عن الشيخ عبدالكريم
بن احمد الشراياتي والشريف محمد بن ابراهيم الطرابلسي الحنفي مفتي حلب ونفيها
والشيخ طه بن مهنا الجبريني والشيخ محمد الزمار والشيخ علي الدباغ والشيخ محمد
المواهي الشافعي وبدمشق عن العماد اسمعيل العجلوني الجراحي والشهاب احمد
بن علي النبي وصالح بن ابراهيم الجيني والشيخ عبد الغني الصيد اوى اجتمع به في دمشق
وبكة المشرفة عن الشيخ عمر السقاف سبط عبدالله بن سالم البصري وعن سالم
بن عبدالله بن سالم البصري ثم رجع الى بغداد والف المؤلفات النافعة كشرح
دلائل الخيرات المسمى بانفع الوسائل في شرح الدلائل وحاشيته على المغني جعلها
محاكمة بين شارحيه كالدماميني والشمي وابن الملا والماتن والف متنا في الاستعارات
جمع فيه فروع وسماها الجمانات وشرحه شرحا حافلا * والمقامة المعروفة ضمنها
الامثال السائرة وقرظ له عليها اعيان علماء كل بلد وديوان شعر ولما رحل الى مكة
الف لذلك رحلته سماها بالفتحة المسكية في الرحلة المكية وغير ذلك من الفوائد وفي سنة
ست وخمسين ومائة والف طلب الى معسكر طهماز ٦ للنظرة وقصتها مشهورة
مدونه وله شعر لطيف منه قوله في ملبح صائغ

٦ مقصودي
طهماسيدير م

وشادن صائغ هام الفؤاد به * وجهه في سويد القلب قد رسمنا
يا ليتني كنت منفا خاعلي فيه * حتى اقبل فاه كلما نفخا
(وقوله مضمنا البيت الاخير)

الى كم انا ابدى هواكم واكنم * ونار الاسى بين الجوانح تضرم
كتمت الهوى حتى اضربى الهوى * ولا احد يدربه والله يعلم
لسان مقال بالشكاية قاصر * ولكن طرفي عن هواك يترجم
فيا ليت شعري هل علمت صبايتي * فتبدى صدودا او ترق فترجم
(وقال) مداعبا لصاحبه السيد حسن وذلك انه اهدى له في يوم واحد ثلاث هدايا
وكان له حبيب اسمه عطيه فقال

يا فاضلا لا يجارى * في البحث بين البرية * وسيدا ذا اباد
بالشكر منى حربه * غمرتني بالعطايا * وكان حبي عطيه
وكانت وفاته ضحوة يوم السبت حادي عشرى شوال سنة اربع وسبعين ومائة والف
ودفن جوار سيدي معروف الكرخي رضي الله عنه

✽ عبدالله العجلوني ✽

(عبدالله) بن زين الدين العمري الحنفي العجلوني نزيل دمشق قدم دمشق واستوطنها
وكان سبويه زمانه وفريد وقته واوانه عالما فاضلا نحرير مشهورا قطن في مدرسة
القمحماسية ودرس بها وافاد وانتفع به خلق كثير وكان اية الله الكبرى في النحو
وبالجملة ففضله شاع واشتهر وكانت وفاته بدمشق في ثالث عشر شوال سنة
اثنى عشرة ومائة والف ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من سيدي بلال الحبشي
رضي الله عنه

✽ عبد الله البصري ✽

(عبدالله) بن زين الدين بن احمد الشهير بالبصري الشافعي الدمشقي الشيخ
العلامة الامام اللوذعي الفاضل الكامل ادرسي العصر وفرضي الدهر واخباري
الزمان واثرى الاوان كان محققا وحادا اخباريا فقيها مؤرخا له في كل علم باع وفي كل فن
اطلاع لاسيما الفرائض فانه انفرد بها في وقته واما غيرهما من العلوم فانه كان ممن لم يسمح
الزمان بمثاله وكان احد الشيوخ الذين تباها بهم دمشق زهوا واعجابا وازدهت
معالمها بهم وله يد طائلة في اسماء الرجال والوفيات والموايد وغير ذلك بحيث لا يشد

عن خاطره شيء من ذلك القديم والحادث مع معرفته احوالهم وكيفياتهم وكان قوالا بالحق يصدع الكبير والصغير ولا يبالى شديدا جسورا صليبا قدوة ولد بقسطنطينية دار الخلافة في سنة سبع وتسعين والف وربى يتيما لكون والده توفى وهو صغير كما قدمنا ذلك في ترجمته وقرأ على جماعة بدمشق وغالب مشايخه الشيخ احمد المنيني واعظم قراءته على العلامة الشيخ عبدالرحمن المجلد وقرأ واخذ عن الشيخ علي المنصوري المصري نزيل قسطنطينية وشيخ القراء بها والشيخ الياس الكردي نزيل دمشق والشيخ ابي المواهب الحنبلي والشيخ محمد الحبال والشيخ عبد الجليل المواهي والشيخ محمد الكامل وعبد الغني بن اسمعيل النابلسي والشيخ يونس بن احمد المصري وعبد الله بن سالم البصري والشيخ عبدالقادر التغلبي قال تغلب بفتح التاء وكسر اللام وتغلبي فتح اللام فتحوها في النسبة انتهى والشيخ احمد التخلي المكي وتخرج عليه جماعة من الفضلاء وزمرة من النبلاء وقرأ دروسا عامة وخاصة وفي اول امره كان يقرئ حذاء باب المنارة الشرقية في الجامع الاموي ثم انتقل آخر عمره الى حجرته في البازرائيه والى داره في ظاهر دمشق بالحلة الموسومة بطاع القبة من الباب الشرقي وكانت الطلبة يهرعوت اليه في المحلين وكان عنده كتب كثيرة معتبرة جعلها للعارية لا يمسكها عن مستفيد ولكن كان فيه شائبة تعصب لمذهبه واعتراضات على مذهب غيره وكان يقرئ نهار الاثنين بعد الظهر حذاء مرقد سيدي يحيى عليه السلام صحنج مسلم ويشرح منه جملة وله ترجمة للحافظ ابن حجر العسقلاني في مجلد والف ثار بخالائه العصر واخفته ورثته بعد وفاته ولم يبق له اثر ودأوم على اقرآء العلوم والمطالعة آتاء الليل اطراف النهار وكان الناس يقصدونه في عمل المناسخات والقناوى والواقعات ولم يزل على حياته هذه الى ان مات وكانت وفاته في رجب سنة سبعين ومائة والف ودفن بتراب الشيخ ارسلان رضي الله عنه عن خمسة اولاد ذكور مات منهم اربعة في طاعون سنة اربع وسبعين ومائة والف والخامس توفى في سنة ست وثمانين ومائة وألف وتفرقت كتبه ايدي سبا وضرر بها يد الدهر رحمهم الله تعالى (قال المصحح) يلد الدهر عادة في تفريق الكتب وحبسها بيد الجاهل وقد جرى ما جرى في دخول هلاكو خان الى بغداد وتفصيله في التواريخ واحيا سنته من جاء بعده فالى الله المشتكى انتهى

✽ عبدالله الحلمي ✽

(عبدالله) بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الحلمي الحنفي الاسلامبولي القنزل المحدث المفسر رئيس القراء ولد سنة ست وستين وائف اخذوا عن ابيه ثم عن

قره خليل ثم عن سليمان الواعظ واخذ الطريق عن الياس السامري واخذ
 هن كثيرين واجتمع بالسلطان احمد وبعده بالسلطان محمود واكرماه وعرفا قدره
 على ما ينبغي حتى جعله السلطان محمود مدرس دار الكتب التي بناها داخل السراي
 العامرة وبقي مدرسا بها الى ان مات وله مؤلفات كثيرة منها شرح على صحيح البخاري
 وحاشية على البيضاوي ومسلم لم يتجها ورسائل لا تحصى في مواد مشكاة وله شعر
 باللسن الثلاث وكانت وفاته في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة والف ودفن عند
 والده خارج طوب قيو

﴿ عبدالله بن طرفه ﴾

(عبدالله) بن طرفه المكي الشافعي الفقيه المحدث المفسر الحرير ابو محمد جمال
 الدين ولد بمكة ونشأ بها وطاب العلم وجد واجتهد واخذ عن شيوخ اجلاء منهم
 الشيخ عيسى الجعفري والشيخ محمد بن سليمان والشيخ محمد الشرنبلالي وغيرهم
 وكان فاضلا نبيها متفنا في العلوم تصدر له تدريس بالحرم الشريف وانتفع الناس
 به ثم انقطع في آخر عمره للعبادة في بيته فلا تراه الا راكمها او ساجدا او تاليا ليلا ونهارا
 الى ان توفي وترجه الشمس محمد بن احمد عيلة المكي في تاريخه المسمى لسان الزمان
 في اخبار سيد العربان واخبار امته خير الانس والجان وهو مرتب على السنين
 وصل فيه الى سنة الف ومائة وثلاث وعشرين واثني على الترجمة ثناء حسنا وذكره
 فضائل جمة وان وفاته كانت في سنة عشرين ومائة والف وصلى عليه بالمسجد
 الحرام بجمع حافل بالناس ودفن بالمعلا رحمه الله تعالى واموات المسلمين اجين

﴿ عبدالله العلمي ﴾

(عبدالله) بن عبد الرحمن العلمي القدسي كان حسن الخلق على نهج السادة
 الصوفية سالكا طريق جده القطب العلمي ملازما للاوراد والصلوات معنيا بالخلوات
 رافلا في حلل العبودية في الخلوات ولم يزل على هذه الحالة الحسنة الى ان مات
 وكانت وفاته في سنة احدى وثمانين ومائة والف وعمره ثمانون سنة او نحوها ودفن بمقبرة
 ما من الله رحمه الله تعالى

﴿ عبدالله الجوهرى ﴾

(عبدالله) بن عبد الغفور المعروف بالجوهري وتقدم ذكر والده الشافعي
 النابلسي الشيخ الفقيه النحوي القرظي الصوفي قرأ القرآن على عمه الشيخ عبد المنان

وتفقه على والده واخذ طريق الشاذلية عن الاستاذ المزطاري المغربي حين اجاز والده قال عند ذكر اجازة والده واجزت ولده عبد الله بما آجزت والده به حيث توسمت نجابته الزائدة ومن آثار المترجم حاشية على شرح الاجرومية للشيخ خالد في النحو ورسائل في التصوف وكانت وفاته في سنة سبع وثلاثين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عبد الله القدسي ✽

(عبد الله) بن عبد اللطيف بن عبد القادر القدسي شيخ الحرم الشريف بها السيد الشريف العالم الفاضل الصالح كان معروفا بالعلم والعمل تاركا لنديا زاهدا فيها بالكلية عاكفا على الطاعة والعبادة له باع طويل في علم الدين وفي علم الفلك ولد بالقدس في سنة ثمان وخسين والف ونشأ في حجر والده نشأ ٧ الصالحين وداب في طلب العلم وتلقيه ولم يتول نقابة الاشراف وكان والده تقيبا على الاشراف في القدس وكان صاحب همة عالية وغيره مع خلق حسن محبا للفقراء والضعفان وتولى بعد ابيه مشيخة الحرم القدسي وله ثمانية اخوة كلهم اماجد واعيان تقسموا وظائف والدهم من خدمات الانبياء وفراشة السلطان وغير ذلك وكان ممدوحا مشهورا وتوفي في عاشر جمادى الاولى سنة سبع ومائة والف ورثاه ولده المترجم بهذه القصيدة ومطلعها

يا عين سحى دماء واندبى سندا * كثر الوجود وبحر الخير والرشدا
عبد اللطيف الذي شاعت مكارمه * حتى تنشد ها الاصحاب ثم عدا
المها شمي الحسيني سيد بطل * من كان بالحلم فينا لمجا سندا
من كان يبدى السخايا صاح من قدم * وكفه بالعطا والجود مانفدا
مصادقا للورى ما قط خانهم * ولم يزل صادقا بالقول معندا
لله ما كان احلى طيب مجلسه * ايام دهر مضت في عيشه رغدا
قدفاق للناس طرا في محاسنه * وساد في الناس فجرا زائدا وندا
وكم مكارم اخلاق حباه بها * مولاي جل تعالى حاكما صمدا
تفكروا يا اولي الالباب واعتبروا * واندبوا جمعكم هذا الذي فتدا

وللمترجم غير ذلك من الشعر وكانت وفاته في سنة اثنين وعشرين ومائة والف واخوه السيد حسن كان لطيفا كاملا رشيدا فصيح اللسان وتوفي في سنة احدى وثلاثين ومائة والف وسيأتي ذكر ابن عم المترجم السيد محب الدين وقرية السيد يونس في محلها رحمه الله تعالى

٧ يقال نشأ
في بني فلان نشأ
ربي فيهم والاسم
النشء مثل قفل
ح

✽ عبد الله الحر كسي ✽

(عبد الله) بن عبد الله الحر كسي تقدم ذكر ولده درويش نزيل دمشق ورئيس جند اوجاق اليكچريه البرلية وأغتهم احدا لعيان من الجند الاكابر المشاهير كان شهما شجاعا بطلا جسورا مقداما صاحب هيبه وابهة ودولة وصولة ووجاهة صالحا ثقيا عاقلا صدرا رئيسا مهابا معتبرا له الراي الرز بن والعقل الوافر هو في الاصل كان رقيقا الى الوزير بوزقلى مصطفى باشا احد وزراء السلطان محمد خان بن ابراهيم خان ثم لما راى عليه بارقة الرشد لأخذه وسمت ٧ الفلاح والنجاة واضحه واهبه للسلطان محمد المذكور فدخل السراى السلطانية العثمانية وخدم بها واستقام وتنقل في خدمتها وكان مقبولا عند السلطان المذكور محبوبا لديه ثم في سنة ثلاث عشرة ومائة والف طلع من السراى على عادتهم وكطريقتهم بعد وفاة السلطان محمد المذكور بمنصب اغوية اوجاق البرلية اليكچريه بدمشق مع قرية معلولة النصارى وقرية قبر الياس الكائنة في ناحية البقاع وقرية رفيد وقرية عيتا انعاما من السلطان مصطفى بن السلطان محمد المذكور وقدم دمشق وتملك بهاداره الكائنة في محلة العقبة نجاة جامع التوبة ورأس بدمشق واشتهر واعطاه الله القبول والسمو وبلغ الرتبة السامية من العلواء ولم يزل عليه المنصب المذكور الى ان مات وعزل في المدة المذبورة مرتين الاولى في سنة خمس عشرة بعد المائة قاموا عليه رعاى الوجاق وعزلوه لا مور كانت والثانية بعد هسا ولم يزل محترما محتسبا حتى مات وهو جد والدتى لان والدتها ابنته وكانت وفاته بمئة رابع وثمانين وكان حاجبا في تلك السنة في الحج اربعين ومائة والف ودفن بالمزلة في بوزقلى رحمه الله تعالى واموات المسلمين

✽ عبد الله الشمقي ✽

(عبد الله) بن عبد الله الحنفى الشمقى القسطنطينى شيخ الاسلام وصدر البلاد الرومية المولى العالم الفاضل الصدر الرئيس المحتشم صارت له الشيخة سنة ثلاث واربعين ومائة والف وعزل سنة اربع واربعين وتوفي مسرعا في بلدة قونية سنة خمس واربعين ومائة والف ودفن هناك رحمه الله تعالى ٨

✽ عبد الله الخافى ✽

(عبد الله) بن عبد الكريم الخافى البامى المدنى الحنفى الشيخ الفاضل العالم

٧ السميت
الهيئة والسيرة
ومنه حديث عمر
رضى الله عنه
فينظرون الى
سمته وهديه اى
الى هيئته ومنظره
فى الدين ثم السمعة
هى العلامة
فاختارها ما اردت
من السمعة والسمعة
التأى والمبى

٨ الشمقى زاده
السيد عبد الله
ولى الافاق بعد ميرزا
زاده الشيخ محمد
فى سنة الف ومائة
وثلاث واربعين
وخلفه داماد زاده
ابو الخير احمد
فى ٢٨ شعبان سنة الف
ومائة واربع
داربعين مح

ابو محمد جمال الدين ولد بالمدينة سنة اربع وتسعين والف ونشأ بها واخذ في طلب العلم فقرا على ابيه وعلى الشهاب احدا فندى المدرس وغيرهما وولى افتاء المدينة المنورة وصار شيخا على الخطباء والائمة بالمسجد الشريف النبوي ونسخ نسخة من الدر المختار وصححها وله شعر ومنه ما كتبه على مجموعته له
جزى الله خيرا كل من كان ناظرا * لجموعتي هذى بستر القبائح
واصلح ما فيها من العيب كله * فهذا الذي ارجوه من كل ناصح
وله غير ذلك من الاشعار وكانت وفاته بالمدينة المنورة ليلة النصف من شعبان سنة اربع وخسين ومائة والف

السيد عبدالله الحدادي

(السيد عبدالله) بن علوي بن احمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي العربي بن ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن السبط الامام الحسين ابن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابن البتول فاطمة بنت الرسول محمد الامين صلى الله عليه وسلم الشهير كسلفه بالحداد الفائق على الامثال والانداد . الذي شيد ربوع الفضل وشاد . الترمي اليمني الشافعي ولد رضي الله عنه ليلة الاثنين خامس صفر سنة اربع واربعين والف بمدينة تريم مسكن السادة الاشراف آل باعلوي الحسينيين وارخ مولده بعض الصالحين بقوله ولد بتريم امام كريم . وحفظ القرآن العظيم واشغل بتحصيل العلوم وصحب اكابر العلماء وابتد عنهم وكف بصره وهو صغير وتفقه على جماعة منهم القاضي سهل بن احمد باحسن وحفظ الارشاد وعرضه عليه مع غيره وفحه الله تعالى حفظا يسحر الالباب وفهما ياتي بالعجب العجيب وفكر استفتح ما غلق من الابواب ولازم الجد والاجتهاد في العبادات وازداد الى العلم العمل . وشب في ذلك واكتهل . ورحل الى الحرمين الشريفين سنة الف وتسع وسبعين وكان له بزيارة القبور كثير الرحلة مبادرا الى اماكن القرب والف موفيات عديده منها رسالة المعاونة والموازرة للراغبين في طريق الآخرة واتحاف السائل . باجوبة المسائل . وهو جواب اسئلة ساله عنها الشيخ عبدالرحمن ابن عبدالله باعباد وختمه بخاتمة تتضمن شرح ابيات الشيخ عبدالله ابن ابني بكير العبدروس التي اولها * هبت نسيم المواسله * بلا اتصال ولا انفصال * والقسم الثالث في الكلام المنشور قال الملقط وهذا الكتاب انما هو قسم من كتابه الجامع له وللمكتاتيب والوصايا والكلام المنظوم الا ان السيد اذن في تفريقها لمن اراده انتهى ومنه قوله الخلق مع الحق لا يخلو احد منهم

من ان يكون في احد الدائرتين اما دائرة الرحمة او دائرة الحكمة فمن كان اليوم في دائرة الرحمة كان غدا في دائرة الفضل ومن كان اليوم في دائرة الحكمة كان غدا في دائرة العدل ما ترك من الكمال شيئا من اقام بنفسه له به مقام عبده من نفسه التأم يوقظ والغافل يذكر ومن لم يجد فيه التذكير ولا التنبيه فهو ميت انما تنفع الموعظة من اقبل عليها بقلبه وما يتذكر الا من ينسب كيف يكون من المؤمنين من رضى المخلوقين بسخط رب العالمين وهو نحو كراس قال الملقط وقد زاد عليه كثيرا وهو الى الآن اذا حدث شيئا زاده فيه انتهى وله وصايا نافعة في طريق القوم مشهورة وله ديوان عظيم المقدار ومن نظمها القصيدة التي خسمها صاحبنا الشيخ حسين بن محمد بافضل التي مطلعها

يا زارى حين لا واش من البشر * والليل يحضر في برد من السحر
فقلت يا غاية الامال ما سبقت * منك المواعيد في التقريب بالخبر
ولو بعثت خيالا منك تامرني * بالسعي نحوك لاستبشرت بالظفر
فكيف ان جئت يا سؤلى ويا املى * فالحمد لله ذا فوز بلا خطر
ما كنت احسب انى منك مقرب * لما لدى من الاو زاريا وزرى
حتى دنوت وصار الوصل يحببنا * والسر منك ومنى غير مستتر
عن الكئيب من الوادى سقاها حيا * من الغمام مدى الاصال والبكر
(وله قصيدة تأتية على وزن قصيدة ابن الفارض اولها)

بعثت لجيران العقيق تحيتى * واودعتها ربح الصباحين هبت
سحيرا وقد مرت على فحركات * فوادى كحريك الغصون الرطبة
واهدت لروحي نفحة عنبرية * من الحى فاشتاقت لقرب الاحبة

وهى طويلة وله شعر كثير وله كرامات كثيرة منها ان احد تلامذته وهو الشيخ حسين بن محمد بافضل كان مع صاحب الترجمة حين حج واتفق انه لما وصل الى المدينة مرض مرضا اشرف فيه على الموت وكشف السيد المترجم ان حياة الشيخ حسين قد انقضت فجمع جماعة من اصحابه واستوهب من كل واحد منهم شيئا من عمره فاول من وهبه السيد عمر امين فقال وهبته من عمرى ثمانية عشر يوما فسئل عن ذلك فقال مدة السفر من طيبة الى مكة اثنا عشر يوما وستة ايام للاقامة بها ولانها عدة اسمه تعالى حي وهبه الآخرون شيئا من اعمارهم وكذلك صاحب الترجمة وهبه له من عمره فجمع ذلك وكتبه في ورقة وتوجه به الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسأله الشفاعة في ذلك وحصل له امر عظيم ثم انصرف وهو مشروح الصدر قائلا

قد قضى الله الحاجة واستجاب بحواله ما يشاء ويثبت وعنده لم الكتاب فشفى الشيخ حسين من ذلك المرض وعاش تلك المدة الموهوبة له حتى ان السيد المترجم اشار وهو بترجم الى ان الشيخ حسين يموت في هذا العام فأت ذلك في مكة المشرفة وكراماته كثيرة لكنه كان شديد الكراهة لظهارها بل كان ينكر وقوعها منه كثيرا حتى ان بعض اصحابه سنة ثمان ومائة "الف" اظهر له مصنف في احواله وفيه شيء من كراماته فشد عليه أنكر وامره ان يغسله وله ايضا من المؤلفات كتاب النصائح الدينية والوصايا الالبانية ورسالته "المزيد" ورسالة المذاكرة وفتاوى والفصول العلمية وغير ذلك وقد افرد بالترجمة وكانت وفاته ليلة الثلاثاء سبع خلون من ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين ومائة والف

✽ عبدالله الطرابلسي ✽

(عبد الله) بن عمر بن محمد المعروف بالافيني الحنفي الطرابلسي نزيل دمشق احد الافاضل المجيد الماهرين البارعين كان اديبا شاعرا له سرعة تحرير في الكتابة مع خط باهر بحيث كان عديم الثيل في سرعته وبدايته ولد بطرابلس الشام وبها نشأ وارتحل مع والده الى مصر وكان والده من الافاضل الفقهاء وقدم ولده هذا الى دمشق واستوطنها في المدرسة الباذرائية مدة سنتين ثم ارتحل الى حلب وذلك في سنة ثمان واربعين ومائة والف واستقام بها سنتين ونصف ثم عاد الى دمشق واستوطنها في مدرسة العزيز اسمعيل باشا العظم ثم ارتحل الى اقدس بقصد زيارة الاستاذ ارباب الشيخ مصطفى الصديقي ولم يمكث بها الا مدة شهر ثم عاد الى دمشق وتوطنها الى ان مات وله من التاليف شرح على البردة سماه الفيوضات المحمدية على الكواكب الدرية والعقود الدرية في رحلة الديار المصرية والزهر البسام في فضائل الشام * ولوائح القبول والمنحة والاعزاز * زيارة السيدة زينب وسيدى مدرك والشيخ عمر الحجاز * وازهرة النديه * والعبقة النديه * ومختصر الاشاعره في اشراط الساعة * ورنه الثاني * في حكم الاقتباس القرآني * وفيض السرمد اوى * في بهجة الشيخ احمد الخلاوي * والمنحة القدسية في الرحلة القدسية * وتزدد الى والدي واحسن الوالد باكرامه ولطفه * وترجمه الاديب الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه * شاعر قريحته جيدة ومعانيه رصينة مشيدة * بادر للادب ولم تشد اوصاله * واكرمت فيه خلائقه وخصاله * فروى حديثه المسلسل * واروى من عنده السلسل * واثقل كاهله باعبائه * واحكم

فيه عقدة تباؤه * وفى الشام واسنوطنها * وحنى امانها واستبطنها * ونزل
منها منزلة الوسمى فى الرياض * واعتاض بها عن وطنه باحسن اعتياض *
ففاح شذاه وعرفه * وخلص نقده وصرفه * وطلب وجد * ولم يعثره جدد *
واقبل على الدواة والاقلام * ولم يلو على من فندعليهما ولا م * وصان بخرقتهما
بذل ماء مخياه * وقنع بعداد هماغن السوى وروايه * فارانا الازهار فى الزوايا
المطلولة * وتنعم العذار فى العو ارض المصفولة * وله البداة التى لاتسابق
بل تسبق الغيوث الهطالة * والفكرة التى لاتلاحق بل تلحق المعاذة من شائبة
البطالة * والشعر الذى اطاعه فيه القلم وما استكف * ودعاه لرامه فجرى ركضا
وما انكف * الا ان الزمان كره على عمر اقباله * وصرف عن وجهة الشباب
وجه اقباله * وقد اثبت له ماشا هذه عدل يبرهن عليه بالنقل والعقل * انتهى
مقاله وقد اطلعت على ديوانه فاستجسنت منه ما ذكرته هنا فنه قوله

بجملك الباهى المهيب * وبقدك الفصن الرطيب
وبدر مبسمك الشهى * وصارم اللبظ الفضوب
وبقوس حاجبك البهى * وسهمه البادى المصيب
و بعبر الخال البهيج - ومن به كل الخطوب
وبنون عار ضك الذى - من دونه شق الجيوب
وبجيدك اليق السنى * وورد خديك العجيب
ارفق بصب هائم * فى الحب ذى دمع صيب
وبقلبه نار ذكت * بهو الك زائدة اللهيب
لم تبق منه يد الغرا - م سوى المراجع والخبيب
وسقام مهجته لقد * اعياه حقل للطبيب
فهل الهوى بفوآده * فعل السلافة بالشروب
مولاي ادنفت المنيم - فيك بالصد المذيب
وهو الك قد اصمى الفواد * ككائه راح القلوب
واذاب قلبا فى غرامك * لا يقر من الو جيب
قد شاقه القمرى فى * غصن من الروض الحبيب
و يلوح الفا نازحا * الفاء بالهجر المشوب
بالله هى ساءة * فى الحى ياربح الجنوب

وعجبي طول احبتي * وصفي شجون فتى كشيبي
فسقى عهودا بالوى * صوب من الغيث السكوب
يا قلب لآلك فأنطا * لا بد من فرج قريب
(وقال ايضا)

أما وشهد رضاب زانه الضرب * وطلعة من سناها الشمس تحجب
وعارض كينان الاس طرزي * ورد من الخلد كم في حسنه عجب
وصارم من سيوف الهند لآنا * من جفن لحظه الارواح تنهب
ونقط مسك على صحن الخدود زهى * ودر ثغر نظيم زانه الشنب
ما كنت اصغى لعدال وان نصحوا * فان صدقهم عندى هو الكذب
من لى بسلو ان ظي راق مسمه * ومن محياه بدر التم يكتسب
ان ماس بالدل تها نحو عاشقه * فالطرف منسجم والقلب مكشوب
وان دنا فيسوف للخط فاتكة * بها مع العاشقين الجدو للعب
مهفهف القد قدمت محاسنه * حالى المرافف لآرام ينتسب
يفتر عن شنب رافت مدا منه * يا حبذا درر يا حبذا ضرب
يا طوى الكشح عن حلف الغرام ومن * اذا بدا ففؤادى رهبة يجب
عطفا على دنف اودى الغرام به * وقلبه بلظى الاشجان يلتهب
له بحبك وجد زاده كلف * ومدمع مثل ودق المزن ينسكب
هـ لا رثيت لقلب هـائم وله * امضه المؤمن الشوق والوصب
صب قلبه ابدى الغرام على * بسط الصباية لما شفه العطب
فـ اتغنت على الفناء ساجدة * الا وهاج به من شجوها الطرب
وان سرت نسيمات البان في سحر * يذكو بمهجة من نفثها الالهب
يمضى الدجى وعيونى لم تدق وسنا * حتى تسامرني في حبك الشهب
(وله ايضا)

عينا بما فى الثغر من عابق الشهد * وما نظمت المباسم من عقد
وورد جنى غرسه يد البها * وبالعنبر الزاهى على صفحة الخد
وما فعلت فى العاشقين ذوى الهوى * عيون يتسار تجرد عن عمد
وجيد اضآت لامعات جاله * تستر فى فرع من الشعر مسود
لئن لامت العذال فيك وفندوا * وحقك لاسلو ولو ضمني لحدى
ومن لى بسلو ان وقلبي مصطلى * على نار وجد منك زائدة انوفد

فيلاثمي المذموم في شرعة الهوى * اليك فان تلوم في الحب لا يجدي
 ودعني ومن اهوى فان مسامعي * عن العذل اللاحين كالجر الصلد
 هو الحب مهما شاء يفعل بالهنا * وهانا في طوغ الغرام كما العبد
 ومن بعشق الغبد الحسن فانه * اسير العنا حلف المراجع والجهد
 ومن يرتجى وصلا يجود بروحه * وهل يختشى من لسعة طالب الشهد
 واني على حكم الهوى نائب الجوى * معذب قلب بالصباة والوجد
 اطارح ورقاء الغصون من الاسى * وما عذها من لوعة بعض ما عندي
 واهفو الى مر التسميم سحيرة * اذا فاح من ارجائه من شذا الند
 واصبو اليه كلما لاح بارق * وذكرني الثغر المنظم بالعقد
 رعى الله ليلات مضت بوصاله * بفراط سرور رجل في الوصف عن حد
 او يقات حسن بالهنا اختلستها * وقد انجزت وعدى وتم بها سعدى
 رشفت بها كاس المسرة مترعا * واطقات ما في القلب من حرقه البعد
 فهل يسمح الدهر الضنين بعودها * وتجلي بصبح الوصل ليلا من الصد
 وان ضمنا ثوب الظلام كما نشأ * ونحن با من من رقيب ومن ضد
 ابث له شكوى التباريح غمما * اعانق ما بين الوشاح الى الخد
 واقطف ورد الخلد لما بلا عنا * وارشف من ذاك اللما اعذب الورد
 عسى يتجلي صبح الهنا بوصاله * وارنع في ظل من الانس ممتد
 (وقال)

لا ينتهي في السقم حده * من شفه في الحب وجده
 كيف الهنا يرى اقلب * زاد بالتبريح وقده
 حتى ترقب يا فؤاد * الوصل من طال صده
 والى م ترعى النجم وال * محبوب لذ لديه سنده
 ابدا وان كثر الصدو * ذودام بالهجران فقده
 لا انتهى لا ارعوى * وانا الكئيب الصب عبده
 بابي العيون الغائرات * وسيفها الماضى فترده
 قر تجلى في سماء * الحسن لكن تم سنده
 د رى ثغر عا طر * يشفى سقيم القلب عهدده
 نفديه منا بالافوس * وليس يجز قط وعدده
 ما الظبي عند نفاره * ما الغصن حين يميس قدده

ترك القلوب ذوا ثبا * مضم مسك الخال خده
وبسل من طرفيه بتارا * كأن القلب غمده
ياقلب صبرا في الهوى * لايدان ينفك صده
(وله ايضا)

فؤاد من التبريح طاب له الخنف * وجفن من الاشواق انحله الوائف
ولى كبد حراء عذبها الجوى * وعين اذا ما جن ليلي لانغفو
معذب قلبي في هوى الغيد هائم * وما الغرامى عنداهل الهوى وصف
قريح جريح انحنى جراحة * ظباء كناس شاقى منهم الطرف
ولى رشأ من يذنه مهفهف * فريد جمال بين سرب المها خشف
فن لحظه سحر ومن قوه قنا * ومن فرعة ليل ومن ردفه حنف
نرى كل قلب بالصباية والهيا * اذا ما هوى في جيده ذلك الشنف
الا بابى وردا بنجديه يانعا * رطيبا بما الحسن يا حبذا القطف
فيا آل دين الحب انصحا اذا رنا * باطراف لحظه فن دونها وكف
ولا تأمنوا من طرفه وقوا مه * فهذا به طعن وذلك به خنف
الى كم اقاسى في هواه صباية * يذوب بها قلبي ويسمى بها الطرف
وانى الى ذكره اصبو تلمهنا * كما تأحت الورقاء فارقها الالف
اطارحها شكواى والليل حالك * فنى تباريح ومن نخوها حقف
وما ضرني الا الملامة في الهوى * فتبا لعدال قلوبهم غلف
ترفق عذولى فهو لا شك قانلى * وما لفرآدى من محبته صرف
ودع عنك تعنيف بعد لك واتئد * فهل في الهوى العذرى ينفعنا العنف
الا بها العشاق عن سرعة الهوى * ودين النصابى لا يكن لكم عسف
فن ذاق كاس الحب لذله العنا * وان زاد في هجران معشوقه الخنف
عسى ولعل الحب ينجز وعده * وصادى الجوى بالوصل بدركه اللطف
(وقال)

من لم يرى ميل القدود وهزها * كتمايل الاغصان بالا وراق
وتورد الوجنات حيث تلاءت * من خالها ببدائع الاشراق
وتسلسل الريق المبرد رقة * هو للسبب ٧ بمقتل الدرياق
وتغازل الاحاظ لما جردت * سيف المنون لنا من الاحداق
ومبا سما قد نضدت بفؤاد * تحكى وميض البارق الخفاق

اولم يذق طعم الشجون وفتكها * وبلا بل الاحزان والا شواق
وهيام قلب في المحبة ذائب * جذبت به ايدي الوجد بالاطواق
اولم تساوره المنون فانه * لم يدرك كيف مصارع العشاق
(وله ايضا)

كم علينا تنبه في خطراتك * فالهوى قاذى الى خطراتك
يا فريد الجمال تفديك روجي * ان مضناك همام في لفتاتك
ان يكن لا تمنى تصدى لعدلى * لست اصغى لقوله وحياتك
كل حسن وبهجة وكمال * ذاك يابدر من اقل صفاتك
لمتى الصدو والتجنى فيكم ذا * تختشى العاشقون من سطواتك
انا نشوان في دلالك والقباب - كليم من العيون الفواتك
فامل الى الكاس باحبيب طفاحا * فشفاء القلوب في كاساتك
يا فؤاد المشوق كم ذا التمنى * ان هذا الحبيب بالخطفاتك
كم نقاسى من الغرام نحولا * والى كم تنبه في غمراتك
(وله ايضا)

قم تنبه يا منبى من نعماسك * وامزج الشهد من ملك بكاسك
واصلح بالمدام بين الروابي * وأدر كاسها على جلاسلك
واطرحه وحشة الهموم ودعنا * من ضروب الاخماس في اسداسك
واسقنهم اوقات الصباح ففيه * تسعير النسيم من انفاسك
خمرة اشرفت بلا لاء در * لست اصغى بها الى لوم ناسك
عنت من ألت في الدن قدما * قبل يادير كنت مع شماسك
هيجتني يادير منك نسيم * سرقت من شذا الطيف غراسك
ايها العاذل الغي رويدا * لست امشي على مراد قياسك
انما الراح راحتي وشفائي * فاصغ كم انت في غرور التباسك
كم سكرنا بها وعفنا سواها * حيث قد كنت انت مع اجناسك
(وقال عند خروجه الى بيت المقدس)

هلموا بنا فالحان راقت مشاربه * وجمع الدجى للغرب اهوت كواكبه
وجودوا بطيب الانس قبل وداعنا * فقد از مع الحادى وسارت نجائبه
فهل مسعف يا قوم بالصبر لحظة * فان حليف الوجد ضاقت مذاهبه
خذوا معلى من قبل يخطفهم الهوى * فاني رايت الوجد سلت مضاربته

هـ من باب
الافعال مح

ولا تعجبوا من اصهر الدمع انه * فوآدى فن جبر الهوى سال ذائبه
 ولا تحسبوا ان المنيم للنوى * مطيع ولكن بحقل الدمع سالبه
 وقد توجب الاخطار يا سعد فرقة * لألف بهم للعب تدنو عآربه
 خليلي اما الوجد فالبحر دونه * حدودا واما الصبروات كتابه
 فلا تديعنى فانى ارى النوى * يجاذب عني مهجتي واجاذبه
 وما كنت ادرى والليالى كينة * بانى فسلوب الوصال مجانبه
 الا ففقا نبكى معاهد جلق * سقاها الحياصوب بانوم سحائبه
 ولا زال خفاق النسيم مصافحا * اكف رباها كلما اخضر جانبه
 ولا برحت فوق الغصون طيورها * تغنى بما تحبى القلوب غرائبه
 لذي المرجة الغنا يا سعد قفى عسى * لك الشرف الاعلى نضى جوانبه
 وفى الربوة الفيحاء فانسق اصبأ * فنشر الغوالى للربا هو جالبه
 ولا تنس سفع القاسيون وظله * فقد اشرق من كل فج كواكبه
 فكلم من نبى حل فى هضباته * وكم من ولى لانه من ناقبه
 على انه روض من الخلد مشرق * فضائله لا تنهى وعجائبه
 سلام على تلك المعاهد والربا * سلام محب انحلت مصائبه
 وهنى على الاحباب الف نحية * يصافحها من كل نشر اطائبه
 مدى الدهر ما حن الخالع تشوقا * اليها وفاضت بالدموع سواكبه
 ومن هذا البحر والقافية نظمت قصائد كثيرة قديما وحديثا ومن ذلك قصيدة لى
 كنت نظمته احوالة الطفولية وهى بعدم الاثبات حرية (مطلعها)

اطارحه ذكر الهوى واخطبه * وليل التصاى اكفهرت كواكبه
 وانشده منى حديث صبابة * يروق سماعا عنده واعاتبه
 ولى فى الهوى عهد يطول على المدا * على ابد الاوقات تصفو ومشاربه
 الايت شعرى ما الذى كان موجبا * لفرقة من احببت اذ انار اغبه
 وهى طويلة (وللمترجم)

تلك المنازل والحيام * بنمو بذكرها الغرام
 حياما هد شعبها * وربا منازلها الغمام
 اصبولها ما لومضت * برق وما صدح الحمام
 ياساريا تطوى له * منها المهامه والاكام
 والعيس اطربها الغنا * والركب هاج به الاوام

قف ريثما في الحى ان * لاحت لناظرك الخيام
وسرت اليك نسيهما * افواح رندا اوخزام
فانشد فوآدى في الحمى * قدضل وهو المستهام
واذكركم احوال صب - في الدجنة لا ينام
لى مهجة قد شفها * حر اللواعج والهيام
وجوانحى وجوارحى * بالوجد داخلها اضطرام
والحب شئ لا يطاق - وفيه صبرى لا يرام
فيه الكريم يهان وجدا - والعزيز به يضام
وحشائى ذابت لى * جسم تناهيه سقام
ياساكنى الوادى المقدس - من بهم شرف المقام
هلا فمختم قر بكم * لفتى به اودى الغرام
ارضى ولو طيف الكرى * انزارا جفائى المنام
قسما يا ثججاني وما * يلقى الكئيب المستهام
وبما يقاسى العاشقون - اذا لهم جن الظلام
ما جلت عن شرع الهوى * لوحق لى منه الجمام
وعلى الحياة بعدهم * منى التحية والسلام
(وقال)

تبت يدا من سلا عن حب ذى حور * حالى الرضاب ظريف الدل والشنب
ومن يلقى سيصلى فى محبته * نارا من الخد ذات الوقود والذهب
من لى بسلواته يوما ووجنته * جمالة الآس لاجالة الحطب
(وقال)

يا بديع الصفات يا من تسمى * بجمال يحمل عن تشبيه
اننى ذبت من هواك فهلا * تمنح الصب منك ما يشتهيه
فرسول الآله قال حديثا * اطلبوا الخير من حسان الوجوه
(ومن ذلك قول القائل)

سيدي انت احسن الناس وجهها * كن شفيعى فى يوم هول كربه
قد روى صحك الكرام حديثا * اطلبوا الخير من حسان الوجوه
(ومن ذلك قول الاستاذ عبد الغنى النابلسى)

يا اخا البدر قد صفا لك ودى * وغدا سالما من التوى به

ان طلبت الوصال منك فجدلى * وانلني منك الذى اشتتهيه
فهو خير وفى الحديث رويانا * اطلبوا الخير من حسان الوجوه
(والمترجم)

لقلبي اى شوقى والتهاب * بدمع فى المحبة عندي
وما قلبي اراه لى لكن * من التبريح اضحى عندي
(وله)

افدى الذى ما انتضى سيف الجفون لنا * الا وجندل منا بارضاب طار
فى خده ضرج فى لحظه دعبج * فى فرقه بلج حتى الرضاب طلا
(وله ايضا)

افدى الذى قال لى لما علت به * بالله هل شمت مثلى فى الملا حسنا
ناديت لا وجمال منك تيمنى * بل انت يا فاتنى فقت الملاح سنا
(وله ايضا)

اقول لبدرى قم ومل مثل ميله - الغصون اذا هزلت نسيم اعتدالها
واياك ان تلهو اذا ما حكمتها * فقسام واندى بالغصون وما لها
(وله)

تقول فناة الحى ان رمت ترتقى * معالى الهنايم معالم دارى
فقلت مدارى فى الغرام على اللفا * ومن كان من قصيد المعالى مدارى
(وقال)

دع تعاطى المدام فهو حرام * ياندىمى وان تكن كازلال
فشفاء الفؤاد من كل صاد * برحيق من الرضاب حلالى
(وقال ايضا)

ان مدام الثغر يشفى العنا * منه ارتشف واهجر مدام الاطلا
فخمرة العنود قد حرمت * ورشف خمر الثغر عندى حلا (ل)
اقول هذا من الاكتفاء واراد التورية بذلك بين انه حلا من الحلاوة او حلال وهو
ضد الحرام واللام ترسم ولا تقرأ وهذا الاكتفاء من انواع البدع وينقسم الى قسمين
الاول ان يكون بجمع الكلمة كقول ابن خالوف المغربى

مل الحبيب ومال عن * ودى مع الواشى وولى
فبكيت حتى رقى لى * من كان يعرفنى ومن لا
(ولا بن ابى محلة)

يارب ان النيل زاد زيادة * ادت الى هدم وفرط تشتت
ماضره اوجا على طاداته * في دفعه او كان يدفع بالتي
والقسم الثاني الاكتفاء ببعض الكلمة ومنه بيتا المترجم ومنه قول القاضي بدر الدين
الدماميني

الدمع قلض بافتضاحي في هوى * ظبي يغار الغصن منه اذا مشا
وغدا بوجدى شاهدا ووشى بما * اخفى فيا لله من قاض وشا (هد)
(وفيه التورية ايضا مع الاكتفاء ولا بن مكانس)
نزل الطل بكرة * وتوالى نجددا * والندامى تجمعوا * فاجل كاسى على النداء
(ومثله قول البدر الدمايني)

يقول مصاحبي والروض زاه * وقد بسط الربيع بساط زهر
تعالى نبا كز الروض المقدى * وقم نسع الى ورد ونسرى (ن)
(وما الطف قول بعضهم * هذا المعنى)
شقائق النعمان الهوى بها * ان غاب من اهوى وعز اللقا
والحد في القرب نعيمى وان * غاب فاني اكنى بالشقا (نق)
(وللمترجم)

عن المقلة السوداء لاح مهند * اتى لفوآدى حكم دين الهوى يبرى
ومن حاجبيه فوق السهم للورى * لقد ساران يحمى به الحال في الصدر
(وله)

بمهجتي بدر حسن لا مثيل له * تحير في وصف معناه اولو اللسن
رنا فلاح سيف من لواظنه * ناديته منيتي قلبي يحدثنى
(وله)

ولما رايت الحب اظهر جفوة * الى وعنى قد غدا ضاربا صفحا
نأيت وابدلت المحبة بالقسلا * واصبحت من ذكرى له طاويا كشحا
(وله)

يا بدع الجمال ان التصابي * ساق للقلب من غرامك عيسا
عجبا كيف مغرم القلب يفنى * فيك وجددا وانت يا بدر عيسى
(وله)

بالقوى من مسعفى من غزال * قد محى الصبر من تجنيه محبا
فدع اللوم يا عدو لى فقلبي * ليس يحى بدون منظر يحى

(وله)

وبى رشاً لولا سقام عيونه * لما كان جسمى بالصباية يكمد
تولم قلبى فى اهتراز قوامه * فيها انا من سكر الغرام اعربد
انعمان خديه ترى انت شافى * الى مالكى انى لفضلك احسد

(وله)

وبى رشيق القوام ذوهيف * بدا ككريم عيونه نبجل
بجمل بالوصل لى واعجب من * شخص كريم ودأبه البخل
(وله معنيا فى حسن)

وغزال حالى المرافش المى * سهم لحظيه فى فوادى صائب
رشف القلب فيه خمر هيام * حين تم الجمال منه بحاجب
(وله فى سعيد)

وذى محبا كبدرا اتم زينها * فتيت مسك تراه فوق وجته
مهفهف ادعج الحاظ ذوهيف * شريف حسن بطرف فوق طرته
(وله فى اسمعيل)

واغيد سحر الالباب اجمعهم * * ان لاح من برق ذاك الثغر وامضه
نشقى لذكره آذانى ولاعجب * قد زانه الحسن والتيم عارضه
(وقال مقتبسا)

واطب على الصبر فى الاحوال قاطبة * ولازم الصدق فهو النهج الاطهر
واطلب من والدين الاكرمين رضى * ولا نقل اهما اف ولا تنهر
(وله مقتبسا ايضا)

اهل الشقاوة عن نهج اليقين عسوا * ولن ترى منهم للحق منبها
لن ينتهوا عن معاصيهم بموعظة * وان يروا آية لا يؤمنون بها
(وله كذلك)

اعبد الله لا تنجزع لضميم * وثق بالله تنضح المسالك
وكن جلد اعلى صرف الايالى * فانك لست تدرى ما هنالك
وايم الله ذاك يهون عندى * لعل الله يحدث بعد ذلك
(وقال)

لضرب السيف او خوض المنايا * وطعن السمهرى على الصميم
واكل السم من كبد الافاعى * وقبض الجمر فى يوم سموم

وايم الله ذاك يهون عندي * ولا احتاج يوما للثيم
(وهو من قول بعضهم)

القدح في العين باز ناد * والطن بالرمح في الفؤاد
و المشى في مهمه ببيد * بغير ماء وغير زاد
ووضع كف في ثغر ايث * ما بين اسنانه الحداد
وحفر بئر بغير فاس * في يوم برد بقر وادي
اهون من وقفة لتدل * قدسه الحظ بالعناد
وكانت وفاته بدمشق في سنة اربع وخسين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عبد الله صبحي ✽

(عبدالله) بن فيض الله بن احمد صبحي الملقب بعبدى على طريقة شعراء الفرس
والروم وكتابهم الخنفي القسطنطيني كتحذآء الدولة واحدا لروساء المشاهير الاديـب
الرئيس الكامل النبيل اخذ الخط عن اساتذته بسائر انواعه ومهر به وصار احد
اعيان الكتاب وارباب المعارف وولى المناصب توفى في سنة سبع وسبعين ومائة والف

✽ عبدالله بن قنم الله ✽

(عبدالله) بن قنم الله بن الخنفي الحلبي الاديـب الشاعر البارع المشى النصيح
الملقب باديب واحد الدنيا بالمعارف ولد بحلب في حدود اثنائة والف تقريبا ثم
ارتحل به الى اسلامبول وكان سنه سبع سنين وكان والده اذ ذاك باش محاسبه بجى
ونشا بها تحت ظله ثم صار رئيس الكتاب وكان له الروساء المشهورين وتوفى
في اسلامبول سنة سبع عشرة ومائة والف ثم ان ولد المترجم عاد لحلب وصار به ائذ كره جيا
للخزينة الميرية وكان شاعرا بالالسن الثلاثة وله ديوان شعر منه قوله

اذا ما نال شخص ما تمنى * * من الارذال يوما مات منا

فكن في خيرة من كل فرد * * متى ما ساء فعلا ساء فنا

وكان يتكلم باشياء عجيبة واستولت عليه السوداء والجنون ومع ذلك ينظم البليغ
وكانت وفاته في سابع عشر ذى القعدة سنة احدى وستين ومائة والف رحمه الله

✽ عبد الله الحلبي ✽

(عبدالله) بن محمد بن على بن عبد الله بن احمد بن محمد المجذوب الشهير بابن شهاب
الشافعي التدمري الاصل الحلبي المولد ولد بحلب سنة ست عشرة ومائة والف

وربى في حجر ابيه ونشأ في طاعته الله تعالى ودأب على تحصيل الكمالات ففاز
 منها بالقدح المعلى وقرأ على اجلاء عصره من افاضل الشهاب كالعلامة
 محمد بن الزمار احد افراد الزمان والعلامة حسن السرميني والعلامة محمد المكي
 والعلامة طه الجبريني والعلامة على الميقاني باموى حلب وعلى عمدة المحدثين
 محمد المواهي وارتحل مع والده لدمشق سنة احدى وثلاثين ومائة والف ودخلها
 بعد ذلك مرآة واستجاز علماءها الاعلام مثل الامام الاستاذ الشيخ عبدالغنى
 الشهير بالنابلسي فقد اجاهه عامة بالكتب العقلية والنقلية والتواريخ والدواوين والادب
 وكتب من تقدم من السادة الصوفية قدس الله اسرارهم وكالعلامة عبدالقادر
 بن عمر التلي الشيباني الحنبلي والعلامة محمد بن ابراهيم الشهير بالكديجى
 والولى الكامل الشيخ الياس الكردي نزىل دمشق والعالم الشيخ محمد الكاملى
 الدمشقي والفاضل عبدالله الشافعى وغيرهم وكان صاحب الترجمة شغافاً بطائفة
 كتب الصوفية خصوصاً الفتوحات المكية وغيرها من كتب تاليف قطب الزمان سيدى
 محي الدين ابن العربي قدس الله تعالى اسرارهم وله اليد الطولى بعرفة الروحانيات
 والافاق والتعاوى وذاتنفع به خلق كثير بسبب ذلك واشتهر شهرة حسنة وكان ديناً
 عفيفاً صالحاً يقيوا بالجملة فمن رآه احبه ورأى بارقة الصلاح عليه وقد كان
 ممن جدوا عني وحصل نفائس العلوم واقتنى وله من الشعر ما يشنف الاذان *
 ويرتاح له الولهان * فنه قوله بمدح الولى الكبير سيدى ابابكر الوفاي قدس الله سره العزيز

اذا المرء لم يلقى مغشياً لكرهه * وراشت له الايام نيل التجارب
 بلذبحمى قطب سما البدر رفعة * غيور اتي برهانه بالعجائب
 هو العارف المجذوب حقاً وانه * ابو بكر المسمى باصطفى المشارب
 فلا زالت الانوار تغشى ضريحه * وتكسوه من جدوى عهد السحاب
 فيا ايها الغوث الذى نفحاته * افادت ذوى الاحزان كل الرغائب
 ولم تزل الوراثة تنحو لنحوه * لدفع جيوش الهم من كل جانب
 اما انت فالموصوف بالصدق والوفاء * وكفك ملا ن بفيض المواهب
 فلا تنس عبدانى وداذك صادقاً * فبجهاك معلوم باهل المراتب
 هو ابن شهاب قد اتى متوسلاً * ببجهاك فامدده بنيل المآرب
 (ومن شعره)

بلبل الاوطان غنى * فشجى قلب المعنى * وغدا يبدى شجوننا
 عن سماع العود اغنى * يذكر الاوطان شوقاً * اذ غدا مثلى معنى

قلت مهلا يا مشوقا * زادني التذكار حزنا * قد ناي عني حبيبي
والنوى جسمي اضنى * نوح قلبلا يا شيهي * انني اصعبت اذنا
ان لي جسمنا ضعيفا * كلما رددت يفتي * وكذا دمعي نغوم
فيضه يوايه مرنا * يارب يق الحى مهلا * قد خطفت القلب منا
(ان طر في غيرلاه عن حبيب زاد حسنا)

(وله متوسلا)

يارب اني مسرف * والعفو قسم المسرف
فاغفر لعبد خائف * من هول يوم الموقف
(وله ايضا)

يا من اراد انصرافي * عن مذهب الحب جهلا
قصر ملامك اني * قد بعثت روحى طفلا

وكانت وفاة المترجم في يوم الثلاثاء حادى عشر جادى الاولى سنة ست وثمانين ومائة
والف ودفن بالقرب من والده خارج باب الملك بالقرب من مرقد الولي الكبير محمد
الزمار رحمه الله تعالى

✽ عبد الله التونى چوق ✽

(عبدالله) بن محمد المعروف باتونى چوق زاده الخفى القسطنطينى احد صدور
العلماء والافاضل واركان الدولة اصحاب الرفعة والجاه والسمو ولد بقسطنطينية وبها
نشأ وكان والده كخداة الوزير عبد الله باشا وقرا وحصل وبرع في العلوم وحصل
فضلا ونبلا وقرأ على الاساتذة كالفاضل محمد المدينى وغيره ونظم الشعر بالتركية وتفوق
وسلك طريق التدريس ولازم على عادتهم واعطى رتبة الخارج سنة ثلاث واربعين
ومائة والف وترقى بالمراتب حتى ولى قضاء القدس الشريف فوردها وبعد اتمام
المدة عاد للروم واعطى قضاء المدينة المنورة فالتقى بها الفوائد وتاهل للتدريس
والافادة وزم جماعة من اهلها واشتهر بين علماء الحجاز وعظم ادبهم وعرفوا مكانه
من العلم والفهم وبعد قفوله استقام بدياره ولما قدر الله تعالى وحصل ما حصل بين
دولتنا ادام الله نصرتها وحماها من البوائق (الدراهمى) وبين دولة النصارى بنى الاصفر
المشهور بن المصقو (شمسى مسقوه روسيه دولتى ديزل) اختير المترجم من طرف دولتنا
قاضيا للمعسكر السلطانى فارتحل مع الوزراء والامراء قاضيا وغدا بهذه الرتبة راضيا
واعطى في آخر عمره رتبة قضاء عسكر اناطولى ترفيعا لشانه ومقامه وكان فاضلا محققا

ففيها عالم بالافروع والاصول خبير بالمسائل والفنون وله من الآثار حواشي على تفسير
القاضي البضاوي ورسائل اخرو تحريرات وكتانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائة
والف ودفن بقسطنطينية عند قبر ابراهيم باشا السمين الكائن بالقرب من جامع السلطان
عثمان والتوني جوق زاده معناه بالعربية ابن كثير الذهب تلعب بهذا اللقب والده
اتزايد ثروته وتوفر جاهد رجهما لله تعالى

عبدالله الشبراوي

(عبدالله) بن محمد بن عامر بن شرف الدين القاهري الشافعي الشهير بالشبراوي
الشيخ الامام العالم العلامة والفاضل الهمام البحر الفهامة الناظم النثر الاوحد المغن
ابو محمد جال الدين ولد سنة احدى وتسعين والف وجده عامر مترجم في خلاصة
الانثر للمعجب ٧ واخذ عن جملة من العلماء الاعلام كالامام محمد بن عبدالله الحرشي المالكي
اجازه سنة وفاته وهي عدد خرس وعن ابي مفلح خليل بن ابراهيم اللقاني والشهاب
احمد بن محمد الخليلي والامام محمد بن عبد الباقي الزرقاني والشهاب احمد بن غانم النفاوي
والجمال منصور النوفي والعلم صالح بن حسن البهوتي الحنبلي وعبد بن علي النمرسي
والجمال عبدالله بن سالم البصري وغيرهم وبرع وروى في العلم حتى صار شيخ الجامع
الازهر وتقدم على اقرانه وله مؤلفات نافعة منها ديوان شعره المسمى بمناثج
الاطراف ومنه قوله

بفديك يا بدر صب ما ذكرت له * الاعلى قدم شوقا اليك وتب
لا تخش مني سلوا في هواك فقد * تبث بدا عاذلي يا بدر فيك وتب
(وقوله)

لا تعذلوني في اشتغالي به * ليس علي من هام فيه جناح
فانني سلطان اهل الهوى * وذلك سلطان جميع الملاح
(وقوله)

بالروح افدى حبيباً كان يمتحنى * وصاله حين كان الحب مستترا

وحين ما جت بودى ادمع هملت * درى بعشقي له فاعتروا قدرا * وقت درى ١
وله غير ذلك من الآثار والنظام والنثر وكان ذاجاه عر بض وحرمة وافرة
وكانت وفاته سنة اثنين وسبعين ومائة والف ودفن بتربة المجاورين
رحمه الله تعالى وايانا

٧ عامر
ترجمة المحبي
في الجزء الثاني
من الخلاصة
وعامر هذا الخص
تلامذة ابي بكر
الشنواني خال
الشهاب الخفاجي

م ح

١ ان المؤرخ
ايت وقت درى
بعبدان كنب
واقدرافه
دريت لطافة

﴿ عبدالله الانطاكي ﴾

(عبدالله) بن محمود الانطاكي ثم الحلبي الحنفي مدرس الرضائية الشيخ الفاضل النبيل البارع ولد بانطاكيه بعد الثلاثين ومائة والف وقرأ على والده ولازمه كثيرا وله الذكاء المفرط والادب الغض والنظم العالي في اللغة الفارسية والتركية صرف ذكائه في الادب ومعاشرة الادباء وعجز والده عن رده فتركه فذهب بعد وفاة والده الى اسلامبول ودفتردارها يومئذ منيف افندي الانطاكي احد تلامذة والده فأكرمه وادخله بين كتبة الديوان ثم خرج صحبة الوزير حسين باشا داماد الوزير الاعظم محمد راغب باشا من اسلامبول حين خرج المشار اليه بمنصب الرها وكان عند كاتب ديوانه فلما عزل الوزير المشار اليه من الرها وصل معه لحلب ومنها فارقه وذهب الى اسلامبول ودخل الى القلم ثانيا وتزوج باسلامبول وشعره كثير موجود بايدى الناس وكانت وفاته في اواخر هذا القرن رحمه الله تعالى واموات المسلمين وايانا

﴿ عبدالله اليوسفي الحلبي ﴾

(عبدالله) بن يوسف بن عبدالله المعروف باليوسفي الحلبي الاديب الشاعر البارع الماهر الناظم النثر المكثر كان اوحد الشهباء في النظم والتاريخ والاختراعات العجيبة والاشعار الغريبة ولزوم ما لا يلزم والابتكارات في فنون الادب من تواريج وقصائد وغيرها وله بديعية التزم فيها تسمية الانواع واخترع اربعة انواع غريبة نظمها فيها وشرحها شرحا جيدا ولد بحلب وقرأ على والده مدة حياته ثم على الشيخ حسن السرميني وبعده على المحدث الشيخ طه الجبريني ثم على الفقيه الشيخ محمود البادستاني والشيخ محمد المصري وعليه قرأ الاندلسية في علم العروض وقراء مع علم القافية على الشيخ علي الميقاتي وعلى الشيخ قاسم البكرجي والشيخ محمد الحصري واشتغل بالادب وقرىض الشعر مدة على هؤلاء الفضلاء وافترع (افترض) ابكار الافكار وصاغ قلائد المعاني نظمها الاسلاك وله اشعار ومدائح وتواريج واحاجي ومعميات وغيرها شئ كثير وامتدح الاعيان والعلماء وغضبهم ووقفت له بين ابناء عصره المطارحات والمساجلات وكان بحلب يتعاني ببيع البن في حانوته الواقع بالقرب من جامعها الاموي فلذا اشتهر بالبن وكان في غاية من الفقر وضنك العيش وقد عرض له قبل وفاته بثلاث سنوات صمم عظيم وكان

اولا عارضاه فزاد حتى منعه من السماع بالكلية بحيث صار الناس يخاطبونه
بالاشارة فحصل له من ذلك كدر عظيم فبادر الاستغاثة بالجناب الرفيع النبوي
بالف بيت راجيا الشفاء من ذلك ببركتها وشرع فلم يتيسر له الاتمام وخطب
مدة في جامع البهرمية نيابة عن بنى الشيخ طه وسافر الى طرابلس الشام ولاذقية
العرب وقدم دمشق ووفد اليها من ارا واجتمع بالدى وحباء من الاكرام والالتفات
ماجاوز الحد والغايات وامتدحه بقصائد واشعار كثيرة وجرى بينه وبين ادياء
دمشق من المجاورات والمطارحات مايفهم (يقال افعمه اذا ملاءه) بطون الصفحات
وبالجملة فهو فريد عصره بالاختراعات الغريبة وفن التاريخ وسرسة النظم والارتجال
في التاريخ (ومن شعره) مادحا والدى ومهنيا له بالافتاء

ايا جلقا لا زلت باسمة الثغر * بصيب افراح تدوم مدى الدهر
ولا برحت انوار مجدك تتجلى * مطالعها حسنا من الين واليسر
وما انفك مغناك بلوح مسرة * ودوحة عليك مضخة العطر ٥
تسامت بقاع الين فيك بسادة * لهم شرف يسمو على الانجم الزهر
لهم في انماء المجد خير ارومة * وعليا هم تعلو على هامة النسر
ولا سيما منهم همام مكرم * مجيد على شان من ترفع القدر
هو السيد السامي الرفيع مكانة * من الفضل يستجلى المحامد بالشكر
ومن هو بالاصل الرفيع تشاغت * مراتبه العليا الى ذروة الفجر
لقد شرف الافتاء بترفضله * ووفق احكام المسائل في الذكر
واودع انواع العلوم براعة * من الفضل لم تبرح بحضرته تجرى
اما هو في عليا دمشق هلالها * وكوكبها السامي على الكوكب الدرى
كفى شرفا ان المديح لمثله * يطرز انواع القريض من الشعر
ويزهو اقتنارا في نعوت كماله * ويرنع في روض البلاغة في السر
خاملي بالعهد الذى تليت به * عجايف ايات المحبة بالجمهور
فنب عن بعيد الدار فضلا ومنة * بتقبل ايدى ونها صفة البحر
وبلغه عنى اجزل المدح والثنا * وخبر دعاء لم يزل امد الدهر
فلا زال محروس الجناب ممنعا * باقباله يجنى المكارم بالبشر
(وقوله فيه)

سعد السعد بدا ان زارنى فر * بحسنه كل اهل الحسن قد قرأ
جورى وجنته الحمراء من دهر * وقد حوى وجهه في مهده الزهرا

٥ مضمة
يقال ضمخ جسده
بالطيب ضمخا
من الباب الاول
اذا الطبخه فتطبخ
كما في الصحاح
والمصباح وزاد
القاموس الضمخ
(والضمخ بمعنى
الضمخ)

ان قابله شمس في الضحى قهرت * او قابل النجم في اشراقه قهرا
 وخاله عمه بالحسن فانبهرت * عقول اهل الهوى اذ بالبهها بهرا
 ان رحت احبى لحسن فيه قد شهرا * قطعت دون بلوغى الدهر والشهرا
 لى مقلة في هواه الليل قد سهرت * وقد شكوت سقام الجفن والشهرا
 واصل عشقى له بالعين من نظر * فليت له لى بعين العطف قد نظرا
 ومنذا غنى لماه العذب عن سكر * والعقل منى بزاى حسنه سكر
 مابت والقلب فى لقاياه منجبر * ولا ينجح الدياجى بالقاجهرا
 لم انسه قافلا كان غصن من سفر * وعن محبا حكاه البدر قد سفرا
 وشمت ظبيا سطا بالطرف فى نفر * وكلما رمت منه وصله نفر
 راسلته برسالات ذرى سطر * ابغى الرضى فعروف النفى لى سطر
 فبت اشكوا لاسى والوجد مع عبر * بها على شديد الحزن قد عبر
 علقته بعد طى السن فى كبر * وكان بالنصد قلبى اهلك الكبر
 وخانى الصبر مندا مسيت فى ضجرا * ولم ازل فى هواه ضيقا ضجرا
 وبت من امن خل خان فى غدر * وصاحبى الصادق المنجور لى غدر
 وبت ارعى نجوم الليل فى سحر * فى عشق خشف بعنج الطرف لى سحر
 متيما والهسا والقلب فى خطر * والحب بعد الجفا نحو العدا خطرا
 وعندما الوجد فى الاحشاشا وطرا * ولم اكن قاضيا من اصله وطرا
 وجاردهرى وبى افضى الى عسر * وللخلص من اعبائه عسرا
 وجهت وجهى الى من زانه خفر * وكم لمثلى بسامى هزه خفرا
 من بالكمالات من قبل الصباشعرا * ومدح زاهى علاه افجع الشعرا
 اعيدته بالضحى والليل من شعر * والانبسا وسبا والنور والشعرا
 شهم همام له من جوده بدر * اليه من مهده الاسعاد قد بدرا
 كم البسته يد العلياء من ازدر * حتى ارتدى برداء المجذ واتزرا
 لم يلوه عن غياث اللججى فتر * وعن سلوك سبيل الرشدا ما فترا
 جداه من راحتيه قد حكي نهرا * فلم ينجب سائلا يوما ولا نهرا
 اوجت اليه معالى اصله فقرا * لانت دون البرايا ملجأ الفقرا
 السبد المنفذ للهوف من خطر * وازمة اذ حوى الافضال والخطرا
 على قدر تولى رشده قدر * يعفو ويصفح فى حلم اذا قد را
 اقصى مرادى بقاء ما بقى دهر * وما اضاقر فى الافق وازدهرا

ومن حواه جاء الرحب من نمر * ما ينفع الدوح في اغصانه الثمر
في رفعة مع صفا وقت بلا كدر * مع السلامة مما يحدث الكدرا
بجده المجنبي من بشرت زبر * به وفي صحف التنزيل قد زبرا
صلى عليه اله فضله ذكرا * مسطادون حصر كلما ذكرا
والال ملاح في افق السما خطر * والصحب من لم يزالوا دائما خطرا
ياسيدا ساد في بدو وفي حضر * ودام صدرا معها بايانا حضرا
خذها مهذبة من كف مبتكر * كمثلها في مدح الغير ما ابتكر
واسلم ودم راشد احاوى العلامرا * بعنوا لما شئتة الامور والامرا
(وله وارسلها الى والدى هي وما يليها من النثر)

انت للفضل قلبه وجنانه * * ولنثر القريض حقا لسانه
ولا وج الكمال خير نمنى * * ولحال اللهوف انت امانه
ولكل المداح خير مجيد * * ولنور الامناح انت بيان
يا خا المجد والبراعة واللفظ * * ومن بالاعلاء شيد مكانه
يا على المقام هلك مدحنا * * من محب قد ساعدته بسانه
فتنه بما حيت من الدهر * * سموا وما حبيبك زمانه
وتنهى شكر ابشهر صيام * * فهو شهر لقد تعظم شأنه

ضاعف الله فيه كل جزاء * * وبمحو الزلات كان امتنانه
فهو شهر لدى الآله عظيم * * قحت فيه للانام جنانه
لم يزل عائدا عليك بخير * * كل عام يحلو لديك اوانه
امد الدهر ما بك المدح بغدو * * في نظام يزهو لعمري اقترانه
اذ به اليوسفي يدرب شوقا * * عنه يبدى لسانه وجنانه
فعلى قدرك العلي سلام * * وثناء بدوم فيك صمانه

ان احسن ما تو شحت به ذاتك عليه * * وتر شحت به صفاتك البهيه * * وانضج
به نور جالك * * والبلج به سر كالك * * واشرف ما ترجم عن حقيقة فضلك * *
وموه بعظيم كنه قدرك * * لسان الظهور والبيان * * واقرار الطمانينة القائمة
بالجنان * * الساطعة بنور البيان * * والعطف ما جرت به الافلام * * من مخترعات
القرائح والافهام * * من زواهر جواهر الابداع * * وفوائد فرائد الابداع * *
وجنت لخمى القلوب * * وسخت اليه في عام الغيوب * * بدائع انبية بديعية * *
وحسن فقرات اختراعيه * * تعرب عن سنالك الالهى * * وصفالك الازهى * * وجوامع

ادعية * قرعت باب التضرع والابتهاال بأيدي الخلوص * وسلكت مهجع
 العموم والخصوص * فصادف مسراها جذير الوصول * وشام سواطع
 انوار الانس ومطالع القبول * وحقيقة شوق كابد لا عجه * وعرج منازل زفرات
 صعوده وقطع معارجه * كلفا بذلك المحيا البديع الذي احبى الله بمشاهدته القلوب
 * ونفى بينه حوالك الكروب * اذهو عنوان المحاسن الا وحديه *
 مهرجان الملايح الابجية * ومشكاة البراعات النورانية * ونبراس الاختراعات
 التشبيهية والتشيلية * تعرف منه فذلكه الفضائل باقوى الدلائل * حيث امتاز
 طالع الاسنى * بشرف ذاتك الحسنى * التي احزرت من المحاسن اوقاها
 * ومن المحامد اصفاها * واخذت من الحلم احسنه * ومن العلم ابينه
 * ومن الوفاء أعمه * ومن السخاء اتمه * فتسلسلت احاديث شرفها المرفوعة *
 التي لاضعيفه ولا موضوعه * ونجملت بشرف معلوماتك * وصحة مروياتك *
 وعرجت لسدرة منتهى علمك المذهب * وفضلك المرتب * الى ان بلغت في
 الفتق والرتق * قصبات السبق * فاستنار بها الألباء * تقر برك وتحررك وافتائك * وامازت
 به مطالع علمائك * فكمل لها الشرف الاعلى * وراق لها المورد الاحلى * فلعمري *
 انك لعلى المكارم * وجلى المراحم * وخاصة خلاصة الفضلاء المحققين * والعلماء
 المدققين * فطالما تجلت لك عرائس العاوم اللدنيه * وتجلت بفهمك الوفا جواد
 القوائد العقلية والنقلية * ولطالما افخرت بوجودك الاقطار الدمشقية *
 والمواطن الجلقية * حيث طلعت في سماء اهلها بدار * وسموت بحسن آرائك شرفا وقدرا
 * واستطردت خيول اوهاهم بتوفيقك * وقتحت لهم خزائن برك ونحقيقك * وطرزت
 ثياب خوفهم امناء * وكسوتهم من فضلك شرفا وحسنا * لازالت شمس فضلك ساطعة
 انوارا * كالله اسرارا * ولا يرحم قلوب الانام بوجودك مسرورة * واقسامهم
 بجنابك مبرورة * وما انفكت سوايغ النعم عليك وافده * والسادة منقادة اليك وارده
 * ومتع الله جميع الانام بطول بقائك ونور سنائك * انه على ذلك قدير * وبالاجابة
 جذير * آمين * وبعد فالذى يعرضه العبد الداع ويرقه بقله * ويعر به بكلمه * انى احد
 الله تعالى اليك ملازم على وظيفه * شكر * مترنم بديع مدحك وبريع ذكرك
 اتذكر زما ناهننى صفوه * وجذبني نحوه * واراني صفاء وجهك الانور *
 وجينك الازهر * فتشتعل بي الاشواق الكأمنة * والافكار الواهنة * حيث
 قدفتني يد القدرة في لجة البعاد * واوثقتني بسلاسل العجز عن بلوغ المراد * فلم
 اطفر بالنعمة الكبرى * وهي النظر الى وجهك مرة اخرى * فابسط كف

السؤال * لمن يعلم الاحوال * واسأله باسرف اسمائه * واكرم انبيائه * ان يبلغني ما اعلمه
من مشاهدة وجهك الاسنى وما ذنك على الله بعزير

ايا ملك الحسن في موكبه * * واليمن والسعد في كوكبه
وياقر اضاء في مغربه * * اما في البرية من ينتبه
* يهني بك العام اذ انت به *

وقفت المها بالعيون الكمال * * ملكت البهاذ حويت الكمال
وحسنت امسى بديع الجمال * * وان وقعت شبهة في الهلال
* فانت على الناس لا تشبه *

* وامندح والدى بهذه القصيدة مؤرخا فيه العام *

عامنا عام سعيد * حيث وافى بالسروز * مستهلا في هناء
مقبلا في كل خير * دافعا اضمار عام * كان حلفا لشرو
نجمه نجم تراءى * طالعنا في محصن نور * فهو غيث وغيث
مع يمن وحبور * بشرت منه ليال * انه خير دهور
حيث زاد الخصب وانزا - حث مطايا كل ضمير * قالت الافراح فيه
من كبير وصغير * فهو عام الخير والاق - بال والرزق الغزير
شرحت فيه صدور * من رؤس وصدور * سيما اكرم شهيم

ذوالبهاء المستنير * من اذا ناديت به في * دفع شر مستطير
قلت يا خير منادى * بل ويا خير عشير * في زمان ضاع فيه
كل مسكين فقير * يا على القدر يامن * قام بالامر الخطير
يا مرادى دون غير * من ملك و امير * انت لى جنة نصر
خير و اق ونصير * كل عام انت راق * لمقامات الاجور
كفك العليا اذا ما * رحت اشكو من عسير * وندى كفك ازرى
لشحاب وبحور * دانت العليا و دامت * لقيام ونشور
في فناء الرب دهر * و حالك المستنير * فهو باب لثوال
و غياث المنجبر * دم كما تختار داع * لهناء وبرور
لا تخف غدر غدور * لا ولا مكر مكور * سيما في عام امن
وامان من نكير * عامنا هذا عطاء * من جدى الرب القدير
ساقه منا فضلا * فيه جبر للكسير * فلذا قلت مشيرا
حيث وافى بالحبور * عامنا رخه بشرى * لهناء مع سرور

وحين قدم حلب الشهباء الفاضل الاديب الشيخ محمد سعيد البغدادى المعروف
بالسويدى امتدحه المترجم وجرت بينهما محاورات ادبية منهما ما كتب اليه السويدى
يعاتبه بقوله

ياسيدا سادق افعاله البوس * لمسا عشت فان الغش معكوس
قد قلت ان الذى نرجوه فى شغل * مدعوبانس وهو داع ومانوس
وعدتني ثانى الايام انك فى * الحانوت منتظر والوعد تنفيس
فذا تبث الى الحانوت ما نظرت * عيني سوى الخلف والاخلاف لعكس
فدست سيرا حثيثا نحو مقصدي * فاظفرت كان القصد تأيس
فقت اسرى الى دار بحرتها * عرش على الماء منه الماء تأيس
من حوله جتنا حسن واحده * اضحى سليمان ملك منه بلقيس
ومذوقفت اناجى فيض رحنه * صاح الاوز صياح فيه تعيس
لولا استغاثة ربى كنت مبتلعا * بجوف حوت اوز فيه تغطيس
يا صاحب صاحب الغش العظيم لقد * اورثني موحشا ما فيه تأيس
حبست طبعي ثقلا مذجبت من الـ * جنان شخصا كما اداه ابليس
انصف ولم سوء صنع منك واسع الى * عذر عن القدر فالتقدير ترجيس
(فاجابه المترجم معذرا ومدا عبا ومؤرخا بقوله)

اما وحرمة عهد قد جنبت به * محبة ما بها والله تدليس
وقد ائت على دعوى فضا ذلها * اداة كم لها فى الود تأيس
ما كان منى قصور يقضى ساء ما * ولا فتور ولا نقص ولا بوس
ولا تخلفت عمدا عن جنابك فى * انجاز وعد له فى الحكم نجيس
بل كان سهوا وان السهو معذرة * كبرى وليس بها شك وتلبس
الا وعلى يقينا ان مخلفه * وغد من الناس منحوس ومنكوس
ومفجز الوعد مستجلى مناقبه * فكلم حلا فيه تشطير وتحميس
هبنى وان قد جرى عمدا فذلك لا * يشينه فى مقام الحلم تدنيس
اخا النباهة اجريت العتاب على * حكم التهكم هل اغراك ابليس
ام اعتمدت على فهم اراكبه * خلاف ما هو معقول ومحسوس
لو كنت مصطحبا للغش يلزم ان * يكون منه ومدحى فيك محسوس
فان عفوت عفونا حيث قابلنا * منك الوداد وعمل القلب تأيس
لازات تسمو سماء الفضل فى نعم * وحيثما كنت محروس ومانوس

ما امتاز ربع غرامی حین ارخه * و بیت صدق مرا می فیک ملموس
(ثم كتب اليوسفي المترجم الى السويدى في مجلس احد ايجاد حلب ارنجالا (بقوله)

بغداد دار الفضل قد بزغت بها * شمس الفضائل في رفيع علاء
سمحت بحسن سعودها السعيدا * ولقد ارته محاسن الشهباء
حيث استنار الفضل من اشراقه * لما بدا في طالع لاء
او ماترى بقدومه الزاهى انجلت * في طالع يز هو على الجوزاء
اهلا به وبحسن بهجة فضله * وبشعره السامى بحسن ذكاء
لا زالت الشهباء من انواره * بالفضل تستجلى اتم بهاء
ما اليوسفي بدر نظم قريضه * يروى حديث بلاغة الفصحاء
(فاجابها السويدى ارنجالا ايضا بقوله)

انى سعيد حيث نلت سعادة * في رؤيتي لمحاسن الشهباء
انهم بها وباهلها فلقد حوت * حسنا لنا ظرها جيل بهاء
جلت عن التشبيه الا قولنا * هى جنة الدنيا ونور الراى
فالله احد حيث بدل سفرى * عن تدعى بمدينه حسناء
فانا السعيد وباغتمام اليوسفي * قد صرت اسعدا ذبلت منائى
من درة في شعره من جوهر * في نثره مثلا لى الاء لاء
شكرا للمجلس سيدى عثمان مذ * بجلوسه مستجلب الاء لاء
اكرم به ويربه ويحبه * درت عليه سخائب النعماء
(ثم ان المترجم انشد في مجلس نقيب حلب الكواكب بقوله)

كواكب الفضل قد لاحت سواطعها * ونال منها سعيد غاية الارب
فاجد الله انى كنت عندها * انزه الطرف في روض من الادب
فيالها ساعة قد اسفرت علنا * عن كل مانقضية بهجة الطرب
(فاجابه السويدى وقال)

كواكب المجد في بحوحة سطعت * فزيت فوق حسن زينة الادب
انا السعيد لما عايت نظرتها * وحسنها اليوسفي بالانس والطرب
وصرت اسعد مذ فخرى لفتخر * كواكبى حيث عنتى من الارب
(ومن شعر صاحب الترجمة قوله)

سكرت بعينى من احب فلم ازل * مدى الدهر نشوانا وعقلى ذاهل

سلوآمد من اللخمران كان صادقا * تكون الى الصهباء تلك الفعائل
(وقوله)

حبتك ياقر السماء غمامة * لم تدر ميلى للبدور كليلها
فكانها لما راتنى مفرما * غارت عايك واخبا تك بذيلها
(وهو متحمل من قول الفاضلة عائشة الباعونية الدمشقية)

وصيرت بدر التم مذ غاب مونسى * انيسى وبدر التم منه قريب
فحببه عنى الغمام بذيله * فوا عجبيا حتى الغمام رقيب
وللمترجم غير ذلك من الاشعار والمقاطع والالغاز والمعاني وما يتعلق
بذلك شئ لا يحصى ولا يعد وكانت وفاته بحلب فى صفر سنة اربع وتسعين
ومائة والف ودفن خارج ابواب الجنان احد ابواب حلب رحمه الله تعالى

✽ عبد الله البقاعى ✽

(عبد الله) الشافعى البقاعى ثم الدمشقى الشيخ الفقيه الفاضل الماهر اخذ العلم
بمصر عن اجلة من الاعلام ومكث بالازهر نحو ست سنين ثم عاد الى دمشق وقطن
فى السبعين سنة وافرأ دروس التحفة بالجامع الاموى بكرة النهار ووعظ على كرسى
فى الجامع فى شهر رمضان نيابة وام فى جامع المعلق اصالة وبصارت عليه بعض
وظائف وكان مواظبا على التعبد والتسك والمطالعة وقرأ الدروس ولا يتردد على احكام
ولا على غيرهم ولا يخلو من الصلاح وسلامة الصدر وترك الانهماك فى الدنيا
ومرض بالحمى ومات وكانت وفاته فى الثانى والعشرين من ذى القعدة سنة سبع
وعشرين ومائة والف ودفن بتربة مرج الدحداح رحمه الله تعالى

✽ عبد الله انيس ✽

(عبد الله) الملقب بانيس الحنفى الادرنوى الكاتب الماهر المشهور شيخ زاوية
المولوية الكائنة بمصر اخذ الطريق عن الاستاذ رجب المولوى الادرنوى والخط
عن الكاتب محمد نورى المصرى واشتهر امره وحج واقام بمصر وصار شيخا بها
فى الزاوية المرقومة وكانت وفاته سنة تسع وخمسين ومائة والف (قال المصحح) آدم شيخ
زاوية غلطة هو ايضا مدفون بتكية المولوية بمصر كما مذ كور فى الخلاصة وسفينة المولويين
(واما ما فى صحيفة ٩٢ من هذا الجزء الثالث من هبة العرفى لاتشبه بما هو اليوسف اغا
كحمد الوالدة لان احديهما محبة والاخرى يعافا نظرين اهل الحال وبين اهل القال انتهى

✽ عبد الله العجلونى ✽

(عبدالله) العجلوني احدا لبدال ظهرت له الكرامات العديدة والآثار الحميدة حتى قيل انه خليفة خاطر الشامي المذكور في طبقات الاولياء وكان يتردد على الاستاذ البكري مدة سكناه بنابلس والاستاذ قدس سره يحب الاجتماع عليه والحلوة به حق حكي الاستاذ عنه انه رأى سيدي علي بن عليل يشرب اليه بيده الى صدره فاستيقظ الاستاذ واخذ في تأويل ذلك فدخل الشيخ عبدالله المذكور عليه في تلك الساعة وكان ابتداء كلامه سبحان الله يا صبحي (تصغير صاحب) تأول ذلك على غير مراد السيد* مراده بإشارته عزيمتك لزيارته فتوجه الاستاذ للزيارة وهو صحبته واجبه المرحوم سليمان باشا الوزر لما ظهر له من الكرامات وكانت وفاته في حدود الثمانين ومائة والفرجه الله تعالى (نظم منام صالح لساور في المقرزي)

✽ عبدالله السفاريني ✽

(عبدالله) السفاريني الحنبلي الشهير بابن الخطاب احدا لاذكياء الفضلاء قرأ على شيخه محمد السفاريني عدة وافرة ثم رحل لدمشق واشتغل على الشيخ احمد المنبئي وعادت عليه بركته ثم رجع وما زال منقطعاً في خدمة شيخه وملازمته حتى اخبرته المنية وكان نحيف الجسم ومع ذلك كانت له قوة زائدة على التهجيد وقيام الليل وتلاوة القرآن وله فهم رائق* وشعر رقيق فائق* ومحاضرة لطيفة* تؤذن برتبة بالفضل منيفه* وكانت وفاته سنة سبع وثمانين ومائة وألف ودفن بنابلس رحمه الله تعالى

✽ عبدالله المدرس ✽

(عبدالله) المدرس الموصلي شيخ الموصل بلامدافع ولا ممانع الشيخ الفاضل العامل ولد في حدود سنة ستين والف واشغل بطلب العلم حتى صار آية من آيات الله بالعلم والعمل واخذ عنه أكثر علماء الموصل كالمولى السيد موسى والسيد يحيى المفتي والسيد حداث الجوميلي وغيرهم وفضله اشهر من ان يذكر وكان من محاشيا عن معايشرة الحكماء ومجانب للظلام (ما مقصوده من لفظ للظلام هل اراد الظلمة جمع الظالم) مستجاب الدعوة مكبا على التدريس خصوصاً الفقه والحديث والتفسير لا يعنى بزخارف الحكماء ودخل لدار السلطنة العلية ثم رجع وحج الى بيت الله الحرام سنة سبع واربعين ومائة والف وترجه صاحب الروض وقال في حقّه* احد الفحول* المعول عليه في الفروع والاصول* ورع الزمان عمان لمعارف والاذعان* ذوالفنون الغريبة* والآثار المطربة العجيبة* الداخل

بيوت البلاغة من ابوابها * والواصل معالم الفصاحة من رحابها * تسلق الى طرق
المعارف وسلوكها * واتقط درر فرائد المعالي وسلوكها * وعرف طرق الكمال
فدخلها وجاز * وسأغته حقيقة الفضل والمجاز * انتهى وترجمه محمد أمين الموصلي
ايضا وقال * احد اركان العلوم * ووحيد الوقت بطريق المنطوق
والمفهوم * عالم هذه الاماكن * ونحرير هذه المساكن * قدوة اقرانه * علامة
زمانه * قانع الجهل بفضله * قاشع الاشكال بفكره وفهمه * طرز حل العلماء
بفضائله وعلمه * وفتق نور الادب بنسبات شمائله * حرست سماه بحجده اذ رجحت
شياطين العضلات بشررافكاره * وانجلى ظلمات البلادة بما افاض على المستفيد
من انواره * وتضعفت اركان الجهالة بما اتى عليها من مناكب انظاره * ومن
لطيف اثاره هذه المنظومة في الاشكال الاربعة وهى قوله

حمد ارب عالم جليل * علنا طريقة التعايل
ثم صلاة وسلاما كمالا * على الذى فوق السموات علا
واله وصحبه ذوى الهدى * مؤيدى الحق ومهلكى الردى
وبعده فاعلم مرید العلم * وباعثى لنظم هذا النظم
وساتلى ضابطة الاشكال * منظومة من بلة الاشكال
جامعة الشروط والضروب * وما به تولد المطاوب
فاجزم بان الاوسط المكررا * فى جزئى القياس يامن ازهرا
ان جاءت الصغرى وفيها تحمل * والعكس فى الكبرى فذاك الاول
وان تجده فيهما محمولا * فذلك الثانى بلغت السولا
وان تجده فيهما موضوعا * فقد وجدت الثالث المصنوعا
وان وجدته بعكس الاول * فذلك الرابع فاحفظ تكمل
والشرط فى الاول للنتاج * ان توجب الصغرى للاحتجاج
كذلك فعليتها يامن درى * فاحفظ ودع سوء الجدال والمرا
والشرط فى الكبرى من الكمية * فى كل حال جعلها كلية

وهى طويلة اختصرتها خوف الاطالة وله غير ذلك من الاشعار وكانت وفاته سنة
تسع وخمسين ومائة والف ودفن بالموصل رحمه الله تعالى واموات المسلمين اجمعين

✽ عبد اللطيف المكتبي ✽

(عبد اللطيف) بن احمد بن علي المعروف بالمكتبي الشافعي الدمشقي نزيل

مصر الشيخ الامام المحرر المعتقد الشهير كان محققا علامة فاضلا له اليد الطولى
في العلوم لاسيما في الحساب والفلك والهيئة والتقويمات انفرد بهذه العلوم
وكان بها اماما وكان ما نوسا فصيح اللسان وجيها ظريفا عشورا له مطارحة
لطيفة ومذاكرة انيسة ولد بدمشق ونشأ بها مشغلا بطلب العلوم الى سنة
خمس وعشرين ففيها رحل الى مصر ثم عاد لدمشق واستقام سنة واحدة وعاد
الى مصر واستقام بها الى ان مات وقرأ واخذ بها العلوم عن مشايخها الجهابذة
ودرس وافاد لطلابيه وانتفع به واشتهر فضله وعلاصيته وصار شيخ رواق الشام بالجامع
الازهر (الجامع الازهر فيه الاروقه يقال رواق الصعايدة رواق التيمية رواق الازهر رواق
الشوام رواق المغاربة حتى فيه رواق العميان) مدة من السنين وشاع ذكره في الديار
المصرية ثم ترك ذلك ولزم داره واسدل شعره ولازم في كل سنة الذهاب الى الحج
ويصير شيخ الركب المصري مع اى امير يخرج محافظا للحج ولازم ذلك حتى نال الوفاة
بجبل عرفات وكان معتقدا ملازما للديانة والعبادة والصلاح وكانت وفاته في سنة اثنين
وستين ومائة والف ودفن بجبل عرفات نهار عرفه وقبره معروف هكذا رحمه الله تعالى

✽ السيد عبد اللطيف الكوراني ✽

(السيد عبد اللطيف) بن احمد المعروف بالكوراني الحنفي الحلبي الشريف
لامه الفاضل الاديب البارع التيبه الكامل كان من محاسن الادباء وظرفاء
الافاضل النبهاء ذوصون من الوقار مفضوض * وطرف من الحياء مخفوض * جبل
الصفات والافعال * مسدد الآراء والا قوال * ولد بحلب وبها نشأ وقرأ على
افاضلها كالمولى ابى السعود بن احمد الكواكبي المفتي والعالم الشيخ حسن التفتازاني
وغيرهما وظهر ادبه ونظم ونثر ومهر بالعلم والفنون وكانت له اليد الطولى على احبابه
ووالده كان رئيس كتاب المحكمة الكبرى بحلب لدى قاضي قضائها واستقام
بذلك مدة سنين مديدة ثم تولى افتاء الخنفية بحلب وكان فاضلا فقيها وولده المترجم
اولا تعاني الكتابة في المحكمة ثم صار ايكيجي رئيس ه الكتاب ايضا فلم يتعاط امور
الكتابة في المحكمة وزم الانزوا والعبادة وكان شاعرا وشعره حسن مطبوع ومن شعره
ما كتبه جوابا عن قصيدة ارسلها اليه الشيخ قاسم البكرجي الحلبي وهى قوله
جاءت تيمس بقدره اللدن * حوراء ما حل جفنى بعدها الوسن
مهضومة الكشمع عبل اردف ناعمة * ومن سنا وجنتيه الشمس نرتهن
حوراء نخلاس الارواح طلعتها * لها بكل فؤاد للورى سكن
ترمى او احظها عن قوس حاجبها * نبلانصون الهى والقلب مفتن

ه (ثاني برينه
ايكيجي ديمسى ياخي
هو برنجى اونباشى
ايكيجي بلوك
فى اوچجى اورته
بطرف مبروك انا
بوز باشى در دنجى
الاي ديمك كيدر)

جلت على كؤسا من مر اشفها * وبدت نظم دركان يكتم
وسرت القلب اذ أبدت مسائله * وخاطبتني فزال الهم والحزن
فهل حكمت طيبة الوادي شمائلها * كلا ولا طلعت صنعا ولا عدن
ملكه الحسن قد عمت محاسنها * كفضل مولاي ذاك الجهم بذاللسن
طود الحجى قاسم من قد سما وعلا * به على سائر الازمان ذا الزمن
خلال كل عويص في مباحثه * مهذب الفهم الا انه فطن
لا عيب فيه سوى باهى مكارمه * وحسن اخلاقه بالعلم يفتن
من رام شأوا علاه ظل ينشدنا * تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن
ياروضة الادب الغض الضيرويا * من نظمته درلم يخصها ثمن
انت الى عقود انت صائفها * قدر صفتها بدماء شايها وهن
من كل معنى بديع راق مبتكر * عرائس اعترى حسادها ضغن
وقد اجبت لعالى الامر ممثلا * لكننى فى القوا فى باقل لكن
خذها اليك تجر الذيل من خجل * وحشية فى خلال الطرس تكتم
ولا برحت مدى الايام مبتكرا * معاندا ونها العقيان عمن
ودم بعز قرير العين متبهجا * بفضلك الدهر والاحباب والوطن
مالاح برق وماهب النسيم وما * سقى الرياض شايب الحيا الدجن
(وقصيدة الشيخ الكرجى المذكور هى قوله)

ابعد سلمى يطيب العيش والوطن * وهل يعود لاصب ذلك الزمن
والجفن يهيمى بدمع من سماقل * فسل محاجر هاهل زارها الوسن
آها لا يام وصل او تعاد لنا * بذات روحى لها لوانه الثمن
ايام كان حبيبى فيه طوع يدى * والعيش صاف ونجم السعد مفرن
وبيننا ما اذا فهننا به وبدا * الى العذول علاه الهم والحزن
فيا له زما كان الشباب به * فى عنفوان الصبا والقلب مرتنه
باهيف او تبدى غصن قامته * تطاير القلب لا يبقى له شجن
وقوس حاجبه المعوج كم رشقت * من لحظه اسهما قامت به فتن
ماسحر هاروت سحر عند مقلته * كم غازات وغزتنا وهى تكتم
ونقره قد حوى درابمسنمه * وعند رشف الل الشهد يمتنه
وخاله عمه حسنا وزاد به * لولاه كا فور جيد منه لا يصن
والخصر منه دقيق دق فى نظرى * كفهم مولاي ذاك العارف الفطن
عبد اللطيف الذى بالمطف منجىل * عن درك اوصافه قد قصر اللسن

السيد الكامل ابن الكامل ابن ذوى ال * افضال والعلم ندى وصفه حسن
 من آل كوران بيت المجد نسل تقى * فرع الكرام زكى الاصل مؤتمن
 خدن السداد ومقدام الرشاد كذا * أبو المعالى الذى أثرى به الزمن
 بالعلم والفضل سددتم فى زمانكم * وتحسد العين فى رؤياكم الاذن
 قس بن ساعدة تلقاه باقــــــــــــلاذ * ينشى الرسائل فى بحث ويمتن
 سبحانه يسحب ذيل الفضل منه حيا * وأمرؤ القيس فى اشعاره غيب
 يا ماجدا قد حوى فى المجد منزلة * ومن حوى رتبة لم يخوها فطن
 وافاك ناظمها الغر الذى حكمت * عاينه ضيق القوافى أنه الجنب
 وان تكن قصرت فى مدح سيدها * لكن بعدك منها طابت اللسن
 شنف مسامعنا من درجرك اذ * لا غرو فالدر فى الابحار مكن
 واسلم ودم وابق يا غوث الزمان لنا * على مدى الدهر لا يزرى بك الزمن
 * (وللمترجم أيضا) *

كأن ذا الدهر روض ورد * جنباه من قبلنا خصبيا
 ونحن جئنا النجنيــــــــــــه * فراعنا شوكة جديا
 * (وفى ذلك للشـيخ قاسم البكرجى المذكور) *

قد اجتلى الدهر أناس مضوا * من قبلنا كالبدر فى قمره
 ثم اجتلاه بعدهم قتيــــــــــــة * مثل هلال الشك فى رسمه
 ونحن لم نلق هــــــــــــلا ولا * بدرا سوى الاكدار من غمه
 * (وفى ذلك للاديب مصطفى بن محمد الحلبي المعروف بالبيري) *

لقد وردوا سن قبلنا ورددهرنا * نغيرا بانفاس النسيم مبردا
 وقد وردوا من بعدهم منه آجنا * يعاف مساعا حين بالحماة ارتدى
 ونحن وردناه سرايا بقيــــــــــــعة * يغرك مرأى وهو لا ينقع الصدى
 * (والاصل فيه قول المتنبي) *

أتى الزمان بنوه فى شببته * فسرهم وأقناه على هرم
 * (وذيله الاديب السيد حسين بن كمال الدين الابنزال الحلى فقال) *
 وهم على كل حال أدركو اهرما * ونحن جئناه بعد الموت والعدم

* (ومن ذلك قول ابن السماح) *

صفا الدهر من قبلي ودردي به أتى * فلم يصف لي مذجت بعدهم عمر
لجأوا إلى الدنيا وعصرهم مضى * وجئت وعصري من تأخره عصر

* (وقال أبو جعفر المحدث) *

لقى الناس قبلنا غرة الدهر * ولم تلق منه إلا الذنابي

* (وقال المعري) *

تمتع أبكار الزمان بأيده * وجئنا بوهن بعد ما خرف الدهر
فليت الفتى كالبدر جدد عمره * يعود هلالا كلما في الشهر

* (وقال الآخر) *

كانما الدهر ماء كان وارده * أهل العصور وما أبقوا سوى العكر

(وذكر) الجاحظ الجازي في المسهب انه سأل عمه أبا محمد بن ابراهيم عن أفضل من لقي من
الاجواد في عهد ملوك الاندلس فقال يا ابن أخي لم يقدّر أن يقضى لي وطروهم في شباب
أمرهم وعنفوان رغبتهم في المكارم ولكن اجتمعت بهم وأمرهم قد هرم وساءت بتغير
الاحوال ظنونهم وملوا الشكر ونحوهم المروءة وشغلهم المحن والفتن فلم يبق فيهم
فضل للافضال وكانوا كما قال أبو الطيب * أتى الزمان الخ * وان يكن أنامه على الهرم
فانا أتينا وهو في سياق الموت ومع هذا فان الوزير أبا بكر بن عبد العزيز كان يحمل نفسه
ما لا يحمله الزمان ويسم في موضع القطوب فيظهر الرضا في حال الغضب ويجهل أن
لا ينصرف عنه أحد غير راض فان لم يستطع الفعل عوض عنه القول قلت له فالمعتمد
ابن عباد كيف رأيته قال قصده وهو مع أمير المؤمنين يوسف بن تاشفين في غزوه للنصارى
فرفعت له قصيدة منها

يأليت شعري ما ذا يرتضيه لمن * ناداه يا موثلي في جحفل النادى

فلما انتهيت الى هذا البيت قال اما ما ارتضيه لك فلست أقدر في هذا الوقت عليه ولكن
خذ ما ارتضى لك الزمان وأمر خادماله فأعطاني ما أعيش في فائدته الى الآن قال
فانصرفت به الى المرية وكان به اسكاه والتجأؤ بهما لكونهما مينا لراكب التجار من مسلم
وكافر قال فكان ابقاء ماء وجهي على يديه انتهى ولصاحب الترجمة الكوراني أشعار غير
ذلك ما ذكرناها وبالجملة فقد كان من الادباء المشاهير أهل الكمال والعرض وكانت
وفاته في سنة خمسين ومائة وألف ودفن بجلب في خارج باب المقام بمقابر الصالحين

وسبب ذلك انه طوب بدين كان عليه بعنف وكان يتهم بالثروة مع انه صفر اليدين ولكن نفسه تآبى الشكوى والتظاهر بذلك ولمامات لم تف تركته بالدين فيبيع منزله في ذلك رجه الله تعالى

(عبد اللطيف)

(عبد اللطيف) بن حسام الدين الحلبي الخلوقي نزيل دمشق الشيخ الاستاذ المرشد المسلم العارف الكامل الاوحد الناسك كان في طريق القوم ممن اشتهر وساد مولاه حلب وخرج منها وسافر وطاف وأخذ عن الاستاذ شيخه مصطفى الادرنوي في مصر القاهرة سنة ثلاث ومائة وألف وأقام عنده في جامع الجلاد أربعة أعوام واختلى به خلوات عديدة وكانت امداداتها وافرة جديدة وهو أخذ عن شيخه الاستاذ المربي الاكمل على المعروف بقره باش في مدينة أدرنة ولهذا الاستاذ مؤلفات عديدة ورسائل في الاسن الثلاثة مفيدة وانتقل عن خلفاء وتلاميذ لا يحصون كثرة وسنده معلوم عند الخاص لا العموم واصحاب الترجمة فضل وحصل على ما حصل وهو شيخ ومربي ومرشد الاستاذ العارف مصطفى الصديقي الدمشقي لانه أخذ عنه وتلمذ له وقد ترجمه المذكور بكتاب حافل رتبته على أبواب وذكر ما اشتهل عليه صاحب الترجمة وقد طاعته ورأيت للمترجم مقاماً عالياً وأطواراً واحواً لا حسم بما وجدته منقولا في الكتاب المذكور يدل ذلك على علومه قدر المترجم شأنه حتى ان الاستاذ الصديقي المذكور سمعه مرة يقول الجنب لم ينظر طول عمره الا بصاحب ونصف فقال له الصديقي وكم ظفرتم أنتم بمن يوصف بالتمام فقال له أنت ان شاء الله تعالى وببركة أنفاسه عليه ظهر الصديقي للوجود وصار من أرباب الوجدان والشهود وستأق ترجمته بجمعها وكانت وفاة المترجم بدمشق في أول رجب سنة احدى وعشرين ومائة وألف ودفن بترربة مرج الدحداح رجه الله تعالى

(عبد اللطيف)

(عبد اللطيف) بن عبد الحق الشهير بالمعربي الحنفي الطرابلسي الشيخ الفاضل النقيب الشهير كان هو وأخوه الشيخ محمد صنفوى مجتهدا وتقنا في فقه أبي حنيفة رضي الله عنه تولى كل منهما خدمة الشرع الشريف مع نصيح وعفة وتحمل أثقال بلا كلفة وأخذ كل منهما العلم مع تدبر كتبه ودراية نقله وكان الشيخ محمد يلقب بقارئ الدرر لما أنه مهر في أبحاثها والمترجم كان يدعى بزر فلا شتماره بالفقه وقد توفي الشيخ محمد في سنة

أربعين ومائة وألف وصاحب الترجمة بعده في سنة ثلاث وأربعين رحمه الله تعالى وأموات المسلمين

(عبد اللطيف)

(عبد اللطيف) بن عبد الرحمن الشافعي العشاري البغدادي نزيل طرابلس الشام الشيخ الفاضل الصالح العالم العامل له فضيلة في غالب الفنون الشرعية وغيرها لم يخف في عمره لرفاهة دأبه الافادة والاستفادة مشاير على التهجذ والجماعة في صلواته لم يعهد له خصلة ذميمة قرأ في بغداد على الشيخ محمد بن مفرج البغدادي والشيخ عبد الله السويدي البغدادي وكان يستقيم ببغداد في المدرسة العمرية والمدرسة الزهيدية ثم ارتحل الى طرابلس واسقامها الى ان مات وكان عارض بعض أهل الجذب فاعده وآذنه بالحرب فخرج من ليلته بيده عند أخذه الموسى لعائته وكان ذلك سببا لموته وذريعة لتوبته وكانت وفاته في سنة خمس وعشرين ومائة وألف والعشاري نسبة الى عشارة قرية من قرى الموصل رحمه الله تعالى

(السيد عبد اللطيف)

(السيد عبد اللطيف) بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد القادر الحنفي القدسي نقيب القدس وشيخ الحرم بها ورئيسها وعين اعيانها السيد الشريف الجواد الممدوح الكامل السخي المعتبر الشهير اللطيف صاحب الفخر الاثيل والحمد العريق الجليل كان أحدهم تفرّد بوقته بالجوّد والكرم حسن الاخلاق مها بارتفاع القدر سليم النفس طيب الاعراق زاكى الخصال ذابشاشة وفيه محبا للفقراء والضعيفان مسدى المعروف لاهله والاحسان ولد في سنة خمس عشرة ومائة وألف ونشأ في السيادة رافلا وفي السعادة راتعا وأسفر صبح معاليه وطابت ايامه وولايه وتولى منصب نقابة الاشراف ومشيخة الحرم الشريف واستبد مشيدا اركانها ومؤطرا للواردين من الاكرام بنيانه واشتهر وذاع وملاصيته الافواه والاسماع وأقبلت عليه من كل ناحية الوارد ووفدت اليه من كل بقعة غرائب العباد وهو يوسعهم اقبالا وتجيلا ويزيدهم مكرمة وتفضيلا وكان يقدم لخدمة الضيوف بنفسه واولاده ويقابلهم بوجه ضحوك ويعظم الضعيف قبل الشريف ولما قدر الله تعالى على الحاج ما قدر من نعمهم وما جرى عليهم في زمن الوزير حسين باشا بن مكي الغزي وردت الحاج من كل فيج اليه مشلحين بلا زاد ولا رداء أفواجا وافرادا فكان يتلقاهم بصدر

رحيب ويوسع لهم الحباء ويمتحنهم التقريب وهو ~~ي~~كسوا العارى ويطعم
الجائع وأرقدهم بذلك بمزيد الاجتهاد من الاكرام وكان نزول ساحته ومسافره اذذاك
الفاضل الاديب الشيخ محمد ابا النصر الطرابلسي فقال يدحه حاكها هذه القضية
بقوله

بشرالك بالاسعاف والاسعاد * والعز والاقبال والامداد
ياسيدا قد جاز كل فضيلة * يا كوكبا لذوى الحوائج هادي
مولاي بل مولى الانام لطافا * أحزتها من غير مامعاد
قد قنت لله العليّ جللاه * حق القيام على مدى الامداد
ومنحت وفدا لله خير منافع * وحبوتهم وشفيت غلة تصادى
ورجت رغبتهم بانس رائد * وأزلت عنهم وحشة الابعاد
وأنتلتهم لاجل ما قد أملوا * فأغنيتهم يامأمل القصاد
فغدوا وكل شاكر لك حامد * ممن عليك وقد منحت أبادى
لكم لقد رفعوا كفا بالدعا * ياربنا كن عونيه ياهادي
وأعذه يارباه من شر العدا * واكفه شرارا الخلق والحساد
فاشكر على ما قدر رزقت من العطا * فالشكر للنعماء أفضل زاد
واعلم بانك قد بلغت مطالبها * من غير ما عزم ولا استعداد
فابشرو طب واهنا بعز شاخ * لازلت تمنح غاديا مع بادى
وارق العليّ أبدا على رغم العدا * مع سائر الاحباب والاولاد
ما عرّدت قرية في دوحها * تشدو فتطرب رائحا مع غادى

(وامتدح) بقصائد وأبيات كثيرة ومن امتدحه الشيخ سعيد بن محمد السمان الدمشقي
فقال من قصيدة يهنته فيها بن زفاف ولديه ومطلعها

ان المعالى والسيادة والمنن * والمجد والاجلال والخلق الحسن
نظت بال البيت من سادوا الورى * شرفا وشادوا فى العلى أقوى سنن
وتملكوا الاعناق بالجوهر الذى * يزرى بودق الساريات اذاهتن
وسموا السمالك بالامدان وارثوا * أزرالتقى وتقلدوا سيف الفطن
وتنوعوا عما يشين وأوسعوا * بشرى لمن فى ظل جاههم قطن
وبجدهم نالوا الفخار وما ارتضوا * زهر النجوم بان تكون لهم سكن
فهم الاولى لاشك نستقي بهم * غيث الغمام اذ بناضاق العطن

وبجهم نرجو مقامات العلا * وبجاههم نبغى الخلاص من الاحن
 قوم نراهم ماجرى ذكراهم * فى محفل الابه اقتخر الزمن
 فهم النجوم المهتدى بضياءها * ان عمت البلوى وأزجت القن
 لاسما رب المكارم والندى * ورئيسهم من قد حوى الاجلال عن
 من حاتم عند انسباب أكفه * هو مادر بل بالندى هيئات أن
 فرد الزمان وتاج مفرق عزه * والدافع الجلاء والمولى المسن
 ومن استعار الغيث فضل نواله * اذ رام يهمى والسحاب اذا ربحن
 وحوى المحامد واستبد بجمعها * وعن العيون بكسها زاوى الوسن
 ورقى بعاريج الكيالات التى * من رامها قالوا له أنت ابن من
 لا عيب فيه غير أن نزله * ينسى به ذكر الاحبة والوطن
 فكأنما كفاه لم تخلق سوى * لصنائع المعروف سرا أو علمن
 فهو الهمام ابن الهمام المرتضى * وهو الشريف ابن الامام الموثق

وامتدحه غيره من دمشق وغالب الاطراف وورد دمشق وتكرر منه الورود وأقبلت
 عليه أهاليها ورؤساؤها وصدورها وعلماؤها سيما والذى فانه كان يحله ويحترمه ويوده
 ويعظمه وبينهم مودة ومصافاة وارتحل للديار الرومية ولم يزل فى القدس صدرها الذى
 عليه مدار رحاها والمطمح الذى لذوى الحاجات والوراد نيل رجاها الى زمن الوزير
 عثمان باشا والى دمشق وأمير الحاج فلعمد امتزاج أهالى تلك النواحي مع الوزير
 المذكور حصل له من طرفه صدع اضحل به عزه وأراد هتكه واهانتة وأوقع
 أهل الفساد بينهم مما من المشاحنات ما أدى الى البغض والعداوة حتى انه نبه عليه ان
 يلزم داره ولا يتعاطى سوى امور النقابة ولم يزل على ذلك حتى عترض بالنقابة لولده السيد
 عبد الله واستقام على حالته الحسنة ولم يتغير عن كرمه وترجييه واسعافه الوراد
 والقصاد وعن طريقته فى ذلك ولم يزل رئيسا معتبرا الى ان مات وكانت وفاته فى يوم
 الاربعاء ثانى شهر رذى القعدة سنة ثمان وثمانين ومائة وألف وسبعمائة ذكر والده
 رجه الله تعالى

(عبد اللطيف الزوائد)

قوله الكواكب
 بهامش الاصل
 يقال ذهبوا تحت
 كل كوكب أى
 تفرقوا وانكوب
 المسمار ويقال فى
 النسبة اليه
 الكواكبى أه

(عبد اللطيف) بن عبد القادر الزوائد الشافعى الحلبى خطيب جامع الخسروية
 بحلب كان ملازما خدمة العلامة صدر حاب أحمد الكواكبى ولما ولّى قضاء طرابلس
 الشام أخذته صحبته وجعله قساما فأساء السيرة فعزله فقدم حلب ولازم خدمة والده

العالم المولى أبى السعد الكواكبي فلما صار مفتياً جعل له أمين الفتوى شركة مع الشيخ
 ابراهيم البخشي وكان حفظ القرآن أولاً على الشيخ عاصر المصطفى نزيل الحلاوية وقرأ
 التفسير على الكواكبي أحمد المذكور والفقه على الشيخ مصطفى الحفص جاولي
 والعربية والصرف على الشيخ سليمان النحوي وكان فقيها حافظاً ذا صوت حسن شجي
 خطاطاً وقل ان تجتمع هذه الخاسن في عالم وكان ابوه عامياً فقيراً صابغاً عاشاً المترجماً في الفقر
 الحالك المهلك وكان يبحث مخاديم أصحابه على اكتساب الكسالات ويخبرهم عن نفسه انه
 كان فقيراً جداً لا يملك شيئاً وأنه من احتياجه لا تصل يده الى شراء ورق لتعلم الكتابة فكان
 يأخذ ألواح الغنم من عند القصاب ويفر كها بالرماد لتزول الزهومة منها ويكتب عليها
 ويأخذ أوراق البن فيلصقها ويصقلها ويتعلم الكتابة بها فحسن خطه وصار ينسخ
 بالاجرة ويأخذ على الكراس الرباعي قرشاً للجوذة خطه واتساق سطوره فالتعش حاله ثم
 ارتحل من محله الى محله باحسينا وسكن في جوار بقية الكرام الشيخ أحمد العلي فاعتمى
 به وأسكنه داراً من دوره وزوجه ثم انحلت خطابة الفرمانية فوجهها اليه مع الامامة
 لتكون تولية جامع الفرمانية مشروطة على بنى العلي واستقام حاله وقطن في حجره داخل
 الجامع المذكور يقرى وينسخ ولازم صحبة العلي المذكور وصار لا يكاد ان ينارقه
 فان المترجم كان خفيف الروح دمث الاخلاق فزاحا صغير الحثة جداً بحيث انه كان
 اذا وقف في المنبر لا يرى منه سوى العمامة فاستقام بجوار المذكور الى ان مات فارتحل
 المترجم الى محله الاصلية ثم انحلت خطابة الحسروية فوجهها له العلامة أبو السعد
 الكواكبي المذكور آنفاً وكان له المعرفة التامة في الوعظ مع جهارة الصوت وكان يعظ
 في جامع قسطل الخراسي وكانت له بقعة تدريس في الجامع الاموي بحلب وكانت وفاته في
 أوائل سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف فخاً بالتقرب من باب النصر بحلب سقط عن ظهر
 البغلة ميتاً ودفن بمقبرة جب النور بمحله الشريف عتلى رحمه الله تعالى (شريعته محله سى
 اوله جق)

*(عبد اللطيف الاطاسي)

(عبد اللطيف) بن علي المعروف كاسلافه بالاطاسي الحنفي الحصى كان أحد الافاضل
 الادباء المتفوقين حصل في الادب رتبة ونالها وكان له من العلم القدح المعلى ومع ذلك ينجح
 الى فنون آخر وعالوم كالكيمياء والافواق وغير ذلك من الفنون الغربية ويتعاطى ذلك
 وكانت له القصائد الفرائد والاشعار الحسنة فما وصلني من شعره قوله من فصيحة امتدح
 به الشيخ الاسلام مفتي الدولة بشمسي زاده المولى السيد عبد الله حين عوده من الحج
 ومطالعها (عبد الله افندي سلفه محمد افندي وخلفه أبو الخير أحمد افندي)
 قوله القدح المعلى
 بهامش الاصل
 القدح بكسر القاف
 واسكان الدال
 المهم والمعلى
 كعظم ضرب من
 ضروب القدح اهـ

قد عادت الشمس تشرق بقالى الجبل * والسعد أقبل يسعى بالغ الامل
 وطلعة البدر زادت فى علاه سنا * والنجم فى أفقه قد عاد فى وجبل
 يود أن لو هوى يحظى ببغيتيه * يقبل الارض مع أيد على عجل
 وظبية السرب مرعاه فؤادفتى * ايدى الغرام به أودت ولم يمل
 حليف وجددهته أعين نجبل * مع ضعتها عجا من أعين نجبل
 تزرى بذى اللب حتى لا يكاد يرى * سقما وتقتل فى غنج وفى كل
 وذا الغزال الذى يفتتر عن شنب * وعن افاح وعن در وعن عسل
 حكمته بفتى جورا على قلى * وأحكم الطعن فى احشائى مع على
 من منقذى بالقوى من جفارش * حلوا الشائل يحكى الغصن بالميل
 سوى الامام الذى شاعت فضائله * فى كل ناد وأحيا العلم بالعمل
 صدر الشريعة كنز الفضل بجزى * حاوى المناخر مطن ربة الدخل
 وجيز آياته عند البسيط لها * كشف لاسرار ذى غمز وذى جدل
 هو الهمام الذى ان راحتاه همت * تغنى بسح نداها بانس المحل
 هو الجواد الذى يسمو به همت * على السها والسماء والنجم مع زحل
 أضحى ذكاء لما قد حاز من شرف * ومن نثار ومن مجد ومن نخل
 ترنو اليه اغتباطا وهى طامعة * فى ان تلازم جدوى بابه النهل
 أقام للدين شانا بعد ما درست * آثاره وهوى فى قالب نخل
 فاشتاقه البيت ناداه أجاب بلى * وسار شوقا خيرا خلق والرسول
 وآب فى دعة والسعد بدمه * واليمن يخدمه والطول مع طول
 وأصبحت جنبات الكون مشرقة * تشنى وتحمد شكر اربها الازلى
 حيث السلامة خفت مع ملائكة * لشيخ الاسلام عبد الله ابن على
 بجزال النوال وبر الجود من برزت * جدواه تمنع عافى قاصد النخل
 ما أم أعتابه ذو حاجنة وله * الا وبذله لظفا من النخل
 وقدر جلاله الامام الفضل ذو أمل * كسير قلب فأجبر بالراجا لى
 * (وله من قصيدة تمتدحها بعض مشايخ الاسلام فى الدولة ومطلعاها)
 جاءت تيس تشنى عطفها تها * لما بأسرارها تمت معانيها
 وأظهرت عجا لمالها حسدت * قضب الربا وتزاهت فى تجليها
 تخشى الخاق على الاقار ان سمرت * وتكسف الشمس ان وافت تحاكيها
 ريمرت بفؤادى من لوا حظها * سهم المنية مسدوا فى يحيا

قوله ذى غمز وذى
 جدل كذا بالاصل
 ولم يظهر معناه
 ولعله محرف عن
 رمز وجدل بالراء
 فى الاول والدال فى
 الثانى اه معناه

واثلنتني لما انها (اتخذت) (تعاطى الكس ممزوجا بما فيها
 كم عافرت مغرما فيه وكم فنتت) (خوداوكم اسرت اسدا بناديها
 رعبوبة من بني الاتراك غانية) (فلا يغرنك فيها قول شائنها
 بدبعة الحسن ان ابدت غرائبها) (نسي الانام ولم يظهر نجبتها
 لها احتكام عجيب في صناعتها) (بدى التسلى وفرط الشوق يسليها
 ومذتوهمت روض الخدم ففكرها) (فائر الوهم من قلبي بخديها
 وكنت اجني اوردا لخد ملتجعا) (فسا بقنتي سيوف اللحظ نجبتها
 وقامتني دوام الود قلت لها) (مواعد الغيد لم يبلغ اقاصيها
 قالت سرى البدر مستعط فجدت له) (بحلة من جبال يكتنى فيها
 فقلت كلا لفا للبدر من شبه) (فبكي وان قسته لم اوف تشيها
 البدر في كل شهر من لوازمه) (شحوبة ومحجك بنا فيها
 قالت انسى لحاظا قد فنت بها) (وآية السحر منها علم تاليها
 فقلت انسى بلى في مدح من فخرت) (به المعالي وقد نالت امانها
 بحر الفضائل من فيه لقد شرفت) (مراتب العز واستعلت بعفتها
 شيخ المشايخ والاسلام من شهرت) (علومه كذكاء في ترقبها
 حدث بما شئت عن بادي مكارمه) (عجائب البحر لم يسطع تخفيها
 آيات افضاله كالعجرات له * ودرابخته يهدي اقايرها
 ما جال فكر ولاورى لمشكلة * الا ارانا صباحا من دبا جيها
 ما حل نادية من اعيتة حاجته * الا وهمته بالخال تقضيها
 شمس الافاضل بدر النجد من برزت * نجوم جدواه تستدني موافيتها
) (وامتدح الوزير الصدر على باشا ابن الحكيم بقصيدة هي قوله)

صبح السرور لليل الهم قد هزما * وحارس السمع شيطان العذار جما
 وآية النور آيات الظلام محت * وكوكب الرشدا برآج الهدى زما
 ودوحة السعد قام العندليب بها * يشدو خطيبا على الاغصان مبتسما
 والغيم يسكب حزنا دراد معه * والروض يضحك فرحا معجبارما
 والقضب نخال من مر التسيم بها * والنور بدى لها من حنقه شمما
 والبدر اشرق في الآفاق فاعتذرت * له النعائم والا كليل قد هضمما
 والشمس ردت الى الجوزاء بازغة * والليث انشب بالعدراء مصطلما
 والظبي وافى واوفى لى مواعده * فصحت ياليت قومي يعلمون بما

وزار حتى كأن الهجر احرقه * لم تلف وضعا ولا بدا ولا رقا
 وسرني عاتبا لما اسر بما * افشاء من شجن دمعى وما كتما
 وسأنى راحلا يوم الوداع وما * امر يوما به دمع الحب هما
 وقال لى داعيا انسى مجتمعا * والغيذ والروض والواشي قد انهمزما
 والكس والراح والساقى يدربها * ام كان ذلك خيالا مرام حلا
 اجبت كلا ولكن عنوة صرفت * خواطرى عن غرام كان لى رغا
 اندرة قصرت من دون رتبتهما * ابدى المعالى وصارت للعلا علما
 وسدة شرفت لابل الوزارة بل * قد شرفتها وذات للعلوم سما
 ارومة المجد ينبوع الفخار له * فى كل فن بداسبق حوت حكما
 شمس الافاضل قد قامت مكارمه * تدعو الوفود فن وافى لها غما
 بدر المحافل ماوى كل مكرمة * نادت اباديه للعانى اتخذ نعمما
 صدرا الاماثل درباق الهموم جلا * عين البصرة محبى المجد والكرما
 ليث العرين قوى اليأس همته * لو صادمت لبناء ذلك واتهدما
 تخاله جفلا ان سل صارمه * يوم الزال على الابطال او جمما
 مارامه فارس فى يوم معتزك * الاورد على الاعقاب قد ندما
 وما الم بناديه ذوو امل * الا السرور على آماله هجما
 فبذله عسجد من غير مسألة * وان سألت غما ما واجتهدت فسا
 ابن الحكيم على القدرات فتى * ملكك كل الورى بالبدل لاوغما
 وسرت باهدل سير الدر مع نفر * هم الكواكب فاستوثق بهم ذمما
 فابشر فان قلوب الفرس قد ماتت * رعبا وسيفك جيش الهجم فرقصما
 وجاءك النصر والفتح المبين فلا * تضيق ذرعا ولا تحسبهم خصما
 هم العوارك فى الهيجا اذا برزوا * وفى السلامة اعيار ترى شمما
 هم الاراذل ان حلت بسا حنهم * اسواط بطشك ذابوا واخشوا تقما
 وان يكن منهم اسد مروعة * فغزة الملك فيكم والنبي حى
 (منها)

وهاكها من بنات الفكر غانية * فريدة تخذت كل الورى خدما
 بدية لورأى حسان طاعتها * لقال من عجب من ذا الذى نظمما
 فاقت على الدر فى النظم البديع ولم * ترضى سواك لها كفوا ولا رجما
 نادتك جهر اولم تلغى بما نطقت * يا ابن الكرام الاندو فتبصرما
 واسلم مدى الدهر فى سعاد السعد على * رغم الحسود وما نغر الشجى بسما

ولا برحت رجاء نلسو فودولا * زالت اياديك تبدي للورى نعماً
(وله من قصيدة مطالعها)

سلالى الصبا هل آذنت منهم عطفاً * وهل منحرا مررت وهل بلغت وصفاً
وهل ظي ذلك الحى عند مروره * تبدي فابدى من صباهته لهفاً
ام اجتاز من وادى العقيق مودعاً * ام ازداد بعدا ام تدانى ام استخفى
وهل خبلت منهم شجوناً تدلها * على كبد حرا طواهرها تخفى
وهل شاهدت طرفاً سقيماً يحاجر * محاجرة تبدي الغرام مع الاغفا
وهل اكثرت شكوى الفراق توجعاً * ام ابسحت بالله ام ارخت السجفاً
وقولا لها تبدي حديث صبابتي * لديها وزرجوان تلين لنا عطفاً
قضى الله لى بلوى الهيام بحبها * وما كان مقضياً فلا بد ان يلنى
نحملنى مالا اطيق من الجوى * ولست بصب من او اعجبه استعفى
وقد طالما قد كنت ارجو وعودها * فتبعدنى طورا وطورا ارى خلفا
اليها قد اهورى عليل وشاجب * ومحتض كل يوم بان يشفى
فكم املت قبلى بخمر لحاظها * اولى نسك شتى ولم تسقهم صرفاً
شكا البدر منها ما طمت نقابها * مفاخرة واسترهب السدف والخشفا
فيا ليت لالى الجمال اكتماله * عليها ولا اهدى اليها لها ظرفاً
ولله ما اتى اذا مار ابنها * تيمس وقدمات وانكرت العرفا
والقت باحشائى لهيب صدودها * وشدت وشاحيها ورددت الردفا
(منها)

وناجيت قلبى فوق طور اشتياقه * سلوا فلم يبرح بمد لها كفا
بليل بهيم قد امدت سدوله * ستور من الظلماء حالكة سدفا
اراعى مجنحه نجومها ثوابها * فظالمه صفا وغاربه صففا
كانى واياها اذا ما وجدتها * فقيد فؤاد ذاهل ترك الحففا
(وله مديلا)

اذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن * خطاك خفافا ان حراسنا اسدا
واياك من قوم عليك صدورهم * من الغيظ باتوا مضمرين لك الحقدا
ولا تاتنى جهرافان زياتهم * بذات الحمى والشيخ قد احكموا الرصدا
ومن كان متبولاً بذات لواحق * مراض دعتة ان يهان وان يودى
فلا تبسلوا نانا وان اظهر الجوى * خوافيك دارى من عرفت ومن اردا
فن سره تذليل صعب مراره * تحمل اثقال الغرام وما اكدي

ومن رام ان يلوى سواد بنانه * على الجيد لا يخشى سنانا ولا حدا
وله غير ذلك وبالجملة فندكان ادبا فاضلا ولم انحقق وفاته في اى سنة غيرانه في سنة
ست واربعين ومائة والف كان موجودا رحمه الله تعالى (حكيم اوغلى الممدوح
ولى على مصر مرتين وتولى الصدارة ايضا وكان بعد عثمان وقبل اسماعيل
وتصدرتانيا وكان في هذه الدفعة سلفه احمد فخلفه سيد حسن وولى الصدارة ثالثا
بعد باهر مصطفى وعزل في سنة ١١٦٨ وجاء مكانه نائلي عبدالله انتهى)

✽ السيد عبد اللطيف الكيلاني ✽

(السيد عبد اللطيف) بن فتح الله المعروف بالكيلاني الحنفى الحلبى نزيل قسطنطينية
واحد المدرسين بها وهو من اسباط بنى الكيلاني المقيمين في حواء كان والده بحلب
يتعاطى صنعة السراجة وهو ايضا في اول امره فلذلك اشتهر في بلده بابن السراج
(السراج من يصنع السرج والسراجة ككتابه هي الحرفة وكان عبد الباقي شاعر الروم
يتعاطى حرفة السروج في مبداء امره ثم ادركه حرفة الادب ويحدثون عنه بنكات كانت
تصدر عنه من الطف ما يكون ومن احسنها موقعا ما اشتهر عنه انه كان نظم
قطعة من الشعر في غلام فلما سمع الغلام القطعة اعجبه ما فيها من التخييل واقسم
انه يقبل رجله اذ ارأه فاتفق انه صادفه في بعض اسواق قسطنطينية وباقي راكب
وجاءته في خدمته فدخل الغلام واراد ان يقبل رجله فغضه من ذلك وقال
ما حلك على هذا الك حاجه فقال لا واخبره باليمين الذي حلفه فقال له انا نظمت
الشعر بغمى ولم انظمه برجلى (وقالها ابو بكر العمري في ديوانه وقد نظمها
ايانا فقال * قال لما وصفته بدبيع الحسن * طي بخل عن وصف مثلى * مكن العبدان
يقبل رجلا * لك كيا يحجز فضلا بفضل * فأت انصف فذلك روحى فأتى * بغمى
قد نظمته لبرجلى * وقريب من هذا قول صاحب ابن عباد * وشادن جاله * تقصر
عنه صفى * اهوى لتهبيل يدى * فقلت لابل شفتى * انتهى) قرأ على الشيخ طه الجبريني
والشيخ على الدباغ ثم انه قدم الى الروم في دعوى اسحقاق والدته في وقف بنى
الكيلاني ثم اخذ توليه الوقف ببراءة عسكر به ثم رأى لها قيدا في محاسبته الحرمين
فقتل البراءة العسكر به الى الحرمين ثم ساء عدته المقادير فعمل عليها في زمان
السلطان الاعظم محمود خان خطا شريفا ثم في اثناء قدومه خدم شيخ الاسلام
المولى مصطفى المعروف بالدري قبل ان يصير قاضيا بالعساكر بانا طولى في مقابلة
الكتب وهو الذى ساعده في عمل الخط الشريف ولازم منه لما تولى افتاء الدولة
شيخ الاسلام المولى عبدالله وصاف المعروف بالايراني وكان ممبزه الشيخ ابراهيم
الحلبى دخل الى لامتحان برجا الدري المذكور وبمعرفته الحلبي وسلك طريق

المدرسين والموالي وقطن قسطنطينية واستقام بها وتنقل بالمدارس على قاعدتهم ولما توفى كان في موصلة السليمانية المتعارفة بينهم وكان يتعاطى بيع الكتب وصناعة الصحافة في مدة اقامته وله فضيلة بالعلوم ومعرفة ولما ارتحل الى الروم الفاضل سليمان المحاسنى الدمشقي خطيب الاموى وامامه دعاه الى البيت بما ربه ثمة المترجم فامتدحه

(بقوله) الا يادار حيتك الفوادى * بكل كرامة في طول عمر
ودام وجو دك يسمو بمولى * كريم الطبع ذو شرف وفخر
هو الفضال من كيلان يغدو * بكل مزينة في طيب بشر
لطيف الطبع دام بكل مجد * على امد الدهور ليوم حشر
وكانت وفاته بقسطنطينية في شعبان سنة احدى وتسعين ومائة والف ودفن
بالتربة المعروفة بمحمود باشا رحمه الله تعالى

✽ عبد اللطيف العمرى ✽

(عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن احمد العمرى الشهير بابن عبد الهادى الشافعى الدمشقى القا درى الخاوى الشيخ الصالح الدين المعتمد الفالح التقي النقي كان من المشايخ المعتقدين مجلا محترما عند الناس وموسوما بالصلاح والديانة ولما توفى شيخ الخاوية بدمشق الشيخ عبد الوهاب الفراوى النعمان ترك ولد ايسمى الشيخ محمود يلقب بالملك عرضت الشيخة على صاحب الترجمة فلم يقبلها لوجود ولده ثم بعد مضي سنة اشهر توفى الشيخ محمد ولده فعرضت ثانيا على المترجم فابى عنها فالزمه جع غفير من العلماء والمشايخ الخاوتيه السابقين وحج الى بيت الله الحرام وكانت وفاته في سنة اربع وستين ومائة والف عن نيف وسبعين سنة ودفن بقرية مرج الدحداح رحمه الله تعالى

✽ عبد اللطيف الادلبى ✽

(عبد اللطيف) الحنفى الادلبى الكاتب العارف بصنعه الرمل مولده تقريبا بعد العشرين من هذا القرن في ادلب الصغرى ونشأ بها ورحل الى طرابلس الشام قدم حلب سنة خمس وخمسين ومائة والف وقرأ على فضلائها منهم الشيخ طه الجبريني والسيد على العطار وغيرهما وكان يكتسب بالرمل اضف حاله وله فيه معرفة تامة وشوهد له فيه امور عجيبة منها انه كان له اندساب ومجبة مع ابن الخنكارلى احد اعيان حلب وكان المذكور مع مخدومه الوزير عبد الله باشا بجيزة قبرس

وصاحب الترجمة اراد ان يسبر (قال م ح) السبر من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تقول سبرت القوم تاه ملتهم واحدا بعد واحد كما تعرف عددهم والسبر بالتركي يوفلا مق انتهى) من القواعد كيفية حال المذكور فظهر له ان محلا بمنزله في الجزيرة المذكورة متهدم وانه يسقط وان المحل مرتفع فخرر مكتوبا الى المذكور واخبره ان في منزل محلا عاليا صفته كذا لا تدخل اليه فلما وصل الكتاب امتنع ابن الخنكار الى المذكور من الدخول لذلك المكان لما يعلم من معرفة صاحب الترجمة فامضى مدة يسيرة من الزمان الا وسقط المحل ولم يصب ضرره لاحد من اهل المنزل وله من هذا القبيل اشياء كثيرة وكان قوى الحفاظة يحفظ من القديري واكثر شرح المنية وغير ذلك ولما جدي حاله ترك معاناة الرمل واشغل بحفظ شفاء القاضي عياض فلما اشرف على اكمال هذا الكتاب دعاه داعي المنية فاجاب ولم يتيسر له الا تمام غيراته فاز بحسن الختام وله نظم (فنه قوله مشطرا موجهها في صنعته)

وشقائق قالت لنا بين الربا * يا من له في الاتصال مرام
منا طريق الاجتماع فان ترد * دع وجنة المحبوب فهي ضرام
هل انبت قبل العوارض مثلنا * نبتا بحمرة شكله المام
ام هل يضاها لنا النقي بمجده * قلت اسكنوا لا يسمع النمام
(وشطرهما الشيخ على الميقاتي الحلبي فقال)

وشقائق قالت لنا بين الربا * وبنا الى ورد الحدود غرام
والميل يحدث للنظار غير * دع وجنة المحبوب فهي ضرام
هل انبت قبل العوارض مثلنا * نبتا له عند الملوك مقام
ويمثل التعمان آس عذارها * قلت اسكنوا لا يسمع النمام
(وشطرهما الشيخ احمد الحلوي الحلبي فقال)

وشقائق قالت لنا بين الربا * لما زها نوارها البسام
ان كنت من اهل المعارف والذكا * دع وجنة المحبوب فهي ضرام
هل انبت قبل العوارض مثلنا * نور انوار بنوره الافهام
ام صبغها اضحى يحكى صبغنا () قلت اسكنوا لا يسمع النمام
وكانت وفاته في سنة اثنين وستين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عبد المحسن الاسكداري ✽

(عبد المحسن) بن السيد محمد بن السيد اسعد افندي الاسكداري المدني الحنفي
الشيخ الفاضل العالم الكامل ولد بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة والف

رحم الله المترجم
حيث تعفف
عن الاحتيال
بالرمل وترك شبكة
معاشه الرملية لانه
اثرى يعنى زكينا
اولد قدن صكره
ذوقه بي
يوتد رمقدن اتقا
وصنعتي نظما
اجرايله اكفا
يتمش ورملة
اينان ارتق قومده
جلك او يناسون
ديمش اوله بور

ح ٢

ونشأ بها وطلب العلم فاخذ عن الشيخ محمد حياه السندی والعلامة محمد بن الطيب
المغربي الفاسي ومحمد افندي ابی الخیر الشروانی ٩ وعلى افندی الخطاط وغيرهم
واخذ ايضا عن الشيخ زين الدين مصطفى بن محمد الابو بنی الرحتى وتولى افتاء
المدينة المنورة بعد عمه السيد عبد الله نحو من ثلاثين سنة وكان فاضلا وحيما ذا عقل
وفطنة حسن المحاضرة لطيف النكتة والنادرة وكانت وفاته في تاسع عشر
محرم الحرام افتتاح سنة ثلاث وثمانين ومائة والف رحمه الله تعالى وإيانا

عبد المعطى الفلاقسى *

(عبد المعطى) ابن السيد محمد بن السيد محمود الفلاقسى الاصل الدمشقى المولد
تقدم ذكر والد ابن عمه احمد وكان هذا احدر وساء دمشق المشهورين بحسن الرأى
والتدبير واعيان كتابها واجل ذى الاقلام الدفترية صدرامعتبراموقرا ذا حشمة واهمة
وليد دمشق فى حدود الخمسين والف وترقى فى المناصب الدفترية وغيرها وصار محاسبا
(مرامى محاسبه حى) بالخزينة المبرية بدمشق وتولى نظارات كثيرة فى اوقاف الحرمين
والمصريين وولى عثمانة كثيرة وكان له تعلقات واطراف وتجارات واملاك واقطاعات
وغير ذلك شئ كثير وكانت داره احسن دار بدمشق وكان من افراد الزمان المتفهمين
بالنعم والتخول بحيث ان الذى يوجد عنده من المأكولات والملبوسات ونحوها لم يوجد
عند غيره وآلات السماع والحن الغناء دائما تضرب عنده وفى مجلسه وانقن آلات الاحتشام
واظهار النعم من كل حيلة وكان ذا عقل ورأى وتدير مع ادب وكال وتأنى وترى
فى الامور وحسن اعتقاد على المشايخ والصلحاء والسادة ولا يفسد احدا اصلا
ولا يجهر فى غيظه على احد ولا يتناول بل تكلم فى حاة الغضب كحالة الرضى
ولم يكن احد فى وقته مثله من اهل الثروة والاتقان فى تدبير المنزل خصوصا لما كان
امين كيلار الحج فأتى عالم يسبق اليه وتولى تولية الجامع الاموى اصالته ووكالة وكان
متوليه فى الزوم رجل مغربى معتقد صاحب الدولة الوزير الاعظم اسمه الشيخ
مسعود تارة بكل المترجم وتارة غيره وتولاه المترجم اصالته ايضا واجتهد فى تعميده
وتنظيمه وفى سنة اثنتى عشرة ومائة والف بنى الحمام باقرب من الجامع الاموى المعروف
بحمام الذهبية (مصر منصوره سنه دخی حمام الذهب واردر) وصرف عليه
من ماله مبالغ تعميره واصنافه لاقلام الجامع المذكور بعد اقتطاع ماصرفه عليه وكان
قبل ذلك سوقا لدق ذهب الطوائى والطشاطى (قال مح) اعلمها شئ يشبه الطست
كانت تلبسها النساء وقد حرقتم العوام وقالوا طشطيه والطست معربت انتهى لى
كانت تلبسها النساء فى ذلك الزمان بدمشق ثم بطل هذا الزى فى سنة سبع ومائة
والف وفى آخر امر المترجم حصل له داء فى راسه كان يغيب عنه درجة ويعود

٩ شروانى محمد
رشدى باشا كان
تصدر فى صفر
سنة ١٢٩٠ بعد
اسعد باشا وهو
واحد وثمانون
ومائة من صدور
الدولة عليه
وعزل فى اواخر
ذى الحجة من السنة
المذكورة وخلصه
حسين عوى باشا
ثم تولى محمد رشدى
باشا الشروانى
هذا ولاية حلب
وتعين بعديره
على ولاية جده
وتوفى فى الطائف
فى ١١ شعبان سنة
١٢٩١ وسنى عمره
ستة واربعون *
ومات درى نفس باى
ارض مموت *

اليه وكان يتكرر ذلك عليه كثيرا حتى انحله ونقض عليه عيشه الرغيد وبقي فيه مقدار خمسة عشر سنة وصرف على دفعه وعلاجه مالا كثيرا وعالجه خلق كثير من حكماء الاشباح والارواح فلم يفده شياً الى ان مات حتى اخبرت انه كان مرة جالساً في قصره والآلات تضرب والخدم وقوف لديه والناس وفود اليه وهو في نعمة وتخول وعلى سرير جاهه وعزه مترنح وبسر بال السعد ومكسي اذ عاد اليه الداء المذكور فعاد لانيته وتأوّهه وحنينه وشكواه وتوجعه فرأى وهو في هذه الحالة تحت القصر رجلاً زبالاً وبجانبه رفيق له وهما يتحدثان بما فعلا من الاكل وغيره ويحمدان حالهما وهما منشرجان بترثمان بذلك ويكرران الحديث ويختلان في صحتهما وعافيتهما مع انهما في هيئة رثة وفقر زائد فتعجب من صنع الاله جل شأنه ثم انه استعذب ذلك منهما فامر احد خدامه باحضارهما اليه فلما حضرا لديه قال لهما اخبراني بما كنتمما تحدثان به الساعة فسكتا فكرر السؤال عليهما فقلا قلنا كذا وكذا فقال لبعض اتباعه ادفع لهما كذا وكذا من الدراهم فصرفهما بالاكرام ثم قال والله اني لآتمني ان اكون مثلهما في حالتهم اهذه ولا اكون في هذا التخول والثروة مع هذا الداء فله الحكم الباهر والاحكام القاهرة لاله الا هو وكانت وفاة المترجم في يوم الاحد الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة اثنين وعشرين ومائة والف ودفن بتربة الشيخ ارسلان رضى الله عنه ورحمه الله تعالى

✽ عبد المعطي الخليلي ✽

(عبد المعطي) ابن محيي الدين الشافعي الخليلي الاصل والوطن القدسي المأوى والسكن رحل من بلدة الخليلي للجامع الازهر فجدو دأب وسهر الديابحي ولازم كل همام علامة وباحث وناظر اقرانه وتضلع من مذهب الامام الشافعي رضى الله عنه واخذ من العلوم التفسيرية والحديثية والفقهية وشيوخه الذين اخذ عنهم منهم الشيخ يونس الدرمداشي الازهرى ومنهم الشيخ عبد الرؤف البشيشي وهما من علماء الشافعية ومنهم العلامة الشيخ احمد النفراوى الازهرى من المالكية ومنهم الشيخ احمد الخليلي الشافعي والعلامة الشيخ احمد ابن محمد الملقب بافقيه الشافعي والشيخ ابراهيم الفرضي الدلجي ومنهم الشيخ محمد الكامل الشافعي الدمشقي المدرس بجامع بني امية واخذ الاجازة من محدث البلاد الحجازية الشيخ محمد عقيله المكي واجازه بثبته المشهور ومنهم الشيخ محمد الخليلي القدسي وما انفك يستفيد ويستزيد حتى ظفر بالطراف والتليد واستبحار شيوخه فاجازو بمروياتهم وكانت له متانة في الفروع الفقهية شديدة المحاضرة على سرد مسائلها البهية تولى افتاء الشافعية بالقدس اكثر

من خمسة وعشرين سنة بلا طلب بل الزمه فيها شيخه الخليلي المتقدم واهل القدس
 لحسن اطلاعه على فروع المذهب وله فتاوى في مجلد حسنة مجموعة محبوكة
 مستحسنة فاقلامه تنبجوا هراذر ويراغه يجرى بلطائف الغرر وله رسائل كلها
 منتخبة فوائدها طرائف مستعذبه منها رسالة كبيرة في سيدنا موسى الكليم عليه السلام
 وله نظم متوسط فنه قصيدة انشدها حين توجه مع جملة من الفضلاء صحبة الشيخ
 محمد الخليلي الى زيارة سيدنا موسى عليه السلام واخذوا كتاب الامام مسلم وقرأوه
 هناك

(وهي قوله)

هلوا بنا يا سادة الوقت والعصر * الى سفح غور القدس من شرق قدسرى
 نشاهد اسرار وروحا وراحة * وزداد خيرا من حى على القدر
 فليس لنا من دهرنا وزماننا * لبالي وصل دون قطع ولا هجر
 سوى مدة في روضة مستطابة * عليها جلال رائق في ربا الزهر
 فهى لكلم الله نورا وهيبة * وامنا وانوارا تلوح مع الفجر
 فكلمنا من فضله وكماله * لطائف اسرار تجل عن الحصر
 لقد كان من فوق السموات راجا * لامة خير الخلق طه النبي الطهر
 فكان رسول الله ليلة ان سرى * الى ربه ذى العرش والعز والنصر
 يناجيه في امر الفريضة يالها * مناجاة محبوب بلطف مع البشر
 فناداه بالخمسين قد صبارا مرنا * على الخلق فامضى يا رسول ذوى القدر
 فجاء الى موسى بن عمران مسرعا * واخبره بالفرض من عالم الامر
 فقال له ارجع يا حبيبا محببا * وسل ربك التخفيف يا منجى البدر
 فاني بلوت الخلق يا خير مرسل * بما فرض الله الكريم من الذكر
 فما صبر وابل بداهه وغبروا * فباؤا بآثام من الله والوزر
 وامتك الغر الكرام ضعيفة * تقصر في الخمسين من شدة الاصر

الى اخرها وهي طويلة وكان ديدنه التقشف في الملبس والتخشن في الماكل
 عما عليه الناس من حب التزين مهيا باصا دعا بالحق طارحا للتكليف لم تتعلق نفسه
 بدر ولا صدف متزوياعن حكام السياسة مفتتعا لاقواته له حظ وافر من قيام الليل
 لا يتركه وكان مقما في المسجد الاقصى ليلا ونهارا وهو من الذين هم عن اللغو
 معرضون وكانت وفاته في سنة اربع وخمسين ومائة والف وقد جاوز السبعين

ودفن بمقبرة باب الرحمة بقرب الصحابي سيدنا شداد بن اوس الانصاري رضي الله عنه

عبد المعطى بن معنوق

(عبد المعطى) بن معنوق الحلبي البصري نسبة الى بسيرة الفرات الخنفي الصالح الورع كان صاحب ثروة ثم قعد به حاله فاشتغل بالنسخ وتجويد الخط فكان له الخط الحسن أخذ ذلك بدمشق عن الرجل الصالح الشيخ محمد العمري الدمشقي المشهور وعاد حلب وانتفع في الخط به الكثير وكان شكلا حسنا وله المنادمة العجيبة والمطارحة الغريبة مع الصلاح والتقوى والتخلي للعبادة وكان له في يديه ورجليه اصابع زائدة قطع بعضها وهذه الزيادة في الاصابع استمرت في عقبه ايضا وكان يكتب عن نفسه الشهير بالتى برمق ومعناها بالعربية ست اصابع وكانت له الخطوة عند الولاة فمن دونهم توفي رحمه الله تعالى ونفعنا به بداره الكائنة بمحلة الجلوم ثامن عشر ربيع الثاني يوم الاربعاء سنة اربع وسبعين ومائة والف ودفن خارج باب قنسرين في التربة التي فيها مزار الولي المشهور غفير حلب الشيخ عبد الرزاق ابي نير بعد ماصلي عليه بالجامع الاموي وكانت له جنازة حافلة واصابها المطر الغزير رحمه الله تعالى وايانا آمين

السيد عبد المعطى الدمشقي

(السيد عبد المعطى) الخنفي الدمشقي نزيل قسطنطينية واحد المدرسين بها ولد بدمشق وظهر بها وادخل سلك العلماء والافاضل ثم ارتحل الى الروم ووصل الى قسطنطينية ولازم من علماءها ولاندريس صار عازما وتنقل كجاري عادتهم بدور المدارس فلما انفصل عن اربعين عثمانى وكان ابتداء الاحداث في رجب سنة ست ومائة والف اعطى مدرسته ذى الفقار ورؤى لاثقالها وفي سنة اثنتي عشرة ومائة والف في شوال صار مكان احد المدرسين المولى السيد محمد ونحوه كرت رتبته الى مدرسة ايجيه قره وفي سنة ست عشرة ومائة والف في ربيع الآخر صار مكان كواكي زاده المولى احمد بمدرسة طوطى لطف وفي سنة ثمان عشرة ومائة والف في ربيع الاول التاسع منه يوم الاحد توفي الى رحمة الله تعالى في قسطنطينية وعن محلوله وجهت المدرسة المرقومة الى شعبان زاده المولى محمد عازم وكان المترجم له في العلوم والمعارف خصوصا بفن الخبرات والصكوك وكان مشغلا بكتابة القسمة العسكرية بالحكمة رحمه الله تعالى

✽ عبد الملك العصامي ✽

(عبد الملك) بن حسين بن عبد الملك الشافعي المكي الشهير بالعصامي الشيخ
الفاضل الاديب العالم الفهامة الشاعر الناظم النثر ولد بمكة سنة تسع واربعين ومائة
والف ونشأ بها واشتغل بفنون العلوم وبحث عن منطوقها والمفهوم وله شعر
لطيف منه قوله مادحا الشريف بركات امير مكة بقصيدة

✽ مطلعها ✽

سعدت ببتك والسعود المقبل ✽ وبحجاب عنها النخس بالخط الجلي
وتسابت ابدى السرور ترادف ال ✽ اقبال بالبشرى لكل مؤمل
واطاع امر الله ما تختاره ✽ وبذروة فلك السماء المعلى
لابى زهير مليكن بركات را - عيها ملكها الشريف الافضل
وهي طويلة جدا والف صاحب الترجمة تاريخا في ابناء عصره وكان فاضلا نبيا
دامشاركه في العلوم ومعرفة بالادب والشعر تامة وله انشاء لطيف وجد واجتهد
وتصدر للتدريس في المسجد الحرام مدة عمره وكانت وفاته سنة احدى عشر ومائة
والف ودفن بمكة رحمه الله تعالى

✽ عبد المنان الخماش ✽

(عبد المنان) بن محي الدين الخماش (الخمّاش الخدّاش وزنا ومعنا) الحنفي النابلسي
احدا لافاضل الاتقياء ولد بعد السبعين والف وقرأ القرآن على والده وتفقه على الشيخ
ابن بكر ورحل للقدس هو والشيخ عبد الفتاح التميمي وقرأ على الشيخ السيد
عبد الرحيم اللطفي القدسي عالم تلك الديار وفقههما والشيخ محمد السروري القدسي
و بلغ الغاية في الفقه والحوى والعروض ومع ذلك لم يتفق له نظم بيت واحد
وشهد له بالفضل جله افاضل حتى قال التميمي سبقني عبد المنان بمراحل وكانت
وفاته في يوم الجمعة عاشر محرم بعد صلاة الصبح ونيته صوم ذلك اليوم وهو متعمج بحواسه
سنة سبع عشرة ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ السيد عبد المنعم ابن الاشرف ✽

(السيد عبد المنعم) بن خضر السيد المعروف بابن الاشرف الحنفي الحمصي هو من
بيت بحمص مشهور بن بصحة النسب والحسب ولد بحمص ونشأ بها وانتحل الى مصر
القاهرة واخذ بها عن علماؤها الفحول كالعلامة المشهور السيد علي الضرير وتلد

له وغيره ثم ارتحل الى دار الخلافه اسلامبول في الروم وكان اذذاك وزير الدولة
الوزير الشهير على باشا المعروف بان الحكيم فاهدى اليه المترجم شرحه الذي الفه
على بدء الامالى وقابله باكرامه وجدواه وصارت له من شيخ الاسلام اذالك رتبة
مع تدريس الاشرفية في حلب واعطى افتاء طرابلس الشام الى ان مات وكان
من العلماء المحققين الافاضل له يد في غالب العلوم والفنون عالما فاضلا متقنا وكانت
وفاته في طرابلس الشام تقريبا في حدود الستين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عبد المولى السيرى ✽

(عبد المولى) المعروف بالسيرى الشافعى الاشعرى الطرابلسى مفتى الشافعية بطرابلس
كانت له يد في العلوم لاسيما في الطبيعيات والنجوم حتى قيل انه وصل بعارفه عند
توسط كـبـوان الى استحالة بعض العناصر الى بعض والى تقاويم عند اخذ
العرض تنبى عن استخراج مجهولات وكان له قدم ثابت في ارساد الثوابت كما ان له
باعا طويلا فيما اليه يميل وكانت وفاته في سنة ست وثلاثين ومائة وانف رحمه الله تعالى

✽ عبد النبي النابلسى ✽

(عبد النبي) النابلسى الاديب الشاعر البليغ احد الاذكياء كان له معرفة تامة
في التاريخ والادب وحفظ زائد في انساب العرب وله ديوان في الشعر الفائق
والنثر الرائق وكان ممن تقمص بجلباب الآداب وخاط من المعاني برود اضافية
واجتنى زهرات المعارف من رياض الكمالات ومن شعره قوله بمدح صالح باشا
النا بلسى ابن طوقان حاكم بعلبك ويذكر واقعة فيها ومطلعها

لسعدك اقبال له العز يخدم (لذا بعلبك لم تزل تبسم
بدا منك حلم مثل حلم ابن مريم) (فن كان ذا فقر علاه التعم
عدلت فكل المترفين نطأ هروا) (على من بغى بالجور والشر ابرموا
نوا فتنة خابو بقله عقلهم) (وقد اظهروا العصيان والنار اضرموا
ومن جاءهم عكس وظنوا بجهلهم) (كظن الزرازير الذين توهبوا
ارادوا فسادا لاعباد بطنهم) (فاوقعهم في العكس كي يتصرموا
وقد مكروا مكرا فحاق بجمعهم) (ومز قهم ربى وما شاء يحكم
وكم من لبال بالسرور لهم مضت) (واطفاهم الشيطان حتى تظلموا
وشاهدت فيهم من يقول بجهله) (ايا عصيتى انى على الموت اقدم
وما منهم الا الغرور اغره) (اذا مارى عضباولى ويهزم

فمن جهلهم راموا الحساب فنوقشوا ((ومذاعينوا حدا الحساب تندموا
فوالله ما ادرى جنون اصا بهم)) ام اعمارهم قد رام البليس بصرم
اذا بعليك قد تعدى سفيها ((فصالح هذا العصر للظلم بهم
همام له مجد تسامى بذكره)) وحكم بانصاف اذارام بحكم
تطوق بالفخر الجميل تطوقا)) وطوق بالاصفاد من كان يظلم
فمن اين في مصر كمثل جناحه)) عفو حلیم راحم يترحم
حقيق ولاية الامر من رام خلفها)) فهمات من حد المهند بسلم
فيا اهل بلع مارعيتم لنعمة)) واظهرتم الطغيان لما عصيتو
بغيتم فجوزيتم واضحى شقيكم)) على الارض ملقى والنوادر تلطم
فهذا جزا من كان في طيب نعمة)) ولم برعها بالشكر لا بد يندم
فهل دبب الاطلال تفهر قسورا)) وقط الفلاغب الغضنفر بهجم ١٥
فهذا الذي قد صار منكم جهالة)) عصيتم ولى الامر لم لا طعتم
اما عندكم علم بشدة بأسه)) وعن قتله العربان لم لاسأتم
فوقعتهم قد شاع في الكون ذكرها)) وقصتهم في الناس تروى وتفهيم
ايا وقعة قد صال فيها على العدا)) راينا روس القوم للأرض ترجم
ولما رأى العربان فتك حسامه)) فولوا حيارى والهزيمة مغنم
ولما انتهى من حرب بهم وقتنا لهم)) وكان الذي قد كان منه ومنهم
بنى في فلسطين الرؤس صوامعا)) فهل هذه الاخبار ضلت عليكم
ففي كل ارض قد تناقل ذكرها)) وكم شاعر اضحى بها يترجم
اذا العرب قد ذلت وماتت بحسرة)) فمن اتم حتى على الشر تعزموا
وتعصوا ولى الامر عدا بجهلكم)) ولم تدروا ان البغي المرء يقصم
فيا اهل بل لا تلوموا الصالح)) وانفسكم لوموا على ما فعلتم
وتوبوا الى الله الكريم وخائفوا)) هوى النفس ان رمتهم من القتل تساموا
ايا واحدا في العصر كلم لمن بغى)) وعند سواه في الحقيقة مرهم
فان جيل الحلم في البعض ضائع)) ومن كان ذا جهل له البطش اقدم
قدم سالما صدرا كرم مؤيدا)) وضدك في نحس وللنحس انجم

١ القطب كسر
القاف وجمعه
قطاط وقططه
ووزنه كلاب وعنبه
ح م

ولم يصلني من شعره سوى هذه القصيدة وكان حج في العود حصلت له الفرقة
المشهورة في زمن الوزير سليمان باشا العظم والى الشام وامير الحاج العجاج وذلك
في سنة اربع وخمسين ومائة والف ففرق المترجم مع من غرق بما معد من كتب

واسباب ومات رحمه الله تعالى (ان المؤرخ اتبع غلط العوام وعبر عن الاثواب باسباب)

✽ عبد الهادي الحمصي ✽

(عبد الهادي) الحمصي كان من المباركين المتغفلين واحد المجاذيب اصحاب الكرامات المعتقدين اجتمعت به حين ذهبت للديار الرومية بدارمفتي حص الفاضل الشيخ عبد الحميد السباعي فرايته من المغفلين الصلحاء واخبرني عنه المزبور باشيا وكرامات وكان بمحمص معتقدا واخبرني من اثنى به من اهالي دمشق بكرامة ظهرت من المترجم معه مشاهدة بالعيان وكان يسمى حاله الشيخ احمد وبالجمله فقد كان من الاخيار وكانت وفاته في رجب سنة ثلاث وتسعين ومائة والف ودفن بتربة الشيخ سليمان اخبرني المفتي المذكور وغيره من اهالي حص انه حين وفاته ظهرت له كرامة عجيبة وهي ان الذين كانوا في جنازته وكانت حافلة ارادوا دفنه في مكان معين فلما وصلوا الى المحل وارا دوا عطف جنازته وقيامها لم يكن قيام النعش وتراحت الابدى على ذلك فلم يقد فلما ارادوا اخذه الى مكان آخر وهو تربة الشيخ سليمان وكان قبر اخيه الشيخ حسن هناك سارت معهم الجنازة الى ان وصل الى عند قبر اخيه ووقف النعش هناك ودفن ثمة رحمه الله تعالى

✽ عبد الهادي المصري ✽

(عبد الهادي) المصري نزيل حلب كان من العلماء العاملين والورعين الزهاد مهذباً فاضلاً تقياً صالحاً حاداً قدام حلب واستوطنها وتأهل بها وصار مدرسا بالدروس الحديثة بالمدرسة الاحمدية وقرأ بها الشفا للقاضي عياض وفي النحو وفي العقائد وفي العربية وفي غير ذلك وانتفع به واشتهر فضله وعلمه ولم تطل مدته بها ومات ولم اتحقق وفاته في اى سنة كانت رحمة الله تعالى

✽ عبد الوهاب السواري ٧ ✽

(عبد الوهاب) بن مصطفى بن مصطفى السيد الشريف الدمشقي الشافعي المعروف بابن سوار الشيخ الفاضل الصالح البارع بقية السلف بركة الخلف شيخ الحيا الشريف النبوي بعد والده ✽ ولد بدمشق ونشأ بها واخذ عن جملة من العلماء كالشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري والعماد اسمعيل بن محمد الجراسي البجلوني والشيخ محمد بن خليل البجلوني وبرع وفضل ولما توفي والده صار مكانه سخطا على سجدات الحيا الشريف بالمشهد الشرقي من الجامع الاموي وفي جامع البزوري وكانت وفاته غرة جمادى الثانية سنة ست وثمانين ومائة والف

٧ سواري بضم

السين فارسي بمعنى

الخيال وسوار

ككتاب وغراب

القلب بضم القاف

متراب من دستوازه

ح م

✽ عبد الوهاب العكرى ✽

عبد الوهاب (بن عبد الحى بن احمد بن محمد المعروف بابن العماد العكرى الحنفى الصالحى الدمشقى الشيخ الفاضل المتفوق المحصل كان خطاطا كاتباً فرضياً مورقاً ٤ مجداً بارعاً فهمهما ولد بدمشق تقريباً بعد الستين وائف وبها نشأ وقرأ على علماء عصره ومهر وكان حنبلياً قحطف هو واخوه الشيخ محمد وكان والده من العلماء المشاهير له من التصانيف شرحه على متن المنتهى فى فقه الحنابلة وله التاريخ الذى صنّفه وسماه شذرات الذهب فى اخبار من قد ذهب وله غير ذلك من رسائل وتحريرات وانتفع به كثير من ابناء عصره وكان اغزر الافاضل احاطة بالآثار واجودهم مساجلة وتوفى فى ذى الحجة سنة تسع وثمانين والف وذلك فى مكة وتدفن بالمعلاة لكونه كان حاجاً فى تلك السنة وولده المترجم تفوق ولزم الكتابة اولا فى محكمة الصالحية ثم فى محكمة الميدان ثم فى المحكمة الكبرى وتولى المدرسة دار الحديث الاشرفية بصالحية دمشق وكذلك المدرسة الضيائية بها ايضا وكانت عليه بعض وظائف ودرس وافاد ولزمه الطلبة واخبرت ان له شرحاً على الاحاديث الاربعين النووية وبالجملة فتد كان من الافاضل المعلومين

✽ عبد الوهاب الغميان ✽

(عبد الوهاب) بن خليل بن سايان الدمشقى الشافعى الشهير بالغميان الشيخ الصالح العمر البركة الدين الخير الصوفى ولد بدمشق فى محرم سنة ثلاث وثمانين والف واخذ عن افاضلهما واخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ الصالح محمد الغراوى الدمشقى ولما توفى شيخه المذكور جلس مكانه على سجادة الشيخة واخذ عن صاحب الترجمة الطريقة المزبورة الشيخ عبد اللطيف بن محمد العمرى الشهير بابن عبد الهادى وتخلف بعده على السجادة وكانت وفاته فى محرم سنة اثنين وستين ومائة والف رحمه الله تعالى ودفن فى مرج الدحداح

✽ عبد الوهاب العفيفى ✽

عبد الوهاب بن عبد السلام بن احمد بن جحازى بن عبد القادر بن ابي العباس ابن مدين ابن ابي العباس بن عبد القادر بن مدين بن محمد بن عمر المرزوقى المصرى الشافعى الشهير بالعفيفى الشيخ القطب الكامل الولى الصوفى المحقق العارف اخذ عن احمد بن مصطفى الاسكندرى الشهير بالصباغ وسالم بن احمد التفراوى واخذ الطريقة

الشاذلية عن سيدى محمد التهامى رآه العلامة عيسى البراوى فى عرفات حين حج مع انه لم يخرج من مصر وله غير ذلك من الكرامات التى لاتعدو كانت وفاته سنة اثنين وسبعين ومائة والف ودفن بتربة المجاورين وقبره بقصد للزيارات لقضاء الحاجات رحمه الله تعالى

✽ عبد الوهاب الدمشقى ✽

(عبد الوهاب) بن مصطفى بن ابراهيم بن محمد الحنفى الدمشقى نزىل قسطنطينية الشيخ الفاضل الماهر الاديب البار كان له مهارة بالعلوم والف رسائل كثيرة وكانت له مداعبة ومجون مع حدة اللسان وهو من تلاميذ واتباع الاستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسى فلذلك كان مشتهرا بتليذ الشيخ عبد الغنى وكانت استقامته فى اسلامه فى مدرسة الوزير على باشا المعروف بالخورلى وكانت ابنة دمشق وغيرها تجتمع عنده على مذاكرة ومداعبة ورايت له من النظم ابياتا اجاب بها الفاضل الاديب السيد محمد العطار الدمشقى عن اغراض نظمته وارسله الى العلامة الشيخ ابراهيم الحلبى والابيات قوله

چور لىلى ٤

ايا فاضلا حاز البراعة بالقلب ✽ وصاغ فنونا فى البلاغة كالقلب
 وفاق بنظم الشعر محبان وائل ✽ وقس اباد فى القربص على القرب،
 نظمت عقود الدر فى سمط رقة ✽ وقلدتها جريد الخرائد من عرب
 ولا عجب اذانت فى الفضل سيد ✽ كجندك ذى التحقيق فى الشرق والغرب
 اتيت بلاد الروم ضيفا وطارقا ✽ من الشام من ارض مقدسة الترب
 تروم لنيل العز من دولة علت ✽ برفع مشار العلم والشرع كالشهب
 ادام لها المولى نظام كمالها ✽ وايد سلطانها مصطفى ربي
 سالت عن اسم قد افترت حروفه ✽ ثلثا تروم الجبر لا كسر فى القلب
 وعن مشكل لا يهتدى لمشاهه ✽ اولوا اللب فى فن الحساب وفى الطب
 ورابعها ترجع بتصحيف ما بقى ✽ وصفها لباقيه تراح من الكرب
 واوله حرف باحد عدة ✽ وطه رسول الله فى الحمد قد نبى
 وثابه باسم الله جل جلاله ✽ تقدر رحمانا تبارك من رب
 وتصحفه زاد الوحوش بحبه ✽ ومطبوخه للناس فى سورة اللهب
 وايضا قال فى الوصية قد اتى ✽ بقرآننا السامى على سائر الكتب
 ومعنى حديث للنبي كماله ✽ سرور وبشرى اذ مضارعه نبى
 واوله اخبر به الشمس تنزوى ✽ وختمها ايضا سير كما السحب

فهذا جواب عن سؤالك ناطقا * بملغزك الرموز من غير ما عجب
اجابك شامى كعندك السنى - توى فى بلاد الروم من سائر الحقب
اقام بها سبعا وعشرين حجة * فصار كاهلها يعد من العرب
ويدعى بعبد اللاله الذى له * نهاية اكرام وذى الجود والوهاب
لعبد الغنى السامى النسبة خدمة * ونابلسى الاصل ينعت فى القطب
فما اسم ثلثى تراه بما مضى * وقلب له لا يستقر من الحب
يهيم به كل امرء لتواله * ويكدر فى مرآه فى طلب الكسب
واوله ذل الهوان وذيله * بجدر وكدر فى اقياه وفى كرب
وتصغفه عطر بفوح شميمه * بمسك وطب يقفيه ذوو الطرب
وعين من الاعيان برعا، طلسم * وجسم له عار يعار بلا ثوب
وتقميصه لازال فى كسوة له * وتلقاه فى اعلى المنزل والترب
اجب عنه يا خلى لتحظى بذيله * من الواهب الدنى يزيد على السحب
ودونك ابيانا نخجل ناطما * لتقصيرها عند الاديب ذوى اللب
فاسبل عليها ستر عفوا يدي * فبلى ذى التقصير والى العتب
(فاجابه العطار بديهة مغيرة للوزن لا القافية)

لله درك يا ذا العلم والادب * ومن اقرله التحرير فى الكتب
لأنت فهامة فى كل مشكلة * اذا حللت لها وفيت بالادب
فان كشفت قناعا كان مستترا * من تحته لغزى مازك بالعجب
وقد اجبت بما يشفى الفؤاد به * من فكرة فى دجى الاشكال كالشهب
وجئت تسال عن لغز عذت به * عقد امن الدر فى سلاك من الذهب
لكن باروله ذل الهوى وبه * هاء الهوى تغرى الصب بالوصب
يهدى الى طرق الفردوس صاحبه * وطال ماجر اقواما الى اللهب
لازالت خير رفيقيه وقد هطلت * منه عليك غوث الفيض كالسحب
واللغز الذى نظمته العطار شرحه الحلبي المذكور فى رسالة قليلة وهى عندى وهو
لغز فى جبر واللغز الثانى فى ذهب وكانت وفاة المترجم فى اسلامبول سنة تسع وثمانين
ومائة والف ودفن بتربة قاسم باشارحه الله تعالى

* السيد عبد الوهاب الحلبي *

(السيد عبد الوهاب) بن محمد قرطاس الشيوخ مراد المعروف بالعداس الحلبي العالم

الفقيه الاصولي النحوي النبي المجتهد في الافادة انتفع به خلق كثير وكان
مكسباً على افادة الناس ولد بـ حلب في سنة سبع وتسعين والف واشتغل بها
في طلب العلم فقرأ على الشيخ قاسم النجار في الفقه وقرأ النحو على العالم الشيخ
سليمان النحوي والعروض والحساب وادّاب البحث والمنطق على السيد علي الباني
وقرأ المعاني على ابي السعود الكواكبي وكانت وفاته في ليلة الاحد العاشر من شوال
سنة ست وستين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عبد الوهاب الموصلي ✽

(عبد الوهاب) الموصلي الشافعي الامام في حضرة النبي جرجيس عليه السلام
ولدى سنة تسع وعشرين ومائة والف ونشأ بالموصل وقرأ بها وكان رحمه الله تعالى
خطيباً مصعباً وبلغاً ملئنا حسن الكلام حلوا النظام ذافصاحة ونطق وبلاغة
وصدق وكان عارفاً بامور الناس واحوالهم فكان يلاقى كل انسان بما يقتضيه
حاله ويناسبه مقامه مع طلاقة وبشاشة وخبرة تامة وكان عنده من كل فن نبذة
ومن كل ظرافة فذئذ كان اولاً اماماً بالحضرة الجرجيسية وكيلان من جهة ابن اخيه
ثم عزل فصيرته الوزير المكرم محمد امين باشا امام جامعته وخطيبه وواعظته وولاه
المدرسة اياماً بعد موت ملا احمد الجلي ثم عزله وولاه السيد موسى العالم المشهور
وله شعر لطيف منه قوله مادحا للنبي صلى الله عليه وسلم

بطيبة طابت نفسنا من سقامها ✽ وهل مثلها في سائر الكون يوجد
فا تربها الاشفاء قلوبنا ✽ وكيف ولا نشفي وفيها محمد
نبي بشير شافع اعصتنا ✽ نصوح امين شاهد ومجاهد
رسول له الخلق العظيم سبحة ✽ به جاءت الآيات وهو المؤيد
رسول رقي السبع الطباق بنعله ✽ وخاطبه المولى العظيم المعبد
رسول اتانا بالهدى بعد غينا ✽ ويشفع فينا يوم حشر ويسجد
ومنها ✽

فيا فوز قوم محمدون جنبه ✽ ينا دونه يا غوثنا انت احد
عليك صلاة الله ماهيت الصبا ✽ وما صاح قري الحمام المغرد
وقال فحسنا ✽

ظبية الحى مهجتي في يديها ✽ وفوادي لازال يصبو اليها
ثم لما ان صار قلبي لديها ✽ حا ولت زورتي فتم عليها

﴿ قرطها في الدجى ومسك الغلالة ﴾

يا لها زورة لقد طهرتني * بل وبعد الجفا قد اظهرتني
وبعدي القديم قد خبرتني * ثم لما ان سلمت ذكرتني
﴿ مدح من سلمت عليه الغزاة ﴾

وحج صاحب الترجمة في سنة خمس وستين ومائة والف وكانت له اطائف عديدة
وظرائف مديده وكان يدعى انه اجيز له رواية الحديث وربما روى الحديث
بسند متصل ومعنا ومسللا وكان حسن الوعظ جيد المباحثة وله اشعار انيقه
ومنظومات رشيقه وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين ومائة والف رحمه الله تعالى

﴿ عثمان النحاس ﴾

(عثمان) بن ابي بكر الشهير بالنحاس الشافعي الدمشقي الشيخ العالم الفقيه النحوي
الفرضي المقيدان احد العثمانيه (العثمانيه جمع عثمان) الاربع الذي كانوا في وقت
واحد في بلدة واحدة وكل منهم عالم فاضل وهم الشيخ عثمان القطان والشيخ عثمان
الشمعة والشيخ عثمان بن حوده والشيخ عثمان النحاس وقد جمع تاريخي هذا
هولاء الاربع وستاتي تراجم الباقي ان شاء الله تعالى وكان المترجم عليه وظائف
منها امامه جامع الانا وخطابة النطايعين وبعض عثمانيه (عثمانيه اقمه) ومؤيدى
باره) وربما تسعون مؤيدى يعني طقسان باره وكل هذه في الاصطلاحات القديمه
واجزاءه وكان لا يخلو من ثروة ودرس وافاد وانتفع به جماعة واخذوا قرأ على جماعة كثيرين
فاخذ الفقه والحديث راجيز بسائر الفنون عن ابي المواهب الحنبلي وقرأ الفقه والحديث
وحضره واخذ عنه محمد بن علي الكاملي واخذ عن ابراهيم الكوراني واجازه
ومحمد بن محمد بن سليمان المغربي ومحمد بن داود العناني وخليل بن ابراهيم اللقاني القاهري
وصافحه احمد بن محمد المرحومي المصري وعطية الازهرى ومحمد الشرنبلالي
ومحمد بن حسن العجلاني النقيب واسماعيل بن علي الحايك (المفتي الحايك بالهمز وحايك
بالياء بمعنى لان المادة واوية وبائية) وغيرهم من اهل دمشق وغيرها واجازوه اجازات
عامة وكانت وفاته في يوم الاربعاء خامس عشر جمادى الثانية سنة احدى وثلاثين
ومائة والف ودفن بتربة باب الصغير رحمه الله تعالى

﴿ عثمان بن صادق ﴾

(عثمان) بن احمد باشا بن صادق الحنفي القسطنطيني وتقدم ذكر والده

احد الافاضل المشهورين من المدرسين والموالي في الدولة كان عارفاً بديبافاضلامهرا بالعلوم والفنون دخل الحرم السلطاني وصار من غلمانه على عادتهم وخدم به وقرأ وحصل وانتفع بالشيوخ محمد بن حسن بن همدان (همدان اولي) الدمشقي معلم العلماء في الحرم السلطاني والفاضل عثمان نيشنجي زاده (نشانجي) وجعله السلطان مصطفى خان معلماً لولده السلطان محمد وانتقل للادوة الخاص وتلك كتباً بنفسه ثم خرج بالتدريس في سنة ست وثمانين وتنقل بالمدارس والفنون حتى وصل للثمان وخرج منها بقضاء بلدة ازمير وارتحل اليها ولم تطل مدته هناك ومات وكانت وفاته في محرم سنة ست وتسعين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عثمان بن حسين الاشهرى (الاشهرلى) ✽

(عثمان) بن حسين الاشهرى الحنفى نزيل قسطنطينية واحد العلماء ارباب الشهرة والمدرسين بها كان علامة فاضلاً عالماً محققاً مشهوراً بالنبل والفضل اخذ وقرأ على اجلاء عصره واجلهم الفاضل محمد الدارندوى (دارندهلى) انتفع به وله من التأليف رسالة في المنطق ورساله في آداب البحث ورسالة في النحو واخرى في الصرف ورسالة في دخان التبغ المعروف بالتبغ واشتهر بدار الخلافه وكتب برصيته واخذ عنه الافاضل واقرأ ولازم الافادة ولازم على عادتهم وسلك طريق المدرسين ثم تقاعد باختياره بمدرسة السلطان احمد خان وكانت وفاته بقسطنطينية في رجب سنة تسعين ومائة والف رحمه الله تعالى والاشهرى بالف مفتوحة ولام ألف وشين مفتوحة وهاء وراءه وباء نسبة الى قصبة تابع آيدى تسمى الاشهر الا انه قراء الضاد بالظاء وانكر الصوفية (قد قامت القيامة على من قرأ الضاد بالظاء واخذت نار التراع وتجددت هذه الدعوى مرارا وانكرت ونسبت وتنوسيت كما تنبئك كتب التواريخ ولها رسالة جديدة في مصر في هذا القرن فاطلع عليها) تخريرا في سنة ١٢٩١ في رمضان

✽ السيد عثمان الفلاقنسى ✽

(السيد عثمان) بن سعدى بن عثمان بن على خان المعروف بالفلاقنسى لكون والده والده اخت المولى فتح الله الدفترى الفلاقنسى الا تى ذكره في محله الدمشقي كان من روساء الكتاب ادباً بارعاً كاتباً بديها فطناً تولى كتابات بدمشق منها كتابة العربى بديوان دمشق الشام وكذلك في وقف الحرمين وكذلك وقف المدرسة الشامية وصار محاسبه جى الخزينة الميرية السلطانية بدمشق ونشأ متفياً ظلل نعم قريبه الدفترى المذكور ومحتسباً الكؤس من المنى من حان دولته

وكان له معرفة بالأدب واطلاع وحسن مطالعة مع المعرفة بأنواع الخطوط ولازم
العارف الشيخ حسن البغدادى نزيل دمشق ولما حصل على دمشق ما حصل من مجي
العساكر المصرية وواقعة ذلك شاعت وزادت ولا يمكن احصاء ما جرى من الامور
وغيرها الصادرة في تلك الوقت ارسل خلف المترجم امير العساكر الامير الكبير محمد
بيك المعروف بابي الذهب وطلب منه دفا ترايراد دمشق والامائد الى حكامها
العرفية فاحضرهم اليه وسلك عنده ونسب لامور في ذلك وهو فيما اعلم برئ
عنها فبعد ارتحال العساكر من الديار الشامية وعودهم للديار المصرية تحسب (كان المؤرخ
قصدمعنى التوهم) من اشياء ودخل عليه الرعب ولم تطل مدته ومات ورايت له من
الشعر هذه القصيدة امتدح بها قريبه الد فترى المذكور وهى قوله

هذا الحمى ما بال دمعك قد جرى * وازداد وجدك واللهيب تسعرا
اذ كرت ايا ما مضين بسفحه * هيجن شوقك ام ظباه النفرا
فسكبت دمعاً من محاجر مقله * مفروحة الاجفان حاربها الكرى
وهتكت ستر الحبيب وكنت لا * تبدى الصباة خيفة ان نظهرا
وامرت قلبك كتمه فاذاعه * منك النحول كفى بذلك مخبرا
فالدمع فضاح لكل متيم * تركته غزالان العقيق كآزى
من كل فتان اللحاظ تخاله * غصنا يحركه التسيم اذا سرى
يسبى الهمة بجيده وبطرفه * فاذا رنا بصطاد آساد الشرى
ياهاجرى هل انت باقى مثل ما * عهدي وثيق ام نصيرت العرى
ان كان هجرى لى بوشى مزور * اتى سلوت فان ذلك مفترى
لا نخبجن لكل واش لم يمل * عذل المتيم والحديث المنكرا
لم يكفى هجر الحبيب وصده * حتى نأى وحدى به حادى السرى
كل الخطوب اطبق الابنه * قلبى على ائقاله لن يقدر ا
يا عاذلى دع ذكر ايام مضت * واجهد بدمك ذا الجنب الاخطرا
الفتح من شاد الفاخر والاعلا * بفضائل شهدت بها كل الورى
مولى اذا ضن الغمام بقطره * جادت سحاب راحته البحر
قد حاز كل المكرمات فلم يدع * للغابر بن محامدا ان تذكر
وحوى الندى بماثر لو كلفوا * سحبان يحصيها رد مقصرا
فرويت بيتا قاله قبلى من ال - ماضين ندب فيه حق الامرا
لا تطلبن حديث شهم غيره * يروى فكل الصيد فى جوف الفرا

قل للذي قد رام يبلغ شاؤه * هيات كم بين الثريا والثرى
 من يأتته سلما حياه اما نيا * ومعاندا ولى فرا رامدبرا
 مولاي قدرك قد علا عن درك مد - اح فعدرا ان اتيت مقصرا
 وعبت انى عاجز عن درك ما * قد حزنه ويحق لى ان اعذرا
 وقد اقحمت وصفت فيك قوافيا * جاءت تفوح ليدك مسكا اذ فرا
 فاسلم ودم ما فاه تال منشدا * هذا الحمى ما بال دمك قد جرى
 وكانت وفاته في سنة خمس وثمانين ومائة والف ودفن بتربة الشيخ ارسلان رضى الله عنه آمين

✽ عثمان ثروت ✽

(عثمان) ابن صالح الملقب بثروت على طريقة شعراء الفرس والروم الحنفي
 القسطنطيني احد الكتاب البارعين بالفنون والآداب نشأ بدار السلطنة المذكورة
 واخذ الخط عن الكاتب احمد خواجه زاده المشهور واتقن الأدب والانشاء حتى
 صار كاتباً للعتد الملوك بشير ضابط الحرم السلطاني في دولة السلطان محمود بن مصطفى
 خان وبعد قتله وتفرق اتباعه صار من اعيان كتاب الديوان السلطاني المعروفين
 بالخواجه كان وله نظم بالتركية كثير وكان اوليا لقب بخنيف وجمع ديوانا من شعره
 باللقب المذكور وقد طاعته ورأته في دار الكتب التي جمعها ووقفها سلطان زماننا
 السلطان عبد الحميد بن احمد خان ولما عدل عن اللقب المذكور وتلقب بثروت جمع
 ديوانا آخر من شعر جديد نظمه ولتم وافق تاريخه ديوان ثروت وذلك سنة
 سبع وسبعين ومائة وقد طاعته لما تملكته وهو الآن من كتب وفيه كل معنى لطيف
 تشربه الاسماع بقم الاشهداء وكانت وفاته في صفر سنة ثمانين ومائة والف

✽ عثمان العقيلي ✽

(عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرزاق بن ابراهيم وينتهي الى الولي الكبير
 والقطب الشهير الشيخ عقيل المنجي فلذلك كان معروفا بالعقيلي العمري الشافعي الحلي
 الشيخ الامام العالم الفاضل كان صالحا عالما لا زاهدا وله سلوك حسن الاخلاق والسير
 ولد في سنة خمس وثلاثين ومائة والف وحفظ القرآن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ثم حفظه
 الشاطبية والدره واشتغل بالطب في القراءات العشرة وجمع القرآن من طريق السبعة
 والعشرة وكان شيخه العالم العابد الشيخ محمد الحموي الاصل البصري وكذلك العلامة الشيخ
 محمد العقاد وفي غيرها واخذ من العلوم ما بين تفسير وحديث واصول وفقه ومعان
 وبيان ونحو وصرف وغير ذلك عن شيخه الاساذ العلامة الشيخ طه الجبريني

ومن مشايخه الناضل الكبير الشيخ محمد بن الطيب (محشى القاموس) المغربي نزيل
الحرمين ومنهم العالم المحدث الشيخ عبد الكريم الشرباتي الفقيه المتقن الشيخ عبد القادر
الديري ومنهم الامام العالم المحدث الشيخ محمد الزمار حضر عليه في كثير من العلوم
وكذلك التحرير الشيخ السيد علي العطار قرأ عليه في الفقه والنحو والفرائض
وغير ذلك وارتحل الى الحج في سنة ست وسبعين ومائة والف واجتمع بغالب من كان
حينئذ بالحرمين واخذ عنهم منهم العارف الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان المدني
اخذ عنه الحديث واجازه واخذ عنه الطريقة القادرية ومنهم العلامة الشيخ محمد
بن سليمان الشافعي المدني والشيخ محمد بن عبد الله المغربي والعلامة الشيخ ابو الحسن
السدي شارح شرح النخبة في مصطلح الحديث للعلامة ابن حجر ومنهم الفاضل
الشيخ يحيى الحباب المكي والشيخ عطاء الله الازهرى نزيل مكة واخذ بدمشق عن
العلامة المحقق الشيخ علي الدغستاني وله مشايخ نحو الحسين وكان بحلب مقيما
على الاشتغال بالعلم يقرئ كتب الحديث والفقه والآلات في اموي حلب وغير ذلك
ولزمه جماعة وكان ملازما ومواظبا على الاعتكاف في كل سنة اربعين يوما وهي
المسماة عند اهل الطريق بالخلوة فانه يعتكف مع جماعة من اخوانه هذه المدة
ويشتغلون فيها بالصيام والقيام والذكر وبالجملة فهو واحد من ازدانت بهم
الشهباء من الافاضل في زماننا وكانت وفاته يوم الاحد ثاني عشر
محرم سنة ثلاث وتسعين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عثمان الدوركي ✽

(عثمان) الوزيري بن عبد الرحمن باشا ابن عثمان الدوركي الاصل الحلبي المولد والنشأ
انتقلت بوالده الاحوال الى ان صار في الباب العالي رئيس الحاويشة (چاوشباشي) به
صكره دعاوى ناظري ديرلرايدي سمدي اجراجيقي رئيسيدر) وهي رتبة قعساء
(يقال رجل اقصى اى منيع فقولته رتبة قعساء اى عاليه) لا يخالها الامن هو مجرب
في معرفة قوانين الدولة ومنها انعمت عليه الدولة بمنصب حلب برتبة روملي
ورحل من اسلا مبول الى مقر حكومته حلب ففي الطريق ناداه داعي الثون فاجاب
فامتن صااحب الترجمة ثم رقت احواله الى ان صار محصل الاموال الميرية بحلب
وكانت له دربة في الامور فجمع الاموال وبنى وشيدوراس وساعده الوقت وبنى داره
الكائنة بمحلة داخل باب النصر على شفير الخندق وهي احد الدور العظام في الارتفاع
والاحكام وبشرقيها كان سور باب الاربعين قديما وهذا كان ابواب مدينة حلب
ومحله عند مسجد الاربعين المعروف الآن بزاوية الفرقلار (قرقر زاوية سي) يسكنها

مشايخ الطريقة "النور بنخشيه" قدس الله اسرارهم وسياتي ان شاء الله تعالى بيان سبب تسمية "باب الاربعين" قديما وعدد ابواب حلب وما كانت عليه قديما و ذكر مشايخ هذه الطريقة "عليه" وشرقي دار المترجم ايضا العين المعروفة "بالعونية" يقصدها المرضى يوم السبت قبل طلوع الشمس يغتسلون بها واولها ذكر في الخواصات التي بحلب (مولانا خواصات ديمش جمع الجمع يابه يور) ثم ان المترجم شرع في عمارة جامعهم المعمور لصيق داره اوائل سنة احدى واربعين ومائة "والف فاشترى الدور التي كانت في محل الجامع من اهلها بالاثمان المضا عفة" (عثمان باشا هذا خاف سنة "الظلمة" واغضب رويحي بشتاك وجمال الدين انظر صحيفة "٧٠ من الجزء الثاني من كتاب المواعظ) وكان يقترض المال من التجار اهل الخير والصلاح المعروفين بحلب المال ويصرفه في عمارة الجامع وبوفهم من ثمن خنطة كانت عنده الى ان فرغ بناء الجامع وتم على اكل الوجوه ولما انتهى حفر اساس الجامع وحررت القبلة بتحرير العلامة الشيخ جابر الحوراني الاصل والعلامة الشيخ علي الميقاتي باموى حلب نزل صاحب الترجمة بنفسه الى الاساس واستدعى بطين فوضعه ووضع عليه حجرا ووضع بينهما صرة صغيرة لا يدري ماهي وصعد وشرعوا في البناء بالاجار الهرقلية المثلثة وابطل العمل شتاء الى ان كمل سنة ثلاث واربعين ومائة "والف ووضع فيه منبر من الرخام الاصفر الفائق (سرق منبر مصنع من جامع شه نشاه بمصر بعد سنة ١٢٨٠ وخبر اهل الخبرة بان المنبر المذكور كان مثل منبر الجامع الذي يقال له اليوم جامع الشيخ ابي حرييه وتوموه بالف وخمسائة ليرا وكل لير باربعة الاف مؤيديه عبادار الضرب بمصر ثم هدمت مئذنة الجامع خوفا من سقوطها على رؤس المارين والجامع المذكور لصيق بدار سليمان اغا الوكيل (باب الخرق) وفي صحته حوضا من الرخام الاصفر طوله اربعة عشر ذراعا في مثلها وفي شماله مصطبة مربعة بالرخام الاصفر بقدر الحوض وبني فيه احدى واربعين حجرا منها ثلاثون للحجاورين والباقي لارباب الشعائر وعين له خطيبا شكري محمد افندي البكقلوني وهو اول خطيب خطب به لانه كان مرغوبا عند الازراك التمطيطة (التمطيطة اكبره برالف زياده ايدوب اكبار ديمك ايسه بوني جاهل مؤذن ليرار استانبولده ار به جابر جامعي خطيبي تمطيطة مؤرخ ايتيور بوراده تمطيطة ن مرامي مدايتك كه حرو في حكيمك اولملي طاش قصابده ملا كوراني مؤذني تمطيطة ايتيور ايديسه ده بوسنه حجه كتندي) في الخطبة على عادة خطباء اسلامبول وعين له مدرسا تاتار افندي العيتاني فاستقام اربعة اشهر ثم استعفى فنصب مكانه

العلامة محمود افندي الانطاكي وعين السيد محمد رافندي الكبيسي محدثا وعين
عبد الكريم افندي الشرباتي واعطاء عقب صلاة الجمعة (استطرد)
✽ ذكر الاذان بمصر وما كان فيه من الاختلاف ✽

اعلم ان اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن رباح مولى ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما بالمدينة الشريفة وفي الاسفار وكان ابن ام مكتوم
واسمه عمرو بن قيس بن شريح من بني عامر بن قؤي وقيل اسمه عبد الله واسمه ام
واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة من بني مخزوم ربما اذن بالمدينة واذن
ابو محذورة واسمه اوس وقيل سمرة بن معير بن لؤذان بن ربيعة بن معير بن عريج
بن سعيد بن جمح وكان استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يؤذن مع بلال
فأذن له وكان يؤذن في المسجد الحرام واقام بمكة ومات بها ولم يأت المدينة ✽ قال
ابن الكلبي كان ابو محذورة لا يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة لا في الفجر ولم يهاجر
واقام بمكة ✽ وقال ابن جريج علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا محذورة الاذان
بالجعرانة حين قسم غنائم حنين ثم جعله مؤذنا في المسجد الحرام ✽ وقال الشعبي
اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلال وابو محذورة وابن ام مكتوم وقد جاء ان عثمان
ابن عفان رضي الله عنه كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المنبر
وقال محمد بن سعد عن الشعبي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين
بلال وابو محذورة وعمرو بن ام مكتوم فاذا غاب بلال اذن ابو محذورة واذا غاب
ابو محذورة اذن ابن ام مكتوم ✽ قلت لعل هذا كان بمكة ✽ وذكر ابن سعد ان بلالا
اذن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه وان عمر رضي الله
عنه اراده ان يؤذن له فأبى عليه فقال له الى من ترى ان اجعل النداء فقال الى سعد
القرظ فانه قد اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا عمر رضي الله عنه فجعل النداء
اليه والى عقبه من بعده وقد ذكر ان سعد القرظ كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبا (قبا بضم الاول) ✽ وذكر ابو داود في مراسيله والدارقطني في سننه قال بكير بن
عبد الله الاشج كان مساجد المدينة تسعة سوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يصلون باذان بلال رضي الله عنه ✽ وقد كان عند قح مصر الاذان انما هو بالمسجد
الجامع المعروف بجامع عمرو به صلاة الناس بأمرهم وكان من هدى الصحابة والتابعين
رضي الله عنهم المحافظة على الجماعة وتشديد التكبير على من تخلف عن صلاة
الجماعة ✽ قال ابو عمرو الكندي في ذكر من عرف على المؤذنين بجامع عمرو بن العاص
بفسطاط مصر وكان اول من عرف على المؤذنين ابو مسلم سالم بن عامر بن

عبد الماردى وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وقد اذن لعمر بن الخطاب
 سار الى مصر مع عمرو بن العاص يؤذن له حتى اقتحت مصر فأقام على الاذان
 وضم اليه عمرو بن العاص تسعة رجال يؤذنون وهو عاشرهم وكان الاذان
 في ولده حتى انقرضوا * قال ابو الخير حدثني ابو مسلم وكان مؤذنا لعمر بن العاص
 ان الاذان كان اوله لا اله الا الله واخره لا اله الا الله وكان ابو مسلم يوصى بذلك حتى
 مات ويقول هكذا كان الاذان * ثم عرف عليهم اخوه شرحبيل بن عامر وكانت
 له صحبة وفي عرافته زاده مسلمة بن مخلد في المسجد الجامع وجعل له المنار ولم يكن قبل
 ذلك وكان شرحبيل اول من رقى منارة مصر للاذان وان مسلمة بن مخلد اعتكف
 في منارة الجامع فسمع اصوات السواقيس عالية بانفسطاط فدعا شرحبيل بن عامر
 فاجبه بمساءء من ذلك فقال شرحبيل فاني امدد بالاذان من نصف الليل الى قرب
 الفجر فانهم ابها الاميران يتقسوا اذا اذنت فنهأهم مسلمة عن ضرب التوافيس
 وقت الاذان ومدد شرحبيل ومطط اكثر الليل الى ان مات شرحبيل سنة خمس وستين *
 وذكر عن عثمان رضى الله عنه انه اول من رزق المؤذنين (رزق من الباب الاول فلما كثرت
 مساجد الخطبة امر مسلمة بن مخلد الانصارى في امارته على مصر ببناء المنار في جميع
 المساجد خلا مساجد نجيب وخولان فكانوا يؤذنون في الجامع اولاً فاذا فرغوا
 اذن كل مؤذن في انفسطاط في وقت واحد فكان لاذانهم دوى شديد * وكان
 الاذان اولاً بمصر كأذان اهل المدينة وهو الله اكبر الله اكبر وباقية كاهو اليوم فلم يزل
 الامر بمصر على ذلك في جامع عمره بانفسطاط وفي جامع العسكر وفي جامع احمد بن طولون
 وبقية المساجد الى ان قدم القائد جوهر بجيوش المرابدين الله وبنى القاهرة فلما كان
 في يوم الجمعة الثامن من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة صلى القائد جوهر الجمعة
 في جامع احمد بن طولون وخطب به عبد السميع ابن عمر العباسى بقلنسوة وسبني وطيلسان
 دبسى ٤ واذن المؤذنون حتى على خير العمل وهو اول ما اذن به بمصر وصلى به عبد
 السميع الجمعة فقرأ سورة الجمعة واذا جاءك المنافقون وقت في ركعة الثانية وانحط الى
 السجود ونسى الركوع فصاح به على بن الوليد فاضى عسكر جوهر بطلت الصلاة اهد
 ظهرها اربع ركعات ثم اذن بحجى على خيرا العمل في سائر مساجد العسكر ٦ الى حدود
 مسجد عبد الله وانكر جوهر على عبد السميع انه لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة
 ولاقرأها في الخطبة فانكره جوهر ومنعه من ذلك * ولاربع نفين من جمادى الاولى
 المذكور اذن في الجامع العتيق لحنى على خيرا العمل وجهر وافي الجامع بالبسملة في الصلاة
 فلم يزل الامر على ذلك طول مدة الخلفاء الفاطميين الا ان الحاكم بامر الله في سنة اربع مائة

٤ سبني محرقة
 على وزن زمنى
 ثوب منسوب
 الى سبني قصة
 بياالة بغداد

مح

٦ كان مكان
 العسكر في صدر
 الاسلام يعرف
 بعد فتح مصر
 بالجرء القصوى
 فقال في كتاب
 المواعظ والاعتبار
 العامر الآ ن
 من العسكر جبل
 يشكرنى فيه
 جامع ابن طولون
 وما حوله الى قناطر
 السباع (فاقول)
 هذا المكان الذى
 كان سمي بالعسكر
 كان خرب بعد
 زمن المقر بى
 باكثر من اربع مائة
 سنة فاخذ في العمار
 من اواسط قرن
 الثالث عشر

والآن قد جعلت من بعض حقوق جامع ابن طولون دارا للفقراء

امر بجمع مؤذني القصر وسائر الجوامع وحضر قاضي القضاة مالك بن سعيد
 الفارقي وقرأ أبو علي العباسي سجلا فيه الأمر بترك حى على خير العمل في الاذان
 وان يقال في صلاة الصبح الصلاة خير من النوم وان يكون ذلك من مؤذني القصر
 عند قولهم السلام على امير المؤمنين ورحمة الله فامتثل ذلك ثم عاد المؤذنون الى قول
 حى على خير العمل في ربيع الاخر سنة احدى واربع مائة ومنع في سنة خمس واربع مائة
 مؤذنو جامع القاهرة ومؤذنو القصر من قولهم بعد الاذان السلام على امير المؤمنين
 وامرهم ان يقولوا بعد الاذان الصلاة رحمتك الله (ولهذا الفعل اصل) قال الواقدي
 كان بلال رضى الله عنه يقف على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول السلام
 عليك يا رسول الله وربما قال السلام عليك يا ابي انت وامى يا رسول الله حى على الصلاة
 حى على الصلاة السلام عليك يا رسول الله * قال البلاذرى وقال غيره كان يقول
 السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته حى على الصلاة حى على الفلاح
 الصلاة يا رسول الله فلماولى ابو بكر رضى الله عنه الخلافة كان سعد القرظ يقف على
 بابه فيقول السلام عليك يا خليفة رسول الله ورحمة الله وبركاته حى على الصلاة حى على
 الفلاح الصلاة يا خليفة رسول الله فلما استخلف عمر رضى الله عنه كان سعد يقف على بابه
 فيقول السلام عليك يا خليفة خليفة رسول الله ورحمة الله وبركاته حى على الصلاة حى على
 الفلاح الصلاة يا خليفة خليفة رسول الله فلما قال عمر رضى الله عنه للناس اتم المؤمنون
 وانا اميركم فدعى امير المؤمنين استطالة لقول القائل يا خليفة خليفة رسول الله ولن بعده
 خليفة خليفة خليفة رسول الله كان المؤذن يقول السلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله
 وبركاته حى على الصلاة حى على الفلاح الصلاة يا امير المؤمنين ثم ان عمر رضى الله عنه امر
 المؤذن فزاد فيها رحمتك الله ويقال ان عثمان رضى الله عنه زاده وما زال المؤذنون اذا
 اذنوا سلوا على الخلفاء وامراء الاعمال ثم يقيمون الصلاة بعد السلام فيخرج الخليفة
 او الامير فيصلى بالناس هكذا كان العمل مدة ايام بنى امية ثم مدة خلافة بنى العباس ايام
 كانت الخلفاء وامراء الاعمال تصلى بالناس * فلما استولى العجم وترك خلفاء بنى العباس
 الصلاة بالناس ترك ذلك كما ترك غيره من سنن الاسلام ولم يكن احدا من الخلفاء الفاطميين
 يصلى بالناس الصلوات الخمس في كل يوم فسلم المؤذنون في ايامهم على الخليفة
 بعد الاذان للفجر فوق المنارات فلما انقضت ايامهم وغير السلطان صلاح الدين
 رسومهم لم يتجاسر المؤذنون على السلام عليه احتراماً للخليفة العباسي ببغداد
 فجعلوا عوض السلام على الخليفة السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر
 ذلك قبل الاذان للفجر في كل ليلة بمصر والشام والحجاز وزيد فيه بأمر المحتسب
 صلاح الدين عبد الله البرلسي الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وكان ذلك

بعد سنة ستين وسبعمئة فاستمر ذلك ولما غلب ابو على بن كتيبات بن الفضل
شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجالى على رتبة الوزارة في ايام الحافظ لدين الله ابى
الميمون عبد المجيد بن الامير ابى القاسم محمد بن المستنصر بالله في سادس عشر
ذى القعدة سنة اربع وعشرين وخمسمائة وسجن الحافظ وفيه واستولى على سائر
ما فى القصر من الاموال والذخائر وحملها الى دار الوزارة وكان اماميا متشددا
فى ذلك خالف ما عليه الدولة من مذهب الاسماعيلية وظهر الدعاء للامام المنتظر
وازال من الاذان حتى على خير العمل وقولهم محمد وعلى خير البشر واسقط ذكر
اسماعيل بن جعفر الذى تنسب اليه الاسماعيلية فلما قتل فى سادس عشر المحرم سنة
ست وعشرين وخمسمائة عاد الامر الى الخليفة الحافظ واعيد الى الاذان ما كان
اسقط منه * واول من قال فى الاذان بالبل محمد وعلى خير البشر الحسين المعروف
بامير كائن شكبه ويقال اشكبه وهو اسم اعجمى معناه الكرش (شكبه بكسر
السين وفتح الكاف والباء الكرش واشكبه بالتركي محرف منه) وهو على بن محمد
بن على بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب وكان اول
تأذينه بذلك فى ايام سيف الدولة بن حمدان بحلب فى سنة سبع واربعين ولثمئة قاله
الشريف محمد بن اسعد الجوائى النسابة ولم يزل الاذان بحلب يزداد فيه حتى على
خير العمل ومحمد وعلى خير البشر الى ايام نور الدين محمود فلما فتح المدرسة الكبيرة
المعروفة بالحلاوية استدعى ابا الحسن على بن الحسن بن محمد الطخى الخنى اليها فاجاء
ومعه جماعة من الفقهاء والى بها الدروس فلما سمع الاذان امر الفقهاء فصعدوا
المنارة وقت الاذان وقال لهم مروهم يؤذنون الاذان المشروع ومن امتنع كبوه
على رأسه فصعدوا وفعلوا ما امرهم به واستمر الامر على ذلك * واما مصر
فلم يزل الاذان بها على مذهب القوم الى ان استبد السلطان صلاح الدين يوسف
بن ايوب بسلطنة ديار مصر وازال الدولة الفاطمية فى سنة سبع وستين وخمسمائة وكان
ينتمل مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه وعقيدة الشيخ ابى الحسن الاشعري
رحمه الله فابطل من الاذان قول حتى على خير العمل وصار يؤذن فى سائر اقليم
مصر والشام باذان اهل مكة وفيه تربع وترجع الشهادتين فاستمر الامر على ذلك
الى ان بقت الاتراك المدارس بديار مصر وانتشر مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه
فى مصر فصار يؤذن فى بعض المدارس التى للحنفية باذان اهل الكوفة وتقام الصلاة
ايضا على رأيهم وماعدا ذلك فعلى ما قلنا الا انه فى ليلة الجمعة اذا فرغ المؤذنون
من التاذين سلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شئ احدثه محتسب القاهرة
صلاح الدين عبدالله بن عبدالله البرلى بعد سنة ستين وسبعمئة فاستمر الى ان

كان في شعبان سنة احدى وتسعين وسبع مائة ومتولى الامر بديار مصر الامير منطاش القائم بدولة الملك الصالح المنصور امير حاج المعروف بحاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون فسمع بعض الفقهاء الخلاطين سلام المؤذنين على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة جمعة وقد استحسن ذلك طائفة من اخوانه فقال لهم اتحبون ان يكون هذا السلام في كل اذان قالوا نعم فبات تلك الليلة واصبح متواجدا يزعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه وانه امره ان يذهب الى المحتسب ويبلغه عنه ان يأمر المؤذنين بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل اذان فضى الى محتسب القاهرة وهو يو مئذنجيم الدين محمد الطنبدي وكان شيخا جهولا وبلهانا مهولا سئ السيرة في الحسبة والقضاء منها فيما على الدرهم ولو قاده الى البلاء لا يحتشم من اخذ البطيل والرشوة ولا يراعى في مؤمن الا ولازمة قد ضرى على الآثام وتجد من اكل الحرام يرى ان العلم ارزاء العذبة ولبس الجبة ويحسب ان رضى الله سبحانه في ضرب العباد بالدرة وولاية الحسبة لم تحمد الناس قط اياديه ولا شكر تابداسماعيليه بل جهالاته شائعه وقبائح افعاله ذائعة اشخص (اشخص ازعج) غير مرمرة الى مجلس المظالم واقف مع من اوقف للمحاكمة بين يدي السلطان من اجل عيوب فوادح* حقق فيها شكاته عليه القوادح* وما زال في السيرة مذموما ومن العامة والخاصة ملوما وقال له رسول الله بأمره ان تتقدم لسائر المؤذنين بان يزيدوا في كل اذان قولهم الصلاة والسلام عليك يا رسول الله كما يفعل في ليالى الجمع فاعجب الجاهل هذا القول وجهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأمر بعد وفاته الابما يوافق ما شرعه الله على لسانه في حياته وقد نهى الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز عن الزيادة فيما شرعه حيث يقول ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فأمر بذلك في شعبان من السنة المذكورة وتمت هذه البدعة واستمرت الى يومنا هذا في جميع ديار مصر وبلاد الشام وصارت العامة واهل الجهالة ترى ان ذلك من جملة الاذان الذي لا يحل تركه وادى ذلك الى ان زاد بعض اهل الاحاد في الاذان ببعض القرى السلام بعد الاذان على شخص من المعتقدين الذين ماتوا فلا حول ولا قوة الا بالله والله وانا اليه راجعون* واما التسبيح في الليل على المآذن فانه لم يكن من فعل سلف الامة واول ما عرف من ذلك ان موسى بن عمران صلوات الله عليه لما كان بنى اسرائيل في التيه بعد غرق فرعون وقومه اتخذ بوقين من فضة مع رجلين من بنى اسرائيل ينفخان فيهما وقت الرحيل ووقت النزول وفي ايام الاعياد وعند

ثالث الليل الاخير من كل ليلة فتقوم عند ذلك طائفة من بنى لاوى سبط موسى عليه السلام ويقولون نشيدا منزلا بالوحى فيه تحذير وتعظيم لله تعالى وتزيده له تعالى الى وقت طلوع الفجر واستمر الحال على هذا كل ليلة مدة حياة موسى عليه السلام وبعده ايام يوشع بن نون ومن قام فى بنى اسرائيل من القضاة الى ان قام بامرهم داود عليه السلام وشرع فى عمارة بيت المقدس فرتب فى كل ليلة عدة من بنى لاوى يقومون عند ثلث الليل الاخر فمنهم من يضرب بالآلات كالعود والسنطير والبربط والدف والمزمار ونحو ذلك ومنهم من يرفع عقيرته بالنشأء المترلة بالوحى على نبي الله موسى عليه السلام والنشأء المترلة بالوحى على داود عليه السلام ويقال ان عدد بنى لاوى هذا كان ثمانية وثلاثين الف رجل قد ذكر تفصيلهم فى كتاب الزبور فاذا قام هؤلاء ببيت المقدس قام فى كل محلة من محال بيت المقدس رجال يرفعون اصواتهم بذكر الله سبحانه من غير آلات فان الآلات كانت مما يختص ببيت المقدس فقط وقد نهوا عن ضربها فى غير البيت فيتسمع من قرية بيت المقدس فيقوم فى كل قرية رجال يرفعون اصواتهم بذكر الله تعالى حتى يملأ الصوت بالذكر جميع قرى بنى اسرائيل ومدنهم ومازال الامر على ذلك فى كل ليلة الى ان خرب بخت نصر بيت المقدس وجلبا بنى اسرائيل الى بابل فبطل هذا العمل وغيره من بلاد بنى اسرائيل مدة جلائهم فى بابل سبعين سنة فلما عاد بنو اسرائيل من بابل وعمروا البيت العمارة الثانية اقاموا شرائعهم وعاد قيام بنى لاوى بالبيت فى الليل وقيام اهل محال القدس واهل القرى والمدن على ما كان العمل عليه ايام عمارة البيت الاولى واستمر ذلك الى ان خرب القدس بعد قتل نبي الله يحيى بن زكريا وقيام اليهود على روح الله ورسوله عيسى ابن مريم صلوات الله عليهم على يد طيطش فبطلت شرائع بنى اسرائيل من حينئذ وبطل هذا القيام فيما بطل من بلاد بنى اسرائيل (واما فى الملة الاسلامية) فكان ابتداء هذا العمل بمصر وسببه ان مسلمة بن مخلد امير مصر بنى منارا لجامع عمرو بن العاص واعتكف فيه فسمع اصوات النواقيس عالية فشكا ذلك الى شرحبيل بن عامر عريف المؤمنين فقال انى امدد الاذان من نصف الليل الى قرب الفجر فانهم ايام الامير ان يتقصوا اذا اذنت فنهأهم مسلمة عن ضرب النواقيس وقت الاذان ومدد شرحبيل ومطط اكثر الليل ثم ان الامير ابا العباس احمد بن طولون كان قد جعل فى حجرة تقرب منه رجال تعرف بالمكبرين عدتهم اثنا عشر رجلا يبيت فى هذه الحجرة كل ليلة اربعة يحملون الليل بينهم عقبا فكانوا يكبرون ويسبحون ويحمدون الله سبحانه فى كل وقت وبقراون

القرآن بالحن ويتوسلون ويقولون قصائد زهدية ويؤذنون في اوقات الاذان وجعل لهم ارزاقا واسعة تجرى عليهم فلما مات احد بن طولون وقام من بعده ابنه ابو الجيش خاويه اقرهم بحالهم واجراهم على رسمهم مع ابيه ومن حينئذ اتخذ الناس قيام المؤذنين في الليل على المآذن وصار يعرف ذلك بالتسبيح فلما ولي السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب سلطنة مصر وولى القضاء صدر الدين عبد الملك بن درباس الهدباني الماراني الشافعي كان من رايه وراى السلطان اعتقاد مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري في الاصول فحمل الناس الى اليوم على اعتقاد حتى يكفر من خالفه وتقدم الامر الى المؤذنين ان يعلنوا في وقت التسبيح على المآذن بالليل بذكر العقيدة التي تعرف بالر شدة فواظب المؤذنون على ذكرها في كل ليلة بسائر جوامع مصر والقاهرة الى وقتنا هذا * ومما احدث ايضا التذكير في يوم الجمعة من اثناء النهار بانواع من الذكر على المآذن ليتهيا الناس لصلاة الجمعة وكان ذلك بعد السبع مائة من سني الهجرة قال ابن كثير رحمه الله في يوم الجمعة سادس ربيع الاخر سنة اربع واربعين وسبع مائة رسم بان يذكر بالصلاة يوم الجمعة في سائر مآذن دمشق كما يذكر في مآذن الجامع الاموي ففعل ذلك (من المقرري انتهى) وعين السيد عبد الغني الصباغ امام الجهرية والعلامة الشيخ جابر امام السريه وعين له اربعة مؤذنين وعين شعالين وفراشين وقارى يقرأ النعت وكناسين ولكل باب من ابوابه الثلاثة بواياوا سكن الثلاثين بحرة ثلاثين رجلا من اهل البلدة او من غيرها وشرط عليهم البيوتة في الجامع وملازمة الصلوات الخمس وقراءة جزؤ من القرآن العظيم بعد صلاة الصبح وفي اثناء الجامع صار مسلما بحلب وجاءته رتبة روملى ثم انعمت عليه الدولة برتبة الوزارة ومنصب طرابلس ثم عزل عنها وولى سيواس ثم دمشق وحج منها امير الحاج ثم ولى حلب فدخلها سنة خمسين ومائة والف وشرع في عمارة المطبخ المسمى بالعمارة على باب جامعه الشرقى ثم ولى آدنة (وفي هذا الان تكب اطنه) ثم بروسه وعين لمحافظة بغداد ثم ولى ايلة صيدان ثم ولى جدة ومشيخة الحرم المكي فاقام بمكة المتسرفة الى ان توفي في ذى القعدة سنة ستين ومائة والف ودفن هناك رحمه الله تعالى

✽ عثمان الحلبي ✽

(عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرزاق بن شهاب الدين احمد بن يوسف بن عقيل بن اتى الدين ابى بكر عبد الرحمن بن برهان الدين بن ابراهيم ابن بنى عبد الله محمد بن ابى حفص احمد

بن زين الدين سويدان بن شهاب الدين احمد بن القطب الشيخ عقيل المنجي
(منج على وزن مجلس وفي النسبة منجني وانجاني) قدس سره ابن الشيخ شهاب الدين
احمد البطاخي بن الشيخ زين الدين عمر بن الشيخ عبد الله البطاخي بن الشيخ
زين الدين عمر بن الشيخ سالم بن الشيخ زين الدين عمر بن سيدنا ومولانا الامام الزاهد
عبد الله رضي الله عنه ابن سيدنا ومولانا امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه
العالم العامل المسلك المرشد الشافعي الحلبي ولد في منتصف شهر ربيع الاول سنة خمس
وثلاثين ومائة والف وحفظ القرآن وهو ابن ثلاث عشرة سنة واخذ الطريقة العقيلية
عن ابيه مسلسلة الى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه واخذ العلوم عن عدة
من الشيوخ كالشيخ طه الجبريني والشيخ عبد الكريم الشرايبي والشيخ عبد القادر
الدرري واجاز له الشيخ محمد ابن الطيب المغربي المدني وحج سنة ست وسبعين
فاخذ بالمدينة عن الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان والشيخ محمد بن عبد الله المغربي
المدني والشيخ محمد بن سليمان المدني واخذ بدمشق عن العلامة علي بن صادق
لطاغستاني

✽ عثمان العربي ✽

(عثمان) بن عبد الله الشهير بالعرياني الحنفي الكلبسي الاصل الحلبي المولد نزيل قسطنطينية
العالم الفاضل البارع له من التأليف شرح الهمزية وشرح النونية في العقائد الخضرية
وشرح الحزب الاعظم اعلى القاري (على القاري في الخلاصة) وغير ذلك وقد اطلعت على
هذه المؤلفات له وانا في الروم قطن الديار الرومية مدة واعقب بها ثم ارتحل للحرمين
وجاور بالمدينة المنورة وتوفي بها وكانت وفاته في سنة ثمان وستين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عثمان المجذوب ✽

(عثمان) بن عبد الله المجذوب نزيل قسطنطينية كان في الاصل من ارقاء المولى
محمد سعيد قاضي العساكر في الدولة العثمانية ورئيس الاطباء في العهد
المحمودي ثم حصل له جذب الهوى وكان قرأ القرآن وشيا من العلوم وتعلم
الخط فترك الجمع واستغرق وظهرت له احوال خوارق وحصل على الولاية
واعتقده العام والخاص حتى سلطان وقتنا السلطان عبد الحميد خان اعتقده
وظهرت له كرامات حتى انني في رحلتى الاولى للدولة شاهدت منه كرامات ظاهرة
وكان مستقيما في اقيم حمام السلطان ابي يزيد خان وكانت وفاته في يوم
الثلاثاء ثالث جمادى الثانية سنة سبع وتسعين ومائة والف وجاء تاريخه

(موت مجذوب) ودفن لصيق باب الاوض (اسكى او طهر) العتيقة المعدة للينكجيرية
بالقرب من جامع الشاه زاء، باسر من السلطان المذكور وجرقبه (من التهجير)
ووضع عليه هيئة كسوته الملووية التي كان يلبسها رحد الله تعالى

✽ عثمان باشا الوزير ✽

(عثمان باشا) بن عبد الله الوزير الكبير الصدر الشهم الدستور المعظم صاحب الخيرات
والماثر الجليلة كان من موالى الوزير الكبير اسعد باشا ابن العظم فعمله متسلما عنه
في جاء ثم بعد ذلك لما عزل الوزير المرقوم عن دمشق وولى سيواس واستشهد بها
بامر الدولة قبض على صاحب الترجمة واخذ الى الروم يؤدى حسابات للدولة
بخصوص تركة المرحوم اسعد باشا فلما وصل الى قسطنطينية ادركنه العناية فخلص
من ذلك واعطته الدولة كفالة دمشق بثلاثة اطواغ وجهته له بدمشق وايانها
فرجع ودخل الشام في ثالث جادى الاولى سنة اربع وسبعين ومائة والف وكانت
ايامه ايام فرح وسرور واما نودعة وفي سابع عشرى جادى المذكور من السنة المرقومة
بولادة السلطان الاعظم سليم خان بن السلطان مصطفى خان ايد الله كلمتهم وابد دولتهم
(هو السلطان سليم الثالث الشهيد رحمه الله تعالى) قام المترجم بعمل زينة في دمشق
فصارت زينة عظيمة في سبعة ايام وبذل صاحب الترجمة في ذلك اموالا عظيمة وكان له
يد طولى في تعبير طريق الحاج الشامى فعمر عدة قلاع وشيا كثيرا في الطريق وعمل ذلك
بالاجار والصخور وفي سنة ثلاث وثمانين ومائة والف بنى قنطرة داخل صحن الجامع الشريف
الاموى واجرى لها الماء من نهر القنطرة وصرف على ذلك اموالا كثيرة وصار بها فرج
للناس عند انقطاع نهر باناس ٦ وكان متولى الجامع اذ ذاك والدى فارخ ذلك بقوله

٦ يزيد وثور
ورده وباناس
وقنطرة وقناة المرة
النهار بدمشق

لقد جاء الوزير بخير ✽ الجامع شامنا من غير سو
فيجزيه الاله بكل خير ✽ على فعل الميرة بالنمو
وما مفتى دمشق اتى بيت ✽ بتار يخين يعلن بالسمو
لعثمان الوزير سبيل وسع ✽ لمسجد اسعد لاجل الوضو

ح ٢

ثم في سنة خمس وثمانين بعد قدومه من الحاج جاء لدمشق محمد بك الملقب بابي الذهب
وحاصرها واخذها كما قدمنا ذكر ذلك ثم في تلك السنة عزل صاحب الترجمة عن دمشق
وتوفي سنة ست وثمانين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عثمان البقراصى ✽

(عثمان) بن عم البقراصى الحنفى الحمصى كان فاضلا فصيحاً نولى افتاء حياه واستقام

مدة بها وكان صالحا وقد انتفع به جماعة وتوفى بحمصا في نيف وسبعين ومائة والف
ودفن خارجها بباب المدرج رحمه الله تعالى

✽ عثمان ابن بكتاش الموصلی ✽

(عثمان) بن عمر المعروف ببكتاش زاده الموصلی الشاعر الاديب الناظم النثر ترجمه
بعض فضلاء الموصل وقال في حقّه ✽ هذا الاديب ✽ والشاعر المصيب ✽ والقصيح
بقوله وحلاوته ✽ والمبكر للمعاني بطلاوته ✽ ديج القراطيس بمداد تأليفه ✽ وروج
سعر الشعر بحسن سبكه لدرر الالفاظ وترصيفه ✽ جدير بان يشار اليه بالبنان ✽
بين الشعراء والاقربان ✽ فله قصائد عديدة فن نظمها قوله يمتدح المرحوم السيد
عبدى افندى عندما ولى افتاء الموصل يهنيه بايات كل شطر منها تاريخ وقد شهدت
بقوة طبعه ومهارته في فن الادب وسلامة قريحته فابعد واغرب حيث قال

على قرا الاقبال في افق اليسر ✽ وزان باكليل الهناجبهة البشر
تلا لاء بالقبح المبين هلا له ✽ فبأهيه المشكاة كوكبها الدرى
كسى بالفتاوى عابدا حلة الهدى ✽ والبس عطفيه العلى حلة القدر
فاضحى لباب المدح لازهى الولى ✽ على بعبيد الله منشرح الصدر
فتى اوجز الفتوى منهاج مجده ✽ وزاد عليها علة الكسر والجبر
تبقر في علم الولى وهو يافع ✽ واذنى مقابل الدنيا وهو فى الحجر
يلخص فى اوفى المعانى بيانه ✽ بديع طوايا رفده الفائق النشر
سريع العطايا مدها متداركى ✽ بحرندى لم يجززا الوعد عن قصر
جواد عطاء لو تجار به دجلة ✽ لجالت عبون من لجين على الجسر
ولو قهر الاكرام ايتام نيله ✽ لحط نداه سائل التبر فى زهر
تكاد البحار السبع جدا ببذله ✽ يفجرها من بسط ائمه العشر
ابى الله ان تستكح السحب جوده ✽ لتطرح ماء حملها الوؤى القطر
تناسبت احبابى زمانا ومزلى ✽ بدعواه ما جاءت قفائيك فى ذكرى
سلا لاه اباء ولاة الكابر ✽ جانه ابناء اطاية طهر ٢
حليف التهى والحلم والعدل والسخا ✽ اخو المجد والآلاء والعفو والبر
له اخوة حازروا بناهم هذا ✽ باجدادهم اهل النوال بنى الفخر
مدارس علم الله خزان جوده ✽ معاجزه الابرار فى السر والجمهور
فن مثاهم اصلا وحيدر جدهم ✽ حليم محل الحلم صنوا لفتى الطهر

٢ اطاية طيب

جمعه اطايب م ح

٤ يقال عاجز

فلان اذا ذهب

فلم يوصل اليه (القاء وس) م ح

فيا شرفاً يزهو بيطحاء مكة * ويانسبا دار له شرف البدر
 ابوهم بهاء المجدهم بهجة الثنى * بنوهم كليل الهدى جدهم فخرى
 امولاي يامولاي دعوة شاكر * لانعمكم شاكى اليكم جنى الفقر
 بأرخها داعيك يا جوهر البها * مدى كل شطر عم حسنا على الدور
 فلا زلت في مجد الولاية زاهيا * باقبال سعد مسبل مدة العمر
 (وله ايضا كل شطر تاريخ في وفاة المرحوم السيد يحيى افندى مفتي الموصل
 في تلك السنة

حيثك يا مرقدا وارى هلال هدى * سبحانه الفوز بالحسنى مع الرسل
 وأنستك بهام هامل ونعت * نفس الفتاوى انيس العلم والعمل
 لقد حويت حسييا طالما سجدت * في البيت جبهته الفخاء للازل
 عز فلاناس استخى سيد سند * زين بابهي برود التجذ مشتل
 طوبى له فاز بالاخرى بنيل علا * من رحمة الله لم يوصف ولم ينل
 وحل اعلى محل شامخ وبدا * يطوف في جنة الفردس في حلل
 فليك جزما على الفتوى البراع دما * لفقده ولبيرثيه فم الوكل
 همى بحسن قبول حين ارخه * بكل شطر راع الوافدين جلى
 يا من يروم مثيلا بالقام له * مهلا فالسداد العقل من مثل
 بمن تشبه يحيى في الصلاح وقد * سعى الى الخلد في يحيى الامام على
 وله غير ذلك وكانت وفاته في اواخر هذا القرن اعنى الثانى عشر رجه الله تعالى
 واموات المسلمين اجمعين

✽ عثمان الحافظ ✽

(عثمان) بن على المعروف بالحافظ الحنفى القسطنطينى الكاتب المشهور احدا فراد
 الدهر كان والده مؤذنا باحد جوامع قسطنطينية وولد المترجم في حدود سنة
 اثنين وخسين والف ونشأ بالبلدة المزبورة واخذ الخط وانواعه عن درويش
 على الكاتب الرومى المتوفى سنة اربع وثمانين والف وباذنه عن صويولجى
 (ان صويولجى هو المأمور على تقسيم المياه واصلاح طرقها واعطائها الى الدور
 والمحلات وفي الشام يقال له شاوى واوصاف هذه الطائفة يذكرونها في اوراق
 الحوادث التى تطبع في زمن قلة المياه وعدالتهم بها على حسب قوة اصحاب الحق
 وضعفهم فلا تظن مكرهم اخفى من الماء تحت الرفة وكانت مياه مصر بيد السقا
 والا سبلها ولاية مصر بالاسكندرية والقاهرة لاطفاء حر اكباد الضعفاء

من السقاء انتهى) زاده مصطفى واسماعيل نفس زاده الكاتبين المشهورين و برع
ومهر بالخطوط وانواعها واعطاه الله الشهرة النامدة والتفوق على اهل عصره
واشتهر اشتهار الشمس وتنافس الناس في خطه وبيع بالثمن الغالى ورغبت فيه الناس
وفاقت شهرته على خط ياقوت والى الآن يتداول بين ايدي الناس بالقبول والرغبة
وانتسب في اوائل امره المترجم للوزير مصطفى پاشا الكبرى (كوبريلى) الصدر الشهيد
وفي سنة ست ومائة والف صار معلما للسلطان مصطفى خان ابن السلطان محمد خان
واعطى قضاء ديار بكر وبعد عزله اعطى قضاء آخر على وجه التأييد كما هو دأب
الدولة العثمانية واحبه السلطان المذكور واخذ عنه الخط النسخى والثلاث وغيرها
اناس كثيرون وفاق واشتهر امره مقدار اربعين سنة وقبل وفاته ثلاث سنوات
عطل بداء الفالج وكان مع هذه الشهرة صاحب ملاطفة وانطراح وتودد وتغلب
عليه الصلاح والديانة قبل كتب بخطه المرغوب الحسن خسا وعشرين مصحفا
شريفا تغالى الناس بهم وحصلت له الشهرة التامة وكانت وفاته بقسطنطينية
سنة عشرة ومائة والف رحمه الله تعالى (صاحب ترجمه حافظ عثمان اوله پور)

✽ عثمان العمرى الموصلى ✽

(عثمان) بن على العمرى الموصلى صاحب الفضائل والفواضل ابو النور عصام الدين
الاديب الشاعر البارع المفنن الناظم النائل في الأدب النوارد الفضة والمحسن
التي هي انقى واظرف من الفضة ولد في حدود سنة اربع وثلاثين ومائة والف وقرا على
الشيخ درويش الكردي والعلامة جرجيس الاربلى وسافر الى صوران (على
وزن محبان قرية باليمن) فقرأ على عامة علمائها كالشيخ الصالح فضل الله الحيدري
والشيخ فتح الله والشيخ صالح وغيرهم ورجع فاستخدمه الوزير حسين پاشا ورحل
معه الى القرص ووان وولاه بعض البلاد الصغيرة كأرويش وما زال مكرما عنده
حتى عاد قبل السبعين فاستخدمه الوزير الكبير محمد امين پاشا ومكث عنده
سنتين ثم رحل الى القسطنطينية فولى حساب بغداد ودفتر قلاعها وارا ضيها
ومياها فمكث على ذلك قدر اربع سنين الى ان ولى الوزارة على پاشا فحبسه
واذاه ثم اطلق وعاد الى الموصل راجعا فقبض عليه ثانيا في قلعة كركوك ثم اطلق
وعاد الى الموصل ومكث فيها قريبا من سنة ثم رحل في رمضان في سنة ست
وسبعين ومائتو الف الى القسطنطينية وركب في البحر وفي الطريق صادفه
بعض خدام النواب الاعظم وعندها امر له بالعود الى بغداد لمحاكمة اهلها وقدمات
وزريها على پاشا ووجهت الى عمر پاشا ولما وصل ما ردى من منع من العود

وبقي فيها برهة ثم اطلق سبيله فعاد الى الموصل فلم يدخلها حتى وصل اربل فلم يتمكن من مجاوزتها ومكث مدة ثم امر به الى قرية في قرب بغداد تعرف بالدجين ومكث هناك يسيرا ثم امر به الى الحلة وقد قاسى الاهوال العظيمة وكان بعد موت سليمان باشا قد جعل نائباً في الحكومة والامارة قائماً مقامه حتى ورد الامر الشريف بعزله وولى ذلك الوزير المكرم امين باشا ومعادات الوزراء له سببها ولايته امر بغداد وبذل له الاموال حتى صار في الكرم والسخاء حاتم زمانه ومأمون اوانه وقدم مدحه من الشعراء الجلم الغفير بالقصائد البديعة وبعد انقضاء ايام الحصار وكشف تلك الغمة سافر صحبة الوزير محمد امين باشا الى القسطنطينية وفي عوده منها دخل حلب الشهباء وبالجملة فقضاياه ومناقبه تحتمل اسفاراً عديدة وله مؤلف حافل في تراجم ابناء العصر سماء الروض النضر حذافيه حذو الرميحانة والنفحة وله شعر كثير فمن ذلك قوله من قصيدة يتشوق بها الى بلدته الموصل

ما فاح نشر صبا تلك المعالم الى * الا واذريت دمع العين في ووجل
ولاشدا الورق في ايك على فنن * الا وصرت لشو في جارى المقل
ولاند كرت او طاني ومترلتي * الا وايقنت ان العز بالثقل
ابن العراق وتلك الدار ابن سنا * تلك الجنان فقيها قد حلا غزلي
ابن الاهيل اصبح ابني بنواري * يا حسرتنا لقراق الاهل والخول
ومنها

لله اذ كنت فيها في صفا وهنا * وطيب عيش مضى احلى من العسل
ومنها

الغيث فيها لذيد قد حلا وغلا * ونلت فيها مني خال من الزلال
والدهر قد ضمنت ايامه جد لا * واكننت لي ايامي السود للجدل
فا شعرت بقدر الدهر من سفه * وما انبتت له حتى تنبه لي
فصار يلفظني ايدي سبا حنقا * على معاملتي اياه في الازل
٣ يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبال * حزون يوما ويوما ذروة الجبل
والعز يوما ويوما رفعة وعلا * والذل يوما ويوما رتبة السفلى
فانحل عقدنا صطباري اوعة وغدا * صحيح حال محل الفكر والعلل
كيف الوصول وهذا الدهر يقعدني * عن النهوض الى لذاتنا الاول
بذلت جهدي فلم تنفع مجاهدتي * واحتلت فيه فلم تنفع به حيلي

ومنها

واشدد لها حزم صبر غير مضطرب * واسلاك لنيل منهاها صعب السبل
وانهض لنيل العلا واركب لها خطرا * ولا تكن قانعاً في مصة الوشل
فهامة المجد عندى ليس يركبها * من كان يقنع من دنياه بالبلل
وله غير ذلك من القصائد الفائقة والرسائل الاليفة الرائقة

✽ عثمان الصلاحى ✽

(عثمان) بن على الصلاحى العلمى الحنفى القدسى خطيب المسجد الاقصى وامام
الصخرة المشرفة نشأ فى حجر ابيه وقرأ عليه كتباً عديدة وكان والده من الافاضل
ويغلب عليه معرفة العلوم العربية ولزم درس الشيخ على اللطفى وكان يلزم
المطالعة فى داره ويأشرك فى الخطابة بنفسه وله صوت جيد تميل الى سماعه اهل بلده
حتى ان يوم خطبته يمتلئ الاقصى ناساً للسماع خطبته وسافر الى مصر مراراً وكانت
عليه وظيفة جباية اوقاف المصريين التى بمصر فيذهب غالباً بنفسه ويأتى بها
وبعض السنين يرسل من ينوب عنه فيها ثم نازعه السيد على بن جابر الله فى وظيفة
الامامة فسافر بسبب ذلك الى الروم وجاء بأمر سلطانى ورفع يده عن الوظيفة وعدل
عن التردد الى مصر واستقام على حاله الى ان مات وكانت وفاته كما اخبرت فى سنة
ثمان وستين ومائة والف ودفن فى مأمن الله بقرية الصلاحية رحمه الله تعالى

✽ عثمان الشمعة ✽

(عثمان) بن محمد بن رجب بن محمد بن علاء الدين المعروف بالشمعة الشافعى
البعلبى الاصل الدمشقى الشيخ الامام العلامة الحبر المغنن الحرير ولد قبل الثمانين
والف بقليل واشتغل بطلب العلم على جماعة من العلماء الاجلاء منهم الشيخ
اسماعيل المفتى والشيخ نجم الدين الفرضى والسيد حسن المنير والشيخ عبد القادر
بن عبد الهادى العمرى والاستاذ الشيخ عبد الغنى اثابلسى والشيخ ابو المواهب
الحنبلى وغيرهم وبرع فى العلوم وكان له ذهن ثاقب وذكاء مفرط ففانى فى احراز
الفنون والمعارف * ونفياً من الكمالات فى ظلها الوارف * واشتهرت براعته
وظهرت سيادته وجلس لافادة العلوم بالجامع الاموى وعكف عليه تبحر الطلبة
فى كل فن من العلوم النافعة فكان يقرئ فى اكثر من عشرة علوم وفى اصول
الدين والفقه واصوله والفرائض والحساب والنحو والصرف والمعانى والبيان

والبدیع ومصطلج الحديث والمنطق والحديث مع براعته في التفسير والقراآت ورزقه الله تعالى الذهن السيل والخلق الرضى والديانة التامة والعفة الكاملة والانجماع ٧ عن الناس والقناعة بما رزق وطهارة اللسان وسعة الصدر على طلبته مع كثرتهم واختلاف افهامهم فلم يكن يعنف بلبيد الذهن ولا يصدع خاطره بكلمة بل كان يقرله بلطف ويعيد العبارة ثانيا وثالثا لم يكن فهم من اول مرة وكان جلوسه من طلوع الشمس الى الظهر غالبا صيفا وشتاء ولا يضجر ولا يقوم من مجلسه بل اذا جائته في آخر وجدته في غاية النشاط وكانت تعد هذه الحالة من كراماته وكان يعظ في جامع السنانية وحج الى بيت الله الحرام في سنة ثلاث ومائة والف وارتحل الى مصر ايضا وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء تاسع عشر صفر سنة ست وعشرين ومائة والف ودفن بترية باب الصغير بالقرب من ضريح سيدنا اوس بن اوس الثقفي رضى الله عنه وسأتي ذكر والده محمد ان شاء الله تعالى في محله

✽ عثمان القطان ✽

(عثمان) بن محمود بن حسن خطاب الكفر سوسى الشافعى الشهير بالقطان معبد درس السليمانية بدمشق الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق الفهامة كان محقق وقته في العلوم العقلية والعقلية ولد في سنة احدى واربعين ومائة والف وطلب العلم فقرأ على جماعة منهم الشيخ ابراهيم الفتال والشيخ محمود الكردي نزيل دمشق والشيخ مصطفى ابن سوار شيخ الحيا و ابراهيم الكوراني ومحمد البطيनी والشيخ محمد البلباني الصالحى والشيخ منصور القرصى المحلى والشيخ يحيى الشاوى المغربى وكان بدمشق ممن اشتهر فضله وعلمه ودرس بالجامع الاموى وبالمدسة العادلية الكبرى وانتفع به جماعة من العلماء والافاضل ولما ولى دمشق الوزير الفاضل احمد باشا كوبرلى عرف مقامه ولم يعجبه غير، ونفى من دمشق هو والمولى السيد عبد الكريم ابن حمزة ونقيب السادة الاشراف بدمشق اذ ذاك ومكثا بقبرس مدة الى حين سفر والى دمشق الى بلاد النصارى وكان مفتى الحنفية بدمشق يومئذ المولى على العمادى والخطيب الشيخ اسمعيل الحائك والقاضى المولى سليمان الرومى وترجم المترجم خاتمة البلغاء السيد محمد امين المحبى في نفخته وقال في وصفه * فتى الفضل وكمله * وشيخه الذى يقال فيه هذا اهله * اطلع الله في جبينه غرة السناء * فثنى اليه من البصائر اعنة الشئ * ما مؤمن المغيب والمحضر * ميمون النقية والمنظر * فهو كالشمس في حاته يابدون نورها * فينفع ظهورها * وتخبج ارجاؤها *

٧ لعل المؤلف
يريد الاجتماع
فعبّر بالانجماع
ح

فتوقع ارنجاؤها * فعلى كل حال هو انسان كله احسان * وكل عضو في مدحه
 لسان * به القوة يسهل صعبها * وبلنم شعبها * وهو في صدق وفائه * ليس
 احد من اكفائه * وقد اتحدت به منذ عرفت الاتحاد * فخارايته مال عن طريق
 المودة ولاحاد * وله على مشيخة انا من بحرها اغترف * وبالطافها الدائمة
 اعترف * وكثيرا ما ارد ورده * واقتطف ربحانه وورده * فانتشق رائحة الجنان
 * واتعشق راحة الجنان * بمحاضرة تهز المعاطف اهتزاز العصور * ورونق
 لفظ لم يدع قيمة للدر المصون * اذا شاهدت العيون تفر * واذا ذكرت به نوب
 الايام تفر * في زمن انغمضت من اعلامه تلك العقود * ولم يبق فيه الا هو آخر
 العقود * فان شئت قل جماعه الله خلفا عن سلف * وان اردت قل ابقاه الله عوضا
 عن تلف * فمما اخذته عنه من شعره الذي قاله في عتفوانه * وجاء به

كسقيط الطل على ورد ارباض واقحوانه انتهى مقاله فن شعره قوله

بابي من مهجتي جرحا * * واليه الشوق ما برحا
 دابه حربي وسفك دمي * * ليله بالسلم لو سمحا
 غصن بان مثر قفرا * * يتهادى قده مرحا
 من تشني غصن قامته * * عندليب الوجد قد صدحا
 اى حين دار ناظره * * ماسني عقلا فنه صحا
 ان راني باكيا حزنا * * ظل عجبنا ضاحكا فرحا
 ان يكن حزني يسر به * * فانا اهوى به البرحا
 وعند ولي جاء ينصحي * * قلت يامن لامني ولحا
 ضل عقلي والفؤاد معا * * ليس لي وعي لن نصحا
 جد وجدى عادم جلدى * * غاض صبرى والهوى طفحا
 لم يزل طرفي بشيح دما * * اذبه طير الكرى ذبحا
 * هذا معنى متد اول منه قول الشهاب *

ولولم يكن ذابحا للكرى * * لما سال من مقتلي النجم
 (ومنها)

آه واشو قاه مت اسي * * هل دنو للذى نزحا
 ان شدت ورقاء في فنن * * شدوها زند الهوقدحا
 واذا ماشام طرف الشا * * م طرفي للدماسفحا
 ياسني وادي دمشق حبا * * طاب مقبعا ومصطبحا

وكتب اليه الامين المحبي المذكور من مصر حين كان بها * سيدي
الذي له دعائي وثنائي * والى نحوه انعطافي وانثنائي * لاعدمت الاعمال
توجهها اليه * وكما اتم الله النعمة به فاتمها عليه * انهى اليه دعاء يتباهى به
يراع ومهرق * وثناء يجعل طيبه فوق سالف ومفرق * متمسكا من الود بحبل وثيق *
ومن العهد ما يستعطر به النشر القتيق * ومتذكرا عيشا استجليت سنه واستجليت سنه
* واني اتلهب على طول نواه * وخرجواه * وقدوسمت باقبالك ايامي الغفل *
* وفحت بمذاكرتك عن خزانه قلبي القفل * الى ان صرف الدهر بحدثاته *
وحكم على ماهوشاته بعدوانه * واعاد العين اثرا * والخبر خيرا * واللقا توها
* والمناسمة توسما * فتذكرى لا يامك التي لم انس عهدا * تركتني لا انتفع بياام
الناس بعدها * واني لا ارتاح الا بذكر فضائلك * ولا استأنس الا بكرم شماثلك *
امزج بها الضحايا فتبسيم * واستدعي بها صبا القبول فتتسم *

(ولولا اشتعال النار في جذوة الغضا * لما كان يدرى المرء ما فتحة الندى)
واما الاشواق فان القلب مستقرها ومستودعها * ومحلها ومجتمعها * وهو عند
مولاي فليسأل به خيرا * واما الاثنية فانها على السنه الركبان فينشر بها حبرا *
والى مثلك يتقرب باخلاص الوداد * ومن فضلك يجتني ثمره حسن الاعتقاد *
فسلامي على هاتيك الشماثل * سلام الندى على ورق الخماثل * وتحيتي لتلك
الحضرة * تحية النسيم للماء والحضرة * وامادمشق فشوقي اليها شوق البلبل الى الورد
* وامري القيس الى الابلق الفرد * وانا مهد تسليماتي الى كل يابس من دوحها
واخضر * ومتبرج من ثمراتها في قباء رواء انضر * واشتاق عهدا والعمر ربيع
نضر * والروض جرعليه ذيله الخضر *

٧٠ من الزين

ح٢

وما انس ايامها والصبا * ارن ٧ يجر ذول الجدل
ومس رقيب رداء النسيم * على عائق الروض بعض البلل
اذا الدهر ميت النوى واللحا - ظ عناء واحده تتهقل
وذني فيه امير الذنوب * ودولته فوق تلك الدول
وارجع فاقول

ان حبي دمشق ان عد ذنبا * فذنوبى اجل من طاعاتي
فدحى لها لا ينقطع الا ان تنقطع المدايح * واثنيت عليها لا تمل واوملت التفريد
الجمائم الصوادح * وانا مؤمل اوبة تسر * فيتبع الناظر بتلك الوجوه الغر * والنظر
الزهر * وانشد بلسان المقال * اذا استقامت الحال *

ان ذنوب الدهر مغفورة * ان كان لقيامك لها عذرا

وكانت وفاة صاحب الترجمة في يوم الاحد حادى عشر شوال سنة خمس عشرة ومائة والف ودفن قرب اويس رضى الله عنه في التربة المقابلة للصابونية رحمه الله تعالى

✽ عثمان بن مبرو ✽

(عثمان) بن يحيى بن عبد الوهاب بن الحاج ميرزا الشافعى الكامل ولد بمكة وامه ام ولد كرجيه مولده قبل الثمانين وبعد وفاة والده بمكة نقله عمه حسين حلب مع اخوته وهم ابو بكر لابويه ومحمد وعمر لاييه وسافر المترجم الى جهان اباد من الهند واستقام بها مدة ثم عاد لحلب وتزوج بانية عمه عائشة بنت مصطفى الميرو ومولدها مدينة اسلامبول وكان اتى بها لحلب بعد وفاة والدها عمها حسين ايضا وولدت بنتا وتزوجت وماتت في حياة ابويها ثم تسرى بجارية وانقطع في داره منعكفا (يريد معتكفا) على تلاوة القرآن والتقوى والصلاح وحضور المسجد وكتب بخطه الكثير من الكتب وكانت وفاته سنة خمس واربعين ومائة والف ودفن بالتربة الامينية بحلب

✽ عثمان الخطيب الموصلى ✽

(عثمان) الخطيب الموصلى الشيخ الصوفى الزاهد العالم الربانى الاوحد الشاعر البارع لم يسمع له في عصره بمنظره في الفضل والبلاغة جمع في سنة سبع واربعين ومائة والف مع الشيخ عبد الله المدرس واجتمع بالاستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسى وكتب ديوانه وزجه صاحب الروض فقال * فارس ميدان رهان الازهان * العايش بانواع المعاني والبيان * ديمة الفضل والحكم * لسان السيف والقلم * نتيجة الاعصار * وشهاب جميع الامصار * سراج الزوايا * ونفائس الخبايا * الزند القادح * والنسيم الطيب البارح * صاحب الانفاس القدسية * والملكات الانسية * فأنح ابواب اللاهوت * معم آثار ريع الناسوت * جمع الجمع * ونفس البصر والسمع * انتهى ومما بذلك على فضله الباهر قوله في مدح النبي المكرم زكريا صلى الله على نبينا وعليه وسلم (قوله البارح كانه طيبه بلفظ الطيب انتهى)

سربنا صاح راشدا مهديا * ونهيا وناد بالركب هيا
ثق بوعد الآله فهو كريم * انه كان وعده * أتيا
واستمن بالقوى في كل امر * انه كان بالضعيف حقا
وتقدس عن السوى ونطهر * واذا كر الله بكرة وعشيا

خفف السير يا خليلي وانزل * في مقام الخليل وامكث مليا
وتيمم مقدس الترب واشرب * من زلال الفرات عذبا رويا
واذا ما حلت في حلة الشهباء * فاقصد هناك بدرا بهيا
قف وسلم وحببه فهو حي * واذا حل طيفه الحى حيا
قبل الارض عنده واتل جهرا * ذكر مولاك عبده زكريا
وترج الندى فانت لدى من * لم يكن بالدعاء قط شقيا
خاف من بعده ضلال الموالي * فدعا ربه دعاء خفيا
وهن العظم وامتلا الرأس شيئا * يا اكهي فكن هبلى وليا
يرث العلم والنيوة منى * ولدى ربه يكون رضيا
فاستجاب الدعاء وبشره من * لم يزل محسنا جوادا غنيا
بغلام كبد رتم ولم يح * عل بديع السما ليحيى سميا
قال من ابنى لي يكون غلام * ومن الكبر قد بلغت عتيا
قال ذو الكبريا كذلك لكن * قال مولاك هين ذلك عليا
اننى قادر على كل شئ * لم اجد قبله بخلقك عيا
وله الحمد حيث جاء بمن قد * اوتى الحكم والرشاد صبيا
حبذا الفرد فى المحاسن يحيى * حبذا الوالد الكريم الحيا
يا حجة الحمى غريب وقدفا * رقى احبابه فعاد شجيا
وكئيب فقابلوه ببشر * وبمعروف اجعلوه سرىا
واحفظوا سادتى نزيل كرام * والحظوا يا احبتي الموصليا
وصلاة الاله تغشى دواما * سيد الرسل احمد العربيا
وعلى السادة النبيين طرا * سيما البدر سيدى زكريا
* وله ايضا *

ان قلبى من الهوى يا خليلي * لكليم وانت خير طبيب
وخطيب الوصال فيك كئيب * فتعطف على الخطيب الكئيب
* وله ايضا *

حين اشكو اليك قرحة قلبى * لاتلنى على طويل الحديث
يا حبيبى وانت خير خير * ما قد يم الغرام مثل حديث
* وله *

* الله يعلم اننى * بك مغرم يا فاتى *
لو كنت تعرف حاتى * ما كان وسلك غاتى

❖ وله ❖

❖ اخفيت حبك في الحشا ❖ حتى فشا في ظاهري ❖

❖ ما آن ان تدع الجفا ❖ ❖ او ما كفى ياها جري ❖

وله غير ذلك وكانت وفاته في حدود سنة اربع واربعين ومائة والف عن ثمان وخمسين سنة

❖ عثمان بن حودة ❖

❖ لبعضهم نقل

السحاب عبارة

عن ادعى والله

ما نقل الحديث كما

جری فسألت دمی

ان یفیض فقال لی

او ما کفی باطن الما مائد

جری ح

(عثمان) بن حودة الرحبي ثم الدمشقي الشافعي امام السادة الشافعية بحراب المقصورة الشيخ الفقيه الصالح العالم الكامل ترجمه الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي في ثبته السمي بطائفة الائمة فقال طلب العلم على كبر واشغل على جماعة منهم الشيخ حسن المنبر وبالحديث والقراآت على شيخنا الشيخ محمد ابى المواهب وفي المعولات على الشيخ ابراهيم القتال وغيره وبرع في الفقه ودرس بالجامع الاموي فاقرأ شرح الغاية للشريني والمنهاج للنووي وشرح المنهج للشيخ الاسلام وحضرت عنده في قراءة شرح النهاج من باب زكاة المعدن والركاز والتجارة الى الجنابات وقرأت عليه شرح الغاية لابن قاسم وشرح التحرير للشيخ الاسلام زكريا وحضرت دروسه بين العشائين في الجامع الصغير واجاز لي رواية مروياته وكان صالحا متعبدا قانعا عفيفا انتهى ولم يزل صاحب الترجمة مكبا على الاشتغال بالعلم معتكفا على التدريس والافاده الى ان توفي في شهر ربيع الثاني سنة عشرين ومائة والف رحمه الله تعالى

❖ غمر شفاي ❖

(عمر) بن حسن بن عمر الملقب بشفاي على طريقة شعراء الفرس والروم وكتابهم الحنفى السينوي رئيس الاطباء في بلدة بروسا الطيب الحاذق الماهر الاديب العارف كان من افراد وقته في علم الابدان والف كتابا في الطب سماه الطب الجديد في ثمان مجلدات وكتابا آخر في الكحالة ورسائل لا تحصى كما اخبرني صاحبه شيخنا لم تمن ابو المواهب سليمان بن محمد بن مستقيم القسطنطيني كان من افراد الزمان وينظم الشعر بالتركية والفارسية واطلعني على آثاره وقدم المترجم قسطنطينية مرارا ولم يزل على حاله الى ان مات وكانت وفاته ببروسا سنة تسع وخمسين ومائة والف ودفن بمقابلة الزاوية المولوية الكائنة في البلدة المرقومة رحمه الله تعالى

(عمر) بن حسين بن عمر الشهير باللبقي الحنفي الحلبي الفاضل الاديب كان ذكياه
يدومعرفة بفنون الادب حسن الاخلاق سهل المعاشرة لطيف الخلال ولد
في سنة ست عشرة ومائة والف وقرأ على عبد الوهاب العداس وعبد السلام
الحريري ومحمد بن ابراهيم الطرابلسي نزيل حلب ومفتيها وسافر الى اسلامبول ثم عاد
الى حلب وتولى نيابة القضاة في محاكمها الاربع وارتحل الى طرابلس الشام والى الموصل
مع حاكمها الوزير احمد ثم قدم حلب ومكث بها ثم ارتحل للقدس ثانيا في زمن
قاضيها المولى احمد بن بن الشيخ طه واخذ الحديث عن الشيخ محمد النافلاتي
وفي مروره مع القاضي المذكور على دمشق نزلا في دارنا واستقامامدة عندنا
وكان بين والدي وبين القاضي المذكور مودة ومحبة وكان والد المترجم من التجار
المشاهير بحلب والروساءار باب الشهرة والشان وولده صاحب الترجمة - اشتهر
بالادب والكمالات وكانت تجرى بين ادياء عصره ومصره وبينه المحاورات
والمطاريحات وفي اخر امره ترك تعاطي امور الاحكام ولازم مالا بدمنه وله شعر

مقبول رايت اكثره فن ذلك قوله لما اصاب حلب من الزلزال ما اصاب
سنا نور سرالذات اشرق في الحشا * فزال بذاك النور عن طرفي الغشا
وشاهدت ان لاشئ دون وصالها * وايقت فضل الله يوثيه من يشا
ونزهت طرفي في رياض جمالها * فعاد بريانشرها القلب منعشا
فجيا شذاها ميت قلبي وجبها * تملك احشائي وفي اللب عرشا
ومذ علمت اني اسير بحبها * فجددت بما ابغيه منها وما اشا
وبت بنادي القرب ارشف ثغرها * فاصبحت نشواناوسرى قد فشا
وذاع لبدى العشاق امرى وانتي * خلعت عذارى واسترحت من الوشا
وبادرت نحو الخان من فرط شوقها * اتادى اياخار كن لي منعشا
فجاء بها عذراء بكرا قديمة * وقال لي افضض خمتها كيفما تشا
تعاطينها صرفا ومن جامها هذا * بها كشف اسرار اعلى ادهشا
عرفت فلما ان افقت سمعت من * فوادى منادعج من داخل الحشا
ايا مفزع الجساني واكرم شافع * واعظم مبعوث واشرف من مشا
اليك انبسا والتجأنا فنجنا * من الخطب والاهوال فالرب قد عشا
فامن بحق الحق قلبي لانه * من الحسف والزلزال قد خاف واخشي
عليه واسبل ذيل امك واكفه * يجاهك عند الله في الصبح والعشا

(وله وقد اخذ المعنى من شعر فارسي وعربه)

في المرء ان لم يكن شئ * يميزه * عن جنسه بذكاء الفهم والادب
كما اذالم تكن في العود رائحة * لكان لا فرق بين العود والحطب

(وله مضمنا)

وما كل ذي رأى مصيب يرأيه * ولا كل رآء في الحقيقة باصر
لعمرى ما الابصار تنفع اهلها * اذالم يكن للبصرين بصائر

(وله)

وشادن قلت له * * دعنى اقبل شفتك

فقال لى كم مرة * * قبلتها ما شفتك

(وله مخمسا ابيات الامام الشافعي رضى الله عنه)

مذمقتلى كسفت لها استاره * * وتلا لآت بجوانحي انواره
طرفى بكى فحكى الحيا مدراره * * قالوا اتبكي من بقلبك داره

(جهل العواذل داره بجمعى)

فانا المقيم بخانه وبديره * * نملا اجول بفضله ونجيره

واقول للاحى المجد بسيره * * لم ابكه لكن لرؤية غيره

(ظهرت اجفانى بفيض ذموى)

(وله مشطرا)

والطل في سالك الغصون كلؤاؤ * * قد شنفوا فيه الحسان وقرطوا

فتراه كلل كل غصن يانع * * رطب يصافحه النسيم فيسقط

والورق تقرأ والفدير صحائف * * والروض يستل الحديث ويضبط

والظل قدمد المداد يراعه * * والريح برق والغمام ينقط

(وله في كتاب الشفاء الشريف)

دع الدواء ودأوى بالشفاء اذا * * اعيبى العليل عضال الدآء من الم

فانه به كل المعضلات بلا * * شك وفيه زوال البؤس والسقم

(وله في النعل الشريف)

لنعل خير البر ايا * * على الرأس ارتفاع

بحمله الرأس يبرا * * ان اعتراه الصداع

(وله مشطرا)

اذا كانت الاعراب تخفر ذمة * وتحمي اناسا مال عنها نصيرها
وتسمع عن ذنب ولو اوجب القلاء * وتصنع غن امها يستجيرها
فكيف ومن في كفه سبع الحصا * شفيع ذوى الآثام وهو بشيرها
فحاشى عربض الجاه في موقف الجزا * يخيب بنى الامال وهو غديرها
(وله مشطرا ايضا)

اشرب على نعمة الدولاب كاس طلا * تمحو الذنوب بهذا جاء نال الخير
فرضا غدا شربها يصاح حين بدا * يسعي بها شان في طرفه حور
وامدح فدبتك ما بالراح من ملح * فبعض حكمتها الاشخاص والصور
بادر الى حانها واشرب بلا جزع * وما عليك اذالم تفهم البقر
(وله مشطرا)

ولى عصامن جريذ النخل اجلها * براحتي وهى عون لى على هرمى
وراحتى هى فى سبرى ومعتدى * بها اقدم فى نقل الخطا قدمى
ولى مارب اخرى ان اهاش بها * على جبوش هموم قصرت هممى
ومقصدى الهش فى القول الاصح * على ثمانين عاملا على غنمى
(وله)

يامن علامتن البراق * ورقى وانحف بالتلاق
قد صبح سار بحسمه * وسما الى السبع الطباق
سهل امور معاشنا * فالصبر مر فى المذاق
واجبر كسير قلوبنا * فضلا فقد ضاق الخناق
ثم الصلاة على الذى * لما اتانا الوقت راق
و محبا بنور جباله * ظلم الضلالة والشقاق
(وله مشطرا)

قدر الله ان اكون غريبا * بين قوم اغدو مضاعا لديها
ورعتنى الاقدار بعد دمشق * فى بلاد اساقى كرها اليها
وبقلى مخدرات معان * حين تبدو تختال عجاوتها
صرت ان رمت كشفها فاراها * نزلت آية الجباب عليها
(وله فى حلب)

شبه العواصم لا تخفى محاسنها * فالله يكلوها من كل ذى عوج
يمحى حلب تلقى السرور على * جبين ابنائها النير البهيج

ففتح ولج وتامل بلدة شملت * باب الجنان وباب النصر والفرج
وللفاضل الرئيس يوسف بن حسين الحسيني الدمشقي نقيب الاشراف بحلب
ومفتيها ما يقرب من ذلك وهو قوله

قل لمن رام النوى عن بلدة * ضاق فيها ذرعه من حرج
علل القلب بسكنى حلب * ان في الشهباء باب الفرج
(وللمترجم مخمسا)

زاد في الصد للشجى المعنى * واذاب الفؤاد ظلما واضنى
قلت مذما س معجباتنى * ابها المعرض الذى صدعنا
(بحفا لا يرى له اسباب)

اضمح القلب من جفاله كلما * وصبورا متيما مستقيما
عابا سوء حفظه وعلينا * رح معافى من العتاب ساي
(فعلى الحظ لا عليك العتاب)

وله غير ذلك وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائة والقبور رحمه الله تعالى

✽ عمر بن دلاور ✽

(عمر) بن دلاور الحنفى القسطنطينى رئيس الكتاب فى الديوان السلطانى العثمانى
واحد الرؤساء بين ارباب الاقلام والكمالات ولد بقسطنطينية واخذ الخط عن الاستاذ
عبدالله يدى قلى المشهور (يدى قلهلى) واتقن صناعته ومهر بانواعه واشتهر
بحسن الخط ولازم محالس الكتاب وكتب المناشير السلطانية ومهر بالادب والانشاء
وصار احدر رؤساء الكتاب فى الدولة المعروفين بالخوجكان وولى بعض المناصب
كاروزنامه الصغير وغيرها وترقى حتى صار رئيس الكتاب واشتهر بين اقرانه
وكان حسن الخصال منشا اديدا معتبرا موقرا ومن آثاره تذييل كتاب حديقه
الوزراء للاديب أحمد (حديقه الوزراء لاحد تائب وتذييلها للمترجم وتذييل التذييل
لسعيد ثم لاحد جاويد ثم رقت) وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة اثنين وسبعين ومائة والف
ودفن خارج طوب قبي (قيو) احدا باب قسطنطينية

✽ عمر بن شاهين ✽

(عمر بن شاهين) الحنفى الحلبي الفاضل المتقن الضابط المقرئ كان والده
جنديا ولد بحلب سنة سبع ومائة والف بعد وفاة والده بخمسة اشهر وهو شريف
لامه قرأ القرآن العظيم ولما بلغ من السن عشرين قرأ على المقرئ الشهير عامر
المصرى نزيل المدرسة الخلاوية من اول القرآن العظيم الى آخر سورة ابراهيم

عليه السلام ثم توفي الشيخ المذكور فقرا على عمر المصري شيخ القراء ختما كاملا
 بالتحقيق والتجويد ثم شرع في حفظ القرآن العظيم على الشيخ المذكور في تلك
 السنة فحفظه في مدة قليلة والتزم الشيخ المذكور فصار يصحبه مرارا ويتدارس
 معه ويعلمه كيفية القراءة بالآخان مع مراعاة التجويد ثم قرا الأجرومية وحصة
 من شرح القطر على الامام عبد الرحمن ابن محمد العارفي ثم قرا على عبد اللطيف
 بن عبد القادر الزوائد وقرأ الفقه على الفاضل المعرف باسم النجار وحضر دروس
 محمود بن عبد الله الأنطاكي في التفسير من اول سورة الانفال الى آخر سورة الفرقان
 ولم يفته شيء وسمع على المذكور غالب الجامع الصحيح بالندسة المذكورة وكتب
 بخطه شرح السفيري على بعض احاديث من الصحيح وقرأ على المنقن حسن الطباخ
 وقرأ السيرة الحلبية على احمد الشرباتي وكتب بخطه الهدى للعالم ابي الوفا العريضي
 وطالعه مع الشيخ العارف محرز صلاح وقرأ الكثير وفي سنة ست واربعمائة
 كتب حرزا لاماني وعرضها به وحفظها على الماهر المقرئ محمد بن مصطفى البصري
 وقرأ عليه القرآن العظيم من طبعها جمعوا وافراد لكل راو ختمه في مدة سنة اشهر واجاز
 الشيخ المذكور بالقراءة والاقراء وشهد له بالاهلية ثم في سنة ثمان واربعين وجهت له
 وظيفة امامة الصلوات الجهرية بجامع الوزير عثمان الكائن بحلب المشهور بارضاية
 فباشرها مع بعد دارة عن الجامع المذكور وطلب منه محمود الأنطاكي المدرس
 المذكور ان يقرأ القرآن العظيم في صلوات الصبح على التأليف الشريف ليسمع العوام
 الذين لا يقرأون القرآن جمع القرآن العظيم وان يكون كل ختم راو من رواة الأئمة
 السبعة وقال كذا سمعت الأئمة في الحرمين الشريفين يقرأون في الصلوات وفيه
 نفع وغائدة فشرع صاحب الترجمة يقرأ في صلاة الصبح كما طلب المدرس المذكور
 فكان يقرأ في كل سنة خمسين ونصف ختمه واقل من ذلك ويهرع (بضم الياء) اليه الناس
 في صلاة الصبح من محلات بعيدة من الجامع لحسن صوته وقراءته وطيب الحائنه مع
 مراعاة الاحكام واتقن كثير من المصلين قراءتهم من السماع وصار لذلك نفع عظيم
 واقتدى بذلك جماعة من ائمة الجوامع فصاروا يقرأون القرآن العظيم في صلاة الصبح
 على التأليف الشريف ثم انه بعد صلاة الصبح يجلس في حجرته يقرأ القرآن
 العظيم لمن يريد القراءة ولا يراد احد اسواء كان من اهل البلدة او من الغريب وبحصل
 له المشقة العظيمة في تعايه الاتراك وتعليمهم السنتهم في مخارج الحروف والنطق بها
 ويزدجون على الاخذ عنه لانه يقرر لهم باللغة التركية ما يفهمونه فذلك اكثر
 الآخذون عنه من الاتراك وغيرهم فلا تخلو بلدة من بلاد الروم من تلميذ له او تلميذين

٧ ضد صوت

مؤذن الجامع

المجاور الى محكمة

غلطه

م ح

او ثلاثة وفي سنة احدى وستين وجهه الوزير اسمعيل كافل حلب خطابة جامعه
الذى انشاء بمحلة ساحة بزه بعشرين عثمانيا ثم انحطت بعد موت الوزير المشار اليه
الى ثمانية عثمانية واستمر صاحب الترجمة يباشر امامة جامع الرضائية على الوجه المشروح
الى سنة خمس وسبعين فاعتزاه الضعف الطبيعى والعجز عن المجي الى الجامع فوكل
وكيلا وانقطع في بيته يتلو كتاب الله تعالى ويقرى من شاء ان يقرأ لا يغلط دون
مستفيد بابا ولا يخرج الا الى الصلاة في المسجد المجاور لبيته بمحلة قسطل الاكراد
وقد امتدحه تلميذه الاديب احمد الوراق الحلبى بقوله

دع عنك ذكر مهلب والطاسى * وانزل بساحة مصقع الخطباء
ذى الفضل والجلود اللذين عليهما * دارت رحى المعروف والاسداء
من لم ينزل يندى سحاب نواله * يروى الظمأة فأروا الوطفاء
والجهنم الفرد الذى بعلمه * ساد الرواة بسائر الارجاء
وامام من يتلوا لقرآن مر تلا * بفصح نطق عز من تلاء
فكان جل الله بارى خلقه * سواء من لطف الهوى والماء
وحباه كل مزينة يختارها * واقامه علما على الاهداء
حتى غدا وكأنه علم به * نار اضاعت في دجى الظلماء
لا بل هو الشمس التى بضائها * ملأت فيا في حلقة الغبراء
افدك يا من فيه احجمت القرا - ثم ان تخيل بعض وصف ثناء
ومكملا يستعبد الاحرار بال - انعام والاعطاء والاسداء
قلدت جيدي من نوالك انما * تزرى بحسن الدرة البيضاء
فاتا هو العبد الذى مارق بو - ما للعناق ولا نغى لسوء
فاسلم ودم لي مانحى ما رنجى * وابق المرجى في بنى الشهباء
وكانت وفاة المترجم بحلب سنة ثلاث وثمانين ومائة والف

✽ عمر الطرابلسى ✽

(عمر) بن عبد الحى الحنفى الطرابلسى نزيل قسطنطينية كان ذا غمهم ناقد ورأى
صائب كثير الفنون حتى فى المجون والمداعبة تفقه فى بلدته طرابلس الشام على
كبار علمائها وذهب الى الديار الرومية فادرك المراد والامنيء وسلك طريق الموالى
بها وكان فاضلا له شرح على الاربعين النووية سماه الدرر السنية له فيه عبارات
رقيقة واطائف اشارات دقيقة ثم انه توجه لوطنه متقلدا قضاء بلدته طرابلس
ثم انه بعد تمام حكومته وافق عزله وموته وكانت وفاته فى سنة سبع واربعين ومائة
والف رحمه الله تعالى

✽ عمر البغدادي ✽

(عمر) بن عبد الجليل بن محمد جميل بن درويش بن عبد المحسن الحنفي البغدادي
 انقادري تزيل دمشق العالم العلامة الفهامة المتفوق الفاضل العارف الصوفي
 الكامل الصالح المؤلف المحرر المحشي الفقيه المفسر كان حسن الاخلاق طيب السلوك
 عارفاً مجيداً حسن التقرير والافادة محققاً مدققاً صافي المشرب معتقداً عند الخاص
 والعام - حسن الملقى له احترام بين الناس وتبجيل ولد في بغداد سنة خمس وخمسين ومائة
 والف ونشأ في كنف والده وقرأ عليه وكان والده صالحاً تقياً متعبداً فقيهاً مشهوراً بين ابناء
 بلده بالصلاح والعبادة ثم قرأ على الشيخ محمد بن طه البغدادي وعلى الشيخ
 عبد الرحمن السراجي الحنفي والشيخ محمد الكردي والشيخ محمد الحنفي البغدادي
 ابن العثي وعلى العالم الشيخ حيدر الكردي ثم البغدادي وعلى والده العلامة
 الكبير الشيخ صبغة الله الكردي الشافعي وعلى تلميذه الشيخ احمد كاتب والي بغداد
 وكان من العلماء وبرع وظهرت شمس فضله بازغة منيرة وحقق ودقق وتسليم ذرى
 الفضائل واحرز قصب السبق في مضمارها ومهر واجتاز من العلوم ما اجتاز ✽ وحاز
 من المعارف ما حاز ✽ وابنع روضه ✽ وراق حوضه ✽ وسطع هلاله ✽ وظهر فضله
 وكاله ✽ فالوى لدمشق العنان وطوى مشقة الاسفار ✽ والى بها عصا التسيار واستوطنها
 وتزوج بها ابنة الشيخ حسن البغدادي المقدم ذكره سكن في داره ومكانه الكائن
 لصيق مقام سيدى زين العابدين رضى الله عنه داخل مشهد الحيا بالجامع واستقام
 على الافادة والافراء والتحرير وايضاح المشكلات وحل العبارات والف وصنف
 فن تاليفه شرح القدوري بالفقه ✽ وحاشية على المغني في النحو ✽ وحاشية شرح
 النونية في علم الكلام للنجالي ✽ وشرح الصلوات المحمدية للشيخ الاكبر محيي الدين
 العربي قدس سره ✽ وقبل وفاته الف حاشية على حاشية العلامة على بن سلطان
 محمد القاري المكي ✽ المسماة بالجلالين على الجلالين ✽ وسماها بالكمالين ✽ وصل
 فيها الى قوله تعالى في اوائل سورة ال عمران يختصر برحمة من يشاء والله ذو الفضل
 العظيم فجاءت في نحو ثلاثين كراسة فتوفي ولم يكملها ومن تاليفه حاشية على
 رسالة وحدة الوجود ✽ ورسالة في الاعلام بالتكبير ✽ ورسالة في الاضحية ✽ ورسالة
 في معنى لا اله الا الله ✽ وحاشية في الاستعارات ✽ جعلها محاكات بين العصام والموى ✽
 ورسالة صغيرة في توحيد الافعال وبيان معنى الكسب ✽ ورسالة في مستثنيين
 لغويين وقعتا في القاموس ✽ الاولى في قولهم السرور توقع جائز ✽ والثانية

في بيان ان العشر في ظمأ الابل هو اليوم التاسع والثمان (انظر الاوقيانوس) وغير ذلك
 من حواش وتعليقات على هوامش الكتب تتضمن حل اشكالات * ودقائق عويصات *
 وكان له شعر قليل متوسط * واما تاليفه فبحري فيها بحري التحقيق والتدقيق *
 وانتفع به الطلبة * وكان له جماعة ملازمون لدروسه ولا تبطل القراءة عنده في جميع
 ايام الاسبوع فيقرى الدروس في سائر الفنون من العلوم خاصة وعامة حديثا وتفسيرا
 وكلاما وفقها ونحوها ونصوفا وادبا ومعاني وبيان وغير ذلك ومع هذا كانت له يد طولى
 في علم الحقيقة حتى انه كان يقرى الفتوحات المكية وشرح فصوص الحكم وغير ذلك
 من كتب الحقيقة وكان يقيم الذكر ليلة الثلاثاء وليلة الجمعة وكان يحصل له في حال الذكر
 وجدوهيمان وكان له ولوع في الذكر وشغف وفي آخر امره حصل له اقبال تام من الوزراء
 والقضاة والحكام وسائر الخاص والعام واشتهر صيته في البلاد واقبلت عليه الناس
 وحصل له اجلال وتوقير زائد خصوصا من الوفاة (وفاد كرمان جمع وافد) لدمشق
 واعتقدته اعالم وحج الى بيت الله الحرام مرتين وملك كتب نفيسة وكانت تجله اهالى
 دمشق وغيرها ويعتدونه ويتبركون به ومع هذا فلم يتول بوظيفة ولا العثماني (نعم الرجل)
 الفردوس ارسله اشتهار عظيم فاق به وسما شانه مع انطراح منه واستقامة وفضل باهر
 ولم يزل على حاله واستقامته الى ان مات وذوى (ذوى كرمي) غصن عمره قبل نموه وافل
 بدره قبل اكتماله وكان مرضه ثمانية عشر يوما وكانت وفاته ليلة الخميس عند طلوع
 الفجر لعشر من من شوال سنة اربع وتسعين ومائة والف رد فن يوم الخميس في الصالحية
 بمقبرة بنى الزكي الكائنة لصيق مرقديدى الشيخ الاكبر محي الدين العربي قدس
 سره بوصية منه واوصى ايضا ان لا يعلم له في المنابر ان يقال عند الصلاة عليه الصلاة
 على العبد الحقير الفقير الى رحمة مولاه فلان من غير ان ينوه به ففعل كما اوصى
 عند الصلاة عليه بالجامع الاموى ورثى بقصائد وتواريخ من ذلك قصيدة تليده
 الفاضل الاملى السيد عبد الحليم بن احمد اللوجي ومطلعها

ما خلت ان عقود الشمل تنثر * وان صدع فوادى ليس ينبجر
 وافيض دمه و احزنه واسفا * طالت شجون وعزل اليوم مصطبر
 يا كوكبا اذنت انوار طلعه * فاظلمت بعدها الاصال والبكر
 قد كان وقتك مجلى للسمرور كما * قد كنت مورد صفو ما به كدر
 جاشت لفقك احزان وتوثرتها * واعتادنى المسقمان الفكر والسهر
 كحلت بالسهد عينها كان ائدها * مرآة اذ كان مجلى وجهك النضر
 ونالني خطبك المردى بدهية * دهياء يعجز عن اعبائها البشر

فالعين بعدك عبري والنفوس حسري ونار الوجد تستمر
ازمعت للقدس رحلا فكان الى * حظيرة القدس حقا ذلك السفر
يشير بهذا البيت الى ان الشيخ المترجم كان قبل وفاته عازما على زيارة بيت المقدس
فعاقته المنية عن ثبل هذه الامنية فلذلك ذكر الرائي ذلك ثم قال

لئن غدت عن الابصار مر تحلا * فان ما واك مني القلب والفكر
٨ آسى عليك على علمي بانك في * دار الكرامة لا بأس ولا ضرر
لكنما جذبات الطبع تغلبني * على الآسى فيكاد القلب ينفطر
ياروضة اينعت بالفضل ثم ذوت * افنا نها قبل ان يستكمل الثمر
لم يبلغ السن منك الاربعين وقد * سارت علومك في الاقطار تنشر
مصنفات وتحقيقات اسئلة * من العلوم لها الالباب تنبهر
كم قد كشفت قناعا عن غوامض في * فهم التمارير عن ادراكها قصر
هذي ما ترك الحسنى مخلدة * والعين ان فقلت لا يفقد الاثر
منها

ابيك ما طلعت شمس، وساغربت * واسود جنح ظلام وانجلي سهر
ابيك ما نحبك الصحف حين جرى * في وجنة الطرس دمع النفس ينحدر
ابيك ما صرت الاقلام شاكية * الام قدك والمقدور مستطر
اقت مأتما حزاني وسرت الى * افراح دار نعيم ليس يندثر
وجئت مولاك مشتاقا اليه ويا * طوبى لمن سره من ربه النظر
فاهنا بعيشك في اكناف ربك لا * خوف عليك لديه لا ولا حذر
سقتك من صيب الرضوان وادقة * ينهل شؤبها بها والعفو ينهر
ما قال داعي الرضى فيما يورخه * دار النعيم لعمرى قد حوى عمر

✽ عمرا أرمنازي ✽

(عمر) بن عبد القادر الشافعي الارمنازي الاصل الحلبي المولد المقرئ الفرضي العالم العاقل
الفاضل الكامل ولد بحلب في سنة خمس ومائة والف وكان والده ورعا صالحا
وخطيبا واماما بجامع قسطل الحرامي بحلب فنشأ والده المترجم وقرأ القرآن على والده
وقرأ الفقه والنحو وعلم الفرائض على جابر بن احمد الخوراني وعبد اللطيف
بن عبد القادر الزوائد وبرع في ذلك وقرأ علم المقيات على مصطفى بن منصور
الطبيب واخذ الحديث عن محمد بن عقيلة المكي حين قدومه الى حلب واخذ العربية
والصرف والمعاني والبيان والاصول على عدة شيوخ وكان راسا في كتابة الوثائق

٨ : يقال اسي عليه
اي حزن من الباب
الرابع

الشرعية بحيث ان شهود المحاكم عادوه لذلك وراموا منعه من ارا فلم يقدر و الى ان قدم
الفاضل الاديب حسين بن احمد الشهير بالوهبي (غالبا بوقاضى سرور بنك ممدوحى
اولان شاعر وهينك پدرى ياخود جدى اولميدر) الرومى قاضيا لحلب فوصل
اليه وثيقة ابرآ بين ذميين بكتابة المترجم فلما رآها القاضى قال ما بقى هذا الكاتب
حيثة للحكمة فوجد الكتاب فرصة ووشوا به الى القاضى وقالوا انه قد سد ابواب
المحاكم وتعتل حالنا فاحضره القاضى وهدده بعد التوبىخ التام بقطع اصابعه ان كتب
مرة اخرى وثيقة لاحد فحالف له على ذلك ثم قال للقاضى يا سيدى ارجو من فضلكم
ان تامرؤا بتحرير تاريخ هذا التنبيه على فى السجل المحفوظ ربما تفقوا على وثيقة
مقدمة فيصير معلومكم انها كتبت قبل امركم بمنعى والا فتذهب اصابعى ظلما فضحك
القاضى واعجبه وامر له بالجلوس وهش له وبش وقال له يا شيخ انت تحرم نفسك (فوجه
قاضى بابا) ونحرمنا المحصول فلواخذت كثيرا كان اتفعلك ثم اسر اليه ان اضرب بكلامى
الحائط واكتب ماشئت وخذ كثيرا ولا عليك من هؤلاء الجهلة يعنى الكتاب فخرج
من عنده وامتنع من كتابة الوثائق ولم يغتر بكلام القاضى لانه كان يتلون كالخرباء
(كاتب ذوقه بنى يومئذ) ثم ان صاحب الترجمة حفظ القرآن العظيم قبل وفاته بعامين
او ثلاثة وحفظ الشاطبية على الاستاذ محمد بن مصطفى البصرى ثم شرح الشاطبية شرحا
مختصرا سماه الاشارات العبرية فى حل رموز الشاطبية لكن اعجلته المنية عن اتمامه
وتبييضه فبعد وفاته اتمه وبيضه المتقن عمر بن شاهين امام الرضاية وهو شرح لطيف نافع
للمبتدى ولا يستحضر المنتهى وجرت للمترجم محنة عظيمة قبل وفاته وكانت سببا لمرضه الذى
مات فيه وذلك انه لما كان سنة سبع واربعين بعد المائة صار بحلب غلاء وقلت الاقوات
فتحركت العامة والرعاع يوما لينهبوا الخبز من الافران فصادفوا خليل الماردى دارا
على الافران قبض ثمن الطحين وراوا معه دراهم كثيرة فطمعوا فى اخذها ولحقوه
فساق دابته فادركوه عند جامع قسطل الحرامى فقتل عن الدابة ورام الدخول
للجامع المزبور ليحتجى به فخنعه المؤذن والقيم وغيرهما وكان صاحب الترجمة امرهم
بمنعه خوفا ان يقتل فى الجامع واغلقوا باب الجامع فى وجهه ففر نحو البرية فادركوه
هناك وقتلوه ولم يعلم له قاتل وفى تلك الغضون قدم الى حلب كافلا وحاكما الوزير
احد بن برهان الشهير بالبولاد فاشتكى اولاد خليل المذكور على اهل المحلة عموما
وعلى صاحب الترجمة والمؤذن والقيم خصوصا فاخفى صاحب الترجمة عند بعض
اصحابه مدة والطلب بالتفحص الشديدا عليه الى ان قضيت القضية واخذ المذكور
جريمة كثيرة (يشبه هذا الامر بواقعة الحريق بحارة الباطلية وانطفت نار الظلم باخذ

الدراهم وتفصيل الامر في صحيفة ٨ من الجز والثاني من الخطط فشبك القدر متوعة) من اهل المحلة فظهر المترجم لكن اثر فيه الرعب بحيث انه كان يمرض مدة ويبرأ مدة حتى دنا اجله وكانت وفاته في اوائل شعبان سنة ثمان واربعين ومائة والف ودفن بمقبرة جب النور رحمه الله تعالى

✽ عمر الجوهري ✽

(عمر) بن علاء الدين المعروف بالجوهري الحنفي النابلسي الشيخ الفاضل الفقيه ولد في سنة خمس ومائة والف وحفظ القرآن وجوده على عم ابيه الشيخ شمس الدين الخماش واشتغل بطلب العلم وتفقه على عمه الشيخ عبد الله الجوهري ثم لازم الشيخ عبد الله الشراي وانفع به وقدم دمشق وقراها على صالح بن ابراهيم الجبيني واحمد بن علي الثيني وعلي بن احمد كزبر وحضر دروس اسمعيل بن محمد العجاوني واخذ عنه وروى البخاري عن محمد المكي المعروف بعقيلة قراءة عليه وسماعا منه من اوله الى كتاب الحج واخذ الطريقة الشاذلية عن عمه الشيخ عبد الله المذكور وجمع بين العلم والصلاح وكان كثيرا لاعتنا بتلاوة القرآن لتجده غافلا عنه وكانت وفاته في شوال سنة احدى وثمانين ومائة والف رحمه الله تعالى وايانا

✽ عمر السكري ✽

(عمر) بن علي الشهير بابن السكري الدمشقي الصالحى الشيخ الفاضل الفقيه المبارك كان ينظم الشعر وعنده سلامة الصدر قرأ في الفقه وطرفا من النحو والعقائد وكان فقيرا ومريض ولم يقطع في داره غير ثلاثة ايام ومات وكانت وفاته في يوم الاثنين خامس صفر سنة تسع وعشرين ومائة والف ودفن بسفح جبل قاسيون بصاحبة دمشق رحمه الله تعالى

✽ عمر السهمودي ✽

(عمر) بن علي السهمودي المدني الشافعي الشيخ الفاضل الاديب العالم الكامل البارع ولد بالمدينة المنورة سنة خمس وثمانين والف ونشأ بها واخذ عن الشيخ ابي الطاهر ابن الملا ابراهيم الكوراني وعن احدا فتدى المدرس وغيرهما وصار احدا لخطباء الائمة بالمسجد النبوي وكان فاضلا ادببالة مشاركة في كثير من العلوم ذاهمة عظيمة وعقل زائد وحرمة وافرة بليغامة تقنا فصيحها والف خطبا انشأها بديعة في بابها وله نظم نثر وفضائل كثيرة ضر بنا (ضر بنا عرضنا) عن ذكرها خوف التحويل

وكانت وفاته بالدين سنة سبع وخسين ومائة والف ردفن بالبقع رحمه الله تعالى وإيانا

✽ عمر الظاهر الزيداني ✽

(عمر) بن صالح المنقب بالظاهر الصفدي الزيداني حاكم مدينة عكا وشيخ
 شيوخ البلاد الصفدية صاحب المواقع الشهيرة الخارج عن طاعة الدولة العثمانية مولده
 بصفد سنة ست ومائة والف ومن غريب الاتفاق ان هذا التاريخ اعني تاريخ مولده
 موافق لعدد اقبه ظاهر (بوضاهر طاهر اولوب طاهر ايمش طاهره ضاهر
 ديملي ايسه مصرده طاهر به قريه منه ضهر به ديملي كبدر كه بانيسنك ترجمه سي
 خططه در) وكان والده وجده واعمامه حكاما بصفد وعكا ويعرفون ببني
 زيدان وهم حولة كبيرة لكن صاحب الترجمة نفع بصفة ما سبقه اليها احد من عشيرته
 واشتهر في اواخر امره وطار صيته بالغنى والتعدي على هاتيك الديار هو واولاده
 صليبي وعلى المفتولين (صليبي مشكونة بصيغة التصغير والمفتولين بشكل
 الثنية) وعثمان الشاعر واحد وكان الوزير الكبير سليمان باشا العظمى
 جهز عليه عسكريا وركب عليه بعد ان قبض على اخيه مصطفى الزيداني وسفقه
 بدمشق فلما وصل الوزير المرقوم الى قرب عكا بقصد حصاره رشاعليه بعض اتباعه
 فادخل عليه السم في طعامه فمات وجيء به الى دمشق ميتا شهيدا وبلغ من تجرئ صاحب
 الترجمة انه اركب آخر امره مع ابى الذهب اولاده وعساكره لاخذ دمشق من
 الدولة العثمانية في امور بطول شرحها ولم يتم الامر على مراده ورجعت صفقته
 خاسرة وكان قتله في سنة تسعين ومائة والف عن يد الوزير حسن باشا القبودان
 رئيس السفن السلطانية واندثرت دولتهم ولم يبق لهم اثر (استطراد)
 سنة تسع وثمانين ومائة والف فيها عزم محمد بك ابو الذهب على السفر والتوجه
 الى البلاد الشامية بقصد محاربته الظاهر عمر واستخلاص ما بيده من البلاد
 فبرز خيامه الى ألعادليه وفرق الاموال والتراجل على الامراء والعساكر والماليك
 واستعد لذلك استعدادا عظيما في البحر والبر وانزل بالراكب الذخيرة والجحخانه
 والمدافع والفنابر والمدفع الكبير المسمى بابومايله الذي كان سبكه في العالم الماضي
 وسافر بجموعه وعساكره في اوائل المحرم واخذ صحبته مراد بك وابراهيم بك
 طنان واسماعيل بك تابع اسماعيل بك الكبير لاغير وترك بمصر ابراهيم بك
 وجهله عوضا عنه في اماره مصر واسماعيل بك وباقي الامراء والباشا الذي

بالقلعة (تدريسه صفت) وهو مصطفى باشا النابلسي وارباب العكا كيز والخدم والوجاقلية
 (اوجاقلي) ولم يزل في سيرة حتى وصل الى جهة غزة وارتجت البلاد لعدوده ٧ ولم يقف
 احد في وجهه وتحصن اهل يافا بها وكذلك الظاهر عمر تحصن بعكافها وصل الى يافا
 حاصرها وضيق على اهلها وامتنعوا هم ايضا عليه وحاربوه من داخل وحاربهم
 من خارج ورمى عليهم بالمدايع والمكاحل والقنابر عدة ايام وليال فكانوا يصعدون
 الى اعلا الصوور ويسبون المصريين واميرهم سباقيجا فلم يزلوا بالحرب عليها حتى
 نقبوا اصوارها وهجموا عليها من كل ناحية وملكوها عنوة ونهبوها وقبضوا
 على اهلها وربطواهم في الجبال والجنائز (زنجير) وسبوا النساء والصبيان وقتلوا منهم
 مقتلة عظيمة ثم جمعوا الاسرى خارج البلدود وروافهم السيف وقتلهم عن
 آخرهم ولم يميزوا بين الشريف والنصراني واليهودي والعالم والجاهل والعامي
 وانسوفى ولا بين الظالم والمظلوم وربما عوقب من لاجنى وبخا من رؤس القتلى
 عدة صوامع وجوهها بارزة تنسف عليها الاثرية الرياح والزوايع ثم ارتحل عنها
 طالبا عكا فلما بلغ الظاهر عكا ما وقع بيافا اشتد خوفه وخرج من عكا هاربا وتركها
 وحصونها فوصل اليها محمد بك ودخلها من غير مانع واذعن له باقى البلاد ودخلوا
 تحت طاعته وخافوا سطوته وداخل محمد بك من الفرور والفرح ما لا مزيد عليه وما آل به
 الى الموت والهلاك وارسل بالبشار الى مصر والامر بالزينه فتنودي بذلك وزينت مصر
 وبولاق والقاهرة وخارجها زينة عظيمة وعمل بها اوقدات وشنكات (دونم) وشنك ديتك
 ابستر) وافراح ثلاثة ايام بلباليها وذلك فى اوائل ربيع الثانى فعند انقضاء ذلك وردنا خبر
 بموت محمد بك واستمر فى كل يوم بفشو الخبر ويتويزيدون بناقل ويتأكد حتى وردت
 السعاة بتصحیح ذلك وشاع فى الناس وصاروا يتعجبون ويتلون قوله تعالى حتى
 اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وذلك انه لما تم له الامر وملك
 البلاد المصرية والشاميه واذعن الجمع لطاعته وقد كان ارسل اسماعيل
 اغا اخو على بك الغزاوى الى اسلامبول يطلب امر مصر والشام وارسل صحبته
 اموالا وهدايا فاجيب الى ذلك واعطوه التقاليد والخراج والبرق والداقم (اله) بفرق
 وطاقم) وارسل له المراسلات والبشار بتمام الامر فوافاه ذلك يوم دخوله عكا فملا
 فرحا وحمى بدنه فى الحال فاقام محجوما ثلاثة ايام ومات ليلة الرابع ثامن ربيع الثانى
 ووافا خبر موته اسماعيل اغا عند ما نهى ونزل فى المراكب يريد المسير الى
 مخدومه فانتقض الامر وردت النشايه وباقى الاشياء ولما تم له امر يافا وعكا وباقى
 البلاد والثغور فرح الامر والاجناد الذين بحبته برجعهم الى مصر وصاروا

٧ العدة بالخدمة
 الجماعة تقول
 عنده عدة رجال
 والعدة بالضم
 الاستعداد
 والتأهب (فتأمل)
 معنى العدو والى
 كتبها الجبتي
 انتهى ح

متشوقين للرحيل والرجوع الى الاوطان فاجتمعوا اليه في اليوم الذي نزل به منازل
 في ليلته فبين اهلهم من كلامه عدم العود رانه يريد تقليد هم المناصب والاحكام بالديار
 الشامية وبلاد السواحل وامرهم بارسال المكاتب الى بيوتهم وعيالهم بالشارات
 بما فتح الله عليهم وما سيفتح لهم ويطحنونهم ويطالبون احتياجا تهم ولو از مهم
 المحتاجين اليها من مصر فعند ذلك اغتموا وعلوا انهم لا يرايح اهلهم وان امله غير هذا
 وذهب كل الى مخيمه يفكر في امره قال الناقل واقفا على ذلك الثلاثة ايام التي
 مرض فيها واكثرنا لا يعلم بمرضه ولا يدخل عليه الا بعض خواصه ولا يذكرون
 ذلك الا بقولهم في اليوم الثالث انه منحرف المزاج فلما كان في صبح الليلة التي بات بها
 نظرنا الى صيوانه وقد انهدم ركنه واولاد الخزينة في حركة ثم زاد الحال
 وجرد واعلى بعضهم السلاح بسبب المال وظهر امر مونه وارتبك العرضي (اردو)
 وحضر مراد بك فصددهم وكفهم عن بعضهم وجع كبراهم وتشاوروا
 في امرهم وارضى خواطرهم خوفا من وقوع الفشل فيهم وتشتتهم في بلاد القرية وطمع
 الشاميين وشماتتهم واتفق رأيهم على الرحيل واخذوا رمة سيدهم صحتهم لما
 تحقق عندهم انهم دفنوه هناك في بعض المواضع اخرجهم اهل البلاد وندشوه
 واحرقوه ففسلوه وكفوه ولفوه في المشعات ووضعوه في عربته وارتحلوا طالين الديار
 المصرية فوصلوا في ستة عشر يوما ليلة الاربع والعشرين من شهر ربيع الثاني
 اواخر النهار فارادوا دفنه بالقرافة وحضر الشيخ الصعيدي فاشار بدفنه في مدرسته
 تجاه الجامع الازهر فحفروا له قبراً في الليوان الصغير الشرق وبنوه في الليل ولما أصبح
 النهار علموا له مشهداً وخرجوا بجنازته من بيته الذي بقوصون ومشى امامه المشايخ
 والعلماء والامراء وجميع الاحزاب والاوراد واولاد المكاتب وامام نفسه مجامر العنبر
 والعود ستر على رايحة ونشئه حتى وصلوا به الى مدفنه وعملوا عنده ايام وحفلات
 وقرأت وصدقات عدة ايام وايام نحو اربعون يوماً واستقر اجتماعه امر مصر
 ورئيسهم ابراهيم بك ومراد بك وباقيهم الذين امرهم في حياته ومات عنهم
 يوسف بك واحمد بك الكلارجي ومصطفى بك الكبير واوب بك الكبير وذوالفقار بك
 ومحمد بك طوبال ورضوان بك والذين تاسروا بعده ايوب بك الدفتردار وسليمان بك
 اعفا و ابراهيم بك الوالي (المحتسب) وايوب بك الصغير وقاسم بك الصغير وعثمان بك
 الشرفاوي ومراد بك الصغير وسليم بك ابو دياب ولاجين بك وسباقي ذكر
 اخبارهم (انتهى ما نقلناه من عجائب الآثار بحرفه وقوصون محلة بمصر
 كما هو مذكور في كتاب المواعظ بمناسبة اصطبل الامير قوصون وقد سماه عباس

باشا حفيد محمد علي باشا المشهور بصاحب المجد الحليمه حينما بنى الدار هناك
الانيقة وعيَّاس باشا هذا ادر كه الاجل في بنائها العسل ثم حل على العجالة وادخل نعشه
ليلا الى داره في العباسية التي كان اسمها الحصو، ففصلوه وحاولوه الى قبره بالقرافه بمجامر
العود والعنبر وكانت وفاته خارج مصر مثل محمد بك ابى الذهب رحهم الله تعالى

✽ عمر السفرجلاني ✽

(عمر) بن ابراهيم بن عبد الكريم ابى بكر السفرجلاني الدمشقي الشافعي احد
التجما را المشاهير بدمشق واصحاب الثروة كان ذا وجهة ومال زائد وله يد طائلة
في فعل الخيرات ومساعدة الى صنائع المعروف والمبرات بنى في دمشق اربعة مساجد
احدها بمحلة القنوات وبنى له منارة والثلاثة بقرب داره اثنان منهما لهما منارة
ورتب لهذه المساجد وظائف وشعائر وربعات من القرآن العظيم تقرأ كل يوم
وكان مشهورا بفعل الخير وكانت وفاته سابع عشر شعبان سنة اثني عشر ومائة
والف ودفن بتربة الباب الصغير واعتب من المذكور تسعة بنين ومن الاناث
ثلاث عشرة بنتا ومن النقود خمسا وستين الف قرش ماعدا العقارات والبضاعات
والاملاك رحه الله تعالى واموات المسلمين

✽ عمر الكيلاني ✽

(عمر) بن ياسين بن عبد الرزاق بن شرف الدين بن احمد بن علي القادري
المعروف كاسلافه بالكيلاني الجموي الشافعي السيد الشريف كان موقرا معتبرا
مبجلا صاحب حال وقال ممنوح الحاصل تعلوه هبة الصلاح ووقار التقوى سخي
الطبع محمود الحركات والسكنات صدرا من الصدور وهيكلا متهللا بالبهجة والنور
ولد بحمة سنة سبع وعشرين ومائة والف ونشأ بها في كنف والده ثم في سنة ثلاث
واربعين قدم مع والده وابن عمه الشيخ عبد القادر واولادهم وعيالهم لدمشق
مهاجرين اليها ثم سافر صاحب الترجمة بعد وفاة والده بدمشق وساح فدخل
بغداد والزقة وحلب مرارا وجلس على سجادة مشيختهم واستقام على احسن سيرة
وعمر دارا بدمشق في محلة القباقيب العتيقة كانت اولاد بني عبادة وصرف في عمارتها
اموالا جمة وسافر من دمشق قبل اتمامها الى جهة الروم بخصوص فقر اهل
بلدة حماة لدفع مظلمة كانت عليهم فمال مطلوبه فوق مرامه وذلك في زمن
السلطان الغازي مصطفى خان وحصل من الدولة اكرام واحترام ثم في آخر امره

نوطن مدينة حلب وترك بلدته حماة لتغلب حكامها وتختلف الاحوال عليه
وتوفى بحلب في ثلثي عشر صفر سنة خمس وثمانين ومائة والف ودفن خارجها
في قرية الصالحين باقرب من الشيخ الدباس رحمه الله تعالى ٥

✽ عمر السبى ✽

(عمر) السبى الطرابلسى الحنفى الشيخ الفاضل العالم الصدر المحشم ترجمه
بعض الفضلاء فقال في حقّه ✽ همام ذوفهم ثاقب ✽ في المعارف والمناقب ✽
وانشاء عجيب ✽ في المحاولة لكل امر غريب ✽ تميل اليه الناس ✽ رعاهم
والاكياس ✽ في نجاح مقاصد هم ✽ وبلوغ حوائجهم ✽ ولم يزل في الناس
كذلك ✽ سالكاً احسن المسالك ✽ الى ان تقلد بسيف القضاء ✽ وقطع
به ما كان به مريض ✽ فانتقطع حبله ✽ وفل وصله (اى افلس) ✽ ودارت عليه الدوائر ✽
الى ان زار المقابر ✽ ولقد اطلعت له على عميقة ✽ تؤذن بحرية الفاطمة الرقيقة ✽
وعلو رتبة منسبها ✽ على ارائك معاليها ✽ (انتهى) وكان له فضل غزير وادب
غض وصار احدا عيان طرابلس وصدورها وكانت وفاته بهاسنة تسع
وخسين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عمر الافونى ✽

(عمر) بن محمد الطرابلسى الحنفى الشهير بالافونى وتقدم ذكر ولده
عبدالله الشاعر المشهور الشيخ الفاضل البارع الكاتب الفقيه العالم التحرير
ترجمه بعض فضلاء طرابلس فقال في حقّه ✽ فقيه فاضل ✽ له فكر سائل ✽ اذا
سأله سائل ✽ يملأه الاناء من المسائل ✽ وله في رياض الفقه النعمانى رياضه ✽
ومن حياضها استفاضه ✽ كان غالب كتبه بخطه ✽ مزينة بصحيح ضبطه ✽
(انتهى) وكان المترجم موصوفاً بالنبل مشهوراً بمعرفة المسائل الفقهية وغيرها اخذ
عن جملة من الشيوخ كالشيخ عبد الله الحالى وغيره وكانت وفاته بطرابلس سنة
احدى وعشرين ومائة والف ودفن رحمه الله تعالى ورحم من مات من المسلمين

✽ عمر بن محمد البصير المصرى ✽

(عمر) بن محمد البصير الشافعى المصرى نزيل حلب المقرئ المتقن العارف
باختلاف القراآت ووجوهها الخوى الكامل العالم العامل قدم حلب في سنة
خمس عشر ومائة والف فاعتنى به الرجل الخير مصطفى الكردى العمادى وازله

ه اتهزؤ بالدعاء
و تزدريه
وما يدريك ما فعل
الدعاء ✽ سهام
الليل لا تخطى ولكن
لها امد والامد
انقضاء ح

في المسجد الذي تحت السباط ه في اول زقاق بني الزهرا ويعرف قديما بدرب
 الدليم بالقرب من داره فكان يقرئ القرآن العظيم في المسجد المذكور وكان
 حديث السن وقد جمع الله فيه المحاسن والكلمات انفراد بحسن الصوت والالحن
 الشائقة والعلم التام بتحقيق التجويد ومخارج الحروف والاتقان وسرعته استحضار
 عند جمع وجوه القراءات وطول النفس لكنه كان ضئيلا بتعليم القراءات السبع لم يقرئ
 احدا بذلك وكل من طلب منه الاقراء بفقر آية حفص يسوفه ويماطله ولا يقرئ
 اخبر تلميذه المتقن عمر بن شاهين امام الرضائية قال حفظت عليه القرآن العظيم
 وسني اثنا عشر سنة والتزمت خدمته وكنت اقيم اكثر اوقاتي عنده وياخذني معه
 الى القراءات وكنت اقوده الى مكان يريده وكان يتفرس في التجابة وبعد القراءة
 يعلمني الالحن من رسالة كانت عنده ويعلمني كيفية الانتقال من نعم الى نعم ويقول
 ان ذلك يلزم من كان اماما وانت ربما تصير اماما وكان يعلمني كيفية قراءة التحقيق
 والتريل والتدوير والحدرو والوقف والابتد او بياحشي في طول النفس لانه كان يدرج
 ثلاث آيات او اربع من الآيات المتوسطات في نفس واحد وكان يقرأ آية المدائنة
 في ثلاثة انفاس من غير اخلال في الحرف ولا في مده وكان يصلي التراويح اماما بالمولى
 الرئيس طه بن طه الحلبي في الرواق الفوقاني من جامع البهراميه وقرأ جزوا من
 القرآن درجا صحيحا بقصر المد المنفصل والامام الراتب يصلي في القبلة الصلاة المتعارفة
 بين أئمة التراويح فكان يسبقه الامام بالوتر فقط وكان ذكيا متيقظا اذكي من تلميذه
 الشيخ محمد الدمي اطي قال وجرى لي معه مرة واقعة وذلك اني اتيت يوما لاقراء وكنت
 لم احفظ ما تلقينته والزمني بالاقراءة ولم يكن ثم احد غيبي فاخرجت مصحفا صغيرا لجم فظهر له
 اني اقرأ عن ظهر قلبي فاصغى الى هنيئة ثم وثب على ورمى بنفسه على وقبض على
 المصحف من يدي فارفعت وشرع يضربني ويقول يا خبيث تدلس على وتغش نفسك
 فخلعت له اني لم افعلها الا هذه المرة فتركني حينئذ فلما سكن روعي قبلت يده وقلت له
 بحياتك من ابن علمت اني اقرأ بالمصحف فقال سمعت صوتك ياتي من سقف المحل
 فعلمت ان في يدك شيئا يمنع مجيء الصوت مواجهة ومرة اخرى كنت اذهب معه
 الى دور بعض احبابه وكان في الطريق بالوعدة اذا وصلنا اليها اخبر بها فيتخطاها
 فبعد مدة سرت تلك البالوعة بالطوابيق فلما مررت به من ذلك الطريق بعد مدة
 وصل الى موضعها وتوقف ثم تخطى قلت له لم تخطيت قال اليس هنا بالوعدة قلت
 بلى كانت ولكنها من مدة زالت انتهى قلت ومثل ذلك ما حكى عن ابي العلام الميري (شرح
 السقط طبعناه) انه كان سافرا مع رفيق له الى جهة فرا في طريقهما بشجرة فلما فرجا

ه سباط معرب
 بلاس آباد لوغرب
 من شاء آباد لكان
 احسن من تعريبه
 من بلاس آباد
 ح

منها قال له رفيقه اياك والشجرة امامك فانحنى حتى تجاوزها فلما رجعها من ذلك الطريق
ايضا انحنى ابو العلاما قرب من مكان الشجرة ورفيقه ينظر اليه ويحكى عن حذق
ابى العلا المذكور انه انشده المنازى ابياتا بالشام فقال له انت اشعر من بالشام ثم اتفق
اجتماعهما بالعراق بعد سبع سنين فانشده المنازى ابياتا اخر فقال له ومن بالعراق
ومثله ما حكى عن داود الحكيم الانطاكى صاحب التذكرة ٩ وغيرها ان رجلا
دخل عليه وقال له اى شئ يقوم مقام اللحم فقال البيض فغاب عنه سنة وجاءه
فراه منهمكا فى تركيب معجون وهو يجمع اجزاءه فقال له باى شئ يقلى فقال
بالسمن وحكايات حذقه كثيرة ذكره من ترجمه ثم انه اعنى صاحب الترجمة فى اخر
عمره ترك الاقراء وخرج من ذلك المسجد واشترى له دارا بالقرب من المحلة الكبرى
وكانت وفاته بحلب فى سنة سبع و ثلاثين ومائة والف ودفن بمقبرة العبارة خارج باب
الفرج ولم يعقب غير بنت وخلف مالا كثيرا رحمه الله تعالى

٩ (داود الانطاكى
ترجمه المحبى
فى الخلاصة)

✽ عمر الوحيد ✽

(عمر) بن مصطفى بن مصطفى الملقب بالوحيد كما ان والده كان يلقب بالعاطف
(عاطف افندى هذا له مكتبة فى ميدان وفاوق درايث بصاير صاحب القاموس بها وهذه
المكتبة محرومة عن نسخ العنكبوت لوجود من يعنى بامرهما من بيت الواقف واما
مكتبه بشيراغا فعليها قفل عظيم مصون عن الفتح نحكى مكتبة جامع شهرزاده)
الحنفى القسطنطينى احدا عيان الدولة ورؤسائها ارباب الشهرة والصوله الكاتب
الماجد المحشم المعبر الرئيس النبيل الدين العمدة ولد بقسطنطينية دار السلطنة
ونشأ بكف والده وكان والده من روساء الدولة واعيانها وسجى ذكره فى محله
وقرأ القرآن ودأب على التحصيل والكتابة والانشاء وحسن الخطوط فبرع ومهر
واتقن الخطوط ولازم الديوان العثمانى وياشر كتابة المناشير والتواقيع السلطانية
وولى المناصب الديوانية وعلت كلمته ونوفرت حرمة واقسعت دائرته ونمت ثروته
ثم بعد توليته المناصب واستخداه بامور الدولة صار رئيس الحياويشيه ورئيس الكتاب
(خارجيه ناظرى) وامين السقاين السلطانية وامين الدفتر وطرأى الدولة (نشانجى
طغرا كاش) ومستوفىها الذى هو وكيل بيت المال المعبر عنه فى الاصطلاح
العثمانى بالدفترى والدفتر دار (مايه ناظرى) وكخداى الوزير الاعظم (مستشار)
وتكرر ذلك له واشتهر بين الناس ورجال الدولة بالامانة والخير والديانة وشدة
البأس وعدم المحابة واعتمد عليه فى الامور وتمشيتها وصار المستشار فى مهام الدولة

والمستخدم بمناصبها واعتبره الوزراء واشتهر كما اشتهر ابوه ولم يزل في عزه وجاهه بين
اقرانه واشباهه حتى مات وكانت لما ارتحلت امدار السلطنة المذكورة قسطنطينية ودخلتها
في سنة اثنين وتسعين ومائة والف اجتمعت بالترجم وكان اذذاك رئيس الكتاب
وجرى بيني وبينه محادثة وملاطفة ورأيت منه من التوقير والتعظيم ما لم اره
من غيره وكانت بينه وبين والدي وجدي حقوق ومودة ذكرها لي عند الاجتماع به
ولما دخلت دار السلطنة ثانيا سنة سبع وتسعين ومائة والف بلغني بعد دخولي
اليها خبر ضعفه وتزايد مرضه وكنت عرّضت على عيادته فلم تطل مدته ومات
وكانت وفاته وانابدار السلطنة في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الاولى من السنة
المرقومة وسأني ذكر والده مصطفى العاطف في محله رحمهما الله تعالى

✽ عمر الرجحي ✽

(عمر) بن مصطفى الشهير بالرجحي الدمشقي الاديب الاربيب الكاتب الماهر
البارع كان لطيف الذات حسن السمات من الظرفاء الكمل المشاهير متقن النظم
والثرو هو من ذوى البيوت القديمة بدمشق واهم اوقاف وشهرة ومن شعره قوله

وافي الربيع فحبدك اوان ✽ سرت به الارواح والابدان
وافي الحبيب لدوح روض نوره ✽ ما الدرما لياقوت ما المرجان
فجري اقراح مبشرا بقدومه ✽ سلك سعت لنظامه الخلان
لما تفوه بالبشارة معلنا ✽ نشرت عليه حليها الاغصان
(وقوله)

البدر يعزى لحسن طلعه ✽ والغصن يحكي للين قامته
وللشبايا الجمان منتما ✽ والليل من بعض فرع طرته
محجب كم اروم زورته ✽ والموت للصب دون زورته
(وقوله)

امسيت في عصر قوم لا خلاق لهم ✽ من صحبتي لهم قدساء في التعب
ان يسمعوا اخيرا خفوه وان سمعوا ✽ شرا اذا عوا وان لم يسمعوا كذبوا
(سبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله) وله غير ذلك وكانت وفاته في غرة ذي القعدة
سنة ثلاثين ومائة والف ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله تعالى

✽ عمر الوزان ✽

(عمر) بن مصطفى الوزان الحنفي الدمشقي الفاضل الصالح كان من اهل العلم

والفضل وله حسن اخلاق وتودد ومنا دمة ولده بد مشق سنة احدى وستين
والف وقرأ العلوم واخذها وجل انتفاعه على محمد علاء الدين بن علي الحصكفي
مفتي الحنفية وقرأ على غيره وكان وفاته في يوم الخميس خامس عشر شعبان
سنة تسع وثلاثين ومائة والف ودفن بمقبرة مرج الدحداح رحمه الله تعالى

✽ عمر الطوراني ✽

(عمر) بن مصطفى البغدادي الشهير بالطوراني مفتي السادة الخبابة ببغداد
وخادم ضريح القطب الرباني سيدي عبد القادر الكيلاني الشيخ الفاضل الفقيه
العالم الصالح البارح طلب العلم واخذ الفقه وغيره عن كل من الجمال عبدالله
بن الحسين السويدي الشافعي والشيخ ياسين الهيتي ثم توجه الى القسطنطينية وتوطنها
وتزوج بها واقام هناك الى ان توفي في حدود سنة اربع وثمانين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عمر كرامه ✽

(عمر) بن مصطفى بن ابي اللطف الحنفي الطرابلسي الشهير بان كرامه الشيخ
الفاضل الاديب الممن العالم الفاضل كان من العلماء الافاضل قرأ بمصر ودرس
بطرابلس في جامعها وولى قضاء طرابلس وله من المؤلفات نظم متن السراجية
وشرحها وله رسائل في العروض وغيره وصحب اخاه في الرحلة الى مصر وكانت رآته
بطرابلس بعد الستين ومائة والف عن مائة وخمس عشرة سنة رحمه الله تعالى وابانا

✽ عمر اللاذقي ✽

(عمر) بن عبد الرحمن بن حسين بن علي اللاذقي الحنفي الشيخ الفاضل البارح
الاديب الاوحد الشاعر السيد الشريف ولد سنة اثنين وستين ومائة والف بلاذقية
العرب ونشأ بها في حجر ابيه وكان والده المرقوم مفتيا بها وكان يلقب بعلاجي
وكانت وفاة المترجم بمدينة حلب ذهب اليها ليزور شقيقته زين الشرف زوجة
ابراهيم اغا بن يعقوب اغا متولى وقف السلطان ابراهيم بن ادهم سابقا فمات عندها
قبيل ظهر يوم السبت حادي عشر شعبان سنة تسع وتسعين ومائة والف بتقديم
التاء المشاة فيهما رحمه الله تعالى

✽ عمر الارزنجاني ✽

(عمر) بن مر نضي الحنفي الارزنجاني نزيل قسطنطينية الشيخ العالم الفاضل

المحقق قدم دار الخلافة المذكورة ولازم على طريقتهم واعطى التدريس من شيخ الاسلام مصطفى بن محمد الدرر (مصطفى ولي الافتاء وكان سلفه وخلفه فيض الله وتولاه ثانياً وسلفه اجد وخلفه ولي الدين وفي دفعته الثامن سلفه محمد وخلفه ابراهيم بن عوض واما والده محمد كان سلفه اسحق وخلفه مصطفى بن فيض الله مفتي الدور واقراً وافاد ولازم الطلبة واشتهر بين علماء الدولة وصار احداً المعلمين العلماء دار السعادة السلطانية وتنقل في المدارس على عادتهم وكانت رفاة مطع ونافي رمضان سنة سبع وتسعين ومائة والف والارزنجباني نسبة الى ارزنجان

✽ عمر الطحلاوي ✽

(عمر) بن علي بن يحيى بن مصطفى المائكي المصري الازهرى الشهير بالطحلاوي الشيخ الامام المحدث الفقيه المعمر الاصولي المسند اوجد عصره ابو حفص سراج الدين اخذ عن جملة من الائمة كالشهابين احمد البلايلي واحمد بن احمد بن عيسى العمادى وسالم بن احمد النفراوى واحمد بن الفقيه ومنصور المنوفى وعلي بن احمد بن عبد الله الحريشى ومحمد الورزازى برواية البلايلي وكذلك العمادى عن سيدى محمد الزرقانى وعن غيرهم وصار له الفضل العظيم والعلم الغض والفضل التام وتصدر للتدريس والفقوى واقبلت عليه الافاضل وانتفعوا به فن جملة من اخذ عنه المحقق عبد الله بن حجازى الشرفاوى ومحمد بن عبد المعطى الحريرى والشهاب احمد بن يونس الحلبي والسيد محمد ابوالانوار الوفاى وغيرهم وكانت وفاته سنة احدى وثمانين ومائة والف ودفن بمشهد عظيم بتراب المجاورين رحمه الله تعالى واموات المسلمين

✽ عمر البقراصي ✽

(عمر) بن يوسف الحنفي البقراصي نزيل حص الشيخ الامام العالم الفضل الكامل كان محققاً في العلوم العقلية والنقلية جاء من بقراص بلدة في الروم وقطن في مدينة حص وعمر الجامع المشهور بجوامع النخلة بعد ما خرب ودر (صالح ابن ايوب كان خرب جوامع الروضة بمصر ولم يتيسر له الاقامة فيما بنى بها من القصور اذ ادركته المنية بالمنصورة وتركت شجرة الدر جثته فيما بناه مدة حتى جهز وواله حفرته ونقلوه الى مد فنه في مدرسته) وبنى نحو الثلاثين حجرة لطلبة العلم وكان متصدياً لقرآءتهم وقرآءة الدروس العامة واحياء العلم في حص وانتفع به كثير وكان ورعاً كثيراً العبادة متهجداً في الليالي صواماً زاهداً عفيفاً جرياً في التكلم بالحق توفي

(ابعضهم)
بنيت لارباب العلوم
مدارساً لتنجو بها
من هول يوم
المهلك * وضافت
عابك الارض لم تلق
متراً * تحل به
الا الى جنب مالك

بمحص في سنة اثنين وخمسين ومائة والف ودفن في الجامع المذكور تحت
منارته رحمه الله تعالى

✽ عمر الشهر بعمره ✽

(عمر) الشهر بعمره الدمشقي احد مجاذيب دمشق المتقدمين كان من كبار
الاخيار له الشهرة الثامنة في الولاية لازم دروس المحدث الامام اسمعيل بن محمد
العجاوني تحت قبة النسر بالجامع الاموي في صحیح البخارى واشتهر بين الناس
بالولاية والكشف وذكره الاستاذ مصطفى بن كمال الدين الصديقي الدمشقي في بعض
تأليفه واثنى عليه وقال قال لي الاخ الشيخ عبدالرحمن السمان عنه انه مخلص
الايادي يعني ان تصرفه تام النهايات والمبادئ واخبرني الاخ الشيخ مصطفى يوما
من الايام قال كنت اليوم عند السمان في الحمام فجاء الشيخ عميرة الى جانبي وانا خارج
من الداخل ثم تقدم لقربي الشيخ عبدالرحمن وقال بالامس هذا قال لي ضع يدك
على كتفي فوضعتها وسار الى بلاد واما كن عجيبة ودار بي في منازل غريبة واظنه ذكر
جبل قاف قال ورجع بي قال الشيخ مصطفى فاردت ان اثبت في تحقيق هذه الواقعة
فقلت للشيخ عميرة هكذا جرى مثل ما اخبر قال نعم سيدي نعم سيدي وقد شوهدت
له كرامات كثيرة ومقامات خطيرة وجاني مرة فذكرت له قصة تورث غصة فبشر
بالخلاص من ضيق هاتيك الاقفاص فقلت له ان حصل ماشرت به من المعروف
اعطيتك هذا الصوف واريت صوفا كان عندي فجاء بعد ايام قلائل وطلبه
فاعطيته اياه ولم اعد ولم ابدى وتعمقت ان المطلوب سيكون والصعب بهون فكان
كذلك بعد مضي اشهر مما هنالك وازدادنا الشيخ عبدالرحمن مرة في جنيته الشيخ
مسعود وصحبنا جماعة من اهل الحب والجذب اولي الطاع المسعود فرايت المترجم
ضرب ابن سراج المتقدم على رأسه فالتفت اليه وقال مجنون قم تعفت اشراق نبراسه
انتهى ما قاله وكانت وفاته بعد الخمسين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عمر العينيوسي ✽

(عمر) بن احمد الشهير بالعينيوسي الشافعي النابلسي الشيخ الفقيه الصالح الفرضي
حفظ القرآن واتقنه بتجويده واحكامه ورحل لمصر وقرا على الشيخ العزيزي
وعادت عليه بركته ولما حضر لوطنه انقطع في خدمة الاستاذ السيد مصطفى البكري
وانتفع به ثم الانتفاع واخذ عنه طريقة الخوتية والبسة الكسوة وتصدر وتصدى لارشاد
المریدين واجتهد في عبادته حتى مات ولم يحقق وفاته في اى سنة رحمه الله تعالى

﴿ عمر العنز ﴾

(عمر) المعروف بالعنز الادبي نزيل حبص الاديب الفاضل المتبحر العارف كان ماهرا بالادب والعلم والطب ولكنه كان في غاية من الخوصة (والنادر لاحكامه) ادركته حرفة الادب وقد استقام في حبص واشتهر بقرى ويفيد وله ديوان شعر ومن شعره هذه النبوية ومطلعها

للحب آيات حق للمحال محت * والبنيت حب من بالطرف قد لمحت
واسمحكت حيث جاءتنا مبينة * بنسخها الدواوين الهوى شرحت
فن يكذب ولم يؤمن بمحكمها * فنفسه عن طريق الحق قد جمعت
بها اتانا رسول كان مبعثه * عن ربة الحسن والحسن التي رجعت
لما تلاها على ارواحنا سجدت * طوعا اجابت وبالاحكام فانصلحت
ومذدعاها الى دين الهوى زمرا * سعت اليه على رأس لما اتصحت
مستلمات انت في شرع ملته * نواسكا وبدار الخلد قد فرحت
واوعصته ولم تؤمن ببعثه * بآءت بخزي وانكال وما رجحت
ياويل قوم دعاهم للغرام ابوا * تباهم فئة للسلم ما جهت
لكن نفسي تسامت في اجابته * قد رارقت لسماء العشق فانفسحت
والحمد لله ربى حيث نسبنا * صحت نجب فتاة شمسها انضحت
لما بدت من خفي خدر الجمال سبت * عقول اهل الهوى تبها وقد فضحت
لم لا ينيه به العشاق قاطبة * لانها نحوار باب الغرام نحت
سات سيوفا من الاخطاف انكته * واسبلت حالكا في ليله انشحت
سبت عقول الوري بالطرف اذ نظرت * ابدت عجابا وعجبا حينما لمحت
حلت قلوبنا وكم من ذى الجمال جلت * ظلمات وهم بالنور التي رشحت
وانفذ الحسن سهام من حواجبها * تصمى حشاشة صب طاما جرحت
نحر شى بهواها لاهوان به * ياليتها لفواد الهوى قد شرحت
حاولت اطلب عمدا وصلها فلوت * عنى ووات ولا بالوصل ما سمعت
جازت لتنظر ما ابقى لاسقها * من حر نيران وجد بالحشا لفتح
حارت وحازت قلوبا ملاما قبضها * وبالهامة فيهم اذا منحت
اذكت سعيرا تلظى والوقود له * من الحنايا ضلوع نارها لفتح
صفحت عن ذنبها عفوا ومكرمة * مع انها عن ذنوبى قطما صفحت

كفالك يا علو اعجا با وبحرة * كفى فواكف اما في لقد نزلت
 لقد اطلت عذاب العاشقين ولم * ترى لمن بالحشا احشا وهم قمت
 حرقت اكبادهم لما اليك صبو * واستعبو ابد ماء طال انضحت
 تعالى منى وجودى واسمعى بلقا * واستعملى الرفق فبين نفسه طمحت
 ان لم نجودى ولم ترى لذى شجن * فعنك لى عوض من ذاته رجعت
 على الخلائق بالثقوى فزاد علا * على الانام بايديه التى منحت
 محمد من رقى السبع الطباقي وقد * اتى بشرع قوم شمسه انضحت
 عمت مكارمه العافين فانهلوا * من بحر فيض عطايه التى رشحت
 ابو المفاخر عم الجود وان عطا * حمد النوال اخو الثقوى التى اصطلحت
 غيث الندى مقصد المدايح نعم فتى * رقى العلاذ واياك للنوال دحت
 له السيادة حقاً والكمال معا * والفضل والخلو والنفس التى صلحت
 من ام ناديه يرجوه لمعضلة * ينل من الخير من حاجاته اجترحت
 كهف ملاذ غياث ملجأ سند * افكاره من علوم الغيب قد طفحت
 آياته وسجايه * وخلقته عن وصفها كل الافكار مذشرت
 وله غير ذلك وكانت وفاته في حص سنة خمس وسبعين ومائة والى رحمه الله
 تعالى واموات المسلمين

✽ على العمادى ✽

(على) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عماد الدين الحنفى دمشقى المعروف كاسلافة
 بالعمادى صدر صدور دمشق كان مهاباً محتشماً وقوراً عالماً علامة نحريراً فقيهاً
 ادبياً ماهراً حاذقاً فائقاً ولد في دمشق ليلة الاثنين ثالث شعبان سنة ثمان واربعين
 والى ونشأ بها وقراء على والده وعمه شهاب الدين وكال الدين العالمين الفاضلين
 وعلى جماعة منهم الشيخ محمود الكردي والعالم الشيخ ابراهيم القتال والقرضى
 الحسوب الشيخ رجب القصيفى الميادنى وغيرهم وتولى تدريس المدرسة
 السلطانية في الميدان الاخضر وافتاء الحنفية بدمشق وعزل عنها وسلك بها
 سلوك سلفه المتقدمين وبالجملة فقد كان من الاعيان الافاضل مرجعاً في الامور
 ومحترماً وترجه السيد محمد الامين المحبى في نفعته وذكره من شعره وقال في وصفه *
 هو الآن في الحضرة الخضره * متعين في نظرائه بالعالى الخضره * فيكاد يشير اليه
 من يفض عينيته * ومن اراد ان يكون السهد من خدمه * فليضع قدمه مكان

قدمه * فالأقبال كأنما خلق لأجله * واليمن في موطنه بخيله ورجله * وهناك يجد
لو كان بظبة صارم ما بدا غراره * وبشر أوسال بصفحة البدر ما خيف سراره *
وانا اذا جئت اصفه * ولا قدراني انصفه * قلت اعلى الله مكانه * وشيد في افق
النباهة اركانه * فزال الامن بواصل هدوه * والجذل بصاحب رواحه وغدوه *
وله السلامة التي يهنأ بها ويحیی * والدنيا التي لم تزل غضة العهد طليقة المحيا *
وله عندي وراء ذلك وداد برى من الكلف * وامتداح لونا له البدر لانجلي عنه
الكلف * وهو في الفضل كايه وجده * واذا قيس بهما فقد انتهت لاقصى حده *
واما ادبه فقد حل من البراعة مكانا عليا * وهبى ودقه على ربا الاجادة وسميا ووليا *
فاذا اجال براعه * ملا الفطاس بلاعة وبراعه * واذا وشى الصخائف من حبار
يديهته واملائه * فكأنما افاض عليها من انواره ولائله * وقد اثبت له ما يهيج
الادب ويزينه * واذا وزن به الشعر رجحت موازينه * فنه قوله فيما كتبه الى الاستاذ
الكبير زين العابدين الصديقي يستدعيه لدمشق *

قد ابس الروض انواعا من الخبر * وتوج الفصن اكليلا من الزهر
ومدت الارض وسط الروض جاشية * من الزمرد في مستتره نضر
وقام كل خطيب في الرباض شدا * بلحن معبد وقع الناي والوتر
وفاح نشر عير في دمشق غدا * يغنى بطيب شدا عن غير عطر
كأن عطر غوان قد ضمغن به * اتت به من بخور نسمة السحر
وراقبت فرصة الاخفاء فانفسلت * كالسحر بين مقر الجن والشعر
فاستبضعت كل اطف مع لطافتها * واستصحت كل عرف طيب الاثر
فقت انشق رباها وقلب لها * جوذي على فاني لات مصطبرى
وخبرني اهذا العرف منشأوه * عن طيب مخبرام اطيب الخبر
قالت اعينك من هذا النبأ اما * كفك رونق هذا العام من خير
فالشام سامية والارض نامية * والسحبها مية بانط والمطر
من اجل ان امام الوقت اعنى به * زين الانام وكهف البدو والحضر
ذاك الامام الذي بالجد قد بهرت * آيات محنده الزاهي على الزهر
وابن الامام الذي ما مثله احد * اذ كان في الغار ثاني سيد البشر
يروم جلق قصدا ان يشرفها * بالبشر منه فتضحى نزهة البصر
فقلت اهلا بما ادبت من نبأ * اودعت في السمع منه انضر الدرر

وصرت الثم فاها فرحة وهوى * ومنطقا ورده احلى من الصدر
فانجز الوعد لطفا منك سيدنا * فالشام ان جرت صينت عن يد الغير
فاعين الزهر وسط الروض شاخصة * لى تراك فتخطى منك بالنظر

❖ ومن شعره قوله مخمسا ❖

اذا رايت لىالى الوصل مقبلة * من الحبيب فأحسنها معاملة
وقل له ان ترمنى منادمة * اصحب نديك اقداحا مسلسلة

❖ من الرحيق واتبعها باقداح ❖

واسقه انت بغياء وطلبته * لتجمع الراح والافراح ليلته
ولا تله فان الشرب نشأته * من كف ريم مليح الدل ريفته

❖ بعد الهجوع كمسك او كفاح ❖

فاراح كالريح نعم القول من نبأ * وقدروته بنو العباس غن ملا
وقال اسحقهم ناهيك من فتأ * لا تشرب الراح الا من يدى رشا

❖ تقبيل وجنته اشهى من الراح ❖

❖ قوله فالراح الى آخره هو من قول بعضهم ❖

الراح كالريح ان مرت عطر * تذكو وتخبث ان مرت على الجيف
❖ ومن بدائعه قوله ❖

عز هذا العزيز في سلطانه * ومضى والمطال اكبر شانه
وارانا من سحر عينيه هارو * ت وماروت من شبا اجفانه
فاستمال القلوب نحو محيا * كان سلب العقول من برهانه
وحبانا من جل ما نتمنى * غن شذا ورده ومن ربحاته
وارانا برق الشايبا اختلاسا * خوف واش وحاسد بريانه
ورابت الغرام من فيه لما * لاح فرق اللماوضو جانه
فشهدت المدام في الكون طرا * من لماء والسكر من لمعانه
وضروب الجمال قد جعت فيه * وفي شكله وفي الوانه
قده كالقضب من فوق ردف * ذى اهتراز عيس في اعكاته
تحت وجه كالروض اودع فيه * كل معنى بروق في ابانه
خده كالشقيق في اللون والصد * عكاس الرياض في عنقوانه
تحت جيده الذى حل فيه * خاله مخنف لجل مكانه
فافتتسا بقامة وبجسده * وسبانا زمردى هميانه

﴿ وقوله ﴾

وكأنما المصباح وسط حديقة * محفوفة بالورد والتسرين
 بدربدات تحت السحاب احاطه * قزح بقوس محكم النكوين
 اوغادة قد البست لبها * حلل الجمال بدبعة التلوين
 اوشادن قد خطت تحت جبينه * بالطرة العجماء تحت السين
 ﴿ وقوله ﴾

باكر صبحك من فيه مشعشة * تضيء ان رشفت منه كصباح
 بيضاء مثل نهار الوصل رؤيتها * وحالة الرشف تكسى لون تفاح
 لان نسبت در الثغر حالتها * ودنوها من عقبى المون وضاح
 وعاذل قال ما في الراح معتبة * فاستغن عنها بكاسات واقداح
 فقلت يا جاهل في الحب معرفتي * اليك عنى فلا صغى الى اللاحى
 لا اشرب الراح الامن مقبل من * تقبيل راحته اشهى من الراح
 ﴿ وله في العذار ﴾

ما كنت احسب قبل نبت عذاره * ان العذار لحسنه تأكيد
 حتى بدا في خده متجعدا * كفتيت مسك لا يلين جديد
 فكان محمر الحدود شقائق * عن لثم افواه الانام تحيد
 وكان معوج العذار بصدغه * شرك لحبات القلوب يصيد
 ﴿ وله في البيت الاخير الاستخدام ﴾

وعاذل قال عقرب الذغت * احد نوع الجمال سيده
 قلت عجيب لها اما رهبت * عقرب صدغ رات محده
 قالوا راته وانت تخبره * ذاك للسمع اللقوب ترصده
 فقلت اذ بان ان عقربكم * لما اتته رأت تولده
 خافت على قلبها يمزقه * فزحزحته وقبلت يده

(وكتب اليه) الامين المحبي المذكور يستأذنه في التزهر اياما بقصره الذي احاطت
 به السراء احاطة النطاق بخصره * سيدي وسندي انقذ الله على يدك الخواطر
 من همومها * وجلا عنها بحسن توجهك غياها عومها * الزمن وما ادريك
 * لم يبق لنا في ادرالك * من نكبات اولاطيش وصالها لاتصل اتصال الشؤبوب
 (شؤبوب واذان اسلوب الدفعة من المظفر وغيره وله معان اخر (لسان العرب)
 (انتهى) وصدمات لولا تكسر نصالها لكانت كالرمح انبوبا على انبوب

(انبوب ما بين كل عنتين من القصب وكعوب الرمح النواشر في اطراف الانابيب
 (الصباح) فلا يعتمد ما في المصباح والقاموس عن تفسير الكعب كما نسب عليه ناج
 العروس انتهى) ولكن ثم نفوس من الفكر طائشه * لا تحسبها الا من ناهل الحمام
 طائشه * فهي تستدعي بعض ما لو فاتها الا عن رويه * طامعة في حسوة من الاماني
 اما قذية اورويه * وذلك لدفع صائل * لا توقع طائل * والا فكلنا يعرف زمانه *
 ويعلم ان النهوض فيه زمانه * وقد طلبنا فلم نجد غير قصرك البهي من النوازل
 مفرا * ولا مثل ساحته الامن من الغوائل مقرا * اذ هو القصر الذي اقرت له القصور
 * ولبست منه الشعرى العبور * ثوب الغيور * فعسى ما عز على العيان من اقبالك *
 نستشيق فيه من مواطنك عرف ريك * فان اذنت فلاك منزه عن التقاضى * ومثلنا
 مولاه بالتقاضى * ولك الفضل الذي اذا كثر الدهر عن نابه * تكشف الجوادت
 عنابه * والثناء على سجيكت ثناء الروض المونق * على الغدير المفق * والسلام
 على خلقك العاطر * سلام التسليم على الفصن الناضر *

و بقيت في يوم اغر مبشر * * بسعادة غراء تطلع في غد
 لنقيم كل ماؤد وتقيم كل * * مسهد وتضم كل مبدد
 * * وللمترجم *

ومنذ حللنا مصبحين بروضته * * وقابلنا سلسالها بصفائه
 وهب نسيم الغرب يسحب ذيله * * بنفحة طيب فاح عرف ذكائه
 وقام للقيانا خطيب هزارها * * على فن يتلو ضروب غنائها
 وافرشنا فيها الربيع مطارفا * * وجر علينا اللهو فضل رداها
 تراقصت الاغصان في جنباتها * * وصفق فوق النهر راحة مائه
 واسكرنا من طيب راح حديثه * * ندم ندماي جلوه برائه
 اكب الى ان قلده عودهها * * مدامة شمس اشرفت بسماها
 وجاء لنا يلقي نثر حباها * * فشنف منا السمع عند لقائه
 ورحت ومن اتقاسه بي نشوة * * كنشأته بالراح عند جلائه
 (وله)

خلت سوادا في بياض خدمن * * اربي على الشמוש في اشراقه
 حيرني ثم اضاء نغره * * رايتك الاهداب من عشاقه
 (وله في مقام السيدة زينب رضي الله عنها)

جئت بالذل للزيارة يوما * راجيا نحو زاتي وذنوبي
وتشفعت بابنة ابنة طه * سيد الرسل ملجأ المكروب
جازما ان انال منه مرادى * آتيا من عطاه بالمطلوب
(وله مشجرا)

وفي المثل اضل
من ضب ايضا
لانه اذا فارق حجره
لم يهتد للرجوع

ح م

سلوه لما ذا يستبيح دم الصب * يحسب ان الحب فيه من الذنب
يضل ويهدى من يشاء كما غدا * يميت ويحيي بالتباعد والقرب
دعا لهواه القلب مرسل صدغه * فراح يلبيه الفؤاد من اللب
بيت به جفنى القريح مسهدا * ويصبح فيه الطرف احير من ضب
بمن جعل الورد الجنى مسجعا * باس عذار طيب تفحه طبي
كفيت عنائى فيه داوى بلثه * حريق لظى وجد تسع فى القاب
ريب فوآدى ان صبرى خاننى * وضاق لفرط الوجد فيك فصار حبي
يقيك الهى لوعتى وتولهى * بحبك فرج بالاجابة لى كرى
وللمترجم غير ذلك وكانت وفاته فى ليلة الجمعة وقت السحر فى منتصف ذى الحجة سنة
سبع عشرة ومائة والف يدفن بمقبرتهم بباب الصغير رحمه الله تعالى

✽ على الشروانى ✽

(على) بن ابراهيم بن محمد اكل الدين الزهرى الشروانى المهاجر الى المدينة
النورة الشيخ الكامل الفاضل الورع الزاهد الحنفى الصوفى النقشبندى قدم المدينة
النورة من بلاده سنة ثمان وسبعين والف وتوطنها وكان ملازما للجماعة مواظبا
على اقرآء الدروس لا يحب مجالسة اهل الدنيا ودرس بالمشوى فى الروضة المطهرة
وكان يقربه بمعرفة باللسان الفارسى ولما تولى مشيخة الاسلام بدار السلطنة ابن خال
ابى المترجم فيض الله افئدى الشروانى ارسل اليه منصب افتاء المدينة المنورة فلم
يقبلها وردها اليه والف مؤلفات نافعة منها جامع المناياك ومهمات المعارف
الواجبة على العباد فى احوال المبدأ والمعاد ودليل الزائر بن وانيس المجاور بن فى زيارة
سيد المرسلين واقصى المطالب وخلاصة التواريخ وغير ذلك من المؤلفات وكانت
وفاته بالمدينة فى جمادى الثانية سنة ثمان عشرة ومائة والف ودفن خلف سيدنا
ابراهيم بالبقع رحمه الله تعالى (رحمه الله المترجم خاف عن اعباء الافناء)

✽ السيد على العطار ✽

(السيد على) بن السيد ابراهيم بن السيد جمعة العيسى سبط الكيلانى الشهير

بالعطار الحنفي الحاي العلامة الفاضل الفقيه ولد في حلب سنة ست ومائة والف
 ونشأ بها وقرأ النحو على الشيخ سليمان النحوي والفقه والحديث على السيد محمد
 الطرابلسي مفتي حلب والشيخ قاسم البخاري والشيخ محمد الزمار والشيخ جابر
 وقرأ التصوف على الشيخ محمود الكردي والاصول على الشيخ علي الداغستاني
 واخذ عن الشيخ صالح الجبيني الدمشقي وقرأ علم الفلك على الشيخ عبد القادر
 المغربي وسافر الى جهة العجم وقرأ على علماء الاكراد بها وحج خمس مرات وجاور
 سنة واخذ عن علماء المدينة الحديث وغيره واخذ عن الشيخ محمد حياه السندي ثم
 عاد الى حلب وكان يحاضر بقرى الدروس ولازمه جماعة واخذوا عنه منهم
 الشيخ محمد العقاد والشيخ السيد عبد اللطيف الكيلاني والشيخ عثمان العقيلي والشيخ
 عبد القادر الباقوسي واخذ عنه في الحرمين حين المجاورة جملة من الطلاب والافاضل
 منهم العلامة المحدث ابو الفيض محمد السيد مرتضى اليميني (شارح القاموس) نزيل مصر
 والشيخ حسين عبد الشكور الطائفي والسيد محمد باحسن جل الليل (لعله جمال الليل)
 اليميني والشيخ عبد الرحمن الفتحي الطائفي حضروه في اقرائه فصوص الحكم تجاه
 من راب الرحلة خارج المطاف بجانب مقام الحنفي وكان يحلب بقرى الهيئة والصرف
 وللتطيق والمعاني والبيان والفرائض والفقه والفلك وغير ذلك في الايام وبالجملة
 فقد كان من الافاضل الاجلاء وكانت وفاته في ليلة الاثنين خامس محرم سنة احدى
 وسبعين ومائة والف ودفن خارج حلب في مقابر الحاج بانقرب من جامع البلاط
 ورناء بعض الادباء من تلاميذه بقصيدة بيت تاريخها قوله
 فاذا البشري تنادى ارحموا * في جنان الخلد قد صبح على

✽ على التدمري ✽

(علي) بن احمد التدمري الشافعي الدمشقي الشيخ المحدث العلامة الفقيه
 النحوي الصرف في الاصول الفرضي كان فقيرا ثم انتمى الى بعض الاعيان وعينه
 لتعليم اولاده واخذ له مكانا وعين له تعيينا ودرس بالجامع الاموي مدة وله رسالة
 في العروض ومن شيوخه الشيخ السيد نور الدين الدسوقي وغيره وكان من العلماء
 العاملين وعباد الله الصالحين فرضيا طيب النفس ملازما للطاعة والعبادة قال
 بعض اصحابه واخبرني قبل وفاته باشهر انه يموت هذه السنة وقال له انا اعلم علومنا
 غريبة اريد ان اعلمك اياها الان عمري خلص هذه السنة اخر سنتي مثل علم الحرف
 والزاجحة والوفيق ولم يكن شهيرا لديانته وورعه وعدم اقراره لاحديها قال وانا

ما اكمل السنة فكان الامر كذلك توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة احدى وثلاثين ومائة والف ودفن بباب الصغير رحمه الله تعالى

✽ على الواعظ البرادعي ✽

(على) بن احمد بن محمد بن جلال الدين المعروف بالبرادعي (البرنعة والبرذعة بمعنى) البعلبي ثم الدمشقي الصالحى الشيخ العالم الفاضل للعلامة كان من افراد الواعظ ولديه عليك في سنة اثنين وتسعين والف وبعد ثلاث سنين جاء والده وجده الى الصالحية بدمشق وسكنها واخذاهما دارا بالشراء واستوطناهما وكان والده وجده من الحفظة وجده الاعلى جلال الدين من العلماء الاجلاء بمدينة بعلبك وهم طائفة كبيرة ويقال لها بيت جلال الدين والمترجم قرأ القرآن وحفظه على السبع وكان يقرأه في كل يوم ليلة مرة وفي رمضان يختم ليلاتها اربعة وستين ختما وفي صلاة التراويح ختما تفقه بشيخه ابى المواهب الحنبلى الدمشقي وقرأ عليه كثيرا وكان لا يفارق دروسه في غالب اوقاته فانتفع به وقرأ على السيد ابراهيم بن حمزة النقيب في الحديث والمعقولات والمعاني والبيان وانتفع منه كثيرا وقرأ ايضا على الشيخ الياس الكردي نزيل دمشق في المعاني والبيان والتصريف والمعقول والمنقول وقرأ جامع الصغير والبحارى على الشيخ يونس المصرى مدرس قبة التسرواخذ عنه الحديث وقرأ عليه كثيرا ولازم درسه حتى مات وكان يحبه كثيرا وقرأ على الشيخ اسمعيل اليازجى الدمشقي واخذ عنه علم الفرائض وكذلك على الشيخ عبد القادر التغلبى الدمشقي واجتمع به علماء كثيرين واخذ العلم وسائر الفنون عن شيخه الاستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسى فانه كان يحبه وينسب للقائه (قوله وينسب لعله يريد بسر اللقاءه على مالم بسم فاعله) ويقرى ولدى ابنه الشيخ اسمعيل وهما الشيخ طاهر والشيخ مصطفى بامر منه ولما توفي الاستاذ غسله الشيخ على بيده وكفنه وآواه التراب بوصية منه وافرأ الشيخ على المترجم في مدرسة العمرية وفي داره وبين العشائين في الجامع الجديد فاخذ عنه اناس كثير وقرأوا عليه وكان له مجلس وعظ تحت القبة على باب المقصورة بعد صلاة الجمعة صيفا وشتاء وخريفا وربعا وكان بخطب في جامع السنانية ويؤم بالمدرسة العمرية وكان اذا وعظ يجتمع عنده خلق كثير من اهالى دمشق ومن الغوطة والضياح يقصدون الحضور للسماع وكان صوته عاليا اذا وعظ يسمعه غالب من في الجامع وهو يعظ من غير كتاب ولا يخطى ولا يغيب عن ذهنه شئ لشدة حفظه واذا قرأ العبارة مرة واحدة يحفظها ولا يغيب من حفظه ولم يزل على حاله هذه الى ان مات وكانت وفاته في سابع عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائة والف ، ودفن

بشفق قاسيون في مكان يقال له الروضة في جانب الداودية تجاه مرق قد سيدي
الشيخ مسعود في اعتابه عند باب بصية منه وسياتي ذكر ولده في محله رحمهما الله تعالى

✽ على المثنى ✽

(على) بن احمد بن علي الحنفي المثنى الاصل الدمشقي المولد الاديب الفاضل
الفائق ولد بدمشق في حدود سنة سبع عشرة ومائة والف وقرأ القرآن على الشيخ
علي المصري وقرأ علي والده المقدم ذكره ولما رحل والده للروم تصدر في غيته
الاقرأ في العمادية وترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه * بدر النادى
الطالع من افق الكمال * والمجمع على نباهته بانه فصيل والاجال * ورد الفضل بافعا
* فحياء علما نافعا * وريحانة شبابه زف * وعيشه ناعم زف (زف الاولى مضارع من الزف
التلاو واثنائية كقبح بكسر الراء من الترف بمعنى الرفاهية والتعم) وهمة تخير من الادب
الباب * وتناول منه ما تقطع دونه الاسباب * حتى حل بحبوة حوزته المنبعه * واتقن
في استحياساته مسلكه وصنيعه * ولبس من الذكاء البرد المشهر * وجع بين الحياء
والعرض المطهر * الى اخلاق لم تدنس بالشهائب * ولطافة عايلها حبات القلوب
نواذب * تحسد الصبا طبعه * ولا تكدر صروف الزمن نبهه * ولم يزل بين روح
وريحان * وميزان نموه كل يوم في رجحان * الى ان فجأه الامر الذي لم تنفع معه الرقي
والتألم * وغابت تلك المحاسن التي ازرت بزهر الكمائم * فسقى صيب الرحمة تربة ضمته
حتى زوى * وتلك السجيا التي بافواه الثنا زوى (تروى الاول من الرى والثانية من الرواية)
وله شعر معدود * وهو بالاجابة محدود * فن نفثات كلامه * ورشحات اقلامه *
الذي اطلعت عليه بعده * وجهاته سميرى في الوحده * انتهى مقاله * ومن شعره قوله
نسبم الصبا قد نبهت اعين القمري) (وقد حركت اغصان عنبرها الشجرى
واكست رياض المجدر ونقها التي) (تجر على النكبا ذبولا من الفخر
تبث اشتياقي كلما هب شمال) (يفوح لثاديه شذاه من العطر
لعمرك ان جزني محيرا فبلغني) (رسالة اشواق تنوء عن الفكر
الى صاحب الافضال والمجد والاتي) (واحدد كل الناس ذى الشيم الغر
اخى همم علياء في كل حاجة) (بفك عقود القول بالفهم كالدر
صقيل حسام اروع باسل غدت) (له سائر الاقطار ناشرة الذكر
امام رقي للمجد صهوة باذخ) (فبال علا حتى بعز على الزهر
فلا تسمع الايام قط بمثله) (وقد غدت الاعصار تحسد للعصر
فها كها ياكز العلوم الوكة) (انت عن ضعيف يرتجى منك للستر

فلازلت طول الدهر تبدي محاسنا) (من الفضل والافضال والبذل والبر
مدى الدهر ماركب سرى في الفلاوما) (نسيم الصبا قد نبهت عين القمرى
وله غير ذلك وكانت وفاته مطعوناً في سنة ثلاث واربعين ومائة والف ودفن بترية
مرج الدحداح رحمه الله تعالى

✽ على كزبر ✽

(على) بن احمد بن على الشهير بابن كزبر الشافعى الدمشقى الامام الهمام الحجة الرحلة
البركة العالم العلامة المقرئ كان من علماء دمشق المشهورين وفقهاائها المتفوقين
اماماً بارعاً في فنون كثيرة متقناً فهامه صالحاً بما بدا اتقياً بما تاركا للندى بما قبله على الطاعة
والديانة له اليد الطولى في القراءات وغيرها وبالجملة فقد كان واحداً الدهر علماً وعلاً
ولدى اواخر المائة بعد الف وقرأ على جماعة وتفقه منهم الشيخ الياس الكردى نزيل
دمشق والاساذ الشيخ عبد الغنى النابلسى والشيخ عثمان القطان والشيخ عثمان
بن حوده والشيخ محمد الكاملى واضربهم وارتحل الى مصر الى الجامع الازهر
وجاوره مدة واخذ وقرأ على جماعة منهم الشيخ منصور المنوفى والشيخ محمد
بن عبد الله المغربى القاسى والشيخ احمد الملوى والشيخ عبد الجواد الميدانى المصرى
والشيخ عبد ربه الديرى والشيخ عبد الرؤف البشيشى واخذ القراءات عن البقرى
 وغيره وعاد الى دمشق واستقام على القاء الدروس والافادة فى الجامع السنانية
 ولازم جماعة واخذ عنه اناس كثيرون والحق الاحفاد بالاجداد واشتهر وشاع
 فضله ولما قدم دمشق المحدث الشيخ محمد عقيلة المكي اخذ عنه طريق القوم
 واستخلفه بدمشق ولم يزل مفيد اللطالبيين مرشد الكاملين ناهجاً منهج الاتقياء
 والصالحين والعلماء العاملين الى ان مات وكانت وفاته فى سابع عشر ربيع الاول
 سنة خمس وستين ومائة والف ودفن بترية باب الصغير رحمه الله تعالى

✽ على الحربشى ✽

(على) بن احمد المالكي المغربى القاسى نزيل المدينة المنورة الشهير بالحربشى
الولى الصالح الكامل شيخ الشيوخ صاحب القدم والرسوخ ولد فى حدود سنة
 اثنين واربعين والف وكان شيخاً فاضلاً زاهداً عابداً محدثاً على الاسانيد بروى الكتب
 السنة وغيرها عن العلامة المشهور فى القطر المغربى الشيخ عبد القادر ابن على القاسى
 وله مشايخ غيره وله تصانيف عديدة منها شرح الشفا فى ثلاثة مجلدات كبار وشرح

الموطأ في ثمانية مجلدات كبار وشرح منظومة ابن زكري في مصطلح الحديث وغير ذلك من رسائل والفتاوى والفوائد وكانت وفاته بالمدينة المنورة في غرة جمادى الاولى سنة ثلاث واربعين ومائة والفرجه الله تعالى

✽ على الصعدي ✽

(عل) بن احمد بن مكرم الله المنسفي العدوي المالكي الازهرى الشهير بالصعدي احد الائمة الشيوخ الاعلام العلامة المحقق المدقق الحرير المتكلم روى عن جماعة من الائمة واخذ عنهم منهم سلم النفراوى ومحمد بن عبد الله الكنكى وعمر بن عبد السلام التطاوى وعبد الوهاب الملوى وشلبى البراسى ومحمد بن زكري ومحمد المبحجى وعيد النرسى واحمد الديرى ومصطفى العزبى ومحمد سيف واحمد الاسقاطى واحمد البقرى ومحمد الدفرى ومحمد بن عبد السلام البنانى الفاسى والسيد محمد السلمونى المالكي تليذ الخرشى وابراهيم بن موسى الفيومى والشهاب احمد الملوى ومحمد العشماوى واجاز له الشمس محمد بن احمد عقيلة المكي في مسلاته ولبس الحرقه الاحدية من الشيخ الصالح على بن احمد الشناوى وغيرهم وصار احد صدور الازهر والفر حاشية على شرح الجوهرة للشيخ عبد السلام وحاشية على شرح السلم الاخضرى وغير ذلك من التأليف وتوفى سنة تسع وثمانين ومائة والفر بتقديم تاسع رحمه الله تعالى

✽ على باشا الكور ✽

(على باشا) الوزى بن كور احمد باشا الوزى دخل حلب واليتاسع عشر القعدة سنة ثمانين ومائة والفر نهار السبت اليوم الرابع عشر من ذى الحجة من السنة المذكورة احسنت له الدولة بمنصب القارض ونهض من حلب رابع المحرم سنة احدى وثمانين ومائة والفر وكان متحجبا عن الناس وفي زمنه طرد من كتابتى القسمة العسكرية والبلدية من محكمة حلب احمد وولده احمد ايضا البكفانى بموجب امر على سعى باصداره بعض اهل الخبر من اهل حلب المقيمين بدار الخلافة جزاهم الله خيرا وتوفى الوزى بالمتيم فى بندر فى سنة ثلاث وثمانين ومائة والفر وكان ذا حشمة ووقار وسكنة محبا للعلماء ومكرما لهم رحمه الله تعالى زجة واسمة

✽ على العجلانى ✽

(عل) بن اسمعيل بن حسن بن حمزة بن حسن الحسينى المعروف كاسلافه بالعجلانى

الخفي الدمشقي نقيب الاشراف بدمشق السيد الشريف الحبيب النسيب الرئيس
العادل الكامل المتفوق كان من اعيان دمشق المنزه بهم والرساء المشار اليهم صاحب
وجاهة ونباهة حسن الحصال لطيف الصحبة والعشرة عذب المفاكهة والمداعبة
له عقل وافر ودربة في الامور يحرص على الكمالات ويحترز مما يشين عرضه ويزيه
ولكنة عقله كان يتوهم كثيرا ويخيل في الاشياء امورا كانما كان بها بصيرا ولد بدمشق
وبه انشأ وتوفي والد، وهو صغير وذلك في يوم السبت عاشر رجب سنة اثنين وثلاثين
ومائة والف وجده بعده ايضا في سنة اربعين وكان نقيب الاشراف بدمشق ومن
صدوره الاخيار فشا المترجم في كنف مفتي دمشق المولى حامد العمادى وبينهم
قراية وهى ان والدة والد المترجم المذكور * ابنة المولى على العمادى المفتي والد
حامد العمادى المذكور فيكون العمادى حامدا للمذكور خال والده ثم المترجم بعد التميز
نبيل وتفوق واعطاه الله القبول من صفه فتولى نقابة دمشق مع وجود عم والده
السيد عبد الله العجلاني وكان ذلك في سنة خمس مائة والف ثم عزل عنها مرات
واخر استبد بها من حدود سنة اثنين وسبعين الى ان مات وكان في تلك الاوقات نقيبا
السيد حمزة بن يحيى بن حمزة الحسيني ففي اثناء الفتنة بين النكجارية والبرلبة
والقيقول (برلى يكجور يله قيو قول بيننده برفتنه اولمش ايمش) وما جرى
في تلك الايام في ايام الوزير حسين باشا ابن مكى الغزى كان النقيب ابن حمزة المذكور
هو المشار اليه والمعول عليه فبعد نظام الامور وتمهد الفتنة ومجى الوزير عبد الله
باشاشته جى حاكم دمشق وامير اعلى الحاج وجهت النقابة الى المترجم وبقيت عليه
الى ان مات ولم يعزل بعدها وعلت حرمة ونفذت كلمته وتوقا العالم واحترمت
الوزراء والحكام والقضاة وكان مقبول الشفاعة عندهم محترما بين الناس نافذ الامر
على الكلمة تتردد اليه الناس وهو يكرمهم ويقوم بواجبهم من الاحترام والتودد
واعطاه الله القبول وانشاء عقارات ودورا واملاكا كثيرة وعمر بيوتهم وانا رسرا جهم
وزاد جاههم بحيث لم يصل احد من بنى عجلان الى ما وصل اليه من متاع الدنيا
والثروة وكان يدره سعدا ميرا وكوكب حظه ظهيرا وتولى وظائف وتدارس
ومدارس كثيرة وكانت عليه اقطاعات وقرى بطريق المال كانه كذلك هو نال المجده
وجده وكانت عليه رتبة موصلة السليمانية الماعارفة بين الموالى الرومية وجع كتب انفسية
حسنة وغالبها هو استسخنها وكان في امر المعاش متقنا وفي امور الدنيا وافر التدبير
وكان في امور القرى والزراعة والحراثة مجدا بحيث ان قراه وحواليته جميعها معورة
ويضربهم المثل في دمشق بين ارباب الفلاح (لعله ير بد الفلاحه) وكان نقيبا من نقيصة

في عرضه ودينه وكان لوالدي كالأخ الشقيق ونشأ هو وإياه سوية وكل منهما يحب الآخر
ويحترمه ويؤده بحيث لا يصفى أحدهما إلا الآخر ولم يثنهما عن بعضهما تخالفات
الأيام والاحقاب وكانا متحدين من وجوه ولهما موافقة الاسم ووجود السيادة والمجد
وثانية الشكل والمهابة ولطف الاخلاق فانهما كانا متشابهين في ذلك وثالثها السن
فانهما كانا متساويين في العمر الا ان العجلاني المترجم كان اكبر من والدي بشئ قليل
ومن الاتفاق ان والدي مات بعد وفاته بسنة واشهر وكان هو والدي مطيعا سميعا
لما يريد ويرضى متفقا على رايه متقادا لاستحسانه وامره وكان والدي يحمله وله عنده
رتبه رفيعة ولم يزل كذلك الى ان توفي المترجم ولحقه الوالد وماتا راحهما الله تعالى وتولى
المترجم نيابة المحكمه الباب سنة خمس وسبعين ومائه والف وحج الى بيت الله الحرام
وبالجملة فكان احد صدور دمشق وروسائها وكانت ولادته سنة سبع وعشرين ومائة
والف وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة والف ودفن بمقبرتهم الخاصة بهم الملاصقة لمسجد
الديبان بمحلة السويقة المحروقة ورثى بالقصائد العديدة وكثر الاسف عليه وكان
جده السيد حسن من صدور دمشق له الشهرة الثامة تولى النقاية مرارا وتصدر
كاسلافه ولم يزل كذلك حتى توفي وتولى النقاية بعده اخوه السيد عبدالله مدة وبالجملة
فبنو عجلان طائفة شرف وسيادة قديما وحديثا والمترجم من وجوههم رحمهم الله تعالى

✽ على الاسدي ✽

(على) بن اسد الله بن علي كان عالما فخر باوفاضلا كبيرا ولد سنة ثمان واربعين
والف وقرأ على جماعة من العلماء منهم الشيخ سعيد افندي نقيب زاده والشيخ العالم
العلامة السيد محمد افندي الكواكبي وكان جل قراءته على الشيخ العالم العامل ابي الوفاء
العرضي وتولى افتاء الحنفية بحلب مدة خمس عشرة سنة الى ان مات وكان اذذاك
متوليا على جامع بني امية بحلب وفي ايام توليته عليه امر بمهمات الجامع المذكور
ومر مات بعض حيطانه فظهر من احد الحيطان لما قشروا عنه الكلس رائحة
تفوق المسك والعنبر واذافيه صندوق من المرمر مطبق ملحوم بالرصا ص مكتوب
عليه هذا عضو من اعضاء نبي الله زكريا عليه الصلاة والسلام فاتخذوا له هناك
في ناحية القبلة في حجرة قبر ابي مكانه الآن وحمل الصندوق اليه جميع العلماء والصالحين
بالتعظيم والتبجيل والتوقير والتكبير وذلك سنة عشرين ومائة والف وكانت وفاة
المترجم سنة ثلاثين ومائة والف رحمه الله تعالى

﴿ علي بن حبيب الله القدسي ﴾

(علي) بن حبيب الله بن محمد بن نور الله بن أبي اللطف الشافعي القدسي مفتي الشافعية بالقدس عالم ابن عالم وفاضل اولدكان فاضل خبرني ولده الفاضل الشيخ حسن قاضي الشافعية بدمشق بالمدرسة الحسنية في سنة اثنين وثمانين بعد الالف وقرأ على والده بالعربية واشتغل بحفظ التون ثم توفي والده فأسافر الى مصر ومكث بالجامع الازهر مدة تزيد على خمسة عشر سنة وجد واجتهد وفاق اقرانه اذ اذلو غلب عليه علم الحديث والفسر وسروحا على بعض متون في فقه الامام الشافعي ورسائل غيرها وسافر الى الروم وصحبه رفيقه في المجاورة الشيخ احمد الترمذاني الفري ولزم اقراء صحيح البخاري بجامع اياصوفية نجاه السدة وكان الشيخ احمد المذكور معيد المدرسة وتزوج بنت والشيخ احمد بأمها ومكث في محل المزبور مدة خمسة وعشرين سنة واشتهر في بلاد الروم وفي بلدته بالحدث واتسعت عليه الدنيا وجد له السلطان احمد اربعين عثمانيا في وقف الشهادة زادات (له بر شهرزاده) ربطها باقراء الكتب الستة بعد العصر في الجامع المرقوم ولما اراد المجيء الى بلدته فرغ عنها الشيخ احمد العقرباوي ووجه له شيخ الاسلام اذ كان المولى عبد الله حين سفره من الروم للقدس تولية المدرسة انصلاحيه وكانت على ابن عمه السيد محمد جارا لله وقراءة الحديث بها وتولية المدرسة الحنفية واقناء الشافعية ببلده وبعد خروجه من قسطنطينية جلس رفيقه الشيخ احمد المذكور في مكانه بقرى البخاري الى ان توفي وكانت عليه وظائف جليلة تلقاها عن والده منها تدريس بالمدرسة المأمونية وثبت مشيخة المدرسة الملكية ونزل في القدس بالمدرسة الحسنية المذكورة سابقا وجعل له وقتين للتدريس وقت الضحى بباب الاقصى للفقهاء وبعد المغرب نجا الحجرة الجنبلاطية فوق سطح الضحرة يقرافيه الجامع الصغير واستمر على هذه الحالة الى زمن موته ولم يكن لافناء الشافعية ايرا د قبل توليته لها فلما قدم من الروم مفتيا كان عمه اخو والده لاه السيد محب الدين النقيب هو المرجع في بلدته ورئيسها فرتب له على الثلاثة ديورة في كل شهر من كل دير مائة مصرية واستمر ذلك الى وقتنا ثم تحول من المدرسة الحسنية الى المدرسة لقنارية فلم تطل مدته ومات وكانت وفاته في سنة اربع واربعين ومائة واثان ودفن بباب الرحمة رحمه الله تعالى

﴿ علي الدفترى ﴾

(علي) بن حسن الحموي المعروف بابن قنق نزيل دمشق والدفترى بها الشريف لاه تقدم ذكر والده حسن في محله الصدر الشهم المعتبر الاديب البارع المشي الماهر

الشاعر الكاتب الرئيس صاحب الشأن والمهابة أوحد الدنيا بالمعارف والانشاء ولد بحمصا في سنة خمس وستين والف ونشأ في ججرايه ثم لما توجه والده الى الدولة العلية استصحبه معه وهو حديث السن فدخل للسراى العثمانية مع والده واكب على تحصيل العلم والمعارف الى ان حصلت له ملكة في فنون الادب والكتابة والانشاء والشعر ومعرفة القوانين العثمانية ومهر في ذلك حتى صار يشار اليه بالبيان وتلقب بعلوى على قاعدة شعراء الروم والفرس وله اشعار كثيرة باللسانين وفي العربي ايضا ثم ان اباه خرج برتبة الخواجكانية وابنه المرقوم باق في داخل السرايا فلما اخذ التزام حص استأذن لابنه ان يكون بصحبته فلما وصالا لمحص مر عليهم حسين باشا والى الشام وامير الحاج المعروف بصارى حسين باشا فطلب المترجم الاذن من والده للحج فقال الوزير المشار اليه له انت كابنى وانا احتاج لملك فجعله كاتب خزانته ونال الحج بحبته وبعد ذلك عاد للدولة لخدمته المعينة له ثم دخل خاص اوضه وترقى الى ان صار ركا بدار السلطان محمد خان متقربا اليه غاية التقرب ثم طلع بجلوس السلطان سليمان خان في سنة تسع وتسعين والف برتبة الخواجكانية على قاعدة الاروام بمنصب الوقوفات بعد ان عرض عليه رتب سامية فلم يرض الا بالخواجكانية المرفوعة وهى رتبة متعارفة بين روساء الكتاب في الدولة وسافر الاسفار السلطانية وتقرب للسلطان مصطفى خان بحيث لم ينفك عنه في غالب الاوقات خصوصا في زمن السفر ونال بذلك رفعة تامة وصار تذكره بجى الديوان اول وثانى وباش محاسبه بجى وغيره او كال ثلاثة من الكمالات متعصرين في ذلك الوقت تضرب بهم الامثال احدهم رامى محمد باشا كان صدرا عظيما (رامى باشا آخر صدور الدولة في زمن السلطان مصطفى الثانى وهو خلف مصطفى باشا دال طبان وسلف قوا نوز احمد باشا الذى كان تصدر قوا نوز هذا ثلاثة شهور وقوانوس الجرة الحضرا هي من اخوات القارورة) حين جالوس السلطان احمد خان سنة خمس عشرة ومائة والف والثانى المترجم المذكور كان وكيل رئيس الكتاب اذ ذاك والثالث ابى يوسف (ديوانه مطبوع) الزهاوى الشاعر النشى المشهور كان من الخوجكان ثم لما صار الجلوس الاحدى المذكور ~~كان~~ المعسكر السلطانى في ادرنة فلزم الامر اختفاء المترجم مقدار ستة اشهر حتى سكنت الفتنة ثم ظهر ونفى الى مكان يقال له بعبجه اطه مدة ستة اشهر ثم عفى عنه واعيد الى اسلامبول وصار امين اشعير السلطانى ثم بعد سنتين عزل ونفى ثانيا الى حماه مقدار سنة ثم اعيد للدولة وصار ثانيا امين اشعير السلطانى وذلك في سنة احدى وعشرين واثنتين وعشرين بعد المائة ولما صار الوزير ابراهيم باشا المقتول صدرا اعظم

(ابراهيم باشا سلفه محمد وخلفه محمد فدية صدارة ابراهيم باشا ثنى عشر سنة وتسعة شهور وعشرة ايام) وصاهر السلطان احدا ظهريه بعض قوانين في الدولة وصار يبنى الرجال القدماء في الدولة ومن جلتهم احضر المترجم المذكور على حين غفلة والبسه خلعة دفتريه الشام وامره ان ياخذ حريمه واولاده ويقطع العلاقة من اسلامبول اذية واضرار له وكان ذلك في سنة تسع وعشرين ومائة والف فجاء الى الشام وضبط المنصب الى سنة ثمان واربعين وتحلل له مرتين ثم في السنة المذكورة عزل وولى مكانه السيد فتح الله الفلاقسى الا تى ذكره ومكث بعد العزل اربع سنين عليا في سن الشيخوخة وتلك دار الوز ير نصوص باشا الكائنة بالقرب من السراى وحصل له في اول امره بدمشق الرفعة والشان والاقبال والاحترام الوفير ثم غدر به الزمان ورماء في ارض الهوان واستقام مترويا في داره وتراكت عليه الخطوب واغتدى من الهموم ومصائب الدهر ملائ الذنوب (الذنوب كصبور الدلو الملامى ماء) وحاصل القول انه من افراد دهره وعصره في المعارف والانشاء حتى ان الاروام ورؤساء الدولة كانوا يتنافسون في تحرياته التركية وانشاءاته الفارسية وهى ككلمات الخوارزمى وابن العميد في اللغة العربية لما فيها من الاستعارات والاطائف مع انه طرأ عليه اللسان واللغة فسبحان الواهب وكان محبا للعالم محبوبا عندهم كريم الطبع لطيف المحادثة صاحب نوادر ونكت حسن المذاكرة والمطارحة يعرف علم الموبسقى حق المعرفة مع ما فيه من المعارف راجع في القوانين العثمانية محترما عند الجميع ولما كان دفتريا بدمشق رفع القلم التي كانت معيشته لكل من صار دفتريا وهو باختياره ذهب للحكمة ومنع نفسه بدعوى اصحاب الما لكانات وارباب الميرى رضاء واختيارا (نعم الرجل) واستقام هذا الامر الى ان صار دفتريا بدمشق فيض الله الرومى احد خواجكان الدولة في عهدنا الاخير في سنة تسعين ومائة والف فاجراها بامر سلطاني مع تغافل بعض الرؤساء عن ذلك (قوجه فيض الله تجديسيه الممشى) وجرت وعادت ومن انشاءه العربى ما كتبه الى الوزير سليمان باشا لما كان حاكما بصيدا ابن العظم يعتذر اليه ويستسمحه لامر صدر ويرنجيه بمرام وهو قوله ممن دهش وحار * وفقد الصبر والجلد والقرار * عند ماتمات عليه الهموم والاكدار * التي هى اشد من حرارة النار * حتى صار لا يميز الباغم والصادح * ولا يبين المشكل من الحال والواضح * جريح الفواد * مهجور الرقاد * محروم المرام والمراد * وكل ذلك في نمو وازدياد * الى الحضرة التي يجب لها التضرع والخضوع * ويستحب ان ننشر على بساط رياستها مياه الدموع * من كل قلب موجوع * وكبد

* صدوع * من لها من الفؤاد والمكارم النباه * ومن مكارم الاخلاق والمحامد اقصى
 الغايه * ايات شكرها تتلى بالسنة الاقلام * في محارب الطروس على رؤس
 الليالى والايام * اعنى بها السدة السنية السليمانية * والخضرة البهية - الاريجية *
 فهى لعمري ملتجى الاحرار * وملتجى المستجير من طوارق الاكدار * حرسها الحفيظ
 الرحمن * ولا زالت فى علو وترف مدى الزمان * وسيمه نبي الله سليمان * عليهما الصلاة
 فى كل ان * وبعد تهديم اسم التعظيم * ونشيد لوازم الاجلال والتفخيم * اسأل
 المولى الكريم * ان يحفظ تلك الذات العلية * والطلمعة البهية * ويدعم له الدولة والنعم *
 بنون والقلم * وابث شوقى واشتياق ليدبه * فان كل معول على الله ثم عليه * ويعرض
 هذا المختص الداعى الذى حط رحال اماله فى نادىكم * وعند مهماته يلبو ذبكم
 وازبكم عنكم بنادىكم * الشاكر فى كل حين لا يادىكم * قد ضاق صدره للحوادث
 المتواليه * والكروب المعضلة المفاديه * واعلم سيدى وسندى * ومن عليه جل
 معتمدى * لا علم ذا جنانية عوقب بمثل عقوبتى حيث طالت مدتها * ولم تقبل بوجه
 من الوجوه توبتها * ولولا الجنائيات لما كان للعفو مزية * فهجنى ائى قداسات واخطيت *
 ولحدى غرورا بالايام تعديت * اما كانى على بساط العفو بقعة اجلس فيها *
 اوزاوية من زوايا الحلم اوى اليها * ولو تفحصتم صحائف الاعمال لما وجدتم غير جاني *
 الا من انزلت عليه السبع المثاني * واخوانه من الانبياء * عليهم افضل النعمة والثناء *
 فباسدى ليس الآن بعد الله سواك * ولا اقصدي كل امورى الا اياك * فانك لا تدوم مستجير *
 فكن لى معيناً ونصير * فبحرمة الحقوق الاسلامية * والنسبة التزاوية * الاعنتنى على
 حوادث الايام * وكشفت عنى بعض ما جدم من الاكام * حيث ضاق على الخناق * وتحملت
 من المصائب ما لا يطاق * فكتم تحت كنفكم من الخلق ما لا يعد ولا يحصى وما الكل
 معصومين * ولا يجنبائهم مواخذين * فارحوا عزى بزموم ذل * ووهى جسمه واضمحل *
 فادام نظركم الشريف على * ورافتكم متوجهة الى * قضيت ما بقى من ايامى تحت ظلكم
 * ادام الله عزكم * والدعاء انتهى وله غير ذلك وبالجملة فقد كان من افراد الاعيان
 والرؤساء البارعين فى الادب والانشاء والمعارف وله شعر بالتيكى والعربى فغن شعره قوله
 ما سنى الضر الا من احبائى () فليتنى كنت قد صاحبت اعدائى
 ظننتهم لى دواء الهم فانقلبوا () داء يزيد بهم همى وادواى
 من كان يشكوم من الاحباب جفونهم () فانتى انا شاك من او دائى
 (له شركاء) وكانت وفاته فى دمشق فى ثالث شوال سنة اثنين وخمسين ومائة
 والف ودفن بتربة الباب الصغير رحمه الله تعالى

✽ على البرزنجي ✽

(علي) ابن السيد حسن المدني الشافعي الشهير بالبرزنجي الشيخ الفاضل العالم
المفتي الناظم انشأ ولد بالمدينة المنورة سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف واخذ بها عن اخيه
السيد جعفر والشيخ عطاء والشهاب احمد الاشبولى والشيخ محمد بن الطيب والشيخ محمد
العجمي والشيخ محمد البناني المغربي والشيخ محمد الفاسي وله شعر لطيف منه قوله مخمسا
ايا كوز العرفان يا خير مرسل (ويا مورد الظمان والعارف الولي
وساقى حبا الحب من حضرة العلي ✽ الظما وانت العذب في كل منهل
✽ واطم في الدنيا وانت نصيري ✽
حبيب بك الرحمن في الحجر اقسما ✽ وخصك بانتصر بف في الارض والسما
اغثنى اذا ما الضيم بالهم قدرمي ✽ وعار على راعي الحمى وهو في الحمى
✽ اذا ضاع في اليد اعقال بعير ✽
وكانت له اليد الطولى في النظم نظم اسماء اهل بدر ومولد النبي صلى الله عليه وسلم
لاخيه السيد جعفر وكان معتزلا عن الناس ملازما للخلوة وكانت وفاته بالمدينة المنورة
في اواخر هذا القرن رحمه الله تعالى

✽ على الرومي ✽

(علي) بن حسين الحنفي الرومي النقشبندی خليفة الجد الاستاذ الشيخ مراد كان من افراد
العالم علما وعلا ولام الجد اربعين سنة واخذ عنه ورباه وطاف البلاد معه وحصلت بركته
عليه واقتبس من مشكاته حتى انور به الزمان (يقال انار الشئ وانور على الاصل اذا ظهر)
واعقده الخاص العام بعد وفاة الجد وصار خليفة مكانه في المدرسة المعروفة به بمحلة
ابن ايوب خاندان انصارى رضى الله عنه واخذ عنه ناس كثيرون وكانت وفاته في سنة سبع
واربعين ومائة والف ودفن لصيق قبر الجد في المدرسة المرقومة رحمهما الله تعالى
(بيت مراد بن استانبولده قالما مش شامده وارايسه ده باجام عرب اوشاق
اولماز دنيلش ايمش برشاملى بوبله ديدى)

✽ على المصرى ✽

(علي) بن حسين الشافعي المصرى نزيل دمشق وامام الشافعية بجامعها الشيخ
الفاضل اللبيب الامعي صاحب القدم الراسخ في كل كمال كان عالما فاضلا ملازما للتقوى
والصلاح حافظا لكتاب الله قطن اولاً بالمدرسة الخنائية الكائنة قرب الجامع الاموى
جانب السمسطية ثم تحول الى جانبها الى المدرسة الجفمية ثم الى الظاهرية واقراً

فيم الاولاد القرآن العظيم واقرأ في النحو وغيره ودرس بالجامع الاموى ولما سلاط الله تعالى على قري دمشق الجراد واكل زرعهم مدة سنين حصل لاهل الشام ضيق وشدة على ذلك فاختروا ان يرسلوا المترجم والشيخ العالم عبد الرحمن الكفرسوسى لاجل جلب الماء المعروف بماء السممر وجاؤا به الى دمشق قلت وقد ذكره غير واحد منهم ابن الوردي في خريدة العجائب العيون والابار وقال عين بين اصفهان وشيراز بها مياه مشهورة وهى من عجائب الدنيا وذلك ان الجراد اذا تزلت ووقعت بارض يحمل اليها من تلك العين ماء في ظرف لا غير فيتبع ذلك الماء طيور سود تسمى السممر (سممر ناحية بين عراق وفارس يجلب ماء الزرور منها وسممر بفتح السين والراء وبكسر الميم بناها ساسم ابن ارم فسممر مخففه وقارية بتشديد اليا ايضا زر زوروز زرور في الفارسي سارج بفتح الراء وسارسبز ايضا (وسممره) غول اوقيانوس * (ظالمه دحى قونجولوز ديرل) ويقال لها السوادية بحيث ان حامل الماء لا يضعه على الارض ولا ياتفت وراؤه فتبقى الطيور على راس حامل ذلك الماء كالسحابة السوداء الى ان يصل الى الارض التى بها الجراد فتصبح الطيور عليها وتقتلها فلا ترى من الجراد منخر كابل يموتون من اجل تلك الطيور وذكر ابن الحنبلى في تاريخه ان من شرطه ان يكون الوارد به من اهل الصلاح ولا يمر به تحت سقف وقال الصلاح الصفدى في الجزء الثانى والثلاثين من تذكرته قال الشيخ شمس الدين ابوالثناء محمود الاصفهاني ان بمدينة قسمين مسيرة ثلاثة ايام عن اصفهان عين ماء ساحة برزة يسمى ماؤها بماء الجراد له خاصية وهى من حل من مائها في اناء الى الارض التى اتاها الجراد فيعلق ذلك الاناء في تلك الارض فيقصد هاما لا يخصى من طير يقال له ساريا كل ما فيها من الجراد حتى يغنى وشرط هذا الاناء ان لا يمس في طريقه ولا في مكان تعليقه انتهى ورايت في بعض المجاميع انه في سنة احدى وستين بعد الالف جاء جراد الى الشام فكتبوا له مراسلات من قبل الشرع الى الاطراف وعلفت في الاماكن فلم يصبر ضرر على الزرع وظهر من ذلك تأثير عجيب في دفع مضراته وصورة المراسلات الرسالة

(بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل)

بسم الله ما شاء الله * لا يسوق الخبز الا الله ولا ياتي بالحسنات الا الله * ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله * ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * ايها الجراد المنتشر ببستان ككذا باراضى كذا فحضر مجلس الشرع الشريف بدمشق وترحل بقدره الله تعالى عن البستان المذكور وبفضل

قل هو الله احد * الله الصمد * لم يلد * ولم يولد * ولم يكن له كفوا * احد
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * وحسبنا الله ونعم الوكيل * نعم المولى ونعم
النصير * وكانت وفاة المترجم بدمشق في سنة ثلاث وستين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ على الطاغستاني ✽

(على) بن صادق بن محمد بن ابراهيم بن محب الله حسين بن محمد الحنفي الطاغستاني
الأصل والمولد نزيل دمشق ومدرس الحديث بها تحت قبته التسرا الشيخ الامام
العالم العلامة المحقق المدقق الحرير المفنن ولد في حدود سنة خمس وعشرين
ومائة والف وقرأ على جملة من علماء بلادهم كالشيخ عبدالكريم الآمدي والشيخ
ابوب الطاغستاني والشيخ عبد الوهاب الطاغستاني ثم رحل الى حاب واخذ بها
عن الشيخ محمود بن عبدالله الانطاكي ثم رحل الى الحجاز وطاره هناك مدة واخذ
بالمدينة عن الشيخ محمد حياه السدي ثم قدم دمشق وتوطنها وذلك سنة خمس
ومائة والف ولما توفي الشهاب بن النبي المدرس تحت القبّة وجه له عنه التدريس
المذكور وبقي عليه الى وفاته وله من التأليف رسالة في الابواب الشريفة ورسالة
في الاسطرلاب عرب بها رسالة البهاء العاملي (والعاملي هو محمد بن حسين بن عبدالصمد
الملقب ببهاء الدين بن عز الدين الحادني العاملي الهمداني المترجم بخصلاصة الاثر للهمجي)
وله تعليقات على اماكن من تفسير البضاوي وتصدر بدمشق وكان يرجع
اليه في مهمات الامور ونزل به الفسّاح في آخر امره في صفر سنة ست وتسعين
وبقي في داره منقطعاً الى ان توفي وكانت وفاته سحر ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة
سنة تسع وتسعين ومائة والف وصلى عليه بجامع الورد بمحلة سويقة صاروجا
ودفن بسفح قاسيون بقرب ضريح الشيخ محمد البخني رحمه الله تعالى

✽ على الغزي ✽

(على) بن عبد الحى بن على بن سعودى النجم الغزي الشافعي الدمشقي
الشيخ الفاضل العالم الحرير الاوحد المفنن المؤرخ المنفوق ابو الحسن علاء الدين
كان له اطلاع تام في علم التاريخ ومحموطة حسنة مع تحصيل في العلوم وفضل
ولد بدمشق في سنة ست وعشرين ومائة والف ونشأ في حجر والده وتربته الى
ان توفي ثم في حجر والدته فاكملت تربته ووفرت حرمة وقرأ القرآن على الشيخ
ذيب المقرئ وختمه عليه مرات تجويدا وحفظا واخذ العلم عن اجلاء من المشايخ منهم

ابن عمه احد صدور العلماء الشيخ احمد بن عبد الصكر كرم الغزى الشافعى الشافعى اخذ عنه الفقه والحديث وغير ذلك وحضر دروسه ولزمه حتى توفى والفقه والفرائض وعلم الكلام من العلامة الشيخ عبد الله بن زين الدين البصري وقريبه وعن ابن عمه الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزى وحضر دروس العالم الشيخ محمد بن خليل المجلونى واخذ العربية وعلوم القراءات والعقائد من المحقق الشيخ حسن المصرى نزىل دمشق واخذ الحديث عن العمدة الشيخ اسمعيل بن محمد المجلونى وقرا عليه كثيرا وكذلك عن الشيخ محمد بن عبد الحى الداودى والشيخ موسى بن سعودى المحاسنى واخذ طريق الصوفية مع العلوم عن الاستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسى وحضر دروسه بالسليمانية في صالحة دمشق في التفسير وغير مرة وقرا عليه من اول الاربعين النووية (الامام النووى له واقعة بينه وبين السلطان بيبرس لا امر يتعلق باراضى الشام ولم يعد الى الشام الا بعد وفاة بيبرس كما هو مذكور في التواريخ) اجاز اجازة حافلة والبسه الخرقه القادرية واخذ العربية مع علوم البلاغة عن العلامة الشيخ محمد بن محمود الخبال ولازمه وخدمه الى ان توفى واستبجازه والده من العمر العالم الشيخ عبد القادر التغلبى وكذلك من الامام المحترم الشمس محمد بن على الكاملى وكان يستقيم في حجرة داخل القربة الكاملية بمحذاة الجامع الاموى وفي آخر امره انعزل عن المخالطة بالناس واستقام بدار زوجته بمحلة الشاغور الجوانى بقرى ويفيد الى ان توفى وكان احبانا يخرج الى المسجد الذى يقرب داره المعروف بالياغوشية ودرس وانتفعت به الطلبة وعلمه وحافظته لا مطنع فيهما ولم يزل على حاله الى مات وكانت وفاته في يوم السبت الرابع والعشرين من رمضان سنة احدى وتسعين ومائة والف ودفن بتربة الشيخ ارسلان رضى الله عنه عند اسلافه بنى الغزى رحمهم الله تعالى واموات المسلمين اجمعين

✽ على الدفتردارى ✽

(على) بن عبد الرحمن الاسلامبولى الاصل والمولد الحافى الشهير بالدفتردارى الشيخ الفاضل العالم الكامل البارع قدم المدينة سنة اربعين ومائة والف وجاور بها واخذ في طلب العلم فقرأ على الشيخ محمد حياه السندى والشيخ محمد بن الطيب الفاسى نزىل المدينة ومحمد افندى الشروانى وغيرهم ونزل وفضل واعطى الجوار حقه وكان ممن سلم السلون من يده ولسانه يعفو عن ظلمه ويصل من حرمه ولا يقابل احدا بمكره (وبوجود من يظلم الضعفاء ويتهمهم لترضيع نفسه وسيعلم الذين ظلموا اى

منقلب ينقلبون) ولازم خدمة الفراشة بالمسجد الشريف النبوي بكرة ونشبة
وكان له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية وله مجموعة بخطه وتوفي بالدينه في تاسع
عشرى محرم سنة ثلاث وثمانين ومائة والف

✽ السيد علي الخباز ✽

(السيد علي) ابن السيد عبد الخالق بن السيد جمال الدين المعروف بابن الخباز
الحنفي الدمشقي نزيل قسطنطينيه كان صالحا فالحا فاضلا له مشاركة في العلوم
ارتحل لاكتساب العلوم الى دار الخلافه اسلامبول ولازم على قاعدتهم من چوى
زاده المولى محمد شيخو بعده لما عزل عن مدرسته باربعين عثمانيا كما دتتم في ابتداء
الاحداث في رجب سنة سبع وثمانين والف اعطى مدرسته محرم اغا باعتبار رتبة
الخارج وكان اول مدرس بها وفي سنة ثمان وتسعين في شوالها اعطى مدرسته
الفضيلة وفي شوال سنة اربع وثمانين اعطى مكان المولى محمد صالح مخروم شيخ
زاده مدرسته پاپاس اوغلى وفي رمضان سنة سبع وثمانين اعطى مدرسته جعفر اغا
مكان المولى ابراهيم احد المدرسين وفي رجب سنة تسع وثمانين عن محلول جلب المولى
ابراهيم اعطى مدرسته شيخ الاسلام المولى احمد المعروف بالمعيد (معيد احمد سلفه
ابوسعيد وخلفه عبد الرحيم وذكر نعيما حال معيد فانظر ترجمه) يحيى في خلاصة الاثر
وما قال احمد نائب في الحديقة في ترجمه على پاشا الشهيد رحم الله اهل العفة) في
رمضان سنة اثنين وتسعين اعطى قضاء بلدة صوفيه مكان قبا صقال المولى
وفي ربيع اثنان سنة اربع وتسعين عزل منها في محرم سنة ثمان وتسعين في شوالها
لسبب استيلاء الكفار صار معزولا في ذى القعدة سنة ثلاث ومائة والف اعطى
قضاء مغنيسا وفي سنة ست ومائة والف اعطى تكميما رتبة قضاء المدينة المنورة
وفي سنة ثمان اعطى قضاء ارزن الروم وفي ربيع الاول سنة ثلاث عشرة اعطى
قضاء ديار بكر وفي سنة ستة عشرة ومائة والف في ذى القعدة توفي في اسلامبول
ودفن خارج باب ادرنة في تكية هناك

✽ علي السهودي ✽

(علي) بن عبد الرحمن بن السيد علي المدني الشافعي الشهير بالسهودي مفتي
السادة الشافعية بالمدينة النبويه الشيخ الفاضل الواحد الكامل البارع الفطن الاديب
ولد بالمدينة المنورة سنة ثلاث واربعين ومائة والف ونسأه وقرأ على شيخه الشيخ

محمد بن سليمان الكردي والشيخ احمد القلام وتفقه بهما وغزر فضله وظهر نبذه
 وكان فاضلا اديبا ذاجاه ووجاهة متقنا لحوال الرياسة لا يدانيه احد في معرفتها
 سهل الحجاب لا يقصده احد الا ويحمد منه غايه الاكرام حتى في اليوم الذي توفي
 فيه وتولى افتاء الشافعية مرتين وكان احدا الخطباء الائمة بالسجدة النبوية وتوفي
 بالمدينة المنورة في سادس محرم سنة ست وتسعين ومائة والف ودفن بالبقع رحمه الله تعالى

✽ على الارمنازي ✽

(على) بن عبد الكريم بن احمد الشافعي الارمنازي نزيل حاة الشيخ العالم
 الفاضل الكامل له باع بالعربية والفقه ماهر بذلك وبالاصول والحديث والفقه
 والآلات ولا سيما الفقه حتى كان في فقه سيدنا أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه واحد
 عصره بارعا فيه مع كونه شافعيًا ولد في ارمناز تابع حلب في حدود سنة ثمان وعشرين
 ومائة والف تقريبا وبها نشأ الى ان بلغ مبلغ الرجال فتوجه الى مصر بعد ان حصل
 قليلا من العربية والفقه واستقام بها مجاورا في الجامع الازهر سبع سنين وقرأ على
 شيوخها منهم الشيخ حسن المقدسي الحنفي قرأ عليه صدر الشريعة والدرر
 والشيخ احمد الدنهورى والشيخ محمد الحفناوى والشيخ محمد الدقري والشيخ
 اسمعيل الغنيمي والشيخ على الصعدي والشيخ خليل المالكي والشيخ احمد الهندي
 السليمي الحنفي وبرع وتفوق وقدم وطنه ورحل منه الى معرة النعمان وصار بها
 قاضيا مدة من الزمان ثم توجه الى بلدة حاة وجعلها مقرا وجاء وسكن بها بقري
 وبقيد ولزمه جماعة واخذ واعنه واسعقوه وكانت وفاته في رمضان بحماسة سنة
 ست وتسعين ومائة والف ودفن خارج باب الدرج رحمه الله تعالى والسبب في موته
 انه كان راقدا على سطوح داره فوقع منه على الارض واستقام مدة ساعات
 قليلة ومات من يوم ليلته رحمه الله تعالى

✽ على الكردي ✽

(على) بن عبد الله بن احمد بن اسمعيل الكردي من بلدة كوي بالقرب من عبدلان
 الشيخ المعمر الرحلة الصالح التقى الولي الزاهد الشافعي النقشبندی وادب ببلده سنة
 اربع وسبعين والف وقرأ بها القرآن العظيم واخذ العلوم عن علماء عبدلان
 وانتفع بالشيخ الكبير القطب الشيخ اسمعيل والد الشيخ عبد القادر العبدلاني
 وعنه اخذ الطريق ودخل حلب مرات قبل الاربعين وبعدها ثم استوطن
 دمشق وحج وجازر واخذ عن سادات الحرمين ونفخ بالشيخ الكبير عبد العزيز

الهندي النقشبندی ودخل مملكة ايران والروم ومصر وكانت مدة سياحته تزيد على ثلاثين سنة ولم يضع بها حنجه الى الارض وذلك لآساذ في المفاوز كما شاهد ذلك منه مریدوه الثقات ورأى رب العزة في عالم الخيال وطار ذكره في الآفاق واستدعاه الملك المعظم السلطان مصطفى خان الى ابوابه للتبرك به فرحل من دمشق ودخل دار الخلافة وانعم له الملك المشار اليه في كل سنة بالفي قرش وخسمائه قرش فزهده عن ذلك فالج عليه فقبل من ذلك قرشا واحدا في كل يوم من مال جزية دمشق والباقي فرقه في رفقته وطلب منه الملك المشار اليه الدعا بالنصر للسريه التي جهزها على الخارجي طهماس بمملكة ايران فاهلك الله طهماس فاعتهقده وله كشف واحوال ارتاحت لها قلوب كل الرجال وقد تزوج بسبع وولده خمسون ولدا واعقب بدمشق الشيخ ابراهيم الغرضي وكان من الافاضل الاذكياء توفي سنة سبع ومائتين والف وتوفي المترجم عاشر صفر سنة تسع وسبعين ومائة والف رحمه الله تعالى ودفن بسفح قاسيون

✽ علي السليمي ✽

(علي بن محمد بن علي بن سليم الشافعي الدمشقي الصالح الشهير بالسليمي الشيخ العالم العلامة الحبر النحرير المسند العمر الولي الكامل ابو الحسن علاء الدين ولد كما اخبرني سنة ثلاث عشرة ومائة والف وطلب العلم بعد ان اهل له فاخذ عن جلة من الشيوخ كالاستاذ عبد الغني الناباسي وولده الشيخ اسماعيل والشيخ محمد بن خليل العجلوني والشيخ محمد بن عيسى الكنتاني والشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري والجمال عبد الله بن زين الدين البصري والشمس محمد بن احمد عميلة المكي والشيخ علي بن احمد الكزبري والشيخ حسن المصري والشيخ محمد العلواني والشيخ رجب الاشقر الصالح وعلي البراذعي وغيرهم وبرع وفضل وتصدر للتدريس فدرس في الجامع الاموي والجامع الجديد بالصالحية والمدرسة العمرية وله من التأليف تكملة شرح تفسير البضاوي للشيخ عمر الرومي كله من سورة الاسراء والزيادة الطرية على منظومة الاجرومية وشرح على شرح الغاية لابن قاسم وغير ذلك وكان المترجم المرقوم عالما عاملا ورعا تقيا زاهدا معرضا عن الدنيا متقللا منها تاركا لما لا يعنيه وكانت وفاته طلوع فجر يوم الخميس غرة جمادى الاولى سنة مائتين والف وصلى عليه بجمع حافل في السليمية ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى

✽ السيد علي المرادي ✽

(السيد علي) ابن السيد محمد ابن السيد مراد ابن السيد علي المعروف بالمرادي

الحنفى البخارى الاصل دمشقى المولد والانشا النقشبندى مفتى الحنفية بدمشق
الشام وعين اعيانها * وفارس مبدائها * سيدى ووالدى * ومن ورثت منه طريقى
من المجد وتالدى * الشهم الصدر المحشم المهاب الوقور الجسور المقدم
الفاضل العالم الاديب الاريب الذكى الحاذق اللوذعى الالمعى ذوالفكر
الصائب كان رحمه الله تعالى فرد الدهر * وواحدا فى هذا العصر * حسن الاخلاق
ككرم السجيا واسع الصدر قوال بالحق يصدع الكبير والصغير ولا يبالي
فى اجراء الحقوق ولا تأخذ فى الله لومة لائم * متمسكا بشريعة المحمدية مكرما للوافدين
محبا للعلماء والافاضل سخيا جوادا ممدوحا يراعى الله فى اموره ويراقيه وانفقدت
عليه صدارة دمشق الشام وروجع فى الامور من البلاد واشتهر صيته بين العباد
وقصدته المداح وكاتبه الاعيان من سائر البلاد والاطراف لاسيما من قسطنطينية
فان اعيانها كانت تراجعه بمهمات دمشق حتى السلطان مصطفى خان صاحب
الملكة يراجعوه ويطلب دعاء ويوصيه باهل دمشق وكانت مخاطبته له فى اوامره
المرسلة اليه عمدة النورعين والزهاد زبدة المشرعين والعباد سراج الارشاد مصباح
السداد شيخنا ابن الشيخ مراد زيد فضله وكان يردع الحكام والظلمة عن دمشق
وغيرها ويتكلم معهم كلاما قاطعا ويحتمونه ولا يمشون الا على رايه ومراده والذى
بلغه من الجاه والسعة والاقبال وتوافق القلوب على حبه لا يحصى فلم كاتب ولا مداد
حاسب وامأصيته فلا تخافقين وشاع بين الثقلين وله من الشاهد الباقي المخلد فى صفحات
الايام * ما لونه تحت الدنيا يبقى الى يوم القيام * وهذه عطية من الله الرحمن * وهبة
من الرحمن المتل * فانه تغرد بكرمه وخلأته وافرد بحيث لم يسمع مثله سابقا *
ولا يجئ شبيهه لاحقا * فدامت هواطل الرضى على رسمه هاميه * ومراتبه
فى القرايس الجنانية ساميه * ولد بدمشق فى سنة اثنين وثلاثين ومائة والف
ونشأ بها فى كف والده وكان والده يحبه اكثر من اخوته ويميل اليه وقرأ القرآن العظيم
على الشيخ على المصرى الحافظ المقرئ نزيل دمشق واخذو قرا واشتغل بطلب
العلم على جماعة كالشيخ محمد الدبرى نزيل دمشق والشيخ محمد الغزنى مفتى الشافعية
بدمشق والشيخ احمد المنبى والشيخ صالح الجينى ووالده العارف العالم الشيخ السيد
محمد المرادى والشيخ اسمعيل العجلونى الدمشقى والشيخ على الطاغستانى نزيل
دمشق والشيخ موسى المحاسنى واخذ عن الاساذ الشيخ عبدالغنى النابلسى الدمشقى
بواسطة والده وبدون واسطة وعن الشيخ محمد حياة السندى والشيخ اسعد
ابن الغنائى نزيل مكة والعالم الشيخ على مفتى مكة والسيد عمر باعلوى سبط الشيخ

عبدالله بن سالم المكي والشيخ محمد بن الطيب المغربي نزيل المدينة والعلامة المحقق
المولى عبدالله الرومي مفتي الممالك العثمانية المعروف بالايراني وتفوق واشتهر ومهر
وبرع وتولى رتبة قضاء القدس وافتاء الحنفية بدمشق واستقام بها الى ان مات
ودرس في المدرسة السلمانية بالهداية وجعل من انشائه في كل درس خطبة وتولى
غيرها من التوالى (التوالى لعلها جمع التولية) والوكالات بحيث لوجع الذي تولاه
وناله وصرفه لاعى الحاسبين وبهر (بهره غلبه) الناظرين والسامعين وامتدح
بانتصايد الغرر وجعت فجماعت كتابا حافلا ورحل الى الروم حجة والده وكذلك
الى الحج ثلاث مرات وله من الخيرات والمبرات والمدارس والعاشمانه شئ كثير لا يمكن
العد والاحصاء له بالتقرير وله من التأليف شرح على صلوات والده ومن الرسائل
الروض الرائض في عدم صحة نكاح اهل السنه للرافض * واخرى سماها
اقوال الأئمة العالمه * في احكام الدرور والقيامه * واخرى سماها القول
البين الرجح * عند فقد العصبان تزويج اولى الارحام صحيح * وله شعر كثير ونثر غزير
* ونظم كله بدهاء وقد جعت ذلك بخطبة من انشائي فجماعت ديوانا بديعا * وكان
في زمنه العلماء والافاضل محترمون ومجملون * والاسافل الجهال مكيدون محقرون *
وكل احد سالك مسلكه لا يتعدى الحدود وكان ينظر لصاحب الحق ولو على ولده ويكرم
الغرباء * والحضور ويحسن الاعتقاد في الصلحاء * ولا يشكر على احد ولا يقبل الرشا
والجرائم مع ان يده كانت طائله الى ما يشتهي (رحمه الله وكل من جال في ميدان
التعفف واتبع اثر يحيى افندي شيخ الاسلام وعلى باشا الشهيد الصدر
في زمن السلطان احمد الثالث) ومع هذا اذا توفي احد وخلف ولدا وكانت عليه وظائف
كثيرة يجتهد بعملها لولده ولا يفرط بعمثاني واخذ الى الغيرو يحسن للفقراء والاضغيا
بالتواضع والبشاشة وصفاء الخاطر والاحسان لمن يسى اليه والملاطفة مع الكبير
والصغير والغنى والفقير ومجالسه دائما مشحونة بالافاضل والعلماء والادباء والمسائل
دائما تجري بمجلسه والمطارحات والمساجلات الشعرية ولاغيبه في مجلسه ولا نعمة
وانا اذا اردت اصفه لانا صفة ولو انني جعلت الايام طروسا ورقتها بمداد سواد الليالى
لا اوفى بعبارة ولا في اشارة وله شعر كثير فمن ذلك قوله من قصيدة مطلعها
ذكر الاحبة يا سعاد بحبيب * ويندكر اهل القلبين اشبب
فعلام قاي قد يطوف بخانة * ضاءت بها شمس عليها اكوب
قد زانها الساقى فجانس خده * لونا لها قد لذ فيه المشرب
آه على زمن تقضى برهه * لم ادر ان البعد فيه يعقب

في روضة لعب التسيم ببانها * وبدأت حاتمها تهيم وتطرب
 مجوزا فيه الغدير كأنه * نهر المجرة في صفاء كوكب
 حصباؤه در نضى بصفائه * وبخافته الورد عطرا طيب
 والزهرة قد ضاعت بافق سمائها * في روضها الفضا فضاض ذلك المحب
 والتراب فاح وقد شذاه عطره * من نفحه الفياح عرفا طيب
 واطمالا الخا دى بسوق بعيسه * ليلا وبدر الافق كان يغيب
 وبحث بدنا للوصول لروضة * من نورها السامى اضاءت يثرب
 بلديها خير الخلائق طيب * سمع الصلاة لمن له يتقرب
 ويرد في حال السلام لوارد * والله يعلم ما بذلك يحجب
 وله مقام قد علا عن غيره * في موقف قد عز فيه المطلب

(وله من قصيدة حين ختم درس الهداية في السليمانية)

من ذكر نجد يا حبيب فردد * وبوصف من حلوا هنالك فانشد
 حيث الاراك على الغدير مخيم * وعليه غرد طيرها بتردد
 حيث الصبارت على سكانها * فتحملت طيبا وعطرت الصدى
 فتعطر المشتاق من نفحاتها * وبها يحن الى الديار وانجد
 حتى ينادى في المهامه منشد * زموا الركاب فلست بالمتفند
 انى ارى البانات من علم الحمى * وارى منازل اهل ذاك السودد
 شبه السراة اذا الليالى اظلمت * اهدوا بنور للنبي محمد
 من طيبة الفراء مصباح الهدى * اكرم به من حالل وموسد
 بحر الهداية والعناية والتقى * وشفيعنا عند التراجم في غد

(وله لواقعة منامية هذه القصيدة النبوية ومطلعها)

قبلت يدك ٧ في المنام تكرما * يا من علا فوق السماء وقد سما
 فالله خصك من عناية فضله * بعظيم خلق جل من قد عظما
 وبسورة الاسراء اسرى عبده * من مكة البطحا اقدس يمما
 نادى لموسى اختلج فعليك فى * وادى المقدس يا كلیم فكلما
 انت الذى فى الانبياء جميعهم * كنت الامام وما برحت مقدما
 ولقد عرجت على البراق مصاحبا * لامينه يا خير من وطى السما
 حتى وصلت الى العلا فى همة * واقاب قوسين الدنو مكرما
 للسدره العظمى تجر راذيلها * فيها انفجار وقد حظيت تكلمها
 حتى تراجع ربك الاعلى لنا * فيما يقول من الصلاة ترجما

(٧ يدك بالتشديد)

نفة كذا

(فى القا موس)

(منها)

خضعت لهيبك العوالم كلها * لما الآله عظيم خلقك اعلم
فالله خصك في فضائل عدة * وعن صفها عجز البليغ وافهم
من ذا يوم ثنا علاك بمدحه * والله قد اثنى عليك وعظما
فالشهب لا تحصى كذاك علاك لا * يحصى وقدرك يابى تعظما

(وقال وهو في بلاد الروم مضنا البيت الاخير للمتنبي)

لما دعيت الى حاك وقدارى * شوفى اليك اعز فيه واكرم
جاءت بي الاقدار امشى خاضعا * حتى اربق دما وقدرك اعظم
واقول شعرا قاله من كندة * شههم له غر القوافى تخدم
لايسلم الشرف الرفيع من الاذى * حتى يراق على جوانبه الدم

وحين قدم دمشق العارف الربانى العالم الاستاذ السيد الشريف عبدالرحمن ابن
مصطفى العبدروسى اليمنى نزيل مصر القاهرة ونزل في دارنا الكائنة في محلة سوق
صاروجا ابتهجت به دمشق وازدات وحصل له الاقبال التام واقيمت عليه الافاضل
والعلماء والسادات وظهر برونق الادب والفضل وخدمته الادباء باقتضاء الفر
حصلت المطارحات والمساجلات البديعة وكان رحمه الله تعالى بهجة وجد الفاضل *
ونير تيماء المعارف والآداب والفواضل * فكتب الى والدى المترجم هذه القصيدة وهى قوله

اليك على الذات والوصف والوهب * حثت مطايا العزم والشوق والحب
وحق لنا حث المطايا الى فتى * تسامى بوهبى العلوم وبالكسب
شريف له بالمصطفى خير نسبة * تعالت على اوج المجرة والشهب
عالم بانواع العلوم هما مها * وقاموس فضل فاض بالشرب العذب
كريم له الجود الخضم وانه * لحاتم هذا العصر في جوده الرحب
سرى يسر الكون فضل قوله ٦ * بفعل مصون عن خيال ذوى العجب
سليل المرادى المهذب شيخنا * هزبر العلى في منهج النقل واللب
فلله من فرع هذا حذو اصله * وجاراه في شرق الكمالات والغرب
هو السيد المفتى مريدى شريعة * بعلم حنيفى به زينة الكتب
هو العارف الهادى مريدى حقيقة * الى حضرة الاطلاق حسبي بها حسبي
له الله مولى كل ما فيه مشرق * بما حازه بالله من حضرة القرب
وانى له داع بكل مراده * فارجو اجاباتى يجود بها ربى
فيا سدا سعد الزمان به علا * ومشر به بالحق بالمرئى نبى

٦ (الخضم
بكسر الخاء وفتح
الضاد وتشديد
الميم) مح

لك الله يا خدن المكارم من اخال * مزايالتي جلت لدى السلم والحرب
وابقك ذوالافضال في خلعة العلي * ولازات حصنا في رخاء وفي جدب
ودونك ابيات الوداد وانها * تشكر فضلا منك يسموه قلبي
ودم وابق يا مولاي في خير عزة * تسربها اهل المودة والحب
وازكى صلاة الله ثم سلامه * على المصطفى المختار والال والصحب
واتباعهم ما فاح عرف الحمى وما * سقت روضة الادواح ساجدة السحب
(فاجابه والدي المترجم بقوله)

فسرى عن الاسرار عن سر كم ينبي * وعن مشرق العرفان ضاء به لبي
اجيبو الداعي الحق اهل ودادنا * فاني منادى الحق في حضرة القرب
اهل المصلى والعقيق وحاجر * اهيم بكم وجد او مسكنكم قلبي
اقلب طرفي في الخيام وما حوت * ولم اربو ما في الوجود سوى ربي
سيكشف لي ربي حجابا بظنه * على اولوالابعاد طرقا لي سلمي
فهذي عطا يلم ينلها مؤمل * سوى دوائر الحزن عن سرها ينبي
واضحى خليعا لا يرى في مدامها * انيسا وعين الشرب في صفوها ينسري
اهيم به وجد او ان ظن معشر * بانى عن الاكوان اخلو من الكسب
فهيئات ان يبدو عبا للمعشر * ايدرون ليلي بالاستور وبا لخب
فاهى الانزهة لاولى النهى * ففعل بصافي الدن من حضرة الوهب
(منها)

فا دار في الكاسات الاكلامها * بطرف من الاسماع صمغ من الترب
ففتى بها الحادى واطرب معشرا * فعادوا ثملا خالصين عن السغب
يهيمون في ذكر الحبيب ووصفه * وينفون ذكر الغير من معرض السلب
ويبدون ذكر الذات من معشر السوى * و يروون عين الذات عن منهل عذب
عن الاحد الهادى عليه صلاتنا * دوام مع التسليم من حضرة الغيب
وآل واصحاب بدور هدايتنا * الى سبل اهل الحق والوهب والكسب
(وقال مضمنا)

يا ابن المعالى ومن حاز والمجدهم * فخرنا على هامة الزهر اء ينسب
علم تشكى جوى ماليس نافعا * غير التألم في وسط الحشالهب
مأنت اول سار ضل في قر * حتى ولا انت حاك فاته الشنب
(ومن ذلك تضمن الاستاذ الشيخ عبدالغنى النابلسي قدس سره)

دام المدام بان يحكى باكك وسته * دور الغلايين لما مدت القصب
فهب نفع دخان التبغ بنشده * لقد حكيت ولكن فائك الشنب
(ومنه تضمين محمد اسدى من قصيدة مطلعها)

دع المدامة بعلو فوقها الحب * ر ضابه وثنايه لنا ارب
قالت مباسمه للبرق حين سرى * لقد حكيت ولكن فائك الشنب
(ومن ذلك تضمين الكامل حسن الشهير بالدرزى)

حكى دخانا سما من فوق وجنته من * قدمص غليونيه اذ هزه الطرب
غيم علا بدرتم قد تقطع من * ايدى التسيم فولى وهو ينسحب
فقلت والنار فى قلبى لها الهب * لقد حكيت ولكن فائك الشنب
(ومن ذلك تضمين العارف الشيخ ابوب الحلو)

قال الاقاح حكيت الثغر قلت له * ترك المغالة فى هذا هو الادب
فى اللون ان تدعى واللين مشبهه * نعم حكيت ولكن فائك الشنب
(ولنجير الدين ابن نمير)

ان تاه ثغر الاقاحى ان نشبهه * بثغر حبك واستولى به الطرب
فقل له عندما يحكيه مبسما * لقد حكيت ولكن فائك الشنب
(وللمترجم فى شجر الصفصاف)

امن صاغ للجهال رفع رؤسهم * اذا ماروا اذا العلم والادب انقض
اما ينظروا الصفصاف من عدم الجنى * حياء من الاشجار اطرق للارض
(وقال مشطرا)

بيضاه لما آيست من وصلها * دنفاغدا ولهان فى اهوائه
ماس تبيه بفرق صبح صادق * وبدت بدو البدر وسط سماءه
اترعت فى حجرى غدبرا بالبكا * حتى ترائى دره لصفاه
وصقلت مرآة المياه تعظفا * فعسى يلوح خيالها فى ماءه
(ومن ذلك تشطير الفاضل التيه اسماعيل المنبى)

بيضاه لما آيست من وصلها * وكوت فواد اطال فرط عنايه
وغدت تميس كما القضب تاودا * وبدت بدو البدر وسط سماءه
اترعت فى حجرى غسدا بالبكا * لالدر يحكى منه حسن صفاه
قد غاب عن عيني شخص جالها * فعسى يلوح خيالها فى ماءه

ومما اتفق فى المولد الشريف الذى نصنعه كل سنة فى دارنا الكائنه فى محلة سوق

صاروجا انه لما تمت قراءة المولد الشريف والناس مجتمعون كعادتهم وحاكهم دمشق والقاضي وجيع الاعيان والعلماء وجع غفير اذ سقط تحت من الخشب كان في الدار فعمم الاضطراب سرور امن انه عند ذكره الشريف تحرك الجمادات ثم ان الوالد حفه رضوان ربه انشد ارتجالا بقوله

ما تعجبوا من ذكر احد سادتي * فالتخت نادى معلنا بصفاته

نطق الجماد بامرته في مولد * وانا الذي قد همت من بركانه

وكان نزيبا عندنا اذ ذاك العالم الشيخ محمد النافلا في المغربى نزيبا لافس فقال في ذلك

تخشع التخت لما * * روو الذكر الحبيب

فاريج يبدى حنيننا * * كجزع طه النيب

قطاف كاس سرور * * على جمع القلوب

وللمترجم مشطرا وتقدم في ترجمة الشيخ ابى بكر الجزرى الكردي تشا طبرهذين اليهين

احامه الوادى بشر في الغضا * بالشعب من نحو العذيب ولعل

انى احن الى الديار ففردى * ان كنت مسعدة الكتيب فرجى

انا تقاسمنا الغضا ففضونه * سمر القنسا تدعى بكل مولع

والريح تنثر نور غصن قدغدا * فى راحتيك وجره فى اضلعي

(وقال مخمسا)

ادرا الزجاجة بالصباية على * ان انشئ طربا فحبك على

يا اهيفا انا فى هواه تفنى * لانخش سلوانى عليك فانى

(عن ربة العشاق لا تزحزح)

فان بحبك كل من قد يعشق * ويرى حديث العشق وهو مصدق

انى اقول وكل شئ ينطق * باب التسلى عن جالك مطلق

(حلف الفرام بانه لا يفتح)

(وقال مشطرا)

يسقى ويشرب لا تلهيه سكرته * عن حضرة الانس فى قرب وائناس

وقال يبدى اعا جيبا منوعة * عن المدام ولا يلهو عن الكس

اطاعة سكره حتى تمكن من - آنت من قبس نارا لاقباس

هذى مظاهره فى السكر اعجب من * فعل الصحاة فهذا سعيد الناس

(ومن ذلك تشطير الاديب محمد شاكر العمرى)

يسقى ويشرب لا تلهيه سكرته * فى الحان عن حال اسعاف وائناس

يلهو عن الله وصفوا غير متمتع * عن المدام ولا يلهو عن الكأس
اطاعه سكره حتى تمكن من * حث الكؤس على استعداد جلاس
تلقاه مستغرقا في سكره وله * فعل الصحاة فهذا سيد الناس
(وقد خسهما الاديب محمد مكي الجونجي بقوله)

سر الوجود حيب الله صفوته * صافي الشراب سقاء ثم ثبته
وقام يسقى وطابت فيه نشوته * يسقى ويشرب لانهليه سكرته
(عن المدام ولا يلهو عن الكأس)

ادناه حضرته فالرؤع منه امن * جباه سر وجود في الغيوب كن
مذ شاهد السرفى اقداحه ويقن * اطاعه سكره حتى تمكن من
(فعل الصحاة فهذا سيد الناس)

(وخسهما النفاضل عبد الحليم اللوجي بقوله)
اضحت مطاف ندامي الانس حضرته * وجلت بهجة الحانات فضرته
ما زال مذ شعثت في الكأس خرت * يسقى ويشرب لانهليه سكرته
(عن المدام ولا يلهو عن الكأس)

ثبات حال له نهج السداد ضمن * وانه بالمازيا الفائقات قن
لما احتسأها ومن غول الشراب امن * اطاعه سكره حتى تمكن من
(فعل الصحاة فهذا سيد الناس)

(ومن ذلك تخميس العالم الفاضل الشيخ عمر بن عبد الجليل البغدادى نزيل
دمشق وهو قوله)

ان الذى فى ذرى العلياء رتبته * ومن هو البرزخ المفتاح نشأته
سر الوجود سرت فى الكل بهجته * يسقى ويشرب لانهليه سكرته
(عن المدام ولا يلهو عن الكأس)

شمس الحقيقة سر السر منه زكن * وهو الوساطة فى نيل الكمال فان
اراد فى سكره انشاءنا وضمن * اطاعه سكره حتى تمكن من
(فعل الصحاة فهذا سيد الناس)

(ومن ذلك تخميس السيد حمزة الدمشقى الاديب)

هذا الرسول الذى عت فضيلته * وعظمت بصريح النص امته
من خرة الذات فى التوحيد شربته * يسقى ويشرب لانهليه سكرته
(عن المدام ولا يلهو عن الكأس)

لقد هدانا بإرشاد له وضمن * والله اعطاه حتى ان رضى وامن
من مثل طه وسر الله منه ركن * اطاعه سكره حتى تمكن من
(فعل الصحاة فهذا سيد الناس)

(ومن ذلك تخميس الاديب السيد عبدالفتاح مغيزل)
من كان من نور ذات الحق نشأته * ومن علت ذروة الافلاك رتبته
من حانة القرب والتعديس خرفته * يسقى ويشرب لانتلهبه سكرته
(عن المدام ولا يلهو عن الكلس)

عن درك او صافه قد حار كل فطن * فجوهر العلم والتحقيق فيه كن
ان رام في سكره الارشاد فهو امن * اطاعه سكره حتى تمكن من
(فعل الصحاة فهذا سيد الناس)

وله عفي عنه غير ذلك من الاشعار الفاتحة وكانت وفاته في ليلة الجمعة في الثاني والعشرين
من شوال سنة اربع وثمانين ومائة والف وفي يوم الجمعة دفن في مدرستنا الكائنة
بمحلة سوق صار وجاورثي بقصائد كثيرة يتولى افتاء الحنيفة بعده اخوه المولى
السيد حسين الى ان مات وذلك في رمضان سنة ثمان وثمانين ومائة والف وسياتي
ذكر والده محمد وعنه مصطفى ووجه مراد ان شاء الله تعالى ومن العجيب ان المترجم
رحمه الله تعالى لما ختم درس السليمانية في سنة وفاته وكان ذلك الدرس آخر
الدروس انشد في الملاء العام هذين البيتين المشهورين وهما

* دفنوا الجسم في الثرى * * لبس في الجسم منتفع *
* انما السر في الذي * * كان في الجسم وارفع *

✽ علي ابن ابوب الخلوئي ✽

(علي) بن محمد بن ابي السعود بن ابوب الخلوئي الحنفي الدمشقي الفاضل
المتوفى الكامل كان من الافاضل المحصلين ولد بدمشق في سنة اثنين وثلاثين ومائة
الف ونشأ بها في حجر والده الشيخ الصالح واشتغل بتحصيل العلوم وقرأ على
الشيخ عبدالله البصري في فنون عديدة منها في النحو شرح القطر للفاكهى
وشرح الكافية للجامى وحاشية عصام الدين قراءة بحث وتدقيق وانتفع به ومن
مشايعه الشمس محمد بن عبدالرحمن الغزى العامري المفتي والشيخ علي كزير
قرأ عليه في مصطلح الحديث واجازه ومنهم الشيخ صالح الجبيني والشيخ محمد
الدمري الطرابلسي نزيل دمشق والسيد محمد العيسى والعارف الشيخ عليم الله
الهندي نزيل دمشق فانه قرأ عليه في المنطق واجازه اجازة حافلة واجتهد في العلوم

حتى حصل الفضل ودرس بالجامع الاموى ولم يزل على حاله هذه الى ان مات وكانت وفاته في سنة احدى وسبعين مائة والف ودفن بمرج الدحداح رحمه الله

✽ على التركاني ✽

(على) بن محمد سالم بن ولى الدين التركاني الاصل الحنفي الدمشقي المولد امين الفتوى عند مفتي الحنفية بدمشق الشيخ الامام العالم الفقيه الحبير الفهامة النبيه كان متقنا متفوقا بفقته الامام الاعظم ابى حنيفه النعمان رضى الله عنه وماهرا بمقتضياته واليه النهاية فيه بوقته مع الفضل الذى لامطعن فيه ولد سنة ثلاث ومائة والف وقرأ واخذ عن جماعة من شيوخ دمشق والروم واستفاد وصار امين الفتوى مدة مديدة عند العلامة الامام المولى حامد العمادى ثم من بعده عند والدى رحمه الله تعالى ودرس بالجامع الاموى في الفقه وكانت عليه وظائف عديدة وله رسائل وتعليقات وحواشي كثيرة وبالجملة ففضله لاشك فيه سيما بالفقه فروعاً واصولاً وكان العمادى في غالب الاوقات يزجره خوفاً من ادخال الرشوة في امور الفتيا عليه (رحم الله العمادى رحمه واسعة وقطع ايدي المرتشين عن امور عباده بحرمة رسوله) وكانت وفاته في يوم الجمعة ثالث رجب سنة ثمان ومائة والف ودفن بمقبرة الحفلة عند داره بميدان الحصار رحمه الله تعالى (الرشوة يجوز فتح الرأوس ضمها وكسرها ولا يجوز قبولها ويذمون الراشي حيا وميتاً ويذكرونه بالمعنة لان الرشوة رأس الفساد للملل والدول)

✽ على السقاط ✽

(على) بن محمد بن علي بن العربي الفارسي المصري المالكي الشهير بالسقاط الشيخ المحدث المعمر العالم العامل الحرير الكامل ابو الحسن نور الدين اخذ عن جماعة من العلماء منهم والده والشهاب احمد العربي بن الحجاج الفاسي وولده محمد والبرهان ابراهيم بن موسى الفيومي ومحمد بن عبد السلام البناني وعمر بن عبد السلام التطاوني ومحمد الزرقاني واجاز له ابو حامد محمد البديري الشهير بابن الميت والسيد مصطفى بن كمال الدين البكري وحج سنة اربع عشرة ومائة والف وجاور بمكة واخذ بها عن الجمال عبد الله بن سالم البصري والشهاب احمد بن محمد النخلى وغيرهما وكان فردا من افراد العالم فضلا وعلماً وديانة وزهدا وولاية اخذ عنه الجمال عبد الله الشرفاوى والشيخ عبد العليم بن محمد الفيومي وغيرهما وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ على البصير ✽

(على) البصير البصري المالكي نزيل المدينة المنورة وعالمها ومحدثها اخذ عن محمد

بن داود الغناني واخذ عنه السيد تقي الدين الحصني وتوفي بها ليلة الاربعاء ثامن
عشر محرم سنة ست ومائة والف ودفن بالبقيع بقرب ضريح الامام مالك رحمه الله

✽ على الاسكاف ✽

(عل) بن محمد بن حسن الاسكاف دمشقي اخذ المجاذيب المولاهين كان يحضر مجالس
الذكر فياخذه اصطلام وكان في ايام الشتى يلبس عباءة والعرق يقطر من
جبينه والناس في شدة البرد توفي في اوائل هذا القرن

٧ الاصطلام
معناه الاستئصال

فانظر ما مراد
المؤرخ ح

✽ على الرختوان ✽

(عل) بن محمد بن علي بن عثمان المعروف بابن الرختوان الحنفي الدمشقي نزيل
قسطنطينية الفاضل الاديب الشاعر الماهر الكاتب البارع المنشي كان والده تذكره جى
اند فترخاه بدمشق وتوفي سنة ثمان ومائة والف ونشأ المترجم وحفظ القرآن وهو
ابن خمس سنين وشاع امره بالذكاء حتى وصل للوزير الاعظم اذ ذاك فادخله
للحرم السلطاني فيخدم ثمة مع الغلمان في دار السعادة السلطانية كعادتهم واخذوا قرأ
الفنون ومهر بالادب واحدا لخط عن عمر الرسام الكاتب المشهور وتعلم اللغة التركية
وغلبت عليه حتى صار ينظم الشعر التركي البليغ وتلقب بفانز على طريقه شعراء
الفرس والروم وصارت ابناء الروم تنغالي باشعاره حتى انى رايت الفاضل سالم ابن
مصطفى قاضي العساكر ميرزا زاده ✽ ترجمه في تذكرة الشعراء التي جمعها وذكر
شيأ من شعره التركي واشتهر تفوقه وهو في الحرم السلطاني وصار رئيس البوابين
في الباب العالي وتزوج بابنة الوزير مصطفى باشا المقتول ولم يزل صاحب اشتهار
واعبار الى ان مات وكانت وفاته بقسطنطينية سنة سبع واربعين ومائة والف رحمه الله

✽ على الشدادي ✽

(عل) الفاسي المالكي الشهير بالشدادي مفتي فاس وقاضيا للشيخ الامام العالم
العلامة النحري الاوحد ذكره ابو الفتوح علي الميقاتي الحلبي في جملة شيوخه وذكر
انه توفي بعد العشرين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ على الكيسي ✽

(عل) بن محمد الكيسي الدمشقي الصالح اخذ المجاذيب المشهور بن بدمشق توفي
يوم عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائة والف

✽ على الزهري الشرواني ✽

(عل) بن محمد بن علي الزهري الشرواني الحنفي المدني رئيس علماء الخنفية بالمدينة المنورة النبوية الشيخ العالم المحقق المدقق التحرير ولد بالمدينة لأربع خلون من ذي التسعة سنة أربع وثلاثين ومائة والف ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وهو ابن تسع سنين وحفظ جملة من المختصرات الفقهية وغيرها على أبيه محمد أفندي وأخذ عن جملة من العلماء كالشيخ محمد حياه السندي ولازمه إلى أن توفي وقرا الهداية على محمد أفندي ابن عبد الرحيم المفتي بشروان وحضر التسهيل على الشيخ محمد ابن الطيب المغربي وأخذ الحديث عن الشيخ محمد الدقاق والشيخ محمد الحرثي والسيد عمر المكي العلوي سبط عبد الله ابن سالم وقرا بعض الهداية على العلامة مرزا إبراهيم الأوزبكي وشرح التجريد للقوشجي على العلامة محمد رضى العباسي وأخذنا الخط عن علي أفندي ابن محمد القيصري نليذ شكر زاده ودرس بالمسجد النبوي واليه انتهت الرئاسة في الفقه وكان مرجعا لأهل المدينة في ذلك وكان إذا قرأ كتابا يجرى فيه القواعد الأدبية والمنطقية على أحسن أسلوب فصحا متكلما معها باعند الحكماء ولي نيابة القضاء خمسة وثلاثين يوما سنة ست وثمانين فتهصب عليه أناس من أهل المدينة وسعوا في عزله فعزل وأم في المحراب الندوى والف مولفات نافعة في العلوم العقلية والنقلية منها حاشية على ديباجة الدرر وهوامش على المختصر حين إقراهما في المسجد النبوي وله شعر منه قوله من قصيدة مدح بها السيد أحمد بن عمار الجزايري يقول لثام الفخر وأشرف الجلى * جنابك حقاقد علا كل معلى واضحى لأشباح المعالم روحها * ومبدأها الفياض من هبة العلى مديرا فلاك العقول وقطبها * ومرکز عرش المجد والحسب العلى وله غير ذلك وكانت وفاته بالمدينة في غرة صفر الخير سنة مائتين والف ودفن بالبقع رحمه الله تعالى

✽ على العمري ✽

(عل) بن مراد العمري الموصلي الشافعي خطيب الحضرة النبوية البيونية أبا الفضل نور الدين كان رحمه الله تعالى نادرة الزمان ونتيجة الأيام بذل جهده في تحصيل العلوم حتى حازها بأسرها وله تأليفات لطيفة منها شرح كتاب الآثار للإمام محمد وشرح الفقه الأكبر للإمام الأعظم وله على كل فن تعليقات وكان مجلسه غاصبا للعلماء والفضلاء حتى أن من كان يحضر مجلسه يستغنى عن القراءة والدرس وقد أوتي الحظ الوافر

من العلم والدنيا فبدواته تضرب الامثال حتى انه في يوم واحد اضاف سبعة من الامرآء
يجنودها وتولى افتاء بعدد مقدار سنتين وتولى القضاء والافتاء بالموصل ايضا وله
سفرات عديدة الى قسطنطينية وله شعر لطيف منه قوله بمدح بها فيض الله افندي
شيخ الاسلام

خذ تورد بارتشاف الاكؤس * قرت لواحظه لطرف انفس
ام ذا اجر اربان في وجناته * واظن اورثه لهيب تنفس
ام ذا شقيق الحسن اجر ساطع * اوراقه اس العذار المقرس
(ومنها في وصف الروض)

فبدت بها الاشجار شبه عرائس * تحكي يبهجتها الجوار الكس
رقصت بلا بلها على اغصانها * طربا للبهجة وردها المترأس
قالبا سمين معانقا ادواحها * قد قلده جاثلا من سندس
اما الشقيق فشقت اطواقه * والخال في فيه كسك انفس
والا فحوان الثغر منه باسم * وكذلك الغض العيون النرجس
يختال في قضب الزبرجد ماثلا * والراس منه مائل بنكس
(الى ان قال)

فاشرب معقة الدنان شمولة * تذر الهموم صحيفة التلس
واسطو على خطب الزمان بباسها * ان المدام انيسة المستأنس
هذا هو العيش الهني ففزيه * والجا بخطبك للمحمل الاقدس
فهو المحل المستنير بمن غدت * اراؤه عوناً على الزمن المسى
وكان مولده سنة ستين والـف وتوفي سنة سبع واربعين ومائة والـف ودفن بالموصل
رحمه الله تعالى

✽ علي بن كرامة الطرابلسي ✽

(علي) بن مصطفى بن ابي اللطف المعروف بابن كرامة الحنفي الطرابلسي الفاضل
الشهير والعلم الكبير كان ذاجاه ودابه السكون حتى في المداعبة وكان له شعر لطيف
مع فقر حسنة بديعة وتولى افتاء طرابلس الشام برهة من الايام ولم يزل في افياء منصبه
قائلا وفي حلل الراحة رافلا حتى جر عليه الدهر اصناف صروفه وخطوبه فنفى
ثم بعد ذلك اعانة الاعانتة الربانية بتوجه الاسعاف من وجوه العلماء والاشراف واهل
التجدة والانصاف ثم توجه عليه افتاء حلب ولم يزل فيها قرير العين بعزه وجاهه الى

ان مات وكان الف رسالة فاطهر عليها نقاد المشايخ كالمعلمة الشيخ محمد شمس الدين
التدمري والشيخ الخليلي وغيرهما وبالجملة ففضله مشهور وقد ارادت اخوته
ان يتميزوا بوصفه فكبا جوادهم في حومة التنبيل والتظير * ولم يقدر واعي استقام
عرفه ولا اجتناء ثمره النصير * وكتب اليه حامد العمادي المفتي بدمشق حين اعاره
الجزء الاول من خزانه الاكمل فاستحسنه العما دي المذكور وارسله قوله

ان المحبة في الفؤاد وان ترم * تنظر لقلبي فهو عندك شاهد
واليك ما يغني الانام بحبه * اهديتها مني واني حامد
ارسلت معهما من خزانه فضلكم * جزألكم عندي واني الماجد
فلأنت اكل من نفرد بالوفا * دم منها لا يؤي اليك القاصد
مع من تحب ومن تود ومن يكن * يا عوى الى عليك يا ذا الواحد
وكانت وفاة الترجمة في سنة اثنى وستين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ على الدباغ ✽

(علي) بن مصطفى الملقب بابي الفتوح الدباغ المعروف بالبيقاتي الشافعي الحلبي
صاحب العلوم الغزيرة والتصانيف الشهيرة العالم الامام المحقق المحدث الاديب
الماهر النحرير الشيخ البارع المدقق القدوة كان احد من انجبتههم الشهباء في زماننا
واشتهروا بالفضل والادب وكان له في كل فن اقدح المعلى على الهمة * كاشفا
في المعلومات كل مدلهمة * ولد في سنة اربع ومائة والف وقرأ القرآن واشتغل بطلب
العلم على جماعة كالعالم الشيخ احمد الشرباني والفاضل الشيخ سليمان الخوي وارتحل
الى دمشق واخذ بها عن الاستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسي والشيخ محمد الغزالي
مفتي الشافعية والشيخ عبد الكريم الخليفتي المدني والشيخ عبد الله بن سالم البصري
المكي والشيخ ابى الطاهر الكوراني المدني والشيخ محمد عقيلة المكي والشيخ ابى الحسن
السندي نزيل المدينة والشيخ محمد المعروف بالمشرفي المغربي تلميذ الفاسي شارح دلائل
الخيرات والشيخ يونس المصري والشيخ محمد بن عبد الله المغربي والشيخ منصور
المنوفي والشيخ عبد الرؤف البشيشي والشيخ ابى المواهب الحنبلي الدمشقي والشيخ
محمد بن علي الكاملي الدمشقي وله مشايخ كثيرون من اهل الحرمين ومصر والقدس
وغير ذلك وكان له المعرفة التامة بالانساب والرجال والتاريخ وكان موقفا بجامع بني امية
بحلب وله من التأليف شرح على البخاري وصل فيه الى الغزوات وحاشية على
شرح الدلائل للفاسي وكان شعره رائقا نظيرا وله مقاطيع وموشحات وغير ذلك فما
وصلني من ذلك قوله

لرؤية وجه المصطفى النور كله * على حسب استعداد رائيته نورها
هي الشمس تعطى الشيء ظلاله * وان قلت الجدوى فمنا قصورها
(وله تضمين الحديث الشريف المسلسل بالأولية)

اول ما اسمعنا اهل الاثر * مسلسل الرحمة عن خير البشر
لراحين برحم الرحمن ار * حوالن في الارض تحطوا بالبشر
ان الجزاير حكم من في السما * وحسبنا رحمة من الظفر
(وله في النعل الشريف)

نعل طه من التشريف مرتبة * تهدي الى حاملي مثاله نعمما
فاجعل على الراس مثالا لصورته * وقبل النعل ان لم تأثم القدم ما
وانظر الى السمر منه للمثال سرى * وكل مثل حذوه صار ملثما
(وله)

من شرف الحب وتخصيصه * ان يلحق الادنى بعالي الرتب
اذا جعلت الحب للمصطفى * وشاهدي المرء مع من احب
(وله)

في رؤية المختار من خلفه * كما يرى قدامه في الشهود
اختلف آراء من قبلنا * والحق بالعين بهدى الحدود
ولا عجب ان يرى بعضه * من هو عند الكل عين الوجود
(وله مضمنا)

وفي حبي بالوعود وعندما * ظمعت بوصل لا يقاومه شكر
تبدى رقيبى واعتزنى هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر
(والاصل فيه قول بعضهم)

وانى اتعرونى لذكرك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر
(وقد ضمنه احد الادباء في المجون فقال)

رعى الله نعمك التي من اقلها * قطائف من قطر النبات به قطر
امد لها كفى فاهتز فرحة * كما انتفض العصفور بلله القطر

(ومن نثر المترجم ونظمه) ما كتبه مقرظا به على رسالة الاديب البارع الشيخ
سعيد ابن السمان التي الفها في المحاكمة بين الامرد والمعذر وهو قوله يا من حنى
بسيوف اللحاظ حنى الحدود النقية * وجعل لبعضها من العذار حائل * وديج
باخضرار تلك الصنجات * واجرارها تيك الوجنات * حلة الحسن اليوسفية * فترت
من احسن تقويم في اشرف المنازل * وزين العيون بالدعج * والثغور بالفلج *

والبحور بالبحر * وهيم في بحالي اشعتها الجمالية نفوسا كوامل * وركب حب الجمال
 في الطباع * واوقف على رؤيته العيون وعلى وصفه الاسن وعلى سماعه الاسماع
 ونشر الحسن في الافراد ولم يقصره على الاجناس والانواع * فكان اكبر دليل
 على كمال القدرة والاتساع * وربط سلسلة الموجودات بالمحبة عاليها وانازل * فبحان
 من تفرد بالابداع والكمال * وهو الجليل يحب الجمال * نصبه على وحدانيته فالسعيد
 من نظر لما ابدع بعين الاعتبار * وتامل كيف يولج النهار في الليل ويولج الليل
 في النهار * ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار * وانتقل من نظره الصنعة الى الصانع
 المختار * ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه * فقلنا عذاب النار * وانزل عن بصائرنا
 حجاب الغفلة * حتى لا ترى شيا الا رايناك قبله * واجعلنا ممن يستدل على المؤثر
 بالاثار * نحمدك على نعمة الابدان والتكوين * والتركيب في احسن صورة وتلوين
 * حمدا يوصلنا الى توحيد الالف * ويذهلنا عن رؤية الاعيار * ونصلي ونسلم
 على اكل مخلوق من حضرة الجمال والجلال * المحلى بجميع اقسام الحسن وسائر
 اصناف الكمال * فكل حسن في العوالم منه تنزل وبه نعرف * وعلى تفنن واصفيه
 بحسنه يفي الزمان وفيه مالم يوصف * سيدنا ومولانا محمد المحب المحبوب *
 والطالب المطلوب * وباب الوصول الى رضى علام الغيوب * وعلى آله وصحبه وسلم
 ثمار غصون المحبة * ونتيجة قياس الود والقربة * صلاة وسلام دائمين دوام وصل
 الوصال * يقضيان بألح الدائم وكال الاتصال آمين * (اما بعد) فاني التقي
 الى كتاب كريم * وخطاب بالبراعة وسيم * بالبلاغة في المحل العظيم * يصحبه رسالة
 حاوية لاقسام الفصاحة والجزالة * تكاد من عذوبة الالفاظ * تشر بها افدة
 الحفاظ * انشأها الاديب الفاضل * الاتى مع تاخر عصره بمالم تأت به الاوائل
 * ذاك السعيد صفة ولقا * والفريد ترسلا وادبا * سباق غايات الكمال * طلاع
 ثنبا المعرفة والافضال * صاحب الملكة التي يقتدر بها على اختراع ما يريد * مالم
 تصل اليه افكار الصائين والصاحب وابن العميد * ابقاه الله تعالى اعرافه يسديها
 * وفائدة بديها * ومعارف ينشرها بعد ان كاد الزمان بطوبها * فتاملت في حسن
 رسالته المعجب * ووقفت منها على المرقص والمطرب *

وقفت كائن من وراء زجاجة * الى الدار من فرط الصباية انظر

ذكرني الظعن وكنت ناسيا * وصبوة مضت وعيشا ماضيا * ايام امشي لحانات
 الهوى مرحا * ولى على حكم ايامي ولايات * ايام شرخ شبابي روضة انف *
 (انف على وزن عنق يقال روضة انف ومونف ايضا كمحسن اذ كان لم ترع قاموس)
 ما ربع منه بروع الشيب ربعان * حيث المنازل روضات مديحة * وعيث جاراتها

حور و ولدان * حيث الهوى قد كان في طوع بدى * ومبتى مساعدى ومسعدى
* وحيث ما يذكره اضن * اذكر لها حوارها نحن *

ضمنها المفاخرة بين خالى العذار والخالى * واتى من مدح الشئ وذمه بالعاطل
والخالى * نسج على منوال عمرو واز برقان * في مجلس سيد ولد عدنان * صلى الله
عليه وسلم * واقتدى بالجاحظ والشعالى وهما اماما البيان * الا انه وافق عبد
المحسن الصورى في نشر محاسن محبوبه ولم ينجح لغيره * ومشى تحت اللواء النبائى
الى ان وصل الى مقام الحيره * غير ان ابن نباته حين تحير عمل بكلا الامرين
وحسم مادة الشك ولم يتخير * والظن بالمولى انه بحلابة هذا المشرب وتحت هذه
المروحة قائل واليه ذاهب * وكأني به قلدا بن مكانس وللناس فيما يعشقون
مذاهب * وربما الجأته لهذا صناعة الادب والعشرة * كما اجاب من سئل عن دواء
الخزرو وصف النواجى الحلبة ولم يذق كل منهما الخمرة * ذكرتني رسالته العهد القديم
* والالف والتديم * والصدو النعيم * فشانها وشانى * ان افاضت غروب
شانى * ولولا الحيايفشانى * لقلت

فيا ولع العواذل خل عنى * ويا كف الغرام خذى عنائى

وام الله اقد احبت من موات المهوى الدارس والعاقى * واقول على سبيل المداعبة
ومشرب الادباء الصافى

* ما بقصد المولى بتحسينه * ابليس في اغوائه كافى

غير انها اوردت في عصر المشيب * وقد شارفت شمس الحياة ان تغيب * ولاح صباح
الحق واقصر باطله * وعرى افراس الصبا ورواحله * وسد باب التلميح والتعريض
* وحال الجربىض دون القربىض (الجربىض الغصنة بالبق وغيره) وانقرىض الشعر
امثال الميدانى * ومع هذا كله فقد ايقظت كامن الغرام بعد الهجمة * وكان
كما تقول الشيعة ان تحكم بالرجعة * وتعيد المهدي الى النفى * وتلحق الشيخ بولدان الحى *

كاد يسعى للتصايب اوسعى * نيهت من غيبه ما اقلما

واستشارت من اقاصى لبه * صبوة كان رثاها ونعى

فتلقيتها كما يتلقى الكريم الكرام * ولم اقل كما قال جرير وقد اترعت له من عصره
الى الان كؤوس المدام *

طرقك صائدة انقلوب ولبس ذا * وقت الزبارة فار جى بسلام

بل قلت بما جاء عن سيد الانام * صلى الله عليه وسلم * ان لجواب الكتاب حقا كبردا السلا
* نعم اقول هلا وردت هذه المعانى والحكم * قبل ظهور نذير الشيب والهزم *

وطلوع كين التوبة * والعهد على عدم الاوبة * وتلافى الحديث القديم
بقراءة الحديث * والانهمك على ذلك والنهه * والبعد عن مواطن التهم والوصمة *
وطلب الحماية فيما بقى من العمر والعصمة * ونظرت فى حالى والجواب * فتذكرت
ايات قلتها من قصيدة لبعض الاحباب *

وافت وفكرى فى العناء موزع * والذهن فى بيدها لهماوم مضع
واذا دعوت معانى الشعر التى * كانت تحجب بدا لهن تمنع
وانفت من فن القريض وراعى * من شيب فودى والعدار مروع
وصحوت من نحر الصبا وجنت للفتوى - اسدد ثوبها وارقع
فعمرت انى لاجيب نظامك - الحسن المعانى بالذى يتبشع
لكن رايت الامثال محتما * بين الكرام الى المكارم ان دعوا
فاجبت بالصفر النضار ميقنا * عجزى وعفوك عن قصورى اوسع
وبعد تهيد هذا الاعتذار * المقبول عند ذوى الاقتدار * اسرع فى الجواب
مسميا له خلع العذار * فى وصف الخالى والخالى بالعدار * فاقول * وان كان عند
اهله نوعان الفضول *

هو الحب فاسلم بالخشى ما الهوى سهل * فا اختاره مضى به وله عقل * اتباع النظرة
النظرة * يعقب لوعة وحسرة * واصل الهوى الهوان * والموت الوان * دمع
ساجم * ووجدها جم * وهيام لا يبرح * ثم وراه ما لا يشرح * اختلفت
الحدود والرسوم * والحق انه عرض ببقى ويدوم * وتنفى دونه الجواهر والجسوم
* والحب ذوق * يطير به شوق * ثم وجد لا يبقى معه طوق * قالوا ينبغى لمن
له قلب رقيق * ان لا يدخل الى سوق الرقيق * لئلا يفتن بالحدود والقدود *
ووجنات الورود * وينقاد بسلاسل العذار * الى جنات الخلود * على رغم الحسود
* وبلتقط من فم الاصداغ جبة الخال بين نعمان وزرود * يا صاحبي وانا لبر الرؤف
وقد * بذلت نصي بذالك الحى لاتعج واما التخير فليس فى وسع العاشق * ولا راى فى الحب
للصبا الوامق * والصادق مسلوب الاختيار * وفى كل شجر نار * واستعجد المرخ والعفار
* لا يرى سوى محبوبه * ولا يناضل عن غير مطلوبه * فتى يصح من الخمار * ويميز بين
الخالى والخالى بالعدار * فهو السميع والبصير * والصب مشفول به عماسوا * ولما
طاح راس الحلاج كتب دمه على الارض الله الله * فبح باسم من نهوى ودعنى من
الكنى * انا من اهوى ومن اهوى انا * نعم الادباء لا فكارهم بشحنون * والشعر آراء

يقولون مالا يفعلون * وحسبك بقوم لا يحسن الكذب الا منهم * ولا تستعذب
 الاوصاف وتروى الا عنهم * فمنهم من يقول بنى الحد * ويجاوز في تفضيله الحد
 * ويقول هو الفلك الاطلس * والجمي المصون المقدس * الجامع من الاوصاف الحسن *
 بين صفاء اوجه الحور وطلعة الودان * خلا عن المانع والعارض * وسلم من
 المغنضي والمعارض * حاز الوسامة والقسامه * وجعل ترك العلامة له علامة *
 فهو القمر الطالع * في اشرف واشرق المطالع * والبدر النازل من القلب والطرف
 في اعلا المنازل * رأى من يقول به اسد * بين ذراعى وجبهة الاسد * ليس بينه
 وبين الغيد فرق عند اهل النظر * واذا تغالوا في وصف الجارية قالوا كانها غلام
 اوفى زى ذكر * والمشبه به في وجه التشبيه اعلى واوقع في النفس واحلى * زاد
 ضياء واشراق * على شمس الافاق * فحسدت جلاله الباهر * حتى ظهر فيها
 نار الحسد وهذا حرها ظاهر * وكيف لا يزيد وهي لا يمكن فيها المنظر وتزداد حبرا
 * وهذا يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدت له نظرا * ومن يساويه بالبدر ويعتبه
 الحماق والكسوف * ويغيب وهذا ابدا طالع ويزيادة البهاء معروف * تحلى
 وجهه عن النقوش فحلا * ومن باب سمع الكيان (سمع الكيان على زنة جمع القيان
 اسم كتاب فعليك الاوقيانوس) ليس وراء حسنه خلا ولا ملا

تبارك من اخلى من الشعر خده * واسكن كل الحسن في ذلك الخالى
 شابه في اغقان اللحية اهل الجنة * وهم ما هم جرد مرد في حالة الرضوان والمته * رضى
 الخالق عليه * فلم ينبت له ما يشين خديه * فرآه وجهه صافيه * كالسماة الصاحبة
 * لم نشيب بالانفاس * ولم تسود نوته بزرا فين الانفاس * ولا قارنها دخان
 نبراس * اذا تبدى والسماء من الانواء صفيله * ارنسم فيها صورة القمر من مقابلة
 صورته الجميلة * ان فاخر البدر رماه بالكلف والنمش * وقال لمن يهواه طالما هو ي
 الى ساجدا الست ترى في وجهه الترب والغيش * تعالت مرآة وجهه ان تصدى
 * دخلت عوارضه من الموانع وجلت ان يكون لها من الندندا * فهي الجميلة الزاهية
 * لا تسمع فيها لاغيه * تكل عن استيفاء نعوونها الالسن * وتستغنى الافكار بصفاء
 طاعته عن تحسين مالا يحسن * طالما افتخر على التكريش وذى العارض * وطلب
 في ساحة المباراة مناظلا معارض * يقول انا الاملس الفض * وذو الحد الثنا سم
 البهض * وجهى اثير * وجمالى وثير * ومن يساوى بالشوك والشكر الحرير * فلو
 سمعتم صوت ما تم الشعر من التكريش حين مرور الموسى بخده * لتحققتم موت
 الحسن من وجهه وانتقال الحسن لضده * ولو نظرت العارض اذا ريش * وما
 صفا من ماء حسنه وقد تكدر وتغيش * واسبل عارضه جناحين * صا ربها مطائر

حسنة غراب البين وجنى حين * عفا بهما دمنة وجهه الحسن * وعاد منهيا *
 عنه بقول الصادق اللسن * اياكم وخضراء الدمن لحكمتم بان نبات العذار منقضا
 من دولة سعد * وعرفتم معنى قول ابن سناء الملك * يا شعر في نظري ولا في خده *
 كيف واستحال نور خده دجى * وزمرده سبجا * وكسف هلاله * وحال حاله * ومسح جلاله *
 وتشوكت وجنتاه * وتبدل الظلام بضياه * ونسخت آية حسنه فلا تلى * وابس خده ثوب
 حداد بلى الجدىدان ولا بلى * واختفى بدره تحت سراره (السرار اخريلة في الشهر
 قاموس) ودخل في المثل السائر وتسكت باستاره * كل من مات سود وابلاب داره *
 يا قتيلا بالحمة السوداء * افة المرد في خروج اللجاء
 شاهدى في ادعاء موتك بيت * قاله شاعر من الشعراء
 ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء
 يمر بعاشقيه فلا يرفع احد منهم نظره لرؤياه * بعد ان كان اذا مر ترفع الكوى بالمحاجر
 وتقول ربى وربك الله (الكوى جمع الكوة مثل مدي ومدى فالكوة ثقبه في الحائط
 والمحاجر الحدائق جمع استجر على زنة مجلس ونحجر العين ايضا ما يبدو من النقاب
 لسان العرب)

لو عرفنا محيئكم لفرشنا * مهج القلب او سواد العيون
 وجعلنا من الجفون طريقا * ليكون المر فوق الجفون
 (فندات والذهب ذو تبدل * هيفاد بورا بالصبا والسؤال)
 قلت لاصحابي وقد مررتى * منتقبا بعد الضيا بالظلم
 بالله يا اهل ودادى قفوا * كي تبصروا كيف زوال النعم
 اسود فاضل قرطاسه * وكمد ضوء نبراسه * وكدرت شمس خده (كدرت من باب
 تعب يقال كدر المازل صفاؤه وهو من باب الاول والثاني والخامس ايضا حيث هو
 نقيض الصف) ورأى الدنيامن بعده * وصار عبدا لبعده * وعلى كل حال فالعذار
 مكتبة المحبة من قلب العاشق * سيما اذا كان المعشوق سىء الاخلاق مع الخلاق * وما ظنك
 بعلة كل يوم تزداد * ان عاجلها صاحبها او تركها وقع في الطويل العريض وجمع
 بين الاضداد * وان قص طائرها ودولة الحسن كاضغات احلام * كان كالشمس
 على جناح طائر متى قص وقع وانفصل الكلام * وان جذب وقصر نسب الى التقصير
 ولا بد ان يتعذر * ويستظرف قول بعض الزجاله فيما يروى عنو * (يعنى عنه) هو
 ينف وان اطلع ومنى ومنو * (منه) قلت المعذر من لا يات بعارضيه مديحه سهل

تيسر * ومع الشراهة ان مدحتو (مدحته) عارض فاعجب لوصف حازتورية وابها ما
 مستر * واذا نظرت واعتبرت رايهم كل ميسر * هذا وعلى قدر جلالة المدوح تكون
 المدايح * وتستخرج وتستخرج القرايح * ولو لا الملاة من الاطالة لاستترفت (استخرجت)
 بحار الادب * ودعوت المعاني من كشب (كشب بفتحين القربو بضم الاول جمع كتيب)
 وملأت الدلو لعقد الكرب (الكرب بفتحين الحبل الذي يشد على العراقي مفردة كربة
 كقصب وقصبه) ولكنني ابقيت مقالا الذي الخطا الى بحاني * بالقلم السبحاني والكمال الذي
 اكثرت فيه الشعراء التشايبه والمعاني * ذي الطراز الاخضر * المحفوف بالمسك والعنبر * فهو
 المحلى والحالى * والقسيم كاذكر النكريش والحالى * فنههم من تخلع فيه العذار * ويكنف
 الاستار * ويقل بين دوحة الآس والجنار * ويقيم بين الروضتين * ويقتم جنى
 الجنين * يتنايم على تفاح الحدود * ويضم خاطره القدود والنهود *
 ويتشوق من آس العذار شميم نعمان وزرود * اذ خاطبه اهاوؤه بالنبا العظيم شعر
 * تمتع من شميم عرار نجد * فابعد العشية من شميم *
 فترهد عما سواه وتنسك * وعكف عليه وبمسكه تمسك * ياله احلية يستحسنها
 القيان (القيان بكسر الاول جمع القينه والقينه بفتح الاول الامة مغنية كانت ام غير مغنية
 قينة قيتان قيات مثل بيضه بيضتان بيضات) (الصباح والمصباح) وتصبغ اصداغها
 بالغوالى تشبهها بها الوان * وهى بين النكريش والحالى برزخ لا بغيان * فلوراته
 وقد غلف (غلف من التغليف يقال غلف القارورة اذا جعلها في غلاف القاموس) بالمسك
 اصداغها فابدى محاسنه * ونبه عيون عاشقيه وعنهم محاسنه (الحاسن الاولى جمع
 الحسن على غير قياس والثاني مركب من كلمتين محامن المحو وسنه من الوسن وهو التعاس)
 لقلت هل يحسن الروض الابازهيره * والخز لا بزيهه ووثيره * ويقال الامر بالصبح
 اذا نقش الخط فص وجهه واورق فضة خده * فقد تم طراز حسنه وتساقط المسك
 فوق احمروده * وقال بعض من نهتك بالعدار وبجبه اشتهر خط الوجه الحسن
 كالسواد في القمر

عذاره زاده جالا * ثم به الحسن والبهاء

لا تعجبوا ربنا قدر * يزيد في الخلق ما يشاء

وعلى قرآن يزيد في الخلق * فهو زيادة بها التقديم يستحق * وقد جاء وصف العذار
 بالحسن في حديث من ساد المخلوقات ورأس * قال الفخر احسن بالثومن من العذار
 الحسن عني خد الفرس (كتب من نسخ هذا التاريخ العذار الحسن في المتن واثبت على
 هامشه ان في اصله العسن) والظاهر قدم الحسن على العسن والحال قال في القاموس

يقال به عسن بفتح العين فسكون أى طول مع حسن الشعر والبياض فتأمل وراجع لان
العسن على ظنى احسن من الحسن الذى كتبه الناسخ (انتهى) فاذا زان العذار خد الحيوار
فبالاولى ان يزين خد الانسان * فهو زينة بالنص والقياس * وبها يرد على من يقول
طلوع العذار بلوغ سن الياس * بل هو تجديده * وسترا للصحة وزى النقبة (زى النقبة على
زينة عز الزينة بمعنى لباس الوجه) ورعاية المحبوب محبة * ورعاية الاخلاق * وزينة العشاق
* ومسك ذرع على شقائق وريحان * يؤذن يرى حان * وجبهة الوان * وذواتا فان * وورد
حف باس * من شمه لم يرد اغرامه آس * وهو دائرة ملاحظة من الجامع السوهى (ما علمنا
مقصوده) ٧ مفروضة * او هالة حسن بشرت بعارض وصل فيها معروضه * وخيال جفونه
على صفاء خده الخالى * او السعد وفى حواشيه الخيالى * او معنى تصويره تعذر * نخفى تارة وتارة
يظهر * او هو اللام التى رضى تشبيهه بها رباب السيوف والاقلام * وعدو التورية بها
من بديع الكلام * ومن يقول المعذر مهجور * وقد صار من اهل السعور * احبب به ناما
ننم شعرات الحسن * وهلم ماتكل عن وصفه السن السن * وخارجا مع ضعفه ادعى
ملكية انصار الجمال * نازع نعمان الخد فى اسود الخال * قائلا هذا عبيدى * وسرق لونه
من عندى * ابق منى وانا عليه دائر * وبالمشاكله تتحكم فيه الى اسود الناظر * فقطضى
عن النعمان بالملكية * واحتج بآن مذهبه حجة الخارج بالملك قويه * فاعجب اضعف
غلب قويا * واشعرى صار حنفيا * وتأمل كم للقوم تشبيه «كم نورية وتوجيه» والذى
هذا القدر يكفيه «ولما بلغ خالى العذار» ما قيل فيه من المدائح والاشعار «داخله الزهو
والكبر» وعطس بانف النمر واستطار غضبا واستطال «وانشديت ضمرة بن هلال
قربا مريبط النعامه منى» (فتحت حرب وائل عن حبال

٧ انظر ما معنى
الجامع السوهى
والظاهر الجامع
السوء اذ قال فى
المصباح قلت الرجل
السوء والعمل السوء
فحيث (هى ضمير)
هذا ما ظهر لنا فى هذه
العبارة بمناسبة ذكره
الدائرة قبلها فاعطيك
التنقيح ح

كيف يفاخرنى خالى وانا حلية الكمال «والنظر اليه حرام والنظر الى حلال» وانا اللمة
السوداء «فى الحلة الجراء» من جمع بينهما فقد غمره الحسن غمرا «وحديث انص رضى الله
عنه فى السماثل «وانهم يراحسن من مخدومه المتخلى بهما من اكبر الدلائل» واحسن
ما يرى القمر اذا حفر جانباه بالسواد «ولا يقرورق منظر القرطاس الا اذا زين بالمداد»
- عشنا الى ان راينا فى الهوى عجبيا - كل الشهور وفى الامثال عش رجبا -

(وفى المثل عش رجبا تر عجبيا من مجمع الامثال) بالشيوخ والشبن الحجب «كانى بازمان وقد
انقلب» وعوضه عن حافة الوردي بحمالة الخطب * وبالسواد الفضاخ * عن غرر الوجوه
الصباح * وتناوته ايدى الاطراح * ذليلا من بعد النفور والجماح * تحككت عقرب صدغه
من عذاره بالافعى (التحكك التعرض والتحرش بالشرى قال فلان يتحكك بك اى يتعرض
لشرك) واستنت الفصال حتى القرعى (و يروى استنت الفصالان حتى القرعى مثل

بضرب لمن يتكلم مع من لا ينبغي ان يتكلم بين يديه للجلالة قدره والقرع كاسرى
 (جمع قريع) من يساوى الكمال بالناقص * وانا جامع الكمال وهو وجهه النقائص
 (شعر) - واذا انتك مذمتى من ناقص - فهى الشهادة لى بانى كامل -
 صحبته نعمة * وصحبتى سترو نعمة * وجهى الروض المعشب * ووجهه القفر المجرد
 وكم بين كاس وخالى * وعار وحالى * وواجد وفاقد * وطاعة وجناح * ورأى
 ومقصود الجناح * ولمثين حياء * ووقاح * ومنقوش ومغفل * ومعجم ومهمل *
 ونار تاجج * وورد نسج * وسهم رأش * وفصل طائش * وذى حنكة (يقال احتك
 الرجل اى استحككم والحنكة بضم الحاء اسم منه) ونجرب * وذى غفلة اخذ من الاغترار
 باوفر نصيب * يحمله الطيش والتهيه * على ازدرأ عاشقيه * وداد آل (هو السراب)
 * يميل الى ذى المال * مسارفته النظر تنبه اعين الرقباء واللوام * والخلوة به
 كالاجنية حرام * متى وردت العين ما احسنه العجب * شرقت قبل زيبها بألف
 رقيب * وما احسنى مدين * المآرب * لبس عليه حاتم سوى شارب * تتلاعب
 به نزغات الشباب * فلا ينى لأحباب * ولا يلوى لأصحاب * والشباب مطية الجهل
 والعذار حليلة الكمال والعقل * مادام فيك ريق * فهو صاحب لك ورفيق *
 - لكل امرء من دهره ما تعودا - والحازم لا يثق بوداد امرء * مذق الحديث مخلف
 الوعد * خلقه خلق الوعد * رضاه غرامه * ومواصلته ندامه * طالما انشد
 عاشقيه بوده مستهترا * وكيف ترجو الود من برى * فهو فرح بحال يحول *
 منشرح بدولة نزول * سقاء الجمال خير الدلال * فغير يد على العشاق * وطن
 لكثرة الباكين ان الدمع خلقة فى المآق * فلم يعطف على ظمان * والرجاء يرحمهم
 الرحمن * فاذا التحى * من هذا السكر صحا * فيطلب من هذا الشرك الخلاص *
 فتناديه المنكسرة قلوبهم ولات حين مناص * فيرى افعاله * وحيته افعى له *
 ورمبما عشق فاعروا به معشوقا * واذا قوه ما كان مذيقا * ورمبما ضر عاشق
 معشوقا * ومن البر ما يكون عقوقا * وانا الثابت الاساس * ولباس السواد خبر
 لباس * تخبره الملوك من آل عباس * ولى الاعتبار * فى تقلب الاطوار * واجتمع
 بين محاسن الليل والنهار * واذا حاكى عذارى الافق فلا غرو ان تطلع منه الشمس
 والافار * وقال وقال * واتسع له فى ميدان المفاخرة المجال * ونسى ان البلاغة
 مطابقة الكلام لمقتضى الحال * اوردها سعد وسعد مشتت * ما هكذا يا سعد
 تورد الابل * فقال * الخالى كثرة الدلائل * يستعملها غايبا اهل الباطل * لو انصفت
 لم تغل حرفا * ومن امثالهم سكت الفا ونطق خلفا (الخلف بالفتح فسكون القول

٥ مدين بفتح
 الميم وسكون الدال
 اسم مدينة سيدنا
 شعيب والتفصيل
 فى الجزء الاول
 من المقرئ (انتهى)

ح م

٦ يقال انشد

بهم اذا هجاهم

ح م

الردى) وكنت قدعت بتلميح سيف الدولة للسرى الرفا * وقع عارض عدايت
 الصيب * بتأنيب ابى الطيب (التأنيب التعيب واللوم) = اذارام ان يهزولحية
 احق = اراه غبارى ثم قال له الحق = الامر بالجميل * غنى عن البرهان والدليل
 لم طلبت على محاسنتنا دليلا * متى احتاج النهار الى دليل * فعند ذلك نظرنا الى
 تكافى الادله * وتساوى حجج البدور والاهلة * فاذا بكل وجهة هو مولها *
 وقمة يعجبها ما ادلى به صاحبها ويرضيها * ومناط الامر وملاكه مو كول الى المناسبه
 * والمشاكلة بين المحب والمحبوب وكال الشبه * وفى التحقيق مامال قلب
 المحب الاصفاته * وما عشق الا ما كن فى ذاته * فاذا ليس لاهل الموصل راي
 يتبع (ولبعضهم) = ومعدر حلوا للما قبلته = نظرا الى ذلك الجمال الاول = وطلبت
 منه وصله فاجابنى = ولى زمان تعطى وتدلى = نصبت مياه الحسن من خدى
 وقد = ذهب الروى من غصن قدى الاعدل = قلت الحديقة ليس يحسن وصفها
 = الا اذا حفت بنبت مبقل = دعك اتبع قول ابن منقذ طائعا = واعلم بانى صرت
 قاضى موصل (وبيتا ابن منقذ) * كتب العذار على صحيفة خده * سطرنا بحبر
 ناظر التأمل * بالغت فى استخراجهم فوجدتهم * لا راي الارأى اهل الموصل) ولا غيرهم
 مذهب فى هذه الاهواء والبدع * نعم ان قلنا بتأثير المجاورة فى الطباع والاحلام *
 فيكون هذا المشرب جاءهم من مجاورة ابى تمام * فقد ذكره فى شعره * وتروى
 عنه فيه اخبار من نثره * فقد كان رحمه الله تنفع بالحبيب المعتم * وعاش بهذا المشرب
 غير مذم * ونعصب له عصابة فى ورود هذا الحانة * ذكرهم بلدينا السيد محمد
 العرضى فى سفينته وذيل الريحانة * ولما قرر بقراط هذه المسالة * رماه بعض من
 يفضه بمعضله ٨ * وقال ان فلانا الزانى بحبك مبتلى قال نعم انا احب الزنا وبمعنى
 عنه الحيا من الملا * ولا اشرف من الاستدلال بخبر المرء على دين خليله فلي نظر
 احدكم لمن يخال * نعم ان المحبة لانستلزم الرؤية والاجتماع * فهناك من يعشق
 بجارحة السماء * وهذا هو الحب المعنوى * والمقام الموسوى * واللحظ العيسوى
 وفى جذب المغناطيس للحديد * تقرب لهذا البعيد * شعر

٨ المعضله

كالحسنه مح

(ولبعضهم)

كأن وجهك

مغناطيس انفسنا

* فحيث مادرت

دارت بحولك الصور

كانا اوقف الله العيون على * مرأى محاسنه لاشانها ضرر

فلو تجلى ورا المرأة لانحرفت * الى محياه عن اربابها الصور

هذا والحديث شجون * وكل حزب بما لديهم فرحون * واذا ارتسم ما قررنا ه
 فى العقول * فلا علمنا ان نزع لكم اله الاقسام فتقول * واما النكريش فهو الواسطة
 بين الصنفين * وقد يكون وجهها وان كان ذا وجهين * ان تزين فهو امر د *

منع عاشقه امرد * فهو حليق * حليف بالود وخليق * وان ارسل واسبل *
 فهو من الطراز الاول * وكان ابن المعتز وهو امام الاستعارة والتشبيه * يعشق
 المليح لحسنه وغيره جبر الخاطره وتلافيه * يعرف ان محبة آخر العشاق * فيعامله
 بالطيب الاخلاق * سلس القياد * يعلم المراد * لا يستعمل الدلال * ولا يتجمل بالوصال
 راي ان دولة الامر د سر رعة الزوال * وشاهد النقصان * فنع عاشقيه بمحاسنه
 واستحسن نصيحة الشيخ عبد الباقي ابن السمان * وهي وان اخذها من ابي الطيب
 لا تخلو من خشونة ورعونه * لا تقبلها اهل المذهب الغرامى اى رعونه * فهو
 الفرس المروض * وختام المشاعر المفضوض شعر

من معشر خشن في نصر عاشقهم * كسر القناد أبهم ان غيرهم لانا
 تعودوا الغارة الشعواء يشهداها * عصابة منهم شيا وولدانا
 كرام الاصل * يرضون بقليل البذل * ولا يصحبون العذل *
 - يغشون حتى مانهر كلابهم - لا يسألون عن السواد المقبل -
 فيهم سدا من عوزرى الصدى الظمان * وكل حذاء يخذى الحافى الوقع (يقال
 وقع الرجل من الباب الرابع اذا شكى لحم قدمه من غلظ الارض والحجارة ومنه قول الشاعر
 كل حذاء الى آخره) (الصحاح) وكل طعام ياكل القرثان * ونعود لاصل المسئلة فنقول
 وليس من الكمال * حب الرجال ولله در من قال * ليس الحب الا لذوات الجمال
 * وقال بعض السادة الرؤساء * استراح من اقتصر على النساء شعر
 احب النساء وحب النساء * فرض على كل نفس كريمة *
 وان شهيدا لا جل انبيه * اخذمه الله موسى كليمه
 ومن الين عند اهل النظر * ان رجلين تحت لحاف خطر * فر بما ينشلم ٩ العامل
 وينوب مفعول به عن فاعل

= من قال بالمرء فاني امرء = الى التسميلي ذوات الجمال =
 = ماني سويدا القلب الا النساء = يا حسرتي ماني السويدا رجال =
 واحسن ما يقع به الاقتداء والاتساء ٨ * حب الى من دنياكم الطيب والنساء
 = وارحنا للعاشقين نحموا = خطر السرى وعلى الشدايد عولوا =

بل وارحنا العشاق الصور * المشتغلين عن المؤثر بالآثر * لوعاودوا النظر * لوقعوا
 على جلبه الخبر * راي بعض من صحننا صورة استحسنها فعود النظر ليزود نظره
 اخرى منها * فكشف عن بصره فرآها مينة يتنازل الدود عنها * فتاب واستغفر
 من ذلك الشهود * ورجع لما هو المطلوب والمقصود *
 لو فكر العاشق في منتهى * حسن الذي اسباه لم يسبه *

٩ قوله ينشلم
 لعل مراده ينشلم لان
 العامل بمعنى صدر
 الرمح ايضا فالعبارة
 لا تخلو عن اللطافة
 فالفاعل والمفعول
 محبوك الطرفين
 انتهى م ح
 ٨ الاتساء
 في الاصل هكذا
 واهل مراده
 الاتساء حيث
 يقال انسى به اذا
 جعله اسوة

وبحه (ويح وويل كلمة رجة وعذاب اوهما بمعنى (الصحاح) كلف
 بما لا يدوم * واقتن بالوجود المعدوم * وغفل عن الحى الباقي القيوم
 * من نظر فى مصارع اخوانه علم انه اخذ * ومن فكر فى كرب الخمار تنقصت
 عنده لذة النبيذ * من احس بلفظ الحريق فوق جداره * لم يصغ بسمعه لنفمة العود
 وانه اوتاره * راي الامر يفضي الى اخر * فصير آخره اولا * ولله درساتنا
 النعشبندي * فانهم بنوا امرهم على هذه القضية * فالحازم الذى يجعل الحب
 حيث يرقه * ويرفقه ويعليه * ويخلصه ويذكره * ويظهر بصيرته عن نظر
 الاغيار * ويوقفه تحت مجارى اقدارا لواحد القهار * ويسمعه النداء الدائم *
 ابن آدم انابك لازم * ويترهه عن مدارك القوى الحسية * والمشاعر الجسمية *
 ويعبره عن بحار المعارج الروحية * واللذات المعارف السبوحية *
 * على نفسه فليكن من ضاع عمره * وليس له منها نصيب ولا سهم *
 اللهم اقسم لى ولاخى من ذلك اوفى قسم واوفر نصيب * وفرغ قلوبنا من حب
 غيرك فانه لا يجتمع مع حبك حب الغير يا سمع يا مجيب

يا واحدا متعدد الاسماء) (ادعوك فى ختمى وفى مبدائى
 واليك ارفع راحتى متوسلا) (بشفيقنا السامى على الشفعاء
 ان تحفظ المولى الذى افكاره) (صاغت بديع النظم والانشاء
 ذلك السعيد محمد السامى الى) (اوج العلى حيازة العلياء
 المعلى ببيان كل عويصة) (والمعنى بغرائب الانبياء
 هو افقه اشعراء غير مدافع) (فى الشام بل هو اشعر الفقهاء
 فاق الرفاق بفطنة وبلاغة) (و براعة وفصاحة وذكاء
 لو كنت من فئة تقول باعبد) (ماملت فى التشبيه للقيداء
 لله درك يا اديب زماننا) (كيف اهتديت لغامض الاشياء
 فالقول دونك مذهب ابن نباتة) (اورب زد فى حيرتى وعنائى
 كم ذاتر خيرة فى حيرة) (هذا المقام نهاية الصلحاء
 فاسكن اذا سكن القواء دوعشبه) (متعبا بالرتبة القعساء
 واليكها رعبوبة جاءت على) (قدر مجللة بفرط حياء
 قدمت عذرى والكريم سامع) (وهديتى التسليم غب دعائى
 وله غير ذلك وكانت وفاته ليلة الجمعة رابع ربيع الاول سنة اربع وسبعين ومائة
 والاف رحمه الله تعالى
 على النبكى

(علي) بن موسى النبي الشيخ الفاضل الصوفي المعتقد المبارك الصالح التقى كان بقربة النبي معقدا مشهورا وله حفدة ومريدون قدم دمشق في بدايته واشتغل بالقرآنة بها واستقام مدة وكانت اقامته بالمدرسة الباذرائية ثم اتخذ النبك وطنا ومسكنا واشتهر هنالك وقصده اهل تلك النواحي وغالبهم تلمذ له وكان يشطح في كلام القوم ويطالع كتبهم ومقاتلهم ويتكلم على ذلك وتصدر منه كلمات خارقة للعادات وقدم ثانيا الى دمشق وزارته الناس واعتقده البعض من الخاص والعام وبالجملة فقد كان في التصوف ممن اشتهروا عتقد ولا يخلا ومن فضل ومعرفة بالعلوم وكانت وفاته في شوال سنة اثنين وتسعين ومائة والف ودفن بالنك وقبره معروف هناك رحمه الله تعالى

✽ السيد علي الكرعي ✽

(السيد علي) ابن السيد موسى ابن كريم الدين الشهير بالكرعي الخنفي القدسي نشأ في حجر والده وبعد وفاته ارتحل الى مصر واصطحب معه اهل بيته وزم الطلب بالجامع الازهر ووجد واجتهد وانعطف عليه احد چاوش الجزايري احد تجار مصر فاسكنه بقرب بيته وامتنحه اول مرة بان التقى في باب بجزيرة التي كان ينام فيها صاحب الترجمة كئسا فيه مقدار من الدنيا نير فلما اصبح ورأى الكيس رده في وفته الى صاحبه فلم بعد ذلك البيت بما فيه وركن الى ساحته ثم انقطع عن الجامع وابتدا يقرأ دروسا بمقام سيدنا الحسين رضى الله عنه ومكث على حالة واحدة مدة من السنين وهو مع ذلك يميل الى اقتناء الخيل الاضائل وربما خرج الى ظاهر مصر وتعرض للصيد وكان كثير السخاء يحب ان يكرم من يدخل بيته وكانت له عادة غريبة يتنجر بالعود الهندي عند دخوله الحمام ويفسل بدنه بماء الورد وبتطيب بانواع الطيب وكانت اخيان مصر وصنا جقة الذين هم امرأؤها يعقدونه ويهدون اليه الهدايا السنية وكلمته فيهم نافذة ثم لما حضر عنده اخوه السيد محمد بدر الدين قرأ عليه مدة والبسه زى العلماء واجلسه في موضعه في مقام سيدنا الحسين يقرى ويحضره تلامذة اخيه وسافر الى بلاد الروم ونزل باسلا مبول بمدرسة بقرب جامع السلطان بايزيد ثم رجع الى مصر ولم تطل مدته وكانت وفاته تقرى بابعد الثمانين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ السيد عني الكيلاني ✽

(السيد علي) ابن يحيى بن احمد بن علي بن احمد بن قاسم الكيلاني القادري الحموي شيخ السجادة القادرية بحكمة ومن تقيا ظلال العلوم وقال في حياه الشيخ المرشد الفالح الصالح السيد اشرف الحسيب النسيب المسلك المربي الصوفي العالم العلامة

المحقق الغاضل الأديب اللوذعي الأمام الجليل الأستاذ الكبير كان فطنا حريصا لا فعال
معظم القدر عند الناس كما سلافه حليف مجد وسيادة والد بحماه في ليلة الجمعة بعد
طلوع الفجر في أواسط رجب سنة أربعين والف واتفق أن والده ليلة ولادته رأى في المنام
جده الأستاذ الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه وفي يده مصباح يضيء فقال له يا يحيى
خذ علي وأعطاه المصباح فاستيقظ قريب الصباح فرأى زوجته جالسة وخاءدتها
بقطانة فقال لها يا أم مكى قد رايت جدى في منامى فصدق بما أقوله ولا تشكى رايته
ويده مصباح يضيء وقال لي يا يحيى خذ علي إلى آخره فان آتيت بمولود نسبه علي وانت
والجارية حوامل فعمسى أن تسبقها فأجابته الجارية بالاعتراض سيدى قد سبق
سنى إليه ومن أول الليل قد طرقتها المخاض وهذا وإن الولادة ثم مكثت زوجته غير
بعيد ووضعه في الوقت المذكور آنفا فنشأ صالحا متعبدا وقرأ القرآن العظيم وجوده
واشتغل بقرآءة العلوم واخذها وتلقى الأدب فقرأ الفقه والعربية والمنطق واللغة
والتصوف واجازه جماعة من المشايخ الأجلاء في الحديث وغيره وكان مكبا على
تحصيل العلوم والحقائق يجتهد في اقتناص شوارد الدقائق محبا لأرباب الكمال
محبوبا لدى الخاص والعام وبالجملة فقد كان أوحد زمانه ذكاء وسناء وعقلا
وفضلا وظرفا ولطفا وادبا مع حسن ورع وعفة ونجابة وديانة واعتدال خلق
وخلق ومما قيل فيه

لقد طأت خطاه إلى المعالي * وسار لنيلها سبر الجواد
فما للفخر غير علاه باب * ولا للمجد غير سناه هادى
محل ما ارتقى أحد إليه * ولا حظيته همة ذى ارتباد

ثم توجه للحج وهو مرأوق دون البلوغ في صحبة والدته وابن عمه الشيخ عبد الرزاق
في سنة اثنين وخمسين والف واختن في المدينة المنورة واتفق أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام وهو في الحرم الشريف النبوى قبل أن يحج وحوله جماعة فقال له
صلى الله عليه وسلم يا على تحج في تلك السنة وتولى نقابة الاشراف بحماة وحص
وعمل له شيخه الشيخ يحيى الحوراني تاريخا وقصيدة فالتاريخ قوله
لما تصدر في النقابة ارحوا * سعد النقابة في على الكيلاني

وذلك في سنة سبعين والف واستقام نقيباً في ذلك إلى أن توفي ابن عمه الشيخ إبراهيم
ابن الشيخ شرف الدين وجلس على السجادة القادرية في البلاد الشامية وذلك
سنة اثنين وثمانين والف فأقام بها على احسن قيام واتم نظام وسلوك تام كاسلافه

الماضين وآبائه السراة الصالحين من اقامة الاذكار وقرآنة الاوراد في العشي والابكار
والباس الحرقه وسلوك الطريق والدعاء الى الله على بصيرة وتحقيق وترية المريد
وارشاد الطالبين وأكرام الضيوف والواردين واطعام الطعام وأكرام القصاد
والزائرين وفي سنة تسعين والاف قدم دمشق حاجا هو وعياله واولاده واتباعه
وخدامه واستقبله اهالي دمشق واعبائه بمن بد التوقير والاحترام وسعوا اليه وترددوا
الى منزله ولم يبق احدهم من العلماء والاجناد والمشايع الا واتي اليه وامتدحوه بالقصائد
الغروا امتدحهم وعمل رحلة رأيتها وطالعتها ذكر فيها من اجتمع به منهم ووالي
دمشق اذ ذاك الوزير عثمان باشا حصل له منه مزيد التجليل والاکرام وكذلك
قاضيتها المولى الفاضل مصطفى الانطاكي وجمع في تلك السنة وكان امير الحج خليل
باشا ابن كيوان ورجع الى وطنه حماة وسافر اطارا لبس الشام والى حلب غير مرة
وفي كل بلدة يحصل له مزيد الاكرام وكان ادبيا ناظما وله ديوان يجتمع على تغزلان
ومدائح ومقاطيع والغاز وقصائد مطولة ومعجمات ودويبت وبالجملة فقد كان شيخ
الشيوخ وقدرات ديوانه وذكرت منه مارق وطاب فن ذلك قوله كتبه لاختيه الشيخ
ابراهيم حين كان ببغداد ونولى التقاية بها ومطالعها

يا عربيًا حلوا حتى الزوراء * اتمودا علقى ودوائى
قد فرقتهم ما بين جسمى وقلبي * حين فارقتكم وعزلت فائى
من افاصى الحشا سلبتم قواى * ورقادى من مقلة قرحاء
فانعموا لى برد عيني لعلى * ان ارى طيفكم محل غفائى
ان تأتيم عن العيون دنيتي * من ضلوعى وداخل الاحشاء
كان عهدى بالصبر حين رحلتى * احسن الله باصطبارى عزائى
لا ويوم التوى وحال المعنى * حاضر غائب عن الاحياء
هان بل اهون الهوان المنيا * عنده بعد فرقة الخلطاء
حين ساروا وخلفوه صريعا * ويجيب السؤال بالايماء
ذكركم قوته ووصف حلاكم * شربه دائما مكان الماء
ليس يدري بما به من بعاد * من سعى الخليل وب الوفاء
الامام الهمام علما وفضلا * ومن اياه جاوزت احصائى
اسمه عم مغرب الشمس فانبجى * ب صمائه مشرق الزوراء

(وقال ممدحا) اشريف سعد بن زيد شريف مكة وبهتبه برمضان والعيد
حين كان حاكما بحمة بقصيدة معارضها فتح الله التحاس الحلبى التى اولها

عضف الغصن الرطيب * وتلافانا الحبيب
* ومطلع قصيدته *

انجز الوعد الحبيب * وانجلت عنا الكروب
وتلافانا بوصل * نقطة الحجر يذيب
وتلقانا بوجه * فيه ماء ولهيب
جد الضدين فيه * ان هذا للعجب
ان بدا تشرق منه * الشمس اوند تغيب
ورد خديه نصبي * هل لنا منه نصيب
دونه اسهم لحظ * حبه القلب يصيب
ذوقوام سمهري * ليس يحكيه قضيب
فاذا ما ماس بها * خجل الغصن الرطيب
وبلوح الصدر رما * ن وفي فيه الضريب
جاوز الحد بظلم ال * خصر ردف بل كتيب
حبذا ليلة صمتنا * وقد غاب الرقيب
انا والمحجوب والشمع = وكا سات وكوب
ريقه راحي وكاسي * ثغره الالمى الشنيب

لى بدر اللفظ مع انفا * سه نقل وطيب
وبجيد جو ذرى * منه يرتاح الكتيب
فاذا امكنت الفر * صة اجنى وانوب ٧
بل عفاف وبمدحى * سعد تتجلب الخطوب
الشريف الهاشمي ال * حسنى اتدب الارب
سيد تمدحه اللسن ونهواه القلوب
شمس افضال وفضل * ما لها قط غروب
غوث من نادى وغيث * منه نادينا خصيب
طبعه للمال بذا * ل وللا عدا عطوب
كفه فاض عن القطر * وعن بحر بنوب
ولقد نال عطايا * ه بعيد وقريب
ملك تزهو به الدنيا - شمال وجنوب
(وله من الدوييت)

٧ هكذا فى الاصل
البيتان بالواو وقد
سبقهما المطلع
ويتلوهم اياتا آخر
اتهى ح

الخدنقى الورد ما فيه نبات * والثغر شهى الورد ما فيه نبات
هل يسمح بالوصل لصب دنف * بالرغم عن الحسود يوم ما ونبات
(وله)

وقائلة تشعث حال بخنك * فقلت نعم تشعث مثل نخني
فاصلاحى لحال النخت سهل * وان الشان فى اصلاح بخني
(وله من الد وبيت)

القلب من الزفير من وجدى حار * والدمع من العيون اجر يت بحار
والفرم فى عشق جمالك قد حار * ماحيلة من فى شرك القانص حار
اقول والدوبيث اول من اخترعه الفرس ونظموه باقتهم ومعناه بيتان ويقال له الرباعى
لاربعة مصاريعه وقد اشتهر باعجام داله وهو تصحيف وهو ثلاثة اقسام يكون
باربع قواف كالوايات واعرج بثلاث قواف ومر دوفا باربع ايضا وكله على وزن
واحد وقد نظم فيه الشعراء قد يما وحديثا وما يستجد منه قول بعضهم
عنى نظرت لبحوشاطى بردا * ظيبا نظم الحسن بفيه بردا
يا من بصد ودهر ماني بردى * لو تسمع لى لهيب قلبى بردا
(ومن شعره قوله فى غلام قط الشعمة فانطفأت)

دناشادن من شمة ليقطها * وانوار خديه بدت صبغة الباري
اراد يقط الراس منها فاخذت * ومن عادة الاتوار تخمد للنار
(وكتب الى جدى الاستاذ العارف الشيخ مراد قدس سره بقوله)

لما تركت له المراد * غدت محبوبا مراد
وفرغت منك وما ترصد * فصرت مخطو با تراد
ورفعت فياح الرضى * فى الكون رائد ما اراد
صرفت فيه خليفة * عنه به فردا احاد
يا وارثا هدى احد * فى الفرق اوفى الاتحاد
يا عين هذا الوقت شيخ - الكل يا شيخى مراد
هذا على القادري * برجوا الهدى من خير هاد
وان يكون بخاطر ال * مولى مقيم بلا ارتداد
حاشا لرد الطالبين * الفقير من الرشاد
فاسم الارباب القلو * بهنا وفى يوم المعاد

(وقال متغزلا بحمة ومها رضاها قصيدة ابن حجة الجموى بقصيدة وهى)

سقاء حاة الشام مغدودق القطر * عهاد اتلا الوسمى احلى من القطر
وما حطها قولى حاة لائها * عروستها فى شاهد الحسن والعطر
(اقول قولهم ما حطها قولى حاة الخ هذا المعنى مسبوق فى قول من قال ممتدح دمشق)
قاسوا حاة بخلق فاجبتهم * هذا قياس باطل وحياتكم
فعروشنا مامثلها فى شامنا * شتان بين عروشنا وحياتكم
ومرأه بالعروس منارة الجامع الاموى بدمشق لشهرتها بهذا الاسم وفى ذلك قول
ابن جبر وهو

معبد الشام بجمع الناس طرا * واليه شوقا تمل النفوس
كيف لا بجمع الورى وهو بيت * فيه يحلى على الدوام العروس
(وللشباب الطريف)

فدبت مؤذنا تصبو اليه * بجامع خلق منا النفوس
بطير النسر من شوق اليه * وتهوى ان تعانقه العروس
(عود)

هى الشامة السماء فى خد شامنا * هى الفرة الفراء فى جبهة القطر
هى الخلة الفجاء مخضرة الربا * هى الروضة الغناء زاهية الزهر
اتيه بها فخرا على سائر الدنا * باشياء لم توجد بشام ولا مصر
فغيبضاتها جنات عدن تزخرت * الم تنظر الانهار من حولها تجري
خارات الراؤون كالبركة التى * تكنفها الجسران باليمن واليسر
كذا الجامع الغربى فى غربها بدا * يقابل فى اشراقه ساطع الفجر
بناظره من جانب الشرق بقعة * وزاوية فى الاوج عالية القدر
تفوق على ذات العماد برونقى * بابوان كسرى والخورنقى كم ترزى
مراتع غزلان وخدر خرايد * ومطلع اوار الغزالة والبدر
كذا الشرفة العليا والخضرة التى * لسا لوسها تلقاك باليسر والبشر
الافاضرب الاسداس بالخمسة التى * بها تضرب الامثال مع بيد العشر
ترى عجبا دان النهى لعجابه * وعاد لطيش اشبه الناس بالعر
جزيرة باب النهر والجسر لورأى * على لغى ذكر الرصافة والجسر
كان عيون الزهر فى جنباتها * يواقيت درودار من الزهر
كان التفاف النهر لاص محائل * يحاول اخذ الهم من محرز الفكر
نوايرها تشدو بكل غريبة * فتغنى عن العيدان والتاى والزمر

تجاوبها الاطبار من كل جانب * بتغريد تغريد بتلحينها الجهر
فترقص بانات الرياض وسروها * بتحسن قدود في غلاظتها الخضر
يرنحها في ميلها واعتمدا لها * وتردادها فوج التسم اذا يسرى
ينقطها كف الغمام بلواؤ * يروقك حسنا في النظام وفي النثر
فلو كان جيش الهم والغم غاراً * تبدل افراحا وصار الى الصدر
رعى الله اياما مضت في رباعها * فـ كان اهناءها ولو عن ما تقصر
اجربها ذيل الشبيبة صافيا * بخلع عذارى قبل تابتة العذر
وشرخ الصبا في عفوان شبابه * وريق وعيش المرء في صبوة العمر
مع الاهيف الفنان كالبدر طلعة * وكالورد منه الحد والريق كالخمر
وكالاسمر الخطى قداهم هفها * وكالحفف دعصاموه نادقة الخصر
يدبر عن الاقحاح احدا في جؤذر * بما وبما يلقيه من لفظه سكرى
ويثنى بكاسات الثغور فتحسنى * لراح اللأوالقرقف العذب الخصر
بغفلة واش والرقب وحاسدى * تواصلنا اللذات في هجعة الدهر
الى ان بدا وخط المشيب يلمتي * ونبهني سرا وانذر بالجلهر
فلهني على وقت تقضى بفرهم * وطيب زمان مر مع دمية القصر
واها وواها لو تفيد لقائل * لكررها لكن جعرا على جز
ايا جبرتي يا اهل ودى وبغيتي * فلا تحنحوا بعد التعاهد للغدر
ولا تنكروا ما بيننا من مودة * فحبي لكم مادمت حيا وفي القبر
مقيم على القادري على الوفا * فكونوا كما شئتم سوى الصدو والهجر
ولما اخذت النصرارى بنوال الصفر بلغراد واستردها مصطفى باشا الوزير الخليل الشهر
بابن الكبير بلى الصدر الاعظم كتب اليه المترجم بهذه القصيدة مهنياه ومضامها
تنفس الدهر والعيش الكدور صفا * والوقت طاب فاسدى للنفوس صفا
واصبح الكون منه الثغر مبسما * يحلى نصير عروس زانها صلفا
اضحى الزمان جديدا مثل عاذته * في اعصر الراشدين السادة الخلفا
قسط وعدل وانصاف وامن على * دم ودين ومال لات حين جفا
من بعد هول وارجاف وبؤس لى * واتخطب عم عوام الناس واشرفا
وصان صائل اهل الشرك مثيلا * بلامة البغي والعدوان ملتخفا
غرورهم غرهم والغدر او غلهم * فجاوز الحد جيش الخزي مذر جفا
عتوا عتوا شديدا في الديار وقد * عاثوا فسادا وما لوا ميلة العرفا

نفوسهم حدثنهم بالمحال لما * ظنوا بقاء ظلام الكفر منعكفا
وان ما اختلسوا بالغدر من نسب * يبقى لهم خولا هيهات بل اسفا
ومادروا ان شمس الدين اشرق من * مطلع العز يحو نوره السدفا
اذ جأوا من فوقنا جهمرا واسفلنا * ومن اهام ومن ابنا لنا وقفنا
وزاغت ابصار اهل الدين وارتابكوا * وزلزلوا جزعا والشبههم مارقفا
قلوبهم بلغت ادنى محاجرهم * والظن ساء وزال الصبر وانصرفا
واكثر القول من اهل الاتفاق ومن * والاهم واذا عوا الهجز والضعفاء
فثبت الله منا عصبية صدقت * بمصطفى الصدر محبي عدل من سلغا
مجدد الوقت حامى الدين من شعث * مؤئل المجد شاد العز والشرفا
بالعلم والحلم والراى السديد وبال * تقوى وبانزىم فى حزم وحسن وفا
ارضى العساكر تترى كالسحاب لها * رعد وبرق لابصار العد اخطفا
ابطال صبر وفي يوم الكفاح اذا * ما قابل الشخص نفس الموت ما انحرفا
لبوسهم نسج داود لبأ سهم * مفاضة سابغات من دلاص ضفا
فى البحر تون وهم فى البر قسورة * وفى الجبال نسور لا تخاف حفا
على سواحج نجرى كالنسب ترى * عين الحمية اقصى شأوها ازفا
او كالسهم اذا اراعى يفوقها * بشدة انزىم لما تمهد الهدفا
صوافن ضمير فى الكرا دنها * تلك صم الرواسى دكها الخدفا
التي من الرعب فى قلب العداء فعدا * انكى من العسكر الجرار مر نجفا
ردانصارى على الاعقاب ناكصة * ومن توقف منهم هامه نقفا
وحكم البيض فى اجسادهم فصلت * حكم القضا فابانوا الراس والكيفا
حتى اذا اثخن الطاغين جملتهم * شد الوثاق على الباقيين وانعطفا
يفقو لآثار من فروا فيدر كههم * قتلى واسرى الى ان عمرهم كسفا
* وله من بحر السلسلة *

يايدر سماء له الازرة افلاك) (خيلجان دموعى غدت مشارع افلاك
ياواحد حسن ويافريد تشن) (توحيد هوى الصب لايشان باشرائه
يااحور لحظ سطا باسمر قد) (يااجر خد اما ترق لمضناك
غرار صباح الجبين غر محبا) (بالهجر وبالبعد والصدود من اغراك
من وجهك شكرى ومن لحاظك شكرى) (باشغلة فكرى جعلت قوتي ذكراك
يايدر فى القلب قد حلت مقيما) (قل لى فلما ذا حدث عن الطرف بمسراك

هل كان ملا لالمن تركت خيالاً) (ام حسنك نبيها بقتل صبك افتاك
عطفاً بمحب يفوق عامر قيس) (لولاك لما هام في المحبة لولاك
ضنيت برى وقت حاتم طي) (رفقا بعلي غدا يؤمل رجلك
ان او مض برق من الغوير ونجد) (رتاح فوادى بشبه برق ثنابك
او غرد ورق على منا برأبك) (يزداد غرامى الى لقاءك واقياك
❀ وقال ❀

ضحك الروض من بكاء الغمام ❀ وعن النور فض ختم الكمام
والرياض اكنست مطارف وشى ❀ نسجتها ا كف سحب كرام
نثرت في الربا يواقيت زهر ❀ فاقت الزهر في انساق النظام
من اقاح واقعوان وبان ❀ بان عن جمعها بحسن القوام
شق قلب الشقيق حرقه غيظ ❀ مذرأى في الاقاح نغر ابتسام
خضب الورد خده خجلا من ❀ حدى النرجس الصجاج السقام
واستعار البهار لون محب ❀ وجلا من غيمة الغمام
زاد حنى البنفسج ازرق اذكا ❀ ن حسود النشر عرف الخزام
من ايادى المنور ينثى ايادى ❀ زنبق الروض ناشر الاعلام
رقص الدوح صفق الماعلا ❀ شب الريح اطيب الانعام
رفى لورق منبر الابك بتلو) (وتخط الاغصان بالا قلام
فوق طرس النهر الصقيل سطورا) (اعربت اعجمت بنقط الغمام
دولة العمر في اوان النصاى) (مثل فصل الربيع في الاعوام
فيك يادار لذخلم عذارى) (ابس للعيش لذة باكتام
نزه الطرف في بديع ربيع) (واعط للنفس حقهها بالتمام
واختلس في الزمان صفو شباب) (قبل بدء المشيب والانهرام
وانتهز فرصة لبوم سرور) (فاليلالى حوامل بالجسام
والق سمعا الى سماع مناع) (عند ليل وبلبل وحمام
والشجار برو القمارى وسن) (حركت في الحشاشكون غرامى
روح الروح في الصبوح براح) (واغتنق في الغبوق بنت مدام
واجتلى الشمس في حلى حباب) (من يد البدر في دياجى الظلام
بغية العاشقين رودا ومردا) (ذات حلى تحلو بزي غلام
من هوى الخرد الحسان هوانى) (وغريمى فيهن كان غرامى

وشجاني فواتر الاجفان) (ورحيق بريقهن مراى
 واغانى القيد الغوانى غوانى) (ومعاني صوت المثنائى زمامى
 من صداد العودان قضيت فبائف) (خ بنى الرخيم كان قيامى
 واذا ماتعا ظمت هفواتى) (حسن ظنى المآل دار السلام
 واعتمادى على شفيع البرايا) (سيد العالمين ذخر الانام
 وقال فى ليلة دعاء فيها الشريف الاجل الصنديذ سعد عروض قصيدة المتنبي

اهلا بدار دعاك سيدها) (وساهمك بالنعيم اسعدها
 بليلة لو تسام فى عوض) (وكانت الروح كنت انقدها
 بات حبيبي بها ينادمنى) (وغاب واش وبان حسدها
 فى روضة خلتها الجنان بدت) (ولدانها واحتجبن خردها
 وراء ستر يروق منظره) (امنع حجب الدنيا وارصدها
 غنى من القيد كل غانية) (تكاد شمس النهار تعيدها
 اذا شدت قلت ان نعمتها) (من مارد اودان تزودها
 يلعب بالدف والكنج وبالطنبو) (روالكل منها نحمد ها
 تالف آلة السماع من الاصل) (وات منهن ان تفرد ها
 كأن البانبا لها لعب) (تعدمها تارة وتوجد ها
 ما صبح سمع الى السماع كما) (لنغمة غادة تفرد ها
 لو كان اسحق حاضرا لرى) (غناه قطعها وهان معيدها
 دارت بدور السقاة مطلعها) (اطالس والقلوب مرصدها
 مناطق الخصران شكت قلعا) (رديف اردا فهم يرفدها
 واعين كالمها اذا نظرت) (كلم قلب الشجي مهندها
 هاروت من سحرها غدا وجلا) (ينفث فى عقدة ينفدها
 تقوس فوقها حواجبها) (اهدابها نبلها واعودها
 ووجنات نظنها لها) (ماء الصبا فى الحدود يوقدها
 من اشنب العس وريقته) (احلى سلاف صفا واردها
 مبسم الثغر عن سنادر) (من الشيا زها تنضدها
 وجؤذرا وطف حلا كحلا) (وجؤذرا الانسان اجودها
 تدير من قهوة يمانية) (عرف شذاها زكا وموردها
 على اساريع من نعمتها) (ولينة اللبس كدت اعقد ها

وتنشى فى كؤس اشربة) (فروعها نوعت ومجدها
 يفديهم الروح لامن فها) (طارف مافى بدى وتالدها
 باليلة ان يشيه كدر) (الابروق الصباح ترعدها
 قذاذ كرت حفرة مقدسة) (صحت احاديثها ومسندها
 تقدى لبالى الزمان ليلتها) (وتفدى سيد الدنيا وسيدها
 فخر ملوك الدنا واشرفها) (وعين اعيانها وامجدها
 به لبالى الدهور مشرقية) (تروق ايامها واعيدها
 دام بعز سعود طالعها) (الى قران الحوس بسعدها
 (ومن شعره قوله)

تأن ولا تعجل بما انت باغيا) (وكن لازما للعدل لائم باغيا
 وجازى لمن اسدى جيلا بمثله) (وسبقة فاجز الذى كان موسيا
 ولن جانب للخل وارع وداده) (ووف بمكيال الذى كان وافيا
 ورغ عند رواغ وزغ عند زائغ) (مع المستقيم العدل كن متساويا
 تحلى بحسن الخلق للخلق كلهم) (وكن سهلا صعبا نفورا مواليا
 ودار جمع الناس مادمت بينهم) (وكن تابعا حقائبها مداريا
 تحمل لجور الجار وارع جواره) (وصل لذوى الارحام واجف المجافيا
 وكن باله الناس ظنك محسنا) (وبالناس سؤا الظن دو ما مراعي
 ولا تغترر بالنهش والبش من فتى) (وحفظ ولين مثل مس الافاعي
 لتعلم ان الناس لا خير فيهم) (ولا بد منهم فالتبسهم مزاوليا
 متى ما صدت المرء عندهوائه) (جهارا وسرا عد ذاك معاديا
 وان تبد يوما بالنصيحة لامرئ) (بتهمة اباك كان مجازيا
 وان تحلى بالسخا وسماحة) (بقواوا سفيه اخرق ليس واعيا
 وان امسكت كفالك حال ضرورة) (بقولوا شحج ممسك لامواسيا
 وان ظهرت من فيك ينبوغ حكمة) (بقولون مهذارا بذبابا هيا
 وعن كل مالا يعن انك تاركا) (بقولون عن عى من العجز صاغيا
 وان كنت مقداما لكل ملية) (بقولوا عجول طائش العقل واهيا
 وان تنغاضى عن جهالة ناتص) (بعدوك خوارا جبانا ولاهيا
 وان تقاضى عنهم نحو عزلة) (بعدوك من كبروتيه مجافيا
 وان تتدانى منهم لتائف) (بعدوك خداعا دهاء مرأيا

تري الظلم فيهم كما منا في نفوسهم ❀ كذا غدرهم في طبعهم متواريا
 في قوة الانسان يظهر ظلمه ❀ وفي عجزه يبي كما كان خافيا
 وهيهات نسلم من غوائل فعلهم ❀ واقترالهم مه اتكن متحاشيا
 فن رام برضى الخلق في كل فعله ❀ وفي قوله للمستحيل معانيا
 فن ذا الذي ارضى الانام جيههم ❀ رسولا نبيا ام وليا ووايما
 واعظم من ذا خلق الخلق هل ترى ❀ جميع الوري في قسمة منه راضيا
 اذا كان رب الخلق لم يرض خلعة ❀ فكيف بمخلوق رضاهم مر اجيا
 فلازم رضى رب العباد اذا ولا ❀ تبال بمخلوق اذا كنت زاكيا
 وسدد وغارب ما استطعت فانما ❀ يكلف عبد فعل ما كان قاويا ٢
 والله فاضرع بالدها متوسلا ❀ بخير الوري المبعوث للخلق هاديا
 ينحيك من شر العباد وكبدهم ❀ ومن مكرهم مادمت حيا وباقيا
 واستنفر الرحمن لي عاندا به ❀ اكن من شرار الجن والانس ناجيا
 وله غير ذلك من الشعر المحب وكانت وفاته بحماة في يوم الخميس ثامن ذي القعدة سنة
 ثلاث عشرة ومائة والف رحمه الله تعالى ودفن في الزاوية الفوقاية بقرية مشايخ
 السجادة القادرية اسلافه في حياء رحمه الله اجعين

❀ السيد على الاسكندري ❀

(السيد على) الاسكندري نزيل طرابلس الشام الشيخ الامام الفاضل كان ناظما
 نثره معرفة كاملة في وجوه القراءات مع فصاحة في اللسان وضبط في النادرة والقرأة
 وحفظ متين واي يمهده لحن في قراءته وخطأ في كتابته ونظم ونثر كثيرا ومع فضله
 الزائد كان في منزلة الجول قاعد وفي آخر عمره قيده الكبير بقيد الفكر فلم يزل بالسكوت
 داره الى ان توفي وكانت وفاته في طرابلس سنة تسع وستين ومائة والف رحمه الله تعالى

❀ على البدرى ❀

(على) البدرى شيخ القراءات والقرأة بالديار المصرية الشيخ الامام المقرئ العالم
 العامل التحرير كانت له اليد الطولى في سائر العلوم محيطا بمنطوقها والمفهوم اخذ
 فن القراءات عن العلامة احمد الاسقاطي الحنفي هو عن ابي النور على الزيات
 الدمياطي وهو عن شيخ الشيوخ سلطان المزاخي وكان صاحب الترجمة في غاية
 من الاتقان في القراءات لم تراع العين ولم تسمع الاذان بمحقق مثله في القراءات وغيرها
 بحيث يقرى في رواق المغاربة والاروام بعد الظهر من طريق السبع والعشر والاربعة

٢ قاوبا آخذا

ح م

عشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبه والقباقيب من غير مراعاة ولا تأمل
مع الاعتماد التام على ما حرره في النشر وبقية العلوم يقر بها صبيحة كل يوم واخذ
بقية العارم على الجمال عبدالله بن محمد الشبراوي والفاضل السبواسي وانقطع به الجهم
الفقر مع التواضع الذي لم يسمع بمثله وكانت وفاته سنة تسعين ومائة والـ
بتقديم الله رحمه الله تعالى

﴿ على الطيان ﴾

(على) المعروف بالطيان الحلاوي الشافعي الدمشقي الشيخ الصالح الصوفي الخبير
المشهور على طاعات الله تعالى ولد في سنة سبعين والـ واخذ طريقة الصوفية على
جماعة منهم الولي المربي السيد موسى الصمادي وابس منه الخرقه ومنهم الولي
العارف الشيخ محمد بن عبد الهادي العمري ومنهم العلامة البركة السيد حسن المنير
واخذ العلم عن جماعة من الشيوخ في فنون عديدة كالـ فقه واصوله والفرائض والمصطلح
وكان لا ينفك عن طلب العلم وحضور الدروس مع الديانة والصيانة وطهارة اللسان
وناب مدة عن الشيخ محمد الغزالي مفتي الشافعية بدمشق بامامة الصلاة الاولى بحراب
الشافعية بالجامع الاموي وتوفي ليلة الاربعاء خامس عشر شوال سنة خمسين ومائة
والـ ودفن بقرية باب الصغير رحمه الله تعالى

﴿ على الغلامى الموصلى ﴾

(على) الغلامى الموصلى مفتي السادة الشافعية بالموصل صاحب الفتاوى الظرفية
وعارف اسرار فنون الادب اللطيفة ومخزق قصب البلاغة والادب والفصاحة والخطبة
خبرة وافرة وبصيرة حاذقة بامور الفتاوى واحكام الدعوى دخل حلب سنة ثلاث
واربعين ومائة والـ وتولى الفتوى سنة اربع واربعين وله شعر لطيف منه قوله
مضمنا ابيات السموأل

تقول فتاة الحى وهى تلومنى () امالك من دار آلهوان رحيل
فان عناء المستنيم الى الاذى () بحيث يذل الاكرمين طوبى
فشب وثبة فيها المنايا او المني () فكل محب للحياة ذليل
فان لم تطققها فاعتصم بآبن حره () لهفته فوق السماء مقيـل
يعين على الجلى ويستطرد لندى () على ساعة فيها النوال قليل
فقلت ومن ذا فارشدني فاني () الى مثله بادى الركاب عجول
فسمات امين غصن جرثومة السخا () الوف العطا للمكر مات فـعول

ندرع ثوب الجهد والحكم يا فاعا) (فحطت شباب دونه وكهول
له الهمة القعساء والزنية التي) (تعز على من رامها وتطول
وهي طويلة وله غير ذلك من الاشعار ولم تحفق وفاته في اى سنة كانت رحمه الله تعالى آمين

✽ على الاطفيحي ✽

(على) الاطفيحي الشافعي المصري الشهير بقاينباي وانما عرف به اسكنه بمدفن
الملك الاشرف قاينباي الشيخ الامام العالم النحوي والدراكة الفقيه الاصولي النحوي
ابو الحسن نور الدين اخذ عن جملة من الشيوخ وثقه على الشيخ عبد ربه الديوي
والشهاب احمد ابن الفقيه وسمع الحديث على الشمس محمد اشرفنايلي وغيرهم
وتصدر بالازهر ودرس وكثر النفع به ومن كبار الاخذين عنه ابو الصلاح احمد بن
موسى العروسي وغيره وكان فردا من افراد العالم فضلا وذكاء وبلا وكانت وفاته بمصر
في حدود الثمانين ومائة والف رحمه الله تعالى ورحم من مات من المسلمين

✽ على التونسي ✽

(على) التونسي نزير مصر المالكي شيخ رواق المقاربة بالجامع الازهر الشيخ الامام
العالم العلامة الاوحد البارع النحوي المقتن ابو الحسن علاه الدين قدم من بلده
تونس الى مصر ودخل الجامع الازهر واشتغل بالعلم واخذ عن النجم محمد بن سالم
الحفني واخيه الجمال يوسف الحفني والشهاب احمد بن عبد الفتاح الملوي والشريف
السيد محمد البليدي وحقق واقاد فاجاد ثم انه رحل الى الحرمين وجاور واخذ
عن علماءهم انه رجع الى القاهرة ودرس بها واجتمعت عليه الافاضل وله من التآليف
شرح على رسالة راعب باشا الوزير في السروض وله تحقيقات كثيرة غير ذلك وبالجملة
فهو من اكابر العلماء المنوهم وكانت وفاته سنة تسعين ومائة والف رحمه الله تعالى
ومن مات من المسلمين امين

✽ على الاسمر ✽

(على) الاسمر الاسكندري المالكي الشيخ العالم العامل الاوحد الفقيه البارع
ابو الفضل نجيب الدين كان كل سنة ياتي من اسكندرية بعد عيد الفطر الى الجامع
الازهر يدرس به ثم يرجع الى بلده في اول الثلاثة اشهر توفي سنة ثلاث وسبعين
ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عز الدين الحمصي ✽

(عز الدين) ابن خليفة الحنفي الحمصي نزير دمشق الشيخ العلامة المفتي

المدقق النحوي أصله من حمص وقدم الى دمشق طالبا للعلوم وخدم في صباه في المدرسة العيساطية وبعد ذلك مشرع في طلب العلم واجتهد ودأب وحصل فن مشايخه العلامة الشيخ ابراهيم بن منصور القتال والفقير الكبير الشيخ هلا الدين الحصيني والعالم النقي الشيخ حمزة الدومي والاستاذ الشيخ محمد بن بلبان الصالحى العلامة الشيخ عثمان القطان والمحقق الشيخ نجم الدين الفرضي والشيخ عبد الباقي الحنبلي وولده الشيخ ابو المواهب الحنبلي وكلاهما عالمان عاملان والمحدث الشيخ يحيى المفري الشاوي واعاد دروس السنية للعالم المولى السيد الشريف محمد العجلاني نقيب الاشراف بدمشق وكذلك اعاد دروس العالم الشيخ اسمعيل المحاسني الامام والخطيب بالاموي في المدرسة الجوهرية واقرا في الجامع الاموي في النحو وغيره وزدت اليه الطلبة وام بخراب المقصورة عدة من بني محاسن وذهب الى قسطنطينية في الروم ووجهت عليه المدرسة اليونسية بعد وفاة شيخه الدومي وكانت عليه وظائف وغيرها وكان مجاورا في المدرسة العيساطية ولم يتزوج قط الى ان مات وبالجمله فقد كان من الفضلاء لمنه ٧ بهم وكانت وفاته في دمشق في ربيع الاول سنة تسع وعشرين ومائة والف ودفن بترية مرج الدحداح رحمه الله تعالى

علاء الدين العذراوي

(علاء الدين) ابن السيد عبد اللطيف بن علاء الدين احمد بن ابراهيم الحسني القادري الشافعي العذراوي ثم الدمشقي الشيخ العلامة الفهامة الفاضل الكامل الحبيب السيب اخذ وقرأ على جماعة في مصر وكان رفيقا في الطلب للعالم الشيخ محمد الديري نزبل دمشق الآن ذكره في محله وكان المترجم من الملازمين للفادة للطلاب وانتفع به الجسم الغفير ودرس بالجامع الاموي وفي المدرسة الباذرانية ورحل الى الروم الى قسطنطينية فصار له نقابة الاشراف بجمها وكان يخطب في دمشق في جامع السادات بالقرب من باب الجابية وبالجمله فقد كان من الافاضل العاملين وكان متوفاه في سنة اثنين وستين ومائة والف ودفن بترية مرج الدحداح رحمه الله تعالى

عليه الله الهندي

(عليه الله) بن عبد الرشيد العباسي النسب الحنفي النقشبندی اللاهوري الهندي نزبل دمشق احد العارفين الاخيار وزبدة الاساتذة اولى العوارف والمعارف الكبار كان شيخا عالما محققا مدققا فاضلا عارفا صوفيا له اليد الطولى في العلوم والتحقيق من منظوقها ومفهومها مع المعارف الالهية بشوشا متواضعا حسن الاخلاق

٧ التوبة من التوبة

يقال توبه ونوه

به اذا دعاه يعني

يرفع الصوت كذا

يقال توبه فلانا اذا

رفعه يعني بالتعريف

والتنطير فاقول

ان اقباط مصر

يدكرون

في مكاتيبهم كلمة

النوه في مقام المومي

اليه المشار اليه

اكذ يستعملون

لفظة حيثند

في محركاتهم وانما

يقرأ صبارف

قراها حينئذ بصيغة

التصغير لانهم يظنون حيثند من الحند وهم لا يفرقون السميذ من الحنيد (انتهى) م ح

معتقدا عند الخاص والعام تقيا صالحا ناجحا فالها سالكا مسلك السادة على قدم
الصدق والعبادة قرأ واخذ على مشايخ اجلاء في بلاده في الهند كالعلامة الشهير
العارف الشيخ شاد نصر الحق القادري قرأ عليه النحو والصرف وبعض المنطق ومنهم
شيخ التحقيق المدق المصنف الشيخ ابوالفتح محمد فاضل القادري فانه لازم دروسه
مدة تزيد على سبع سنين واستفاد من علومه وحصلت له بركاته ونفحاته وانفاسه
ومنهم انسان عين الارار الشيخ محمد افضل شاه يوربي المنطق قرأ عليه العلوم
العقلية كالمنطق والفلسفه كشرح الشمسية للقطب الرازي وحاشية السيد الشريف
الجر جاني وحاشية الملا عبدالحكيم السلكون وشرح التهذيب للولي جلال الدين
الدواني مع حاشية الحكيم الفيلسوف ميرزا زاهد الهروي ومنهم الكبير الشهير الشيخ
عبدالكريم الاويسى قرأ عليه كتاب المنوى المعزى وله مشايخ غيرهم من بلاد
الهند ولما حج وزار النبي صلى الله عليه وسلم سمع الحديث واصوله على العالم المحدث
الشيخ محمد حياه السندی نزيل المدينة وقدم دمشق ثم ارتحل منها الى قسطنطينية
في الزوم ومنها عاد الى دمشق واستقام متوطنا بها في تكية بمحلة القماحين بالقرب
من باب السريجة وكانت اهالى دمشق وغيرها تصفده ويحترمون ويحجمون عنده
وكانت مجالسه كلها حسنة ممتزجة بالآداب والفضائل واليه توردار باب المعارف
والآمال والكمال من الناس مع ما يبديه من اللطائف ويورده من الفضائل العلمية
وغيرها وكان يسمع الآلات فكانت تضرب في حضرته مع الانشاد وقد سئل المترجم
عن حكم سماع الآلات فاجاب بقوله انها لا تحدث شيئا جديدا في القلب وانما تحرك
ما كان كامنا فيه اقول وهو جواب صوفي غير اني اعجب لجواب العلامة المولى
عبد الرحمن العمادى المفتى بدمشق حين رفع اليه سؤال عن حكم الآلات فاجاب
بقوله اقول قد حرمه من لا يعترض عليه لصدق مقاله واباحه من لا ينكر عليه لقوة
حالته وجد في قلبه شيئا من نور المعرفة فليقدم والافالوقوف عند ما حده الشرع
الشريف اسلم والله تعالى اعلى واعلم واحكم انتهى اقول وهذا الجواب عين الصواب
فقد وفق به بين اهل الظاهر والباطن ورسالة الاساذ العارف الشيخ عبد الغنى
الثابلسى بدمشق مشتملة على المباح من ذلك والمكروه والحرام من السماع وسماها
ايضاح الدلالات في سماع الآلات وهى متداولة بين الايدي وكان المترجم يقرى
ويدرس في المكان المزبور وولى بدمشق تولية المدرسة القيربية وحدث له والدى
من زوائد اراد وقف الجامع الاموى عشرين عثمانى وبعد وفاته وجهت للعالم
الفاضل السيد منصور الحلبي وكان المترجم يختلئ في كل سنة اربعين يوما في جمع

حافل في مقام الاربعين في جبل قاصيون بالصالحية وكانت له حفدة ومريدون كثيرون واخذ عنه اناس لا يحصون عددا وبالجملة فقد كان احدا الاخبار الصارفين المحققين وكانت وفاته في دمشق في سنة ست وسبعين ومائة والف ودفن في التكية المزبورة رحمه الله تعالى

✽ عطاء الله الموصلي ✽

(عطاء الله) الموصلي الشيخ الفاضل الصوفي الاوحد البارع الصالح الكامل كان بحرا لاساحله وفضاه مجدلا اول له سلك طريقة القوم اتم سلوك وتعاظي فيها الهداية والتقوى والصلاح وكان يحث الناس على العبادة وله أثر لطيفة ومكارم منبقة وناب على يده جماعة من الناس واخذ الطريق على عدة من المشايخ الكمل حتى صارامة وحده حكى عنه انه قال كنت في ساحل عمان او الهند فرايت شجنا ابيض اللحية نوراني الشكل مقبلا الينا فظننت انه احد الاقطاب فقمت اجلالاه وقبلت يده فقال بعض الحاضرين يا شيخ هذا رجل مجوسى فاستغفرت الله من تعظيمه وتجبيله قال ثم قال ألا احذرك يا عجب من ذلك قلت ماذا قال انه خشي ذواتين تزوجه رجل فولد له ثم تزوج امرأة فولد له منها ابضا فله صنفان من الاولاد من بطنه وظهره وحكى انه وصل في سياحته الى جزيرة واق التي ذكرها في الخريدة وانه اكل من تلك الثمرة فرأى طعمها كطعم السفرجل وترجبه بعض افاضل الموصل فقال وعاشره شيخنا السيد موسى العالم الأجل وشهد بحقه في التقدم وكال معرفته في لسان القوم وطرقتهم وانه ساح مدة طويلة ودار الافطار واجتنب المغاورة والقفار وذلك في مبدأ امره ثم انه بعد ذلك صار من أئمة الارشاد السالكين سبل الهداية والرشاد واشتهر امره وعلا قدره ولم يزل على احسن حال حتى توفي وكانت وفاته في الموصل بعد الاربعين والمائة والالف وقد جاوز حد الكهولة وفبره في الموصل ظاهر يزار

✽ عطاء الله العاني ✽

(عطاء الله) العاني ثم الحلبي امين الفتوى بحلب الاديب اللوذعي ترجمه الامين المحبي في ذيل نفعته وقال في وصفه ✽ خلاصة اهل العصر ✽ المجتمع فيه فضائلهم يجمع ادوات الحصر ✽ فهو من جواهر الفضل متقى ✽ وقدر في درج العلا حتى لم يجد مرتقى ✽ فالكون به متألق ✽ والامل بأدبه متعلق ✽ وله قدم في الأدب عاليه ✽ والمسامع بآثاره البهية حاله ✽ تسهل له من البراعة ما تصعب فلكه ✽

وتوضح له من مشكلاتهما ما نشعب حتى سلكه * وقد صحبته في الروم وطر يقها
في الرجعة * فحمدت الله حيث سهل لي امر هذه النجعة * فاجتبت من مفاكهته
روضا انفا * وعلفت في جيد ادبي واذنه قلائد وشنفا * وانا وان كنت لم اتعرض
في الاصل لذكره * فاني لم اكتب عنه شأ من تخائف شعره * وقد ورد على الآله
روائع بدائع * فكانت لها من جلة ما كان لي في ذمة الدهر من ودائع * فدونك منها جلة
الاحسان * وكان ما دعى الحسن فلباه الاستحسان انتهى مقاله فيه * وقوله لم اتعرض
في الاصل الى آخره مراده انه لم يذكره في النجعة من جلة الادباء الحلبيين الذين
ترجمهم في باب مخصوص في نفخته ومن شعره

❦ قوله ❦

قوآدبه نار الفضا تنوقد * وطرف راى الفرقدين مسهد
ودرد موع في الحدود منظم * له اللؤلؤ المنظوم عقد مجد
ووجد بسحر اللواظ اغيد * يقيم عذولي بالفرام ويفعد
من الروم رام من كنانة جفنته * سهاما فبالله سهم مسدد
يمس به غصن من القد اصله * يكاد بانفاس الصبايتا ود
عليه قلوب العاشقين تبلبل * فتصدح احيانا وحينما تفرد
❦ وله معارض قصيدة جعفر ابن الجر موزى التي مطلعها ❦

عاغرد بلبل وغنى * الااضائي وعنى

❦ بقوله ❦

عاوده وجده وحننا * وشغفه داؤه فانا * وابرز الدمع بين صب
من قبل ان كان مستكنا * فعاد ظن الهوى يقينا * فيه وكان اليقين ظنا
ويلاه من عاذل غبي * قد ليج في عذله وجنا * بسومتي سلوة واني
بسلو عن العشق من تعنى * ووبى ملبح لولاح ليلا * لبدرة اتم لاستكنا
غصن بعير الغصون ليلا * بدر يعبر البدور حسنا * اذا تجلى رابت شمسا
وان ثنى رابت غصنا * في كل عضو ترى عبونا * عواشقا روضه الاغنا
❦ وقدالم بقول قابوس ❦

خطرات ذكرك تستثير مودتي * واحسن منها في القلوب ديننا
لاعضولي الاوفيه صباية * فكان اعضاءي خلقن قلوبا

❦ عودا ❦

رشيق قد تقبل ردفي * بموج حقف اذا ثنى * ولى غرام به قد يم

تفنى الليالى ولايس يفنى * ولست وحدى به معنى * كل البرايا به معنى
* وله ايضا *

بمواقع السحر التى * من ناظريك ضمنها
وفواتك الحسن التى * فى وجنتك كمنها
وعوامل القدر التى * قلبى لديك طبعها
الارثيت لفرم * دأى الجفون سجنها

وهذا الاسلوب جرى عليه كثير من الشعراء منهم ابن مقبرل حيث قال *
بمجارى فلك الحسن * الذى فى وجنتك * وبنوبك على خديك
من غير دوائك * وبما نضع فى الناس * بسا جى لخطاك
وبما اغفله الوا * صف من حسن صفاتك * لاتدعنى والهوى
يخرج قلبى بمبتاك

* (ومن ذلك) قول الاديب محمد ابن زين العابدين الجوهري الدمشقي *
بالذى اودع لحظيك = حبيب القلب حضا
وسماتى منهما كا * ما سريع السكر صرفا
وجبا خدك وردا * وجبا شكك ظرفا
جد على صب ككيب * ذى اوار لبس يطفى
* وللالمى الشهير محمد الحرفوشى من هذا النمط قوله *
بالذى انشاك فردا * وكسا خديك وردا * والذى اعطاك حسنا
فات اهل الحسن حدا * والذى اولى فوادى * منك اعراضا وصدا
صل معنى فيك يقضى = الدليل تسهيدا او وجدا * ومن هذا القبيل ابيات
عبد المحسن الصورى (المشهوره

بالذى الهم تهمد = بى ثيابك العذابا
والذى البس خد = يك من الورد نقابا
والذى اسكن فى فبك = من الشهيد رضابا
والذى صبر حظى = منك هجر او اجتابا
ياغز الاصاد باللحظ = فوادى فاصابا
ما الذى قاله عيننا = لك لقلبي فاجابا

* (ومن ذلك قول الماهر الاديب ابراهيم بن محمد السفر جلالى الدمشقي *
بالذى فى العيقى رضع دراء) (وجلا تحت غيبه الشعر بدرا

والذى اودع المباسم شهدا) ثم اجراه فى المرافش خجرا
والذى صير الشقائق طرسا) (خط فيه من البقمج سطرا
والذى فى ابيب خدك النى) (ندخال يربو على الند نشرنا
والذى خص ادعيتك بشئ) (لورآه هاروت سماه محرا
والذى هزمن قوامك خوطا) يتهادى من الشبية سكرا
والذى صاغ من قشور الآلى) لك جسمان ناعم الخز اطرى
والذى قد كسالك حلة حصن) (لست منها مدي زمانك نعى
والذى سلط الجفون وامضى) (حكيمها فى القلوب نهيا و امرا
مالذى قالت العيون اقلبي) (قال قالت يا قلب كن بى مغرى
(والمترجم)

لوان انفاسى من حرها * مما بقلبي من هوى المس
قد خالطت لطف نسيم الصبا * ما شمته بردا على الانفس
وهذا ما وصلنى من خبره ولم اتحقق وفاته فى اى سنة كانت خبراته من اهل هذه
المائة رحمه الله تعالى

﴿ عطية الله الاجهورى ﴾

(عطية الله) بن عطية البرهانى القاهرى الشافعى الشهير بالاجهورى الشيخ
الهام العالم العلامة الخبير البحر الفاضل الحرير الفهامة اخذ عن الشهاب احمد
ابن عبد الفتاح الملوى وعن الشمس محمد العشماوى والسيد على العزيز وعن غيرهم
ونصدر فى جامع الازهر لافراء الدروس ووردت عليه الطالبون والف مؤلفات
نافعة منها شرح مختصر السنوسى فى المنطق وحاشية على شرح منظومة فى اصول
الحديث وكان علم الفضل المشهور نتيجة الايام والد هور من لم تسمع الاذان
ولم تراعون بمثل تحقيقاته التى تسوضح الشمس للخاص والدون مبرزا للتحقيق
على طرف الثمام (على وزن غراب وفى المثل هو على طرف الثمام لما يوصل اليه
من غير مشقة) ياتى كل يوم الى الجامع الازهر صبيحة النهار ويحضر دروس الشمس
محمد الحفناوى ثم بعد الدروس يذهب الى الرواق الاخذ الى رواق الريافة
(الجامع الازهر) هذا الجامع اول مسجد اسس بالقاهرة والذى انشأه القائد جوه الكاتب
الصقلى مولى الامام ابي تميم معد الخليفة امير المؤمنين المعز الدين الله لما اختط القاهرة وشرع

في بناء هذا الجامع في يوم السبت لست بقين من جهادى الاولى سنة تسع وخمسين
 وتلثمائة وكل بناؤه تسع خلون من شهر رمضان سنة احدى وستين وتلثمائة وجمع فيه
 وكتب بدائر القبة التي في الرواق الاول وهى على عتبة الخراب والنبر ما فصفه بهذا البسملة
 مما امر ببنائه صدام الله ووليه أبو تميم معدا الامام المعز لدين الله امير المؤمنين صلوات الله
 عليه وعلى آبائه وابنائهم الاكرمين على يد عبده جوهرا الكاتب الصقلى وذلك في سنة
 ستين وتلثمائة * واول جمعة جئت فيه في شهر رمضان اسبع خلون منه سنة احدى
 وستين وتلثمائة ثم ان المعز بن بالله ابا منصور نزار بن المعز لدين الله جند فيه اشياء
 وفي سنة ثمان وسبعين وتلثمائة سأل الوزير ابو الفرج بقوب بن يوسف بن كلثوم الخليفة
 المعز بن بالله في صلة رزنى جماعة من الفقهاء فاطلق لهم ما يكفى كل واحد منهم
 من رزنى الناض ٧٠٠ دينار لهم بشرام دارو بنائها فبنيت بجانب الجامع الازهر فاذا كان
 يوم الجمعة حضروا الى الجامع وتحلقوا فيه بعد الصلاة الى ان تصلى العصر وكان لهم
 ايضا من مال الرزنى صلة في كل سنة وكانت عدتهم خمسة وثلاثين رجلا وخلق عليهم
 المعز بن يوم عيد النضر وحملهم على بقلات ويقال ان بهذا الجامع طلسم ما فلا يسكنه
 عصفور ولا يفرخ به وكذا سائر الطيور من الحمام واليمام وغيره وهو صورة ثلاثة
 طيور منقوشة كل صورة على رأس عمود فثلاث صورتان في عقدم الجامع بالرواق
 الخامس منهما صورة في الجهة الغربية في العمود وصورة في احد العمودين اللذين
 على يسار من استقبل سدة المؤذنين والصورة الاخرى في الصحن في الاعمدة القبلية
 مما يلي الشرقية ثم ان الحاكم بامر الله جده ووقف على الجامع الازهر وجامع المقس
 والجامع الحاكمى ودار العلماء بالقاهرة باعا بمصر وضمن ذلك كتابا بسختنه * هذا كتاب
 اشهد قاضى القضاة مالك بن سعيد بن مالك الفارقي على جميع ما نسب اليه مما ذكر
 ووصف فيه من حضر من الشهود في مجلس حكمه وقضائه بفسطاط مصر
 في شهر رمضان سنة اربعمائة اشهد هم وهو يومئذ قاضى صدام الله ووليه المنصور
 ابي حلى الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين بن الامام المعز بن بالله صلوات الله
 عليهما على القاهرة المعزية ومصر والاسكندرية والحرمين حرهما الله واجناد
 الشام والرقوة والرحبة ونواحي الغرب وسائر اعمالهن وما فتحه الله ويفتحه لامير المؤمنين
 من بلاد الشرق والغرب بمحضر رجل متكلم انه صحت عنده معرفة المواضع الكاملة
 والخصص الشائعة التي يذكر جميع ذلك ويحدد في هذا الكتاب وانها كانت
 من املاك الحاكم الى ان حبسها على الجامع الازهر بالقاهرة المحروسة والجامع
 براشدة والجامع بالقس اللذين امر بانشائهما وتأسيس بنائهما وعلى دار الحكمة

٧ الناض الدرهم
 والدينار وبيانه
 في المصباح (م ح)

بالقاهرة المحروسة التي وقفها والكتب التي فيها قبل تاريخ هذا الكتاب منها ما يخص
الجامع الازهر والجامع براشدة ودار الحكمة بالقاهرة المحروسة مشاعا جمع ذلك غير
مقسوم ومنها ما يخص الجامع بالمقس على شرائط يجري ذكرها في ذلك ما تصدق به
على الجامع الازهر بالقاهرة المحروسة والجامع براشدة ودار الحكمة بالقاهرة المحروسة
جميع الدار المعروفة بدار الضرب وجميع القنصارية المعروفة بقبسارية الصوف
وجميع الدار المعروفة بدار الخرق الجديدة الذي كله بنسطاط مصر ومن ذلك
ما تصدق به على جامع المنس جميع اربعة الخوانيت والمنازل التي علوها والمخزين الذي
ذلك كله بنسطاط مصر بالراية في جانب الخرب عن الدار المعروفة كانت بدار الخرق
وهاتان الداران المعروفتان بدار الخرق في الموضع المعروف بحمام الفار ومن ذلك
جميع الحصص السابعة من اربعة الخوانيت المتلاصقة التي بنسطاط مصر بالراية
ايضا بالموضع المعروف بحمام الفار وتعرف هذه الخوانيت بحصص القيسي بحدود
ذلك كله وارضه وبناءه وسفله وعلوه وغرفه ومر تفتاته وحوائته وساحاته وطرقه
وممراته ومجارى مياهه وكل حق هو له داخل فيه وخارج عنه وجعل ذلك كله صدقة
موقوفة محرمة بحسبة بتة بتة لا يجوز بيعها ولا هبتها ولا تمليكها باقية على شروطها
جارية على سبلها المعروفة في هذا الكتاب لا يورثها تقادم السنين ولا تغير بحدوث
حدث ولا يستثنى فيها ولا يتأول ولا يستغنى بتحدد تحببها مدى الاوقات وتستمر
شروطها على اختلاف الحالات حتى يرث الله الارض والسموات على ان يؤجر
ذلك في كل عصر من ينهي اليه ولا يتهاوى يرجع اليه امرها بعد مرقبة الله واجتلاب
ما يوفر منفعتها من اشها رها عند ذوى الرغبة في اجارة امثالها فيبدأ من ذلك
بعمارة ذلك على حسب المصلحة وبقاء العين وممرته من غير اجحاف بما حبس ذلك
عليه وما فضل كان مقسوما على ستين ستمما فن ذلك للجامع الازهر بالقاهرة
المحروسة المذكور في هذا الاشهاد الخمس والثلث ونصف السدس ونصف التسع
بصرف ذلك فيما فيه عمارة له ومصلحة وهو من العين المعزى الوازن الف دينار
واحدة وسبعة وستون دينارا ونصف دينار وثلث دينار من ذلك للخطيب بهذا الجامع
اربعة وثمانون دينارا ومن ذلك ثلث الف ذراع حصر عبدانية تكون عدة له بحيث
لا ينقطع من حصره عند الحاجة الى ذلك ومن ذلك ثلث ثلاثة عشر الف ذراع
حصر مظفورة لكسوة هذا الجامع في كل سنة عند الحاجة اليها مائة دينار واحدة
وثمانية دنانير ومن ذلك ثلث ثلاثة قناطر زجاج وفرأخها اثنا عشر دينار ومن ذلك
ثلث عود هندی للبخور في شهر رمضان وايام الجمع مع ثمن الكافور والمسك واجرة

٥ بتة يقال

صدقة بتة اى

منقطة عن صاحبها

(ح م)

الصانع خمسة عشر ديناراً ومن ذلك لنصف قنطار شمع بالفلفلى سبعة دنائير ومن ذلك
لكبس هذا الجامع ونقل التراب وخباطة الحصر وثمن الخيط واجرة الخباطة خمسة
دنائير ومن ذلك لثمن مشاققة لسرج القناديل عن خمسة وعشرين رطلاً بالرطل
الفلفلى دينار واحد ومن ذلك لثمن فحم للبخور عن قنطار واحد بالفلفلى نصف
دينار ومن ذلك لثمن اردبين ملحاً للقناديل ربع دينار ومن ذلك ما قدر لمؤنة الخناس
والسلاسل والتناير والقباب التي فوق سطح الجامع اربعة وعشرون ديناراً ومن ذلك
الثمن سلب ليف واربعة احبل وست دلاء ادم نصف دينار ومن ذلك لثمن قنطارين
خرقاً لمسح القناديل نصف دينار ومن ذلك لثمن عشر قفاني للخدمة وعشرة رطل
قنب لتعليق القناديل ولثمن مائتي مكسة لكبس هذا الجامع دينار واحد وربع
دينار ومن ذلك لثمن ازيار فخار تنصب على المصنع ويصب فيها الماء مع اجرة حملها
ثلاثة دنائير ومن ذلك لثمن زيت وقود هذا الجامع راتب السنة الف رطل وما تارطل مع اجرة
الحمل سبعة وثلاثون ديناراً ونصف ومن ذلك لارزاق المصلين يعني الائمة وهم ثلاثة
واربعة قومة وخمسة عشر مؤذناً خمسمائة دينار وستمائة وخمسون ديناراً ونصف
منها للمصلين لكل رجل منهم ديناران وثلاثا ديناراً وثمن دينار في كل شهر من شهور
السنة والمؤذنون والقومة لكل رجل منهم ديناران في كل شهر ومن ذلك للمشرف
على هذا الجامع في كل سنة اربعة وعشرون ديناراً ومن ذلك لكبس المصنع بهذا
الجامع ونقل ما يخرج منه من الطين والوسخ دينار واحد ومن ذلك لمرمة ما يحتاج
اليه في هذا الجامع في سطحه وارتابه وخباطته وغير ذلك بما قدر لكل سنة ستون
ديناراً ومن ذلك لثمن مائة وثمانين حل تبن ونصف حل جارية اعلف رأسى بقر للمصنع
الذى لهذا الجامع ثمانية دنائير ونصف وثلاث ديناراً ومن ذلك للتبن المخزن بوضع فيه
بالقاهرة اربعة دنائير ومن ذلك لثمن فدانين قرط لتربيع رأسى البقر المذكورين
في السنة سبعة دنائير ومن ذلك لاجرة متولى العلف واجرة السقا والجال والقواديس
وما يجرى مجرى ذلك خمسة عشر ديناراً ونصف ومن ذلك لاجرة قيم المضاة ان عملت
بهذا الجامع اثنا عشر ديناراً والى هنا انقضى حديث الجامع الازهر واخذ في ذكر
جامع راشدة ودار العلم وجامع المقس ثم ذكر ان تنائير الفضة ثلاثة تنائير الفضة
وتسعة وثلاثون قنديلاً فضة فللجامع الازهر تنوران ومبعة وعشرون قنديلاً
ومنها للجامع راشدة تنورواثنا عشر قنديلاً وشرط ان تعلق في شهر رمضان
وتعاد الى مكان جرت عادتهما ان تحفظ به وشرط شروطاً كثيرة
في الاوقاف منها انه اذا فضل شيء واجتمع يشتري به ملك فان عازى واشتهد
ولم يف الربح بعمارتها بيع وعمر به واشتباة كثيرة وحبس فيه ايضا عدة آدر

وقياسر لافائدة في ذكرها فانها مما خربت بمصر * قال ابن عبد الظاهر عن هذا الكتاب ورأيت منه نسخة وانتقلت الى قاضي القضاة تقي الدين ابن رزين وكان يصدر هذا الجامع في محرابه منطقة فضة كما كان في محراب جوامع عمرو بن العاص بمصر قلع ذلك صلاح الدين يوسف بن ايوب في حادي عشر ربيع الاول سنة تسع وستين وخمسائة لانه كان فيها انتهاء خلفاء الفاطميين فجمه وزنها خمسة آلاف درهم نقره وقلع ايضا المناطق من بقية الجوامع * ثم ان المستنصر جدد هذا الجامع ايضا وجده الحافظ لدين الله وانشأ فيه مة صورة لطيفة تجاور الباب الشرقي الذي في مقدم الجامع بداخل الرواقات عرفت بة صورة فاطمة من اجل ان فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها رويت بها في المنام ثم انه جدد في ايام الملك الظاهر بيبرس البندقداري * قال القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر في كتاب سير الملك الظاهر لما كان يوم الجمعة الثامن عشر من ربيع الاول سنة خمس وستين وسنة اقيمت الجمعة بالجامع الازهر بالقاهرة وسبب ذلك ان الامير عز الدين ايدمر الحلي كان جاء هذا الجامع من مدة سنين فرعى وفقه الله حرمة الجار ورأى ان يكون كما هو جاره في دار الدنيا انه غدا يكون ثوابه جاره في تلك الدار ورسم بالنظر في امره وانتزع له اشياء خصوبة كان شئ منها في ايدى جماعة وحاط امره حتى جمع له شيا صالحا وجرى الحديث في ذلك فتبرع الامير عز الدين له بجملة مستكنة من المال الجزيل واطلق له من السلطان جلفة من المال وشرع في عمارته فتمر الواهي من اركانه وجدرانه وبيضه واصلم سقوفه وبلطه وفرشه وكساه حتى عاد حراما في وسط المدينة واستجده مة صورة حسنة وآثر فيه آثارا صالحة يشبه الله عليها وعمل الامير بيليك الخزينة دار فيه مة صورة كبيرة رتب فيها جماعة من الفقهاء اقرأة الفقه هلى مذنب الامام الشافعي رحمه الله ورتب في هذه المة صورة محدثا يسمع الحديث النبوي والرقائق ووقف على ذلك الارثاف الدار ورتب به سبعة لقراءة القرآن ورتب به مدرسا اتبه الله على ذلك ولما تكمل تبيديده تمحدث في اقامة جمعة فيه فتودى في المدينة بذلك واستخدم له الفقيه زين الدين خطيبا واقيت الجمعة فيه في اليوم المذكور وحضر الاتابك فارس الدين والصاحب بهاء الدين على بن حنا وولده الصاحب فخر الدين محمد وجماعة من الامراء والكبراء واصناف العالم على اختلا فهم وكان يوم جمعة مشهودا ولما فرغ من الجمعة جلس الامير عز الدين الحلي والاتابك والصاحب وقرى القرآن ودعى للسلطان وقام الامير عز الدين ودخل الى داره ودخل معه الامراء فقدم لهم كل ما تشتهي الانفس

ونفذ الا عين وانفصلوا وكان قد جرى الحديث في امر جواز الجمعة في الجامع
 وما ورد فيه من اقاويل العلماء وكتب فيها فتيا اخذ فيها خطوط العلماء بجواز
 الجمعة في هذا الجامع واقامتها فكتب جماعة خطوطهم فيها واقامت صلاة الجمعة به
 واستمرت ووجد الناس به رفقا وراحة لقربه من الحارات البعيدة من الجامع الخاكي *
 قال وكان سقف هذا الجامع قد بني قصيرا فزيد فيه بعد ذلك وعلى ذراعا
 واستمرت الخطبة فيه حتى بنى الجامع الخاكي فانتقلت الخطبة اليه فان الخليفة كان
 بخطب فيه خطبة وفي الجامع الازهر خطبة وفي جامع ابن طولون خطبة وفي جامع
 مصر خطبة وانقطعت الخطبة من الجامع الازهر لما استبد السلطان صلاح الدين
 يوسف بن ايوب بالسلطنة فانه قلد وظيفة القضاء لقاضى القضاة صدر الدين
 هبة الملك بن درباس فعمل بمقتضى مذهبه وهو امتناع اقامة الخطبتين للجمعة
 في بلد واحد كما هو مذهب الامام الشافعي فابطل الخطبة من الجامع الازهر وافر
 الخطبة بالجامع الخاكي من اجل انه اوسع فلم يزل الجامع الازهر معطلا من اقامة
 الجمعة فيه مائة عام من حين استولى السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب
 الى ان اعيدت الخطبة في ايام الملك الظاهر بيبرس كما تقدم ذكره ثم لما كانت الزلزلة
 بدار مصر في ذي الحجة سنة اثنين وسبع مائة سقط الجامع الازهر والجامع الخاكي
 وجامع مصر وغيره فتقامس امراء الدولة عمارة الجوامع فتولى الامير ركن الدين
 بيبرس الحاشنكير عمارة الجامع الخاكي وتولى الامير سلا عمارة الجامع الازهر وتولى
 الامير سيف الدين بكتر الحوكندير عمارة جامع الصالح فجددوا مبانيها واعادوا
 ما تهدم منها * ثم جددت عمارة الجامع الازهر على يد القاضي نجم الدين محمد بن حسين
 بن علي الاسعدي محتسب القاهرة في سنة خمس وعشرين وسبع مائة * ثم جددت
 عمارته في سنة احدى وستين وسبع مائة عند ما سكن الامير الطواشي سعد الدين
 بشير الجسامدار الناصري في دار الامير فخر الدين أبان الزاهدى الصالحى
 التجمي بخط الابار بن بجوار الجامع الازهر بعد ما هدمها وعمرها داره التي
 تعرف هناك الى اليوم بدار بشير الجسامدار فاحب لقربه من الجامع ان يوثق فيه
 اثرا صالحا فاستأذن السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في عمارة
 الجامع وكان اثرا عنده خصيصا به فاذن له في ذلك وكان قد استجد بالجامع عدة
 مقاصير ووضع فيها صناديق وخزائن حتى ضيقته فاخرج الخزان والصناديق ونزع تلك
 المقاصير وتبع جدرانها وسقوفها بالاصلاح حتى عادت كأنها جديدة وبيض الجامع كله
 وبلطه ومنع الناس من المره رفيه ورتب فيه محكفا وجعل له قارئاً وانشأ على باب الجامع القلي

خاؤنا لتسبيل الماء المذنب في كل يوم ومثل فوقه مكنب سبيل الاقراء ايتام المسلمين
 كتاب الله العزيز ورتب للفقراء المجاورين طعاما يطبخ كل يوم وانزل اليه تدورا
 من نحاس جعلها قيد رتب فيه درسا للفقراء من الخبثية يملأ مدرسم للفقراء
 في المحراب الكبير ووقف على ذلك اوثقا جديلة باقية الى برضا هذا ومؤذوا الجامع
 يدعون في كل جمعة وبعد كل صلاة للسلطان عمن الى هذا الوقت الذي نحن
 فيه * وفي سنة اربع وثمانين وسبعمائة ولى الاميرالداواشي بيما دوا المقدم على المذالك
 السلطانية نظر الجامع الاشرق فنجس من سوم السلطان الملك الظاهر بوقن بأن من
 مات من مجاورى الجامع الاشرق عن خبر رارث شرعى وترك موجودا فاذى يأخذه
 المجاورون بالجامع ونش ذلك على حجر عند الباب الكبير البحرى * وفي سنة ثمانمائة
 هدمت منارة الجامع وكانت قصيرة وعمرت اطول منها فبلغت التسعة على مراض مال
 السلطان خمسة عشر ألف درهم نقرة وسلمت في ربيع الآخر من السنة المذكورة
 فعلق القناديل فيها ليلة الجمعة من هذا الشهر وأوقدت حتى اشتعل الضوء من أعلاها
 الى أسفلها واجتمع اقراء والوعاظ بالجامع وتلو اختبة شريفة ودعوا للسلطان فلم يزل
 هذه المئذنة الى شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة فهدمت ليل ظهر فيها رعل
 بدلها مناره من حجر على باب الجامع البحرى بقدمها دم الباب واعيد بنار با تبرر ركت
 المنارة فوق عقده واخذوا حجر لها من مدرسة الملك الاشرق خليل التي كانت تبناه
 قلعة الجبل وهدمها الملك الناصر فرج بن بوقن وقام بصارة ذلك الامير تاج الدين
 التاج الشوبكى والى القاهرة ومحسبها الى ان تمت في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة
 وثمانمائة فلم تقم غير قليل ومات حتى كادت تسقط فهدمت في صفر سنة سبع وعشرين
 واعيدت وفي شوال منها ابتدئ بعمل الصمريج الذي توسط الجامع فوجد هناك
 آثار فسقية ماء ووجد ايضا رمم اموات وتم شاره في ربيع الاول وعمل باعلاء مكان
 مر تقع له قبة يسبل فيه الماء وغرس بصلح الجامع اربع شجرات فلم تقلم وماتت
 ولم يكن لهذا الجامع ميضأة عند ما بنى ثم عملت ميضأته حيث المدرسة الاقباقوية
 الى ان بنى الامير اقباقا عبد الواحد مدرسة المعروفة بالمدرسة الاقباقوية هناك واما
 هذه الميضأة التي بالجامع الآن فان الامير بدر الدين جنكل بن البابا بنهايم زيد فيها
 بعد سنة عشر وثمانمائة ميسأة المدرسة الاقباقوية * وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة
 ولى نظر هذا الجامع الامير سودوب القاضى حاجب الحجاب فحجرت في ايام نظره حوادث
 لم يتفق مثلها وذلك انه لم يزل في هذا الجامع منذ بنى عدة من الفقراء يلازمون
 الاقامة فيه وبلغت عدتهم في هذه الايام سبعمائة وخمسين رجلا ما بين عجم وزباله

ومن اهل ريف مصر بمقاربة ولكل طائفة رواق يعرف بهم فلا يزال الجامع عامر ابتلاوة القرآن ودراسته وتلقيه والاستئصال بانواع العلوم الفقه والحديث والتفسير والنحو ومجالس الوعظ وحلق الذكر فيجد الانسان اذا دخل هذا الجامع من الانس بالآثار تباح وتروج النفس ما لا يجد في غيره وصار رباب الاموال يقصدون هذا الجامع بانواع البر من الذهب والفضة والفلوس اعانه المجاورين فيه على عبادة الله تعالى وكل قليل يحمل اليهم انواع الاطعمة والتبخر والحلاوات لاسيما في المواسم فامري في جمادى الاولى من هذه السنة باخراج المجاورين من الجامع ومنهم من الانظمة فيه واخراج ما كان لهم فيه من صناديق وخزائن وكراسي المصاحف زعموا منه ان هذا العمل مما يباب عليه وما كان الامن اعظم الذنوب واكثرها ضررا فانه حل بالفقراء بلاء كبير من تشتت شملهم وتبذر الاماكن عليهم فصاروا في القرى وتبدلوا بعد الصيانة وقد من الجامع اكثر ما كان فيه من تلاوة القرآن ودراسته العلم وذكر الله ثم لم يرصه ذلك حتى زاد في التعدي واشاع ان اناسا يبيتون بالجامع ويفعلون فيه منكرات وكانت السادة قد جرت بميت كثير من الناس في الجامع ما بين تاجر وفقير وجندي وغيرهم منهم من يقصد بميت البركة ومنهم من لا يجد مكانا يأويه ومنهم من يستروح بميت هناك خصوصا في ليالي الصيف وليالي شهر رمضان فانه يمتلي صحننه واكثر اوقاته فلما كانت ليلة الاحد الحادى عشر من جمادى الآخرة طريق الامير سودوب الجامع بعد العشاء الآخرة والوقت صيف وقبض على جماعة وضر بهم في الجامع وكان قد جاء معه من الاعوان والعلمان وغوغاء العامة ومن يريد التهب جماعة قبل من كان في الجامع انواع البلاء ووقع فيهم النهب فاخذت فرشهم وعماهم وقشيت اوساطهم وسلبوا ما كان مربوطا عليهم من ذهب وفضة وعمل ثوبا اسود للمبخر وعلمين من وقين بلفت النفقة على ذلك خمسة عشر الف درهم على ما بلفتى فعاجل الله الامير سودوب وقبض عليه السلطان في شهر رمضان وسجنه بدمشق (من تاريخ المقرئى) * عود *

فبتى اذكاء جماعة يسمعون الدرس الذى يريد اقرأه مع الشروح والحواشى وهو يقرره لهم قال تليذه هبة الله التاجى في ترجمته له في ثبته لما قدمت مصر سمعت بانه فريد وقته وانه يقرئ المختصر على التلخيص فسمعت اليه فرايته يقرره في مدرسة الاشرفية وقد فاتنى شئ يسير من اوله فحضرته عليه منه الى آخره وكان الذين يحضرونه ينوفون على خمسمائة فسمعت منه ما لا اذن سمعت ولا خطر على قلب محش ولا شارح اخذ جماعة منهم الشيخ سليمان الجمل ومعه الشيخ عبدالرحمن والشيخ ابوالفتح

محمد الجملوني الدمشقي وكانت وفاته سنة اربع وتسعين ومائة والف ودفن
بتربة المجاور بن رحمه الله تعالى

✽ عبد النمرسي ✽

(عيد) بن علي الفاهري الشافعي الشهير بالنمرسي الشيخ العالم العلامة الحبر
البحر النحرير المحقق الفهامة الفقيه الاثرى الاوحد المقتن اخذ عن جماعة من الأئمة
منهم الجمال عبد الله بن سالم البصري والشهاب احدين محمد النخعي وشمس الدين
محمد الشرنبلالي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني ومحمد بن قاسم البقري الشافعيون
وعبد الحى الشرنبلالي الحنفى وبرع وفضل وافتي ودرس واقبلت عليه الطلبة
واخذ عنه جملة من الافاضل منهم عبد الرحمن بن حسن الفنى المكي والجمال عبد الله
ابن محمد الشيراوى والنجم محمد بن سالم الحنفى وعلي بن احمد الصيديد واحدين
حسن الجوهرى وابراهيم بن عيسى البلعة طرى واحدين محمد الارشدى وغيرهم وجاور
في آخر امره بالمدينة المنورة ودرس بالحرم الشريف النبوى ولم يزل مقيما بها الى ان توفى
سنة اربعين ومائة والف ودفن بالبقيع مقابل قبة سيدنا ابراهيم ابن النبي
صلى الله عليه وسلم

✽ عيسى بن شمس الدين ✽

(عيسى) بن شمس الدين الدمشقي امام جامع كريم الدين الكائن في محلة القبيبات
كان شيخنا اديبا فاضلا له سخاء مفرط توفى في اليوم العاشر من شهر رمضان سنة
ثلاث ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ عيسى البراوى ✽

(عيسى) بن احمد بن عيسى بن محمد ازبيري الشافعي الفاهري الشهير بالبراوى
العالم العلامة المحقق المدقق اخذ الفقه والحديث عن جماعة منهم الشيخ محمد الدفري
والشيخ يونس الدر داسى وابو الصفا على الشنوانى وابن عمه عبد الوهاب الشنوانى
وعبد النمرسي واحمد الدبري ومصطفى العزيزي ومحمد السجيني ومحمد الصغير
وغيرهم وبرع وفضل وتصدر للتدريس وكان له اليد الطولى في جميع العلوم لاسيما
الفقه وكان به الشهرة التامة وانتفع به الجلم الفقير من سائر الاقطار حتى من اراد
ان يقرأ الفقه لا يقرأ الا عليه وكان ملازما للاشتغال مع الصلاح التام بالعلم والعمل
وكانت وفاته سنة اثنين وثمانين ومائة والف ودفن بتربة المجاور بن رحمه الله تعالى

✽ عيسى بن صبغة الله ✽

(عيسى) بن صبغة الله بن ابراهيم بن حيدر بن احمد بن حيدر الكندي الصفوي الشافعي
 نزبل ببغداد الشيخ الامام العالم المحقق المدقق الفقيه البارع الاوحد ابو الروح
 شرف الدين ولد في سنة سبع واربعين ومائة والف واخذ عن والده المحقق المشهور
 وعن غيره وظهر فضله وصار اشهر علماء بغداد ذو فطنة وقادة وذكاء تام وكان
 له اشتغال كلي في العلوم كلها قد بالغ في استخراج مشكلات العلوم معقولا ومنقولا
 وله تأليف حسنة منها حاشية على جزء عبارات التحفة للشهاب الهشبي وحاشية
 على حاشية هبة الحكيم على شرح الكافية للجامي وله رسائل عدة في مفرقات من العلوم
 وحج قبل وفاته بقليل ودخل في طريقه الى دمشق واخذ عنه بعض افاضلها
 وكان رحمه الله تعالى ذا سعة زائدة في تحرير المسائل توفي ببغداد سنة تسعين ومائة
 والف ودفن بها رحمه الله تعالى

﴿ عيسى القدومي ﴾

(عيسى) القدومي الفاضل الكامل والصالح العامل اشتغل بتحصيل العلوم
 بدمشق الشام واستفاد وافاد وبلغ المني والمراد واخذ الطريق الخلوتي عن الاستاذ
 البكري وانقطع للعبادة والاوراد وتلاوة القرآن فعلت رتبته بين الاقران وعادت
 بركته على الاخوان حتى نقله الله الى اعلى فراديس الجنان

﴿ حرف اغني المجبة ﴾

﴿ غياث الدين البلخي ﴾

(غياث الدين) البلخي الشافعي الشريف العالم العامل العارف الورع الزاهد
 ابن الشيخ الكامل جمال الدين ابن الشيخ العارف غياث الدين التوراني وتوران علم
 على مملكة الازبك ٧ مولده كما افاد رحمه الله تعالى سنة سبع وثلاثين ومائة والف يبلغ
 وهو واباؤه يبلغ مشهورون مشايخ نقشبديون وللاس فيهم مزيد اعتقاد ولم يزل
 بينهم بركة ذلك النادى ان توجه عليهم طهماس فاباد نظام هاتيك البلاد وشتت
 شمل من بها من العباد فارتحل صاحب الترجمة بعد وفاة ابويه الى بخارى واشتغل
 على علمائها الى ان فات الاقران ثم خرج منها ودخل السند والهند واليمن والحجاز ومصر
 والشام ووصل الى حلب سنة خمس وسبعين ومائة والف فاقام بهامدة في حجرة
 بجامعها الاموي ثم عزم على التوجه الى بغداد فخرج منها الى عنتاب فمرض
 هناك وعاد الى حلب واشتد مرضه الى ان توفي يوم الاربعاء قبيل الظهر ثالث

٧ توران وايران
 والعراق في التبيان
 والطراز المذهب
 وهما مطبوعان

عشر رمضان سنة خمس وسبعين ومائة والف ودفن خارج باب انطاكية بتربة الولي
المشهور الشيخ تغلب شرق ترابته رحمه الله تعالى ومن مات من اموات المسلمين اجمعين

✽ حرف الفاء ✽

✽ فتح الله الداديني ✽

(فتح الله) بن عبد الواحد الحنفي الداديني الاصل الدمشقي احد الافاضل
والادباء كان يتولى النيابات في محاكم دمشق والقضاء وقرأ في بداية امره شيامن
الفقه والنحو وطلب وكان ادبيا بارعا وتولى في دمشق تولية وتدرّس المدرسة
الباسطية في صالحية دمشق بالقرب من الجسر الابيض وكذلك تولية وتدرّس المدرسة
الربحانية داخل دمشق وفي ايامه سكنت محكمة البيانبة الكائنة في محلة باب شرق
بالقرب من محلة النصارى وهى مدرسة وتوليتها الآن على احد بنى محاسن ووقع
في زمانه فيها بعض منكرات وامور مختلات فسكّرت وهى الى الآن كذلك ونسبت الامور
الصادرة فيها للمترجم لكونه كان يتولاها وكان ذا شعروادب وشبهة بضايرة ومحمد مؤثّل
(المؤثّل كدظم) ولطف خلال وشرف نفس كريمة مع هبة وطهنة باهرة وابراد نوادر
وتكلم ووما وقع له انه طالب من الشيخ احمد المنبني تاربخا التجديد الباسطية المدرسة المذكورة
فعمل له التاريخ وعرض على مفتي دمشق اذ ذاك المولى محمد العمادى حين دعاه
المترجم هو والقاضى والاعيان للمدرسة المرقومة لاجل اثبات العمارة على الوقف
فاستحسنه العمادى وقال يستحق صاحب هذا التاريخ وليمة عظيمة نكون ايضا
فيها فوعد ولم يف فاتفق ان المنبني المذكور خرج يوما للصالحية ومعه الشيخ
احمد البقاعى نزىل قسطنطينية فاقاما ذلك اليوم في الباسطية من غير علم المترجم
فقال المنبني لانتزل من هنا الا حتى ننتك على صاحب المدرسة حيث لم يف بوعده
ثم انه عمل بيتين وهما قوله

لله يوم الباسطية انه ✽ بالانس معدود من الاعمار

قلنا به في ظل عيش ناعم ✽ داني الظلال مقلص الامار

ثم عمل البقاعى بيتين من هذا القبيل ثم ان المنبني عدل عن البيتين المذكورين اقصورهما
عن التورية بالمراد وعمل بيتين وغيرهما قوله

مدرسة الفتح غدت جنة ✽ بديمة تزهو باشرافها

قالوا غدا يقرى لوفادها ✽ قلت نعم لكن باورا قها

وقد اشد ذلك للعمادى فلم تعجبه ايات البقاعى ولا البئين الاولين وكان مغبر الخاطر
من الدادينخى وكان في ذلك المجلس الشيخ احمد الكردي الدمشقي فقال له العمادى
اجز بيتي المنبني فانشأ وقال

نعم المدارس باسطية قبحنا * لو أنها بدهاء كانت تعمر
لفظ بلا معنى كذلك ذاته * طول بلا طول وذا لا ينكر
فتعيط الدادينخى لما سمع ذلك ونسأ باطوبلائم ان الكردي عمل بئين آخرين
في الدادينخى وهما قوله

مالى بمدح الفتح لا اكنفى * فقدره قدفاق بين الورى
ياسألى عنه وعن بيته * كلاهما قد امسأ في الخرا (ب)
ومراده الاكتفاء بذلك لان الدادينخى كان بيته في محلة الخراب وانشدهما الكردي
في المجلس ايضا فوقع بينهما مشاجرة وخصام ادى الى قبيح الكلام ثم اجتمعا في الجامع
الاموى في رمضان وكانت الواقعة قبيل رمضان بايام فقتلما طويلا بالهجر
من القول وخرج كل منهما عن حده من الاستطالة على صاحبه والوصول ثم ان
الكردي عمل في الفتح الدادينخى هجاء آخر بليغا طويلا وعرضه في مسوداته على المنبني
فرقه شذر مذر وقال له انت قلت فيه مقطوعين يبقيان الى آخر الدهر وما تكلم
هو فيك لا يبقى في الفكر انتهى وقد حدثني كثير من اصحابي باجوبة صدرت من الدادينخى
المترجم الى اناس صدرت مع حسن التعبير منها ان اخا الشيخ احمد المنبني
المذكور آنفا وهو الشيخ عبد الرحمن المنبني اراد ان ينكت على الدادينخى بان اصله
قروى فلاح فقال له كم ساعة بين دادينخ وحلب فاجابه بالحال مقدار مابين
قرية منين ودمشق فافحمه واراد ان اصلك كذلك مثلي قروى ان كان مرادك ذلك وبعبني
من هذا القبل ما اجاب به المنبني المذكور الى احد تجار دمشق المشاهير ويعرف بان
الزرايلى حين سأله بقوله مولانا متى خلعتم الزرايلى من ارجلكم قاصدا التنكيت عليه بانه
قروى فاجابه المنبني بالارنبجال من حين تركتم صنعتها والاشغال بها فافحمه بالجواب
وكان المترجم الدادينخى ينظم الشعر الباهر فن ذلك ما كتبه للشيخ محمد الكنجي بقوله
ياسيدا زار وما زرته * غنى النقص ومنه التمام
ان كان في ذلك فقد قضى * بانى المأموم وهو الامام
فطالما زار الغمام الثرى * ولم يزر قط الثرى للغمام

(فاجابه الكنجي بقوله)

زرتك يا كهف الندى والسحنا * وكعبة الفضل وركن المرام

فلم اجدا نك حسب المني * ولم اخب اذ قد يزار المقام
 وحيث كان الفضل يسعى له * والمنهل العذب كثير الزمام
 * وهذا تضمين حسن ومن ضمنه بعضهم بقوله واجاد *
 لما بدا والشهد من ريقه * ودونه يستشهد المسنهم
 ازدحم النمل على خذه * والمنهل العذب كثير الزمام
 وكتب المترجم للكنجي ملغزا بقوله

يا سيدا فاق اولى عصره * ومن رقي بالجد اعلى مقام
 وفاضل الوقت وكثر التقي * وجبهة الدهر ومسك الختام
 من حاز قصب السبق بين الوري * حتى المعالي قادها بالزمام
 يروي حديث الفضل عن والد * وعن جدود في البرايا كرام
 محمد يرويه عن احد * اعني به الكنجي ذاك الهمام
 ابن لنا ما اسم اذا قل في * خواصنا يكثر عند العوام
 بيت له بابان قد اغلقا * وفيه مصرعان تبدو عظام
 رباعي التركيب من احرف * بدت لرائبها كبد رقام
 لولاه ما كان يرى نائر * كلا ولا يوجد فينا نظام
 ولا صرفنا للعلاهمة * ولا بدا الفقه وعلم الكلام
 وما لك القلب له ينبغي * فانظر نواه بعد قلب يرام
 تحريفه بؤلأ اهل النهي * وان تصحف لم نجد غير لام
 شبهت منه عارضا اخضرا * وفيه للعلم اوى والقوام
 يصلح للجمع وتعريفه * جمع بدا عند حصول الخصام
 اصبح كالصبح جليا يرى * وحسن مرآه بدا للانام
 فاكشف لفتح الله عن حله * وارق ودم طول المدى يا امام
 ما حرك الاغصان ريح الصبا * وما نعى الديك فقيد الظلام
 واعذر اخا فكر شئت ولا * تجعل جوانبي ان ترى والسلام
 (فاجابه الكنجي)

يا شفيق الفضل يا من سما * بفضل النامي على كل هام
 وبأدبها حسن الفاظه * قد علمتنا طرق الانجم
 وذو اباد لم تزل في الوري * للجدود والمعروف في الاغنام
 يد لفعل الخير مبسوطة * باليمن والاخرى الى الاثام

انت ملاذ الفضل بين الملا * انت حليف المجد ذوالاحتشام
 وانت قبح الله في خلقه * من اصبح الدهر لديه غلام
 الغزت في احدى وتسعين لا * تقبل شكاً يارفع المقام
 وهو الذى تقدم نصفه * وربعه لامك اهل الملام
 وان حذف ربعه عامدا * فى كل وقت كلم قد يرام
 حسبك يامفضل هذا فقد * اصبح في الناس امير الكلام
 فاسرح لنا عن احرف اربع * قد ركب فينا بحسن النظام
 اسم وان تطرح انا نصفه * مشدداً فعل ذوى الاهتمام
 او تغلب النصف بنصفه * فهو حياة تقبل الانقسام
 او تاخذ المقلوب مع نصف ما * القيت فهو المبني للانام
 او تسحب الغاية منه الى * ثابته مع حذف وقاب امام
 ونصفه حرف وفي قلبه * نفي فلا تحفل به يا همام
 ونصفه يجمع كل الورى * وكل شئ فيه حسب المرام
 ان قدم النصف الى صدره * وصير الثانى منه ختام
 فانت لاشك هو بين الورى * يا فاضلا اعيا فهو الكرام
 فاطهرنا السر الذى قد خفي * فانت رب العز ماضى الحسام
 وكن باوفى الخير فى نعمة * وابق ودم واسلم الى كل عام
 (فاجابه المترجم والغزله)

ما روضة غناء ذات ابتسام * او عقد در فاخر الانتظام
 او عادة حسنة قد اقبلت * سبحة بين يديها غلام
 مهضومة الاحشاء مياسة * فى كفها راح صفا ضمن جام
 عزيزة فى المصر بهنائة * تزو بلحظ ساحر للانام
 جاذبتها ذكر الهوى والصباء * وطيب اوقات مضت كالنمام
 قالت اما يكفيك ما قد جرى * قد ما فان الوصل عندي حرام
 واحترت الوجنات منها وقد * فاقت بمرآها لبدر التمام
 عندي باحلى من عقود انت * من فاضل الوقت امير الكلام
 العالم المفضل نجل الأولى * اديب هذا العصر نجل الكرام
 تضمنت لغزا صيحيا بدا * فى ضمن ابيات زراها عظام
 وكررت ما قد لغزنا له * مع ضم اعمال زراها فخام

والفضل للتقديم يا ذا الجي * وهل يعادل الشيخ فينا غلام
 فيا فريد الوقت يا من له * مزيد فضل بين خاص وعام
 ما اسم رباعي غدا نصفه * في القلب فعل ثم حرف يرام
 وقلب باقيه يرى منكرا * نعوذ بالله من الانقسام
 وان تصحف كله جلة * واحدها يجمع سام وحام
 تحريفه فصل مبين الخفا * وآلة النحو وعلم الكلام
 وان تصحف ذلك نصف الذي * تبغيه في الطلاب يا ذا الامام
 وان تزل وسطا بنصفه * فذلك سر لست فيه الامام
 وقلبه مع بعض جزء له * فعل واسم من صفات الانام
 ترخيمه مبنى الذي شاد في * طرق المعالي مثلا ياهمام
 وقلبه ساء بظني له * وفعل مولى ترخيمه دوام
 وان جمعت النصف مع اول * من غير تسهيل فجمع تمام
 وان تسهله فشيء بدا * بعد خفاء النور عند الظلام
 واسم لمركوب جرى بدا * في عرف قوم في البرايا هظام
 فاطهر لنا اسرار ما قد حوى * من عمل الفن الذي فيه قام
 فانت ببحر العلم كثر الهدى * وخبر من يرجى لنيل المرام
 لازلت كهف الفضل بين الملا * مار د على القادم فينا السلام
 (وله)

بحب بدرى البهى طلعه * قد رقى شعري ورق لي الغزل
 وصرت من اجله حليف جوى * عديم صبر في عشقني مثل
 وانشد القلب عند رؤيته * بيتا من الشعر صا رينة قل
 اود آها وليس تنفعني * وكنها فوق علقى علل
 وكان المترجم في سنة تسع وثلاثين ومائة والف فوقع من على فرسه وهوراكب
 عليها فحمل الى داره مفلوجا واستقام الى ان مات وكانت وفاته في يوم السبت ثاني
 عشر ربيع الثاني من السنة المذكورة ودفن بتربة الشيخ ارسلان رضى الله عنه

✽ السيد قنقى الدفترى ✽

(السيد قنقى) ابن السيد محمد ابن السيد محمد بن محمود الحنفى الفلاقسى
 الاصل الدمشقى المولد الدفترى الصدر الكبير من ازدان به الدهر وتباهى به

العصر اللهم الجبهه صاحب الدولة والشهامة النذب المقدام المجل المعظم الوقور
 المحتشم كان بدمشق صدراعياها وواسطة عقد رواساها يشار اليه بالبنان في كل
 حين وأن وعدا شهر يحاسن الشيم والشهامة والجرأة والاقدام وهابته الصناديد
 من الرجال وترقى الى شوامخ المعالي وتسلم ذرى باذخة رفيعة مع معارف بنان ولسان
 ونباهة وطلاقة وذكاء وبشاشة ولطافة ومجدائيل وعز وجاه عر عن التمثيل ورزق
 الاقبال التام والخطوة مع الثروة وصار دفتريا بدمشق مدة سنوات وتولى تولية وقفي
 السليمانية وتصدر بدمشق وكان المرجع بها في الامور وهو المدير لامور الملاء والجمهور
 وصار المآب في المهمات والموئل لاولى الحاجات وكانت دولته من الطف الدول
 وله الخدام الكثيرة والاتباع واتساع الدائرة وكان يصطحب من العلماء والافاضل
 شريفة اجلاء وكذلك من الادباء البارعين زمرة اكنسوا بجلايب الآداب والفضائل وعنده
 من الكتاب فئة حشواها بهم اتقان لخطوط مع مزينة المعارف وكذلك جملة من ارباب
 المعارف والموسيقى والالخان ومن المجاز والمضحكين جملة وبالحكمة فقد كانت داره منزلة
 الارواح ومنتدى الافراح والذي بلغه من السمو والرفعة والشان والجاه وغير ذلك
 لم يتناول الاوائل والتعب والعجز الا واخروا مندحته الشعراء من البلاد واشتهر بصيته في الآفاق
 وبين العباد وقد ترجمه من امتدحه من الشعراء من دمشق وغيرها اخص اخصائه
 واحدندما له الاديب الشيخ سعيد السمان الدمشقي في كتاب سماه الروض النافع فيما ورد
 على الفصح من المدائح وترجمه في اوله غير انه كان ظله عام واتباعه متشاهرين
 بالفساد والفسوق وشرب الخمر وهتك الحرمات وهو ايضا متجاهر بالمظالم لايبالي
 من دعوة مظلوم ولا ينجب الاذى والتعدي ونسب الى شرب الخمر ايضا وغير ذلك لكن
 كانت له جسارة واقدام ونفع في بعض الاوقات الا انام ومن آثاره في دمشق المدرسة
 التي في محلة القيرية والحمام في محلة ميدان الحصا وتجد بدمشق السلجمانية وغير ذلك
 وكان ذا انشاء بديع حسن لطيف مستحسن فن ذلك قوله

دنا مثل بدر ثم يبسم عن در * غزال ومنه الفرق كالكوكب الندرى
 بقدر كخوط البان رنحه الصبا * فازرى اعتد الابا بالشفقة السمر
 اغن كأن الله ابذع حسنه * لبستلب الارواح بالنظر الشمر
 شقى الله دهرى مرلى بوصاله * ولم يلوجيد الودعنى الى الهجر
 فكلمات يسقيني المدام عشية * ويمزجها من ريقه العاطر النسر
 الى ان به شط المزار وقد محسا * سطور الاماني يتنا حادث الدهر
 وسرت قلوب الحاسدين وطالما * لعين بها ابد النوع على الجمر

✽ وكتب للمولى خليل الصديقي مهنية البرمضان بقوله ✽
 انى اهنيك يا كهف الفضائل فى ✽ قدوم شهر صيام كان محترما
 لازلت فى نعمة فيه ✽ ترى ابدا ✽ مثل الثريا بجمع الشمل مشظما
 ✽ وكتب له ✽

انى اهنيك خذن الجود والكرم ✽ وبدر افق سماء المجد والنعيم
 بخير مقدم صوم لا برحت به ✽ فى صحة لانراك الدهر فى سقم
 ✽ فاجابه المولى المذكور بقوله ✽

انى اعينك بالرحن من حسد ✽ يامن تسربل بالافضال والكرم
 حيث القلائد فى شعراتك به ✽ فالبحر لا غرو يلقى الدر فى الظلم
 شبت سوداء قلبى بانظلام اذا ✽ والبحر ذاتك تهدي جوهر الكلام
 لازلت ترفل باموالى فى دعة ✽ مشتملة ببقاء السعد والنعيم
 ✽ ثم كتب له مهنية بشفا من علة تشكاه بقوله ✽

قالوا توهم سيدى من خله ✽ الما لداع لا ينى بتالم
 فاجبتهم لا والذى رفع السما ✽ كعلى البرية لست بالتالم
 ✽ فاجابه المترجم بقوله ✽

اسبل من فى الفاركان الصاحب = المختار للمختار خير مقدم
 انالست ممن شيب صفو وداده ✽ بقذى تصور جفوة وتالم
 ومراة اخلاصى لكم ماشانها ✽ كدر الظنون ولا غبار توهم
 وشريف قلبك شاهد عدل على ✽ مادعى فاحكم بصدق واسلم
 ✽ وكتب المذكور الصديقي المترجم ايضا ✽

ايا زهرة الآداب يا نجل سادة ✽ بهم حسنت اوصاف ذى الرأى والمجد
 لقد نلت الطافا وحزت معارفا ✽ وفهت بايات كما الدر فى العقد
 فلا زلت تهدي السمع مناجرا هرا ✽ بلطف نظام فقت فيه ابا الورد
 ودمت مدى الازمان ماناح بلبل ✽ وما زالت ٧ الازهار مصبوغة البرد
 ✽ فاجابه بقوله ✽

امولاي ياركن المعالى ومن سما ✽ محلا سما فوق السماكين بالجد
 ومن عنه يروى المجد كل فضيلة ✽ اذا تليت لم تحصها السن الحمد
 ومن طوق الاعناق منا مكارما ✽ كما قلند الاسماع من ذر ما يبدى
 البلك لقد اهديت يا وحدى الدنا ✽ فلا تد ايات تفوق على العد

وما انت الا البحر تهدي لآسيا * منظمه كالزهر في فلك السعد
فدم وابق يافرد الزمان منعما * مدى الدهر ما غنى الهزار على الورد
(واصاحب الترجمة)

ويا باني حلوا المرافف اغيدا * من الترك لم يترك لعاشقه صبيرا
نأى فاصطلى قلبى لهيب فراقه * وروض الاماني من لقاء غدا ففرا
(وله في الشيب)

لا تغضبني لشيب منك حل على * مسك العذار فان الشيب آثار
اما ترى الفصن مذلاحت اذاهره * زادت نضارة ذلك الغصن انوار
(هو من قول دعبل)

لا يركع المشيب ان زاروهنا * فهو للمرء حلية ووقار
انما تحسن الرياض اذا ما * ضحككت في خلاليها الانوار
(وفي الشيب للمعري)

لعمري ان الدهر خط بمفرق * رسائل تدعو كل حي الى انبلي
ارى نخبة للعمر سودها الصبا * وما يبضت بالشيب الالتفلا
(وللعامدي فيه)

ليل الشباب تولى * وصبح شبلي تألق
ما الشيب الاغبار * من ركض عمرى تعلق
(ولدعبل فيه ايضا)

اهلا وسهلا بالمشيب فانه * سمة العفيف وهيمة المخرج
وكتان شبلي نظم در زاهر * في تاج ملك ذي اغر متوج
(وللمترجم في طول النهار في الصيام)

ولرب يوم صمته فيكاته * يوم المعاد وليس منه مهر
وقفت به شمس النهار ولم تغب * فكانما قد سد عنها المغرب
وللبارع السيد مصطفى الصمادي في ذلك

ولرب يوم طال لما صمته * فكان يوم الحشر ضم لنا معه
وكان يوشع رد الدنيا وقد * ردت له شمس النهار الساطعه
او انهار جعت لسيدنا سليم = ان الذي كرت اليه راجعه
حتى اذا صلى توفي قائما * حسبته حيا فاستمرت طاعه
(قوله وكان يوشع الى آخره من قول ابى تمام)

فردت علينا الشمس والليل راغم * شمس لهم من جانب الخدر نطلع
نضي ضوءها صبغ الدجته وانطوى * لبعثها ثوب السماء المجزع
فوالله ما درى الاحلام نائم * المتبنا ام كان في الركب يوشع
وللسيد مصطفى المذكور في المعنى المذكور ايضا

ارى الشمس في الصوم تاتي المسير * الى الليل تخشى الهجوم عليه
حككت فيه حسناء زفت الى * خصى وبالكره سبقت اليه
(ولاديب عبدالحلي الخال)

ارى الايام في الافطار تمضي * كلبع البرق اوسقط الدراري
وفي شهر الصيام تطول حتى * كان الليل ضم الى النهار
(وله ايضا)

كان اليوم في الافطار طرف * يدور على الرحي صلب الابادي
ويشئ في الصيام على الهويانا * كأن امامه شوك القناد
(ولابن الرومي)

شهر الصيام مبارك) (ما لم يكن في شهر آرب
الليل فيه لمحة * ونهاره يوم الحساب
خفت العذاب فضمته * فوقعت في عين العذاب
(وله ايضا)

شهر الصيام وان عظمت حرمة * شهر طويل ثقيل الظل والحر
يمشي الهويانا فاما حين يطلبنا * فلا السليك بدانيه ولا السلكه
كأنه طالب ناراً على فرس * اجد في اثر مطلوب على رمل
اذمة غير وقت منه احده * من العشاء الى ان تصدح الديكة
ياصدق من قال ايام مباركة * بان يكنى عن اسم الطول بالبركة
لو كان مولى وكنا كالعبيد له * لكان مولى بخيلا سئ الملك
(وقد رد عليه الاساتذة عبد الغني الثابلسي بقوله)

شهر شريف به الخيرات مشبكه * حتى على الناس فيه نزل البركة
من قال شهر ثقيل عنه فهو يرى * ذنوبه اثقلته فهو في اللبكه
او قال يمشي الهويانا قلت لا برحت * ايامه مكثرات في الوري نسكه
بذمه جاهل في اسر شهوته * الى الطعام وحب الاكل قدملكه
مصنف مثل شيطان تراه به * عن الغذاء ولولا الخوف ما تركه

في جوعه النفع لو كان الخبيث دري * لكنه حيوان يكثر الحركه
يشكومن الطول في ايامه * سفها * وطول ايامه بللطف منسبكه
يخشى الردي منه بل ان كان مانطق * اياته فيه صدقافهو في الهلكه
(وللمترجم)

بقيت مادامت الافلاك دائرة * تدير فيناشموس الراح في السحر
ودم تقلد اسماعاننا دررا * كما تلا الطرف مناسورة القمر
* وله ايضا *

واغيد قد امال السكر قائمه * والليل محتبك بالانجم الزهر
دنالي وكاس الراح في يده * ممزوجة بلماء الطيب العطر
وقال خذ وارشف ماء الحياة ولا * تبقى للائمك اللاحي سوى الكدر
قد شطر هذه الايات جماعة من فضلاء دمشق ففهم المولى خليل افندي الصديقي
حيث قال

واغيد قد امال السكر قائمه * والغنج في طرفه بصمي مع الحور
لم انسه زاركا البدر حين بدا * والليل محتبك بالانجم الزهر
دنالي وكاس الراح في يده * تحكي تورد خديه من الخضر
حي بها كدموع العين صافية * ممزوجة بلماء الطيب العطر
وقال خذ وارشف ماء الحياة ولا * نخش الملام فاني ذالئمن حذر
واشرب رحيق مدام ثم كن حذرا * تبقى للائمك اللاحي سوى الكدر
(ومنهم المولى حامد العمادي فقال مشطرا)

واغيد قد امال السكر قائمه * ذي منطق قد غدا يفتزعن درر
لم انسه اذ اتى من غير موعده * والليل محتبك بالانجم الزهر
دنالي وكاس الراح في يده * مملوءة بحباب زاكى الاثر
من بنت كرم زهت في دنها وانت * ممزوجة بلماء الطيب العطر
وقال خذ وارشف ماء الحياة ولا * نخشى ملامه ذاك الخائف الحذر
خذها عقيقا ولا واش هناك ولا * تبقى للائمك اللاحي سوى الكدر
(ومنهم المولى السيد عبد الرحمن الكيلاني)

واغيد قد امال السكر قائمه * وضربت وجنتيه نهلة السكر
فضاء شمس على الافاق مشرقة * والليل محتبك بالانجم الزهر
دنالي وكاس الراح في يده * باقوتة رصعت من ناصع الدرر

واشرقت تزدهى زهوا وقد وردت * ممزوجة بلحاء الطيب العطر
وقال خذوا رتشف ماء الحياة ولا * ترجسوا لها لنيل القصد والوطر
واستاصل التبر من كأس الجبين ولا * تبقى للأئمة إلا سوى الكدر
(ولاخيه السيد يعقوب الكيلاني مشطرا ايضا)

واغيد قد امال السكر قامة * كفصن بان ثمنه نسمة السحر
فلاح من وجهه فجر الفلاح لنا * والليل محبتك بالانجم الزهر
دنا الى وكاس الراح في يده * نار ونور غدا في صفحة القمر
اريجها تافح في الحان اذ سطعت * ممزوجة بلحاء الطيب العطر
وقال خذوا رتشف ماء الحياة ولا * تفقدسواها بالدفع الهم والضرر
وانعش وجودك من صافي المدام ولا * تبقى للأئمة إلا سوى الكدر
(ولصاحب الترجمة)

الا فأنعم بهاتيك الليالي * مضت كالبرق او طيف الخيال
وايام جنبت بها ثمارا * من الأفراح في روض الكمال
رعا الله من عصر نقضى * به صفو المسرة كالزلال
واني الآن اوسرحت طرفي * لما قدمي يعثر بالحوال
وان يوما نصبت حبال فكري * لقنص الزهر من فلك المعالي
تقطعت الجبال وكان صيدى * تناول ادمع تحكي اللآلي
(قوله واني الآن الى آخره هو من قول ابن الاثير)

لم انس ليلة ودعوا * صببا وشاروا بالحوال
والدمع من فرط الاسى * يجري فيعثر بالذبول
(ومن ذلك قول المولى الصديقي المار ذكره آنفا)

لما رحلت عن الحبيب * وبنت عن تلك الربوع
ابقت ان القلب قد * ثارت به نار الوالوع
وحشاي قطع بالثوى * والشوق خيم بالضلوع
والجفن كلم بالسها * دولم يندق طم الهجوع
حتى لقد امسيت اعثر = من شجوني بالدموع

(وللشيخ سعدى العمري)

فرا طعت به الغواية والهوى * وطويت عن غي الملام مسامعي
ماراح يعثر في برود دلالة * الا وعاذ تعثرى بمدامعي

(والسيد مصطفى الحمادى)

ومودع لا كان يوم وداعه * ولى واودع نار قلب تسعر
والطرف مثل الطرف بجري خلفه * لكنه بدموه بتعثر
(وللشيخ صادق الخراط)

افديه بدرا بالمحاسن ساطعا * ابدا بدل جلاله بتبخر
مارام طرفى نظرة من حسنه * الاوراحت بالمدامع تمثر
(وله وقد نقله ثعثر الفكر)

افديه من ظبي اطال نفاذه * جورا فعقلى فى هواه محير
مازلت اطلب قربه فيزيدنى * بعذابه قلب الشجى ينسهر
وتتبعث فكرى بطرق وصاله * حتى غدا بعض بعض يثمر
(ولاخيه الشيخ محمد امين الخراط)

عاطيته والليل مدر واقه * والبدر عن خلل النصوص يلوح
صهبا صافية ارق من الصبا * منها شذا طيب العير يفوح
حتى اذا شق الظلام رداه * والصبح كاد بما امر يبوح
ولى عيس مريدا اجفانه * عن فرقه ماء الحياة يزيج
وذعت اعترفى دموعى والهيا * فتحيرا لم ادر اين الدوح

ولما كان المترجم يراجع فى الامور حتى من الوزراء والصدور طالت دولته وعظمت
عليه من الله نعمته واشتهر صيته وعلاقته ونشر ذكره لكنه كان يتصدى
للاستطالة فى افعاله واقواله فلذلك كانت اقاربه وغيرهم يريدون وقوعه فى المهالك
لكونه كان يعارضهم ولما توفى الوزير سليمان پاشا اعظم والى دمشق الشام
وامير الحاج وجاء من قبل الدولة الامر بضبط امواله وممتلكاته نسب المترجم الى امور
فى ذلك الوقت فى خلال تلك السنة تولى دمشق حاكما وامير الحاج ابن اخيه الوزير
اسعد پاشا اعظم وكان اول حاكما فى جهه فاكد للمترجم فعله المنسوب اليه حين وفاة
عمه المذكور ولم يره الا ما يسهه وكان المترجم فى ذلك الوقت متقبلا لى اوجاق البرليد (الحلية)
وكان الاوجاق فى ذلك الحين قوا قائمه وجيوشه بالفساد متلاطمة والبرلية مجتمعون عصبه
وجوع يذل لهم اكبر قرم بالمذلة والخضوع قد ابادوا اهل العرض وانتهكوا الحرمات
واباحوا المحرمات واتاحوا المفسدات * ولم يزلوا فى ازدياد مما بهم حتى عم فسادهم
البلاد والعباد * وكانت رؤساهم زمرة ضالة * وفئة متمرده * وكلهم ينطقون
بلسان واحد * كانوا فى روح فى جسم واحد * وصاحب الترجمة بوليه مكرمانه *

وینجھم احسانه وانعاماته وهم لبابه وفود قد اتخذوه عضدا وجعلوه ركنا وسندا
وأرباب العقول في دمشق في هم وكدر وخوف وحذر كل منهم متخبر في أمره ومتخوف
من هذا الحال وعواقب شره ووالى دمشق وأمير الحاج أسعد باشا المذكور ناظر لهذه
الفعال متخبر من تلك الاحوال لان الشقي منهم كان اذذاك يجيىء الى حبس السرايا
(سراى) ويخرج من أراد من المحبوسين من غير اذن أحد علنا وقهرا واذا امر الوزير
المذكور بهم وهم جالسون لا يلتفتون اليه ولا يقومون له من محاسنهم عندهم وره بهم
بل يتكلمون في حقه بما لا يليق بمسبح منه فيحتمل مكارههم ولا يسعه الا السكوت
واستمر امرهم على ذلك الى أن كتب في شأنهم للدولة العلية فورد الامر بقتلهم وبادتهم
فأخفاه الوزير مدة ثم بعد ذلك اظهره وشرع في قتلهم وبادتهم واعطاه الله النصر وفرجت
عن أهل دمشق الشدائد وازاح الله هذه الظلمات بمصابيح النصر والفتوحات ثم بعد
أشهر قليلة كتب الوزير المذكور الى الدولة العلية بخصوص صاحب الترجمة وما هو عليه
وأرسل الاوراق التى فى حقه مع على بك كولى (٧) احد باشا وكان ذلك بتدبير خليل افندى
الصديق وأعيان دمشق ثم صادف ان صاحب الدولة كان حسن باشا الوزير وكان يبغض
الترجم لكونه لما جاء قريب المذكور أجدا غاغت اوجاق البسكجيرية طرده وصار آخر
وزيرا فادخل للسلطان أحواله وعرفه بطبق مكاتبه أسعد باشا وكان أسعد باشا ضمن للدولة
تركته بالف كيس ثم جاء الخبر بقتله وكان قبل ذلك صار من أهل دمشق عرض في خصوصه
فلم يفد ولما وصل كان هو باسلا مبول فاعطى العرض له ولما جاء لدمشق صار يخرج
وينتقم ممن اسمه مكتوب فيه وكان السبب في ذلك وجود آغت دار السعادة السلطانية
قوجه بشير آغا وكان المترجم منتقيا اليه وكان للاغا المذكور نظر على المترجم وحماية
فصادف حين كتب الوزير المومى اليه ثانيا ان بشيرا غالتوفى وحن المقدور وآن وقته خفاء
الامر بقتله ولما وصل الامر جىء بالمترجم الى سراى دمشق وخنق في دھليز الخزانة التى
عند حرم السرايا وقطع رأسه وأرسل للدولة وطيف بجنته في دمشق ثلاثة أيام في شوارعها
وازقتها مكشوف البدن عريانا وضبط تركته الوزير المذكور للدولة العلية فبلغت شياً
كثيرا وقتل بعض أتباعه وخدامه وضبط كذلك أموالهم وتفرق الباقون أيدي سباً
كان لم يكونوا وانهضت دولته كأنه طيف خيال أو لعمان آل وكان قتله يوم الاحد بعد
العصر بساعة خامس عشر جمادى الثانية سنة تسع وخسين ومائة وألف وساعة قتله
صارت زلزلة جزئية واخر اربع الطواف بجنته دفنت بتربة الشيخ ارسلان رجه الله تعالى
وعفاه عنه

(٧) احمد باشا نك
كوله سيمى ديمك
بوخسه كلبدر (ح)

(تم الجزء الثالث ويليهِ الجزء الرابع أوله فتح الله العمرى الموصلى)